كتاب الانوار في الجمع بين الصحاح النبوية

كتاب انوار اللمعة فى الجمع بين الصحاح السبعة

من كتب العبد المذنب الاثيم
ابو تراب ابن عبيد الله ابراهيم
عاملهما الله معاملة فضله
لا معاملة عدله

كتاب
الانوار اللمعه فى الجمع بين
الصحاح السبعه

الحمد لله على نعمايه السابقة وعلى آلايه اللاحقة والصلوة والسلام على خير خلقه نبيه المصطفى
ورسوله المجتبى محمد وآله واصحابه الطيبين وعترته الطاهرين اما بعد فاني رايت
كتاب صحيح مسلم اكثر الصحاح حديثا واحسنها نظما وترتيبا وشاهدت طالبي الحديث لما اشتد
تحصيلا استخرجت منه متون الاحاديث محذوفة عنها الاسانيد والتكرار واذا رايت في واقعة
متحدة احاديث مختلفة اوردت اكملها وما ينفرد به كل حديث عنه من فايدة ضممت اليه وقلت برى في
رواية كذا واثبت اسم الراوي الاصل حذرا من التطويل واقتصرت على هذا المستخرج مدة خمسة عشر
سنة واشتغل طلبة الحديث بسماعه والبحث عن معاني الاحاديث المودعة فيه ثم التمس مني جماعة
من طالبي الحديث ان استخرج من صحيح البخاري الاحاديث التي تفرد بها البخاري عن مسلم ليكون
الكتاب جامعا بين الصحيحين ثم اقبل طالبوا العلم على تحصيله وسماعه مدة سنة او اكثر فحينئذ
فرغ سمع الصاحب المعظم الصدر الاعظم قدوة اكابر الامم بهاء الدولة والدين عمدة الاسلام
والمسلمين حامي الائمة المهتدين ماحي الامة المعتدين المخصوص بعناية رب العالمين صاحب
ديوان الممالك محمد الجويني اعلى الله قدره وشرح لحصول السعادتين صدره باني قد صنفت هذا الكتاب
الجامع بين الصحيحين وقد كنت ببلدة آمل حماها الله تعالى عن الآفات والمخافات فرغت في مطالعته
وكتب الي ملتمسا مني ان اجعل الكتاب جامعا بين الصحاح السبعة فوجدت اشارته حكما كما رايته حتما
حتما فاستخرجت من صحيح الشيخ ابي عيسى الترمذي ما انفرد عن الشيخين ثم استخرجت من صحيح ابي
داود السجستاني ما انفرد به عن الشيوخ الثلثة ثم استخرجت من صحيح الشيخ ابن ماجه القزويني ما
انفرد به من الشيوخ الاربعة ثم استخرجت من صحيح الشيخ الدارمي ما انفرد به من الشيوخ الخمسة
ثم استخرجت من صحيح الشيخ النسائي ما انفرد به من الشيوخ الستة وعند ذلك صار الكتاب جامعا
بين الصحاح السبعة ولما صار جامعا بين الصحاح السبعة سميتها بكتاب الانوار اللمعة في الجمع بين
الصحاح السبعة واحترزت عن الحذف والتكرار بقدر الامكان فكل من وجد في صحيح حديثا

اوردته في المستخرج قبله اذنت له ان يمحو عنه وكل من وجد حديثا اهملته وما اثبته اذنت له
ان يثبته في موضعه والظاهر انه لا يجد الا قليلا ثم رتبت الكتاب على سبعة اقسام وقد يسر الله
تعالى اتمام هذه الاقسام الخمسة الباقية في اقل من سنة اشهر فرايت ذلك من آثار اقبال الصاحب
المعظم الصدر الاعظم المكرم ناشر اردية العدل والحكم عامر ابنية الفضل والكرم صاحب
ديوان الممالك اعلى الله رايات دولته وسترها بستاير الخلود الى منتهى همته وامنيته واسال الله تعالى
ان يوصل بركة الاحاديث المودعة وقد يبلغ من ثلثة الف حديث الى ايام دولته الزاهرة انه على
ذلك قدير وبالاجابة جدير **القسم الاول** من كتاب الانوار اللمعة في الجمع بين الصحاح
السبعة في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اورده وانفرد به اسناد السبعة وامام الائمة
وفخر الامة مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري وهنا ذكر احاديث التي ذكر في مقدمة هذا
الكتاب عن المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين عن علي لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار عن انس من تعمد
علي كذبا فليتبوء مقعده من النار عن ابي هريرة كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع عن
ابي هريرة سيكون في آخر امتي ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم عن ابي هريرة
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم عن المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس
ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار **باب الايمان**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن يحيى بن يعمر كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت
انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنه داخلا المسجد فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه
قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان
لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسئله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعه قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وفي رواية اذا رايت المرءة تلد ربتها فذاك من اشراطها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله عز وجل ثم قرء ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الى اخر السورة ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق عن انس بن مالك قال نهينا في القرآن ان نسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسئله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن

باب الصلوات الخمس

وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع صح

خلق السماء قال الله تعالى قال فمن خلق الارض قال الله تعالى قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله تعالى قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب هذه الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في كل سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انتقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة عن ابي ايوب قال ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم دع الناقة عن ابي هريرة قال ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن جابر قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا اادخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمسة على ان يوحد الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج عن ابن عباس ~~ان النبي صلى الله عليه وسلم~~ قال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم فقالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع

قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق صح

ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وقال احفظوه
واخبروا به من وراءكم وفي رواية ابي قتادة قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال جذع تنقرونه
فتقذفون فيه من القطيعاء او من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه
حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة
كذلك قال وكنت اخبأها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فيم نشرب قال في اسقية
الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا نبي الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا يبقى بها اسقية الادم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان
وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة
عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل
الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر رضي
الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا
كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق عن ابن عمر امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عن ابي مالك عن

قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عن
المسيب قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد بها لك عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها ويعيد له تلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله وفي رواية
قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين عن عثمان
من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة عن ابي هريرة او عن ابي سعيد قال لما كان غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك البركة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر
بكف تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه
قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة عن عبادة بن الصامت من قال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء عنه
ايضا قال الصنابحي دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال لي مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت
لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط

نفسي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه
النار عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا
معاذ بن جبل فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسو
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قال قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم وقريب منه ورد في رواية اخرى وفيها قال معاذ يا
رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا عن ابي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا
فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا ففزعنا وقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع
يدخل في جوف حايط من بير في خارجه والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين ظهرنا فقمت
فابطات علينا فخشينا ان يقتطع دوننا ففزعنا وكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس وراى فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين
فمن لقيت من وراء هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة وكان اول
من لقيت عمر بن الخطاب فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتين نعلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها من قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر رضي
الله عنه بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجهشت البكاء وركبني عمر رضي الله عنه واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا هريرة قلت لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبرته بالذي بعثني به فضرب بين يدي ضربة
خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله
بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه مبشره بالجنة

قال نعم قال نعم فلا اخشى ان يتكل الناس عليها فخليهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم عن
انس قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر بها فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما عنه ايضا قال
قدمت المدينة فلقيت عثمان رضي الله عنه فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض
الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم
ثم اسندوا اعظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك ودوا انه اصابه شر
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا
انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او
تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه وفي رواية ارسل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا عن عباس بن عبد المطلب قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا عن ابي هريرة الايمان بضع وسبعون شعبة او
بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان عن عبد الله قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظه اخاه في الحياء فقال الحياء من
الايمان عن عمران بن حصين قال ابو قتادة كنا عند عمران بن حصين في رهط وفينا بشير بن كعب
فحدثنا عمران رضي الله عنه يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله وقال الحياء كله
خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقار لله عز وجل ومنه
ضعف قال فغضب عمران رضي الله عنه حتى احمرتا عيناه قال الا اراني احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسو عارض فيه قال فعاد عمران الحديث قال فعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد
انه لا باس به عن سفيان قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك
وفي رواية غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن ابن عمر قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف   عبد الله بن عمرو
قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
انس ثلث من كن فيه وجد طعم الايمان وفي رواية حلاوة الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله
ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر
بعد اذ انقذه الله منه   ايضا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده و
الناس اجمعين   ايضا والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب
لنفسه   ابي هريرة لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه   ابي سعيد الخدري
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه   ايضا قال طارق بن شهاب اول من بدء بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان
بن الحكم فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد رضي الله عنه
اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان   ابن مسعود ما من نبي
بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل   ايضا قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان
الايمان ههنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر   ابي هريرة جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان
يمان والفقه يمان والحكمة يمانية   ايضا راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم   جابر غلظ القلوب والجفاء
في اهل المشرق والايمان في اهل الحجاز   ابي هريرة لا يدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون
حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام منكم   تميم الداري الدين
النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم   جرير قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم

على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم   ابي هريرة لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم
حين يغل وهو مؤمن واياكم اياكم وقد ورد فيه برواية اخرى والتوبة معروضة بعد   عبد الله
بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان   ابن عمر اذا
كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما   ايضا ايما امرء قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان
كما قال والا رجعت عليه   ابي ذر ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما
ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه   ابي هريرة لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر   ابن مسعود سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر   ابن عمر ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض   ابي هريرة اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
جرير ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة   ايضا اذا ابق العبد لم يقبل له صلوة
ايضا ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم   زيد بن خالد قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح فريق من عبادي مؤمن بي
وكافر بالكواكب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب   ابن عباس قال مطرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال
بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون   ابي هريرة قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب بنوء كذا وكذا   انس آية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن
حب الانصار   البراء قال عليه الصلوة والسلام في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم

الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله   ابي هريرة قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن
بالله واليوم الآخر   عبد الله بن عمر يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر
اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت قلت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين
قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي
وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين   ابي هريرة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يقول يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار   جابر ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة   ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله وبرسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور   ابي ذر قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا
قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت
عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك   ابن مسعود قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت
ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه وقد سال ايضا اي الاعمال اقرب الى
الجنة وقد سال ايضا اي الاعمال احب الى الله فاجاب عليه السلام بهذا قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني   ايضا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقد سئل عليه السلام اي الذنب
اعظم فقد اجاب بهذا فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر   انس قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه شهادة
الزور   ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر

قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات   عبد الله بن عمرو ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول
الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
ابن مسعود لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال الرجل ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله عز وجل جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس و
في رواية غمص الناس   ايضا لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا
يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر   جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا
دخل النار   ابي ذر اتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق   ايضا قال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثم قال في
الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر رضي الله عنه وهو يقول وان رغم انف ابي ذر
المقداد بن الاسود قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال   اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا
الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه قال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها
خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت
يومئذ   جندب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين
وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد غفلته قال فكنا

يحدث انه اسامة بن زيد رضي الله عنه فلما رجع عليه بالسيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف اصنع فدعاه فساله فقال
لم قتلته فقال يا رسول الله ارجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى
السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا
الله اذا جاءت يوم القيمة فقال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيمة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا
ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا
فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي
يراه الناس من غش فليس مني ابن عمر قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعى
بدعوى اهل الجاهلية ابي موسى قال وجع ابي موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله
فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء مما بريء منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة حذيفة
قال عليه السلام لا يدخل الجنة نمام ايضا لا يدخل الجنة قتات ابي ذر قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات فقال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب ابي هريرة ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك كذاب وعايل مستكبر ايضا ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل الماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعته بعد العصر فحلف له بالله لاخذها
بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى
وان لم يعطه منها لم يف ايضا من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في
نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ثابت بن

الضحاك ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء من الدنيا عذب به
يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله تعالى الا قلة ومن حلف على يمين
صبر فاجرة ايضا من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن ذبح بشيء
ذبح به يوم القيمة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل يدعى
بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الرجل الذي قلت له آنفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد
مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النار وكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينا هم على ذلك
اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر سهل بن
سعد الساعدي قال التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
ذاك فقال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس و
هو من اهل الجنة ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا
فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه

اشهد

وسلم عبد له وهبه رجل من جذام رفاعة من بني زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم
يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس قال فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله
اصيب هذا يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار
جابر قال ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن
حصين ومنعه قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي
ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر
معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض وجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراى مغطيا يديه فقال له ما
صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك فقال
قيل لي لن يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة او مثقال ذرة من
ايمان الا قبضته ايضا بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي
كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا ويبيع دينه بعرض من الدنيا انس بن مالك قال انه
لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية جلس ثابت
رضي الله عنه في بيته قال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه
وسلم سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكى فقال سعد رضي الله عنه
انه لجاري وما علمت به شكوى قال فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت
انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل
النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة
وزاد قال فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة عبد الله قال قال اناس لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية فقال اما من احسن منكم في الاسلام فلا

يواخذ بها ومن اسا في الاسلام اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام ابن شماسة قال حضرنا
عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه
اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل
بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني قد كنت على اطباق
ثلث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون
قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحالة لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فبسطت يدي قال
فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال
اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم
ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما
كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني
منه ولو مت على تلك الحالة لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشيا ما ادري ما حالي فيها
فاذا انا مت فلا تصحبني نايحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول
قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي عز وجل
سعيد بن جبير قال ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا واتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت و
الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وقال الله قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف حكيم بن حزام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير وقد ورد مثله وفيه قال حكيم بن حزام فوالله لا ادع شيئا
صنعته في الجاهلية الا فعلته في الاسلام مثله وفي رواية ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر نحو حديثهم   عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
هو كما يظنون انما هو كما قال لقمان لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم   ابي هريرة قال لما
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة
وقد انزلت عليك هذه الايه ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما
قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما اقتراها القوم وذلت بها السنتهم فانزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا و
اطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين   ايضا قال ان الله عز وجل
تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به   ابن عباس ان الله كتب الحسنات و
السيآت ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها
الله عنده عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وفي رواية قال وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي وان هم بها
فعملها كتبها الله سيئة واحدة   ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم
قال ذلك صريح الايمان   عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال
محض الايمان   ابي هريرة لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله

فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله   ايضا ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا وكذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته   انس قال الله تعالى ان
امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله   ابي امامة
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا
يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك   عبد الله من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
هو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قالوا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه فقلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية   علقمة قال جاء رجل من حضرموت و
رجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي كانت لابي
فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك
بينة فقال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء
فقال ليس لك منه الا ذلك قال فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف
على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض   ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني
قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار   عبد الله بن
عمرو من قتل دون ماله فهو شهيد   معقل بن يسار ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت
يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة   ايضا ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم
وينصح الا لم يدخل معهم الجنة   حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن
وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله

فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل
ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما
كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا   ايضا قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال
تلك تكفرها الصلوة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال
حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلوب على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه
قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر
قال حذيفة وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت
لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا
ابي هريرة بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء   ابن عمر قال ان الاسلام
بدا غريبا كما وسيعود غريبا كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها   ابي هريرة
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها   انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله   ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
على احد يقول الله الله   حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ
بالاسلام قال قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستماية الى السبعماية فقال انكم لا تدرون
لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا   سعد قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه
وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه قلت يا رسول الله مالك عن

فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني اعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي
ثم قال اقبالا اي سعد اني لاعطي الرجل الحديث   ابي هريرة نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال ويرحم الله لوطا لقد
كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي   ايضا ما من
الانبياء عليهم الصلوة والسلام الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة   ايضا والذي نفس محمد بيده لا
يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من
اصحاب النار   ابي موسى ثلثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عليه وحق
مواليه فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شي فقد كان الرجل يرحل فيما دون
هذا الى المدينة   ابي هريرة والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد   ايضا كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم   ايضا كيف انتم
اذا نزل ابن مريم فيكم فامكم   جابر لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه
الامة   ابي هريرة لا يقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس
كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا   ايضا ثلث
اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض   ابي ذر اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال ان
هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدا فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي حتى
تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدا فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي   ارجعي من حيث

جئت فيصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذلك تحت العرش
فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تبارك وتعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش ايضا قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرويا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة رضي الله عنها فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال النبي قلت
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة
اي خديجة ما لي واخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا
يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي
وهو ابن عم خديجة رضي الله عنها اخ ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما
رآى فقال له ورقة بن نوفل يا ابن اخي هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا
عودي واوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئثت منه
فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك

فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي قال يحيى سالت ابا سلمة اي القرآن انزل
قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ فقال سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر فقلت او
اقرأ احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت
فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم
نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام
فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر انس اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطه
بالحلقة التي تربط به الانبياء عليهم السلام قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب لي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث
اليه قال وقد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكرياء عليهم السلام
فرحباني ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل قيل من انت قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف
واذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا
الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون عليه السلام قال فرحب ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا

الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت
المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى و
اذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله عز وجل ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في
كل يوم وليلة فنزلت الى موسى عليه الصلوة والسلام ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة قال
ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي عز وجل فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط
عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسئله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين
ربي عز وجل وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة بكل صلوة عشر
فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسئله
التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي عز وجل حتى استحييت
منه وفي رواية ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السادسة فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل
من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة انهار يخرج من اصلها
نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم
ايضا قال عليه الصلوة والسلام اتاه جبريل عليه السلام اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب واستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم
غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس رضي الله عنه وقد

كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره   ابي ذر فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء ثم ذكر حديث المعراج برواية اخرى وفيها فلما علونا السماء
الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وفي شماله اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى فيه صريف الاقلام وفيها
قال ثم ادخلت الجنة قال فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن جهنم وذكر الدجال   ايضا قال عليه السلام مررت ليلة اسري بي على موسى بن عمران
رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس وراى مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله عز وجل اياه فلا تكن في مرية
من لقائه   ابي هريرة قال عليه السلام حين اسري لقيت موسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال فلقيت عيسى بن مريم فنعته النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حمام قال ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده
به قال فاتيت باناءين في احدهما خمر وفي الآخر لبن فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك   ابن عباس قال
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا
وادي الازرق قال فقال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيئا لم
يحفظه داود وهو احد الرواة واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية قال ثم سرنا حتى
اتينا على ثنية هرشا فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء
عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة وهو يلبي   ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور

اسم م

عباس م

م

العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام
عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال يضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح بن
مريم ورايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ابي هريرة لقد
رايتني في الحجر وقريش تسئلني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله قط قال فرفعه الله عز وجل لي انظر اليه ما يسئلوني عن شيء الا انباتهم به ولقد رايتني
في جماعة من الانبياء عليهم السلام فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوءة واذا عيسى بن مريم قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم
قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي
قايل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام عبد الله قال لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما
يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس و
اعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن يشرك بالله من امته شيا من المقحمات ابن مسعود قال
في قوله فكان قاب قوسين او ادنى في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله ولقد رأى من
آيات ربه الكبرى انه عليه الصلوة والسلام رأى جبريل في صورته له ستماية جناح قال رآه بقلبه
ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى فقال رآه بفؤاده مرتين عايشة قال مسروق
كنت متكيا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها فقالت يا عايشة ثلث من تكلم
بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا
تعجليني الم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين

المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقلت اولم تسمع ان الله تعالى
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله تعالى يقول وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي الى قوله علي حكيم قالت
ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه
يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله قالت ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيا مما انزل عليه لكتم هذه الآية
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل رايت ربك عز وجل فقال نور اني اراه ايضا قال عبد الله بن شقيق قلت لابي ذر لو
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالته فقال عن اي شيء كنت تساله قال كنت اسئله هل رايت
ربك قال ابو ذر رضي الله عنه فقد سالته فقال رايت نورا ابي موسى قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية ابي بكر النار لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قيس جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن صهيب اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تعالى تريدون شيا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم يدخلنا الجنة الم تنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما
اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية الذين احسنوا الحسنى وزيادة
ابي هريرة قال ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله فقال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر و

ليس دونهم

يتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في صورة
غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله تبارك وتعالى في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجا حتى اذا فرغ الله من القضا
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان
لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر
السجود تاكل النار من ابن آدم الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحيوة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيدعو الله ما شاء ان يدعوه ثم يقول هل عسيت ان
فعلت ذلك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله عز وجل حتى يقول له فهل عسيت ان
اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه
الله الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخير والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى له اليس قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تعالى
له تمنه فيسال ربه عز وجل ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني

قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ذلك عشرة امثاله ما حفظت الا قوله ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد
اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة   ابي سعيد قال ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل يضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل يضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال ما يضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة الا كما يضارون في رؤية احدهما
اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه
بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه
ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم
تضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله ما الجسر قال دحض مزلة فيه

خطاطيف وكلاليب وحسك يكون بنجد فيها شوكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى
اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله عز وجل في استيفاء
الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار
الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن
امرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد رضي الله عنه يقول ان لم تصدقوني بهذا الخبر
فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
فيقول الله عز وجل شفعت الملايكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في
افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون منها كما يخرج الحبة من حميل السيل الا ترونها تكون الى
الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا
يا رسول الله كانك كنت ترعى البادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الله من النار الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا
الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقال لكم عندي
افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من
الشعرة واحد من السيف ايضا يدخل الله عز وجل اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته
ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحيا فينبتون منه كما ينبت الحبة الى
جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية ايضا اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن ناسا اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم الله حتى اذا كانوا فحما

اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون
نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية
ابن مسعود اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار
حبوا وفي رواية زحفا فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملاى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
وان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ضحك حتى بدت نواجذه قال وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
ايضا آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين
فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله
يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن
من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها
فيعاهده ان لا يسأل غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها و
يشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه
الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا
تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليها فيدنيه
منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني
منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود رضي الله عنه فقال الا تسالوني مم اضحك قالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني
وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر وزيد في رواية فيذكره الله تعالى

كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل هو لك وعشرة امثاله ثم قال يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتاه من حور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول
فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت   مغيرة بن شعبة قال عليه السلام سال موسى ربه عز وجل
ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجي بعد ما ادخل الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف
وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا
فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال فاعلاهم
منزلة قال اولئك الذين غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم
يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية
ابي ذر اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت
يوم كذا وكذا كذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا
اراها ههنا ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه   جابر بن عبد الله
اخبر ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه سئل عن الورود فقال نجي نحن يوم القيمة عن
كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فيدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول
ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا عز وجل فيقول انا ربكم حتى ننظر اليك
فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه
على جسر جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله عز وجل ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون
فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم
في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات
الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسئل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها   ايضا ان قوما

يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلوا الجنة   ايضا قال يزيد الفقير
كنت قد شغفني راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على
الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنه يحدث القوم جالسا الى سارية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان
يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال فقال اتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت
بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني المحمود الذي يبعثه الله تعالى فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى
الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال
واخاف ان لا اكون احفظ ذلك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا
فيها قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون
فيه فيخرجون كانهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم   انس يخرج من النار اربعة
فيعرضون على الله تعالى فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها
فينجيه الله منها   ايضا من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة   ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بلحم فرفع اليه الذراع فاعجبه وفي رواية وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون
فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول

الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك عز وجل الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابرهيم ان ربي تعالى
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي وزيد
في رواية وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم
موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله واني قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه
وسلم فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي
ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد
ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر
او كما بين مكة وبصرى   انس قال معبد بن هلال العنزي انطلقنا الى انس بن مالك رضي الله عنه
وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت فدخلنا عليه فاجلس ثابتا
معه على سريره فقال يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسئلونك ان تحدثهم حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون آدم
فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الله فياتون ابرهيم فيقول

لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيقول يا موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه كلمة الله
وروحه فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاوتى فاقول انا لها
فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليه الا ان يلهمنيه الله
ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها
فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبانا به فخرجنا من عنده فلما
كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال فدخلنا
يا با سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه قال
فحدثناه الحديث قال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد
ترك شيئا ما ادري انسي او كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك قال خلق الانسان من
عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي
لاخرجن من قال لا اله الا الله وهذا الحديث مقدم في الكتاب على الحديث الاول فرايت تاخيره
عنه   حذيفة يجمع الله تعالى الناس فيقوم المؤمنون حين يزلف لهم الجنة فياتون آدم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم آدم عليه السلام لست بصاحب
ذلك اذهبوا الى ابني ابرهيم خليل الله قال فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة
الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له فترسل

للامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شي كالبرق وقال الم تروا الى البرق كيف تمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى يعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا وقال في حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوش في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا   انس انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة ايضا انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء ما يصدقه من امته الا رجل واحد   ايضا اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك   ابي هريرة لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا   عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي و بكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك   انس قال ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار قال فلما قام دعاه فقال ان ابي واباك في النار   ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم عن النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمه انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة

رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا   قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة من جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربو اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ما لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرا الاعمش الى اخر السورة   العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشي فانه يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وفي رواية وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح   ابي سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابا طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه   ابن عباس اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه   النعمان بن بشير قال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من النار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا انه لم يعمل يوما اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين   عمرو بن العاص الا ان آل ابي يعني فلان ليسوا لي باولياء وانما ولي الله وصالح المومنين   عمران بن الحصين يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون   ابي حازم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعماية الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر   قال حصين بن عبد الرحمن كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلوة ولكني لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان
والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن
انظر الى الافق الآخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير
حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما هذا الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة   عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قال قلنا نعم قال فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل
الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود   ابي سعيد يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعون قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا
فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل
الجنة فحمدنا الله وكبرنا قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وفي رواية وكالشعرة السوداء في الثور الابيض

كتاب الطهارة

ابي مالك الاشعري الطهور شطر الايمان
والحمد لله يملاء الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او يملاء ما بين السماء والارض والصلوة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها

او موبقها   ابن عمر دخل على ابن عامر وهو مريض يعوده فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة
ابي هريرة لا يقبل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضاء   عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضاء
فغسل كفيه ثلث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلث مرات ثم
غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء نحو وضوئي هذا ثم قام
فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه   ايضا لا يتوضاء رجل فيحسن وضوءه
ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة التي يليها   ايضا ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر
كله   ايضا قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي هكذا ثم قال من توضا هكذا
غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلوته ومشيه الى المسجد نافلة   ايضا توضاء بالمقاعد فقال
الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلثا ثلثا   ايضا ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور
الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن   ايضا قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضاء فاحسن الوضوء ثم قال من توضاء هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة
غفر له ما خلا من ذنبه   ابي هريرة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر   عقبة بن عامر كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضاء فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه
فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رايتك
جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضاء فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي رواية
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله   عبد الله بن زيد الانصاري
قيل له توضاء لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له صحبة فدعا باناء فاكفا منه على يديه

فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد ففعل ذلك ثلثا وفي رواية
فمضمض واستنشق من ثلث غرفات ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر وزيد في رواية بدا بمقدم راسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم   ايضا ذكر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمضمض
ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلثا والاخرى ثلثا ومسح براسه بماء غير فضل يديه وغسل
رجليه ثلثا حتى انقاهما   ابي هريرة اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم استنثر   ايضا اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات فان
الشيطان يبيت على خياشيمه   عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضاوا وهم عجال فانتهينا اليهم
واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا
الوضوء   ايضا قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد حضرت صلوة
العصر فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار   عمر بن الخطاب قال ان رجلا
توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع
ثم صلى   ابي هريرة اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر
اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها
يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع
آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب   عثمان بن عفان من توضا فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره   ابي هريرة قال نعيم ابن عبد الله المجمر رايت ابا هريرة
يتوضا فغسل وجهه واسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع
في العضد ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في
الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وفي رواية فغسل وجهه
ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين   ايضا ان حوضي ابعد من ايلة الى عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن
حوضه قالوا يا رسول الله لتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من
اثر الوضوء وزيد في رواية وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي
فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا
اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا
كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري
خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على
الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا   ايضا قال ابو حازم كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلوة وكان يمد يده
حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضات
هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء   ايضا
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط   ايضا لولا ان
اشق على المومنين وفي رواية على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة   عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا دخل بيته بدا بالسواك   حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد
يشوص فاه بالسواك   ابن عباس قام النبي صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج فنظر في السماء
ثم تلا هذه الآية في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا
عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء
فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضا ثم قام فصلى   ابي هريرة الفطرة خمس او خمس من الفطرة
الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب   انس قال وقت لنا في قص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة   ابن عمر

احفوا الشوارب واعفوا اللحى ايضا خالفوا المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحى
عائشة عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة قال وكيع وانتقاص الماء يعني الاستنجاء سلمان قيل له قد علمكم
نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم ابي ايوب
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا
قال ابو ايوب رضي الله عنه فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها
ونستغفر الله عز وجل قال نعم ابن عمر لقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وفي رواية مستقبل الشام مستدبر القبلة
ابي قتادة لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شانه كله في نعله وترجله
وطهوره ابي هريرة اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى
في طريق الناس او في ظلهم انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه
غلام معه ميضاة هو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فخرج علينا وقد استنجى بالماء حذيفة قال ابو وائل كان ابو موسى رضي الله عنه يشدد في
البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض
فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار
الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كميها
فضاقت عليه فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ثم مسح على خفيه

ثم صلى وفي رواية قال المغيرة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وفي رواية وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى
خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى قوم وقد قاموا في الصلوة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا وقد روى جرير وحذيفة
وبلال انه عليه الصلوة والسلام مسح على الخفين وقد روى في بعض احاديث جرير في المسح كان
يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير رضي الله عنه كان بعد نزول المائدة علي قال شريح
بن هانئ اتيت عائشة رضي الله عنها اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك يا ابن ابي طالب فسله
فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة ايام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة بريدة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات
يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيئا لم
تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر ابي هريرة اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده
في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ابن المغفل طهور اناء احدكم
اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبعا اولاهن بالتراب ايضا قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم فقال اذا
ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد ابي هريرة لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل
منه ابي هريرة لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة فقال
يتناوله تناولا انس قال بينا نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي
فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان
هذه المساجد لا يصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلوة وقراءة
القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه

عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي
فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله   بنت محصن انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذلك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا   عايشة قال علقمة
والاسود ان رجلا نزل بعايشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة رضي الله عنها
انما كان يجزيك ان رايته ان يغسل مكانه وان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وفي رواية فلقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري   ايضا قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل
المني ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه وفي رواية قالت كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم   اسماء قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت احدنا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم
تنضحه ثم تصلي فيه   ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول
قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا   عايشة قالت كانت احدنا اذا كانت حايضا امرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يملك اربه   ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه
فوق الازار وهن حيض   ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة   عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض   ايضا قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك   ايضا

كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق
العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ   ايضا قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران   انس قال ان اليهود كانوا اذا حاضت
المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى
ويسئلونك عن المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك
اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر
فقالا يا رسول الله ان اليهود يقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما
فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما   علي قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضاء   ابن عباس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام   عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه   ابن عمر قال ان عمر رضي الله عنه استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم ليتوضا ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء   عايشة
قال عبد الله بن قيس سالت عايشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام
قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في
الامر سعة   ابي سعيد قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا وضوءا   انس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه بغسل واحد   ايضا قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها
وهي جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعايشة رضي الله عنها عنده يا رسول الله المراة
ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عايشة رضي الله عنها فضحت
النساء تربت يمينك وقولها تربت يمينك خير فقال لعايشة رضي الله عنها بل انت تربت يمينك نعم فلتغتسل
يا ام سليم اذا رات ذلك وفي رواية فقالت ام سلمة فاستحييت من ذلك فقالت وهل يكون هذا
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه   عايشة قالت ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

في الجنابة صح

سل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عايشة تربت يداك قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله
واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه الولد اعمامه ثوبان قال كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع فيها فقال لم
تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهود انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسئلك فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت النبي صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل
فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون
الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها
قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شيء لا يعلمه احد
من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال اينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جئت اسئلك
عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله
واذا علا مني المراة مني الرجل انثا باذن الله فقال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني عن هذا الذي سالني عنه وما لي علم بشيء حتى اتاني الله عز وجل
به ميمونة رضي الله عنها قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه
مرتين او ثلثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ بها على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها
دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلوة ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل ساير جسده
ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده وفي رواية اتى بمنديل فلم يمسه وزيد في
بعض الروايات وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه وفي رواية ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في
اصول الشعر حتى اذا راى انه قد استبرا حفن على راسه ثلث حفنات عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم
الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل

في القدح وهو الفرق وفي رواية قال سفيان والفرق ثلثة اصع وكنت اغتسل انا وهو في الاناء الواحد
وزيد في رواية فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ايضا قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى بيمينه وغسل
عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على راسه ايضا قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان ايضا قالت انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه و
سلم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بفضل ميمونة جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك وفي
بعض الالفاظ مكاكي ويتوضا بمكوك انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد
ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني
افيض على راسي ثلث اكف انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب
الماء على راسه ثلث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير فقلت يا ابن اخي كان شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر
راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك
الماء فتطهرين عايشة قال عبيد بن عمير بلغ عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عمرو يامر النساء
اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو وهذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن
رؤسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد فما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات ايضا قالت ان اسماء بنت شكل سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض فقال تاخذ احديكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة
فتطهر بها فقالت اسماء وكيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها قالت عايشة كانها تخفي ذلك
تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ احديكن ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور
ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشة نعم النساء نساء

الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين   ايضا قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا
انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
وصلي   ايضا قالت ان ام حبيبة بنت جحش حسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت عبد
الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغسلي وصلي   ايضا قالت عايشة
ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة   ايضا
قالت معاذة سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم
ولا نومر بقضاء الصلوة   ام هاني حدثت انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه والتحف به
ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى ويزيد في رواية قالت قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي
طالب انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هاني وذلك ضحى   ابي سعيد لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد
ابي هريرة كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سواة بعض وكان موسى عليه السلام
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فالج موسى باثره يقول ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرايل
الى سواة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر   جابر لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس رضي الله عنه اجعل ازارك
على عاتقك من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء وفي رواية فسقط مغشيا عليه
ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره قال فما رأى بعد ذلك اليوم عريانا   مسور بن

مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر لم استطع ان اضعه
حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة
عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث
به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل
قال ابن اسماء في حديثه يعني حايط نخل   ابي سعيد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته و
لم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج وراسه يقطر ماء فقال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول
الله قال اذا اعجلت او قحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وفي رواية اذا اعجلت او اقحطت
ابي بن كعب قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المراة ثم يكسل فقال
يغسل ما اصابه من المراة ثم يتوضاء ويصلي   ابن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا   ابي هريرة اذا جلس بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل   عايشة قال ابو موسى اختلف في ذلك رهط
من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون
بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عايشة
رضي الله عنها فاذن لي فقالت قلنا يا اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسئلك عن شي واني استحييك
فقالت لا تستحي ان تسالني عما كنت سايلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل
قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان
الختان فقد وجب الغسل   ايضا قالت ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع
اهله ثم يكسل هل عليهما من غسل وعايشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا
وهذه ثم نغتسل   ابن عباس الوضوء مما مست النار   زيد بن ثابت قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضاء   جعفر بن عمرو انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف

شاة فاكلا منها ثم صلى ولم يتوضاء وفي رواية فدعي الى الصلوة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضاء
ابي رافع قال اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضاء
ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما
جابر بن سمرة قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضاء من لحوم الغنم قال ان شئت
فتوضاء وان شئت فلا تتوضاء فقال اتوضاء من لحوم الابل قال نعم فتوضاء من لحوم الابل قال اصلي
في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل فقال لا ابي هريرة اذا وجد احدكم في بطنه
شيئا فاشكل عليه اخرج منه شئ ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا
اخذتم اهابها فدبغتموها فانتفعتم به فقالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ايضا اذا دبغ الاهاب
فقد طهر ايضا قال ابن وعلة سالت عبد الله بن عباس فقلت انا نكون في المغرب فياتينا
المجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت اراي تراه فقال ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا
ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى به التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة رضي الله عنها فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وفي رواية قال اسيد بن الحضير جزاك الله خيرا فوالله ما
نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ابن عمر قال شقيق كنت جالسا
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا

كيف يصنع بالصلوة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف يصنع بهذه
الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الآية
لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة
واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار
عمار قال ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولم اجد ماء فقال عمر لا تصل فقال
عمار اما تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا
فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم
تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك
ما توليت ابي الجهيم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو موضع بئر جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام قال
ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه
وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يذكر الله على كل احيانه ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه
طعام فاكل ولم يمس ماء قيل له انك لم تتوضاء قال ما اردت صلوة فاتوضاء انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي رواية الكنيف اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
ايضا قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم
جاء فصلى بهم ايضا قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضاؤن

كتاب الصلوة

عن عبد الله بن عمر قال كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم

فاجنبت

اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى فقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر افلا تبعثون
رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة   انس قال
ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا ويضربوا ناقوسا فامر بلال
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة   ابي محذورة قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا
الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد
ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا
امسك والا اغار قال فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزى   عبد الله بن عمرو بن العاص اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم اسئلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله عز وجل وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة   عمر بن الخطاب اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله من قلبه دخل
الجنة   سعد بن ابي وقاص عن سعد من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له
ذنبه   معوية بن ابي سفيان المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة   جابر ان الشيطان
اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال سليم فسالته عن الروحاء فقال هي من المدينة
ستة وثلثون ميلا   ابي هريرة اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين

فاذا قضى التاذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وزيد في
رواية فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر   عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك فاذا
رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود   مالك بن حويرث قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه واذا رفع
راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل مثل
ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول ابو هريرة
اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم   عبادة بن الصامت لا صلوة لمن لم يقرء
بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرء بام القرآن   ابي هريرة من صلى صلوة لم يقرء فيها بام
القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون من وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن
الرحيم يقول الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة
فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال   ايضا لا صلوة الا بقراءة وقال ابو هريرة في كل الصلوة يقرء
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفينا منكم فقال له رجل ان لم ازد على
ام القرآن فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزت عنك   ايضا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قايما ثم اسجد حتى يطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم ارفع ذلك في صلوتك كلها   عمران
بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر او العصر فقال ايكم قرأ خلفي سبح اسم
ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها   انس قال صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها   ايضا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت
علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه
خير كثير هو حوض يرد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه
من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك   وايل بن حجر قال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع
يديه حين دخل الصلوة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه   ابن مسعود قال كنا نقول في الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام
فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء وفي رواية ثم ليتخير
بعد من المسئلة ما شاء او ما احب   ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ابي موسى الاشعري قال حطان بن عبد الله الرقاشي صليت مع ابي موسى الاشعري صلوة فلما كان عند
القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والزكوة قال فلما قضى ابو موسى الصلوة وسلم انصرف
فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت
ان يبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في
صلوتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله
عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان
الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وزاد جرير في رواية
واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندي صحيح فقال لم تضعه ههنا فقال ليس كل شيء صحيح عندي
وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه   ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك
يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم نسئله ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم   كعب بن عجرة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد   ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك

تعلمون صر

حميد مجيد   ابي هريرة من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا   ايضا اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
ايضا اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه   انس
قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة
فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قعودا فلما قضينا الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وزيد في رواية فاذا صلى قايما فصلوا
قياما   جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر رضي
الله عنه يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا وصلينا بصلوته
قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا
تفعلوا ائتموا بايمتكم ان صلى قايما فصلوا وان صلى قاعدا فصلوا قعودا   ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وزيد
في رواية ولا ترفعوا قبله   عايشة عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة رضي الله عنها
فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ما في المخضب ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله
فقال ضعوا لي ما في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ما في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس
عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة قالت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس قال فقال عمر رضي الله عنه انت احق بذلك
قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين

رجلين احدهما العباس يصلون الظهر وفي رواية فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي
وهو قايم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وفي بعض
الروايات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير قال عبيد الله فدخلت على
عبد الله بن عباس رضي الله عنه فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة رضي الله عنها عن مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه   ايضا قالت اول ما اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له قالت فخرج ويد له على فضل ابن عباس
ويد له على رجل اخر وهو يخط برجليه في الارض قال عبيد الله فحدثت ابن عباس فقال اتدري من
الرجل الذي لم يسم عايشة قلت لا قال هو علي رضي الله عنه   ايضا قالت لما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق
اذا قرا القرآن لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهة ان يتشاءم الناس
باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلثا فقال ليصل بالناس
ابو بكر فانكن صواحب يوسف وفي رواية قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل الناس قالت فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اسيف فانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل الناس   ايضا قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا واني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رضي الله عنه   انس قال ان ابا بكر كان
يصلي بهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف
في الصلوة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة

في بيت ميمونة

مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فهممنا ونحن في الصلوة من فرح بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خارج للصلوة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلوتكم قال
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك
وفي رواية قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر رضي الله عنه
يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما
نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قال فاومى نبي الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى
مات صلى الله عليه وسلم   سهل بن سعد الساعدي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى
عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس
فاقيم قال نعم قال فصلى ابو بكر رضي الله عنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلوة
فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرآى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استاخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء   ابي هريرة
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء   ايضا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف
فقال يا فلان الا تحسن صلوتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله
لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي   ايضا هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي
ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري   انس اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم
من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وفي رواية اذا ركعتم وسجدتم   ايضا قال صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي
ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله
قال رايت الجنة والنار   ابي هريرة اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
ايضا ما يامن الذي يرفع راسه في صلوته قبل الامام ان يحول الله صورته في صورة حمار وفي
رواية ان يجعل الله وجهه وجه حمار   جابر بن سمرة لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء
في الصلوة او لا ترجع اليهم   ابي هريرة لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في
الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم   جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال
ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا
رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف
ايضا قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة
الله فاشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تومون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه عن يمينه وشماله   ابن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود رضي الله عنه فانتم اليوم اشد
اختلافا وزيد في رواية ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق   انس سووا صفوفكم
فان تسوية الصف من تمام الصلوة   النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رآى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يكبر فرآى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم   ابي هريرة لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
ابي سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فائتموا

خير صفوف الرجال

فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله   ابي هريرة خير صفوف اولها
وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها   سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي
ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يرفع الرجال   ابن عمر لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سب مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن   ايضا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وفي رواية قال ابن
عبد الله لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلا وزيد في رواية فضرب في صدره وقال احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا   زينب امرأة عبد الله اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا
ابي هريرة ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة   عمرة قالت عايشة رضي الله عنها
لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل
قال فقلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم   ابن عباس قال في قوله ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم لا تجهر بصلوتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا
تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر والمخافتة   عايشة انزلت هذه الآية
في الدعاء   ايضا قال في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به اخذه ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع له ثم ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل
عليه السلام اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى وتقدس وفي رواية فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال فاتبع وانصت ثم ان علينا ان نقرأه   ايضا قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الجن وما رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا

ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق
الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن   ابن مسعود قال
علقمة سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا و
لكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا
استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله
فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت
عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم فسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله
عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وزيد في رواية وكانوا من جن الجزيرة   ايضا قال لم
اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه   ايضا سأل مسروق من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه آذنته
بهم شجرة   ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر في
الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى
من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح وزيد في رواية ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة
الكتاب   ابي سعيد قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية قدر ثلثين آية وحزرنا
قيامه في الاخريين على النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر
قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك   جابر بن سمرة
قال ان اهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا من صلوته فارسل اليه عمر فقدم عليه

فذكروا ما عابوه من امر الصلوة فقال انى لاصلى بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اني لاركد
بهم في الاوليين واحذف في الاخريين فقال ذلك الظن بك يا ابا اسحق وفي رواية قال عمر لسعد رضي الله
عنهما قد شكوك في كل شيء حتى في الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلوا
ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الظن بك او ظني بك   ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسئلك عما يسئلك
هؤلاء عنه قلت اسئلك عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لك في ذاك من خير فاعادها عليه
فقال كانت صلوة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع
الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى   عبد الله بن السائب قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون اخذت النبي صلى الله عليه
وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك   جابر بن سمرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلوته بعد تخفيفا   عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس   ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك   ابي برزة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في صلوة الغداة من الستين الى المائة   ام الفضل قال ابن عباس ان ام الفضل بنت الحرث
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب   جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بالطور في المغرب   البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الآخرة
فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون   جابر قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى
فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ بكذا و

واقرأ بكذا قال سفيان قلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحيها والضحى والليل
اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا   ابي مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه و
سلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز
فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة   ابي هريرة اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم
الصغير والضعيف والكبير والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء وفي رواية فليطل صلوته
ما شاء   انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس صلوة في تمام   ايضا قال ما صليت
وراء امام قط اخف ولا اتم صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اني لادخل في الصلوة
اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه به   البراء قال رمقت الصلوة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته واعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين
فسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء   انس قال ما صليت خلف احد اوجز
صلوة من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة
وكانت صلوة ابي بكر رضي الله عنه متقاربة فلما كان عمر رضي الله عنه مد في صلوة الفجر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى
نقول قد اوهم   البراء قال انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه
من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه
سجدا   ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد وزيد في رواية اللهم
طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الابيض من
الوسخ وفي رواية من الدرن وفي رواية من الدنس   ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد   ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف

خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم
او ترى له الا واني نهيت ان اقرء القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم   علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرء القرآن
راكعا او ساجدا وزيد في رواية ولا اقول نهاكم   ابي هريرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد فاكثروا الدعاء   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره   عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي يتاول القرآن
ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
واتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها قال جعلت لي علامة
في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة   ايضا قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله
اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال خبرني ربي اني سارى علامة
في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا   ايضا قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه
فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي
انت وامي اني لفي شان وانك لفي آخر   ايضا فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك   ايضا قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح   معدان لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اخبرني بعمل اذا عملته يدخلني الجنة وقال قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت
ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود

الله عز وجل به صـ

لله عز وجل فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت
ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان   ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك
قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود   ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا
اكف ثوبا ولا شعرا   ايضا امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده على انفه واليدين و
الرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر   ايضا وفي رواية والركبتين و
القدمين   ايضا اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه
ايضا قال كريب راى ابن عباس عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من ورايه فقام
فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف   انس اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب   البراء اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك   ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت   ايضا قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى بياض ابطيه من ورايه واذا قعد اطمان
على فخذه اليسرى وفي روايه جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه قال وكيع يعني بياضهما
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد
حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وفي رواية ينهى عن عقب
الشيطان   طلحة اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء
ذلك   ايضا قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه وفي رواية من مر بين يديه
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه

يصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في سفر فمن ثم اتخذها الامراء ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركز وفي رواية يغرز العنزة ويصلي اليها وفي حديث كان يعرض راحلته ويصلي اليها وفي رواية صلى الى بعير ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال رضي الله عنه بوضوئه فمن نائل وناضح وفي رواية فرايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع وفي رواية رايت الدواب والناس يمرون بين يدي العنزة ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ابي سعيد اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي رواية فان معه القرين ايضا قال ابو صالح السمان بينما انا مع ابي سعيد رضي الله عنه يصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من ابي سعيد رضي الله عنه ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكى اليه ما لقي قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك فقال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانه شيطان ابي جهيم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه فقال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ابي ذر اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل

فانه يقطع صلوته الحمار والمراة والكلب الاسود قال الراوي فقلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ايضا ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه ايضا قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد ابي هريرة قال نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايصلي احدنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ايضا لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة رضي الله عنها واضعا طرفيه على عاتقيه وفي رواية في ثوب قد خالف بين طرفيه وفي رواية متوشحا به وفي رواية يصلي على حصير يسجد عليه ابي ذر قال ابرهيم بن يزيد التيمي كنت اقرا على ابي القران في السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له يا ابة اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل جابر بن عبد الله اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة حذيفة فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر

خصلة اخرى ابي هريرة فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي
الغنايم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون ايضا
نصرت بالرعب على العدو واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نايم ثم اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاوا
متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بني النجار يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين
وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره البراء
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره قال فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل
من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت ابن عمر
قال بينما الناس في صلوة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
وفي حديث آخر قد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبله عايشة
قالت ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راياها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا و
صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ايضا قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت فلولا
ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وعن ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم

طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم
خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيايهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك عثمان بن عفان
قال محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بنا المسجد فكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه
على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له في الجنة مثله
ابن مسعود الاسود وعلقمة اتيا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في داره فقال اصلى هولاء خلفكم فقلنا
لا قال فقوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامه قال فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا
عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم
ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه ستكون عليكم امرا يوخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها واجعلوا صلوتكم معهم سبحة واذا
كنتم ثلثه فصلوا جميعا فاذا كنتم اكثر من ذلك فليومكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على
فخذيه وليحنا وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فاراهم وزيد في رواية فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي قال مصعب بن سعد
صليت الى جنب ابي فجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك
مرة اخرى فضرب يدي فقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب وفي رواية فقال
انا قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بالركب ابن عباس قال طاوس قلنا لابن عباس رضي الله عنه في الاقعا
على القدمين قال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفا بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم
معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه فما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
ايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة

ابا بكر صح

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال
فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم وفي رواية فلا
يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت
لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا
رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك
علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا
قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة عبد الله بن مسعود قال كنا
نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة فرجعت
وهو يصلي على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني
ان ارد عليك الا اني كنت اصلي ابي هريرة ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي
الصلوة وان الله تعالى امكنني منه فذعته ولقد هممت ان اربطه على جنب سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا تنظرون اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرده الله خاسئا ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله
منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد
سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس جاء
بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم
يستأخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل
المدينة ابي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي بنت
زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها سهل بن سعد

قيل ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد رضي الله عنه قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي
عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه فقال ابو حازم فقلت له يا ابا عباس
فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها
فعمل هذه الثلث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس من وراءه وهو على المنبر ثم رفع
فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اني انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يصلي الرجل مختصرا معيقيب قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلوة فقال واحدة
ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت
فاعلا فواحدة ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على
الناس فقال ما بال احدكم يقوم فيستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع
احدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليفعل هكذا ووصف القسم فتفل في ثوبه ثم
مسح بعضه على بعض قال ابو هريرة رضي الله عنه كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه
بعضه على بعض انس البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ابي ذر عرضت علي اعمال
امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها
النخاعة يكون في المسجد لا تدفن عبد الله بن الشخير اخبر انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنخع
فدلكها بنعله اليسرى ابيه قال سعيد بن يزيد قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة
لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه فاذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابن عمر اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه عائشة قال ابن ابي عتيق
تحدثت انا والقسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عائشة
ما لك لا تحدث كما تحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اوتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك
امك قال فغضب القسم واضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس

قال انى اصلى قال اجلس عدو فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان

ابى هريرة من اكل من هذه البقلة فلا تقرب مسجدنا حتى تذهب ريحها يعنى الثوم

ايضا من اكل من هذه الشجرة فلا تقرب مسجدنا ولا يوذينا بريح الثوم

جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا تقرب مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الانس

ايضا من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فانى اناجى من لا تناجى

ابى سعيد قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد النبى صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا فى المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس لى تحريم ما احل الله لى ولكنها شجرة اكره ريحها

عمر قال معدان بن ابى طلحة ان عمر رضى الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر نبى الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضى الله عنه قال انى رايت كان ديكا نقرنى ثلث نقرات وانى لا اراه الا حضور اجلى وان اقواما يامروننى ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذى بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بى امر فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وانى قد علمت ان اقواما يطعنون فى هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم انى لا ادع شيئا بعدي اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شىء ما راجعته فى الكلالة وما اغلظ لى فى شىء ما اغلظ لى فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال يا عمر الا يكفيك اية الصيف التى فى اخر سورة النساء وانى ان اعش اقض فيها بقضية يقضى بها من يقرء القران ثم قال اللهم انى اشهدك على امراء الامصار فانى انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الى ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا

ابى هريرة من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا

بريدة قال ان رجلا نشد فى المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له

ابى هريرة ان احدكم اذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

عبد الله بن بحينة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الصلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسى من الجلوس

ابى سعيد اذا شك احدكم فى صلوته فلم يدر كم صلى اثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان

عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وفى رواية صلى الظهر خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين

عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث فى الصلوة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم اسلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث فى الصلوة شىء انباتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه وفى رواية فلينظر احرى ذلك للصواب ثم ليسجد سجدتين

عبد الله قال ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام

ايضا قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما زاد او نقص قال ابرهيم وايم الله ما جاء ذلك الا من قبلى قال فقلنا يا رسول الله احدث فى الصلوة شىء فقال لا قال فقلنا له الذى صنع فقال اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين

ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتى العشى اما الظهر واما العصر فسلم فى ركعتين ثم اتى جذعا فى قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا فى القوم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه ان تكلماه وخرج سرعان الناس وقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع وسلم

عمران بن حصين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله
فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر له صنعه وفي رواية اقصرت
الصلوة وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم
سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء القرآن فيقرء
سورة فيها سجدة فيسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته ايضا قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم اذا هوى فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ من حصا او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله رضي الله عنه لقد رايته بعد قتل كافرا
زيد بن ثابت سال عطاء بن يسار زيد بن ثابت رضي الله عنهما عن القراءة مع الامام في شيء وزعم انه
قرء على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في اذا السماء انشقت واقرء باسم ربك الذي خلق ايضا قال ابو رافع صليت مع ابي هريرة
صلوة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف
ابي القسم فلا ازال اسجد بها حتى القاه الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
في الصلوة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه ايضا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قعد يدعوا وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه
السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ابن عمر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وزيد في رواية باسطها
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا وخمسين واشار بالسبابه وفي رواية كان اذا جلس في
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام و
وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى عبد الله قال ابو معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال
عبد الله انى علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله سعد قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتكبير ايضا قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته عائشة قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في
القبور قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما يفتن اليهود قالت عائشة رضي الله عنها
فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت عائشة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر ايضا قالت دخلت عجوزان
من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان
اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز
يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا يسمعه البهائم قالت فما رايته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر ابي هريرة اذا
تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال عائشة اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعوا في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و
اعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا فقال اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال ابو الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار
قال يقول استغفر الله استغفر الله المغيرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من الصلوة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ابن الزبير كان ابن الزبير
يقول في دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا
اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر
كل صلوة ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب اهل الدثور

بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم
وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهل الحديث فقال وهمت انما قال
لك يسبح الله ثلثا وثلثين ويحمد الله ثلثا وثلثين ويكبر الله ثلثا وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له
ذلك فاخذ بيدي وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من
جميعهن ثلثة وثلثين   كعب بن عجرة معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة
ثلث وثلثين تسبيحة وثلاثا وثلثين تحميدة واربعا وثلثين تكبيرة وفي رواية وثلثا وثلثين تكبيرة فتلك
تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر   ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كبر في الصلوة سكت هنيهة قبل ان يقرأ القرآن فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد
ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
رب العالمين ولم يسكت   انس قال ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم
القوم ثم قال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها   ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن
عمر رضي الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك   ابي هريرة اذا

ثوب للصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم
اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة   ابي قتادة اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد
خرجت   ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف فقال لنا مكانكم
فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا   ايضا قال ان الصلوة
كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه
جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم اقام الصلوة حين يراه   ابي هريرة من ادرك ركعة من الصلوة
مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها   ابي مسعود الانصاري من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر   ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فامني فصليت معه ثم صليت معه
يعد باصابعه خمس صلوات   مالك قال ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود
الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى برسول الله صلى
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بهذا
امرت ثم قال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة وان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه   عائشة قالت كان النبي صلى
عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفيء الفيء بعد وقال ابو بكر لم يظهر الفيء بعد
عبد الله بن عمرو قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه
وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت
الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل   ايضا قال وقت الظهر اذا
زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله وباقي الحديث قريب مما مر الا انه في صلوة الصبح فاذا طلعت
الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان   ابي موسى الاشعري اخبر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه اتاه سايل يسئله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام بالفجر حين انشق
الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول
قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة وفي بعض الروايات
بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر
الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا
من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال
الوقت بين هذين   ابو هريرة اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر
ان النار اشتكت الى ربها وزيد في بعض الروايات فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وزيد في بعض الروايات فما وجدتم من برد او
زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وفي بعض الروايات فهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير   خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم في صلوة الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق في الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال
نعم   انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن
جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة وفي رواية
يذهب الذاهب الى قبا فياتيهم والشمس مرتفعة وفي رواية ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر   ايضا العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف
من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من
الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا
ايضا قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا
رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور

اجزهم

لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس   ابن عمر الذي تفوته صلوة العصر كانما
وتر اهله وماله   علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى
صلوة العصر ملاء الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء   عبد الله
قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا
الله اجوافهم وقبورهم نارا   ابي يونس مولى عايشة انه امرتني عايشة ان اكتب مصحفا لها وقالت
اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت
علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عايشة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم   البراء قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة
العصر فقراناها ما شاء الله ثم نسخها الله تعالى فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال
رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها
الله تعالى فالله اعلم   جابر بن عبد الله قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار
قريش فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب   ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار فيجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون   جرير قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة
البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرا جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها   رويبة لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر
ابي بكر من صلى البردين دخل الجنة   رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله   عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

قال صـ

من الليالي بصلوة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس وزيد في رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة وذلك
حين صاح عمر بن الخطاب   ايضا قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل
وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق
على امتي   ابن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة
فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج
انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه
الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى وفي رواية فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة
ينتظر الصلوة غيركم   ثابت قال ثابت سألوا انسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان
الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس كأني انظر الى وبيص
خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر   ابن عباس قال ابن جريج قلت لعطاء اي حين
احب اليك ان اصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم نبي الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه
الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على شق راسه فقال لولا ان يشق على امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك
قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين
اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم صبها يمرها كذلك على الراس حتى مست
ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك قال لعطاء
كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء فاحب الي ان اصليها اماما وخلوا مؤخرة

كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم
فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة   ابن عمر لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب
الله تعالى العشاء فانها تعتم بحلاب الابل   عايشة قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن ما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصلوة وفي رواية متلفعات   جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل
كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطأوا اخر والصبح كانوا او قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصليها بغلس   ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل
وفي رواية الى نصف الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلوة الفجر من المائة الى
الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض   ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلوة عن وقتها قالت قلت فما تأمرني قال صل
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة   ايضا قال ان خليلي اوصاني ان اسمع
واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلوة لوقتها فان ادركت القوم وقد صلوا
كنت قد احرزت صلوتك والا كانت لك نافلة   ايضا قال ابو العالية اخر ابن زياد الصلوة
فجاءني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته وضرب
فخذي وقال اني سألت ابا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما سألتني وضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال صل الصلوة لوقتها فان ادركتك الصلوة
معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي   ابي هريرة صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا   ابن عمر صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا
يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم
انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلوة العشاء   ايضا ان اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء
وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلوة فيقام ثم امر رجلا فيصلي

بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق بيوتهم بالنار
عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم   ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب ولقد
رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصف   ابي هريرة قال ابو الشعثاء كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن
فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم   عثمان بن عفان من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله   حبيب من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة
الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم
انس قال دعت مليكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم
قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلوة وهو في بيتنا
قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا
قال وكان بساطهم من جريد النخل   ايضا قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام
حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي بكم في غير وقت صلوة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال
جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك
انس ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي به اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه
ابي هريرة صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك
ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لا يريد الا الصلوة فلم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلوة ما كانت

الصلوة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له
اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه   ابي موسى وزيد في رواية قال قلت ما يحدث فيه
قال يفسو او يضرط   ان اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام   ابي بن كعب
قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا يخطيه قال فقيل له او قلت له لو اشتريت
حمارا تركبه في الظلمات وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب
لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله
جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة   ايضا قال خلت البقاع حول المسجد
فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني
انكم تريدون ان تنتقلوا الى قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب
آثاركم دياركم تكتب آثاركم   ابي هريرة من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة
من فرايض الله تعالى كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة   ايضا ارايتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه
شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا   جابر مثل الصلوة الخمس كمثل نهر
جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات وما يبقى ذلك من الدرن   ايضا من غدا الى
المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح   ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا وزيد في رواية فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم   ابي هريرة احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها   ابي مسعود الانصاري يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا
في القرآن سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
سلما وفي رواية فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا
باذنه   مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا

عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا الى اهلنا فسالنا عمن
تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم   ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ
من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قايم
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله ثم قال بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفي رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلوة شهرا
اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد الحديث   ايضا يقول والله لاقربن
بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلوة الصبح
ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار   انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
الله تعالى في الذين قتلوا ببئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه وفي رواية قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلوة الصبح الحديث
ايضا قال عاصم سالت انسا عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت
فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله
شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء زاد في رواية ثم تركه
ايضا ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين اصيبوا يوم
بئر معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم   ايضا قال محمد قلت لانس هل
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقال نعم بعد الركوع يسيرا   ايضا قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب   خفاف قال ركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن
لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك

ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته
فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ
بنفسي الذي اخذ بابي انت يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وفي رواية قال لياخذ كل رجل براس راحلته
فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان   ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انكم تسيرون ليلتكم وعشيتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد
قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار
حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل الى راحلته قال ثم
سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته
فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ
الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد
قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس
نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي
فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا

في صلوتنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تهمسون به دوني قلنا في تفريطنا في صلوتنا
قال اما لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط
على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان
الغد فليصلها عند وقتها ثم قال اما ترون الناس صنعوا الى قال ثم اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ايديكم فان تطيعوا ابا بكر وعمر ترشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار
وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا الى غمري
قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى
الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء كلكم سيروى
قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت
وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء   عمران بن حصين قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا
فغلبتنا اعيننا حتى بزغت الشمس قال فكان اول من استيقظ منا ابو بكر وكنا لا نوقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عند نبي الله صلى الله عليه و
سلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه ورأى الشمس قد
بزغت فقال ارتحلوا فسار بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم
يصل معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال يا نبي
اصابتني جنابة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب
الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء ايهاه ايهاه لا ماء لكم قلنا فكم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فسالها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة لها صبيان ايتام فامر

براويتها فانيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى
روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء
يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي
فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزا من مائك شيئا فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه
لنبي صلى الله عليه وسلم كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت
واسلموا   انس من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي بعض الروايات
لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة واقم الصلوة لذكري   عايشة قالت فرضت الصلوة
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر قال الزهري فقلت
لعروة ما بال عايشة تتم في السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان   عمر بن الخطاب قال يعلى بن امية
قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد
امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته   ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم
في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة   ابن عمر قال حفص صحبت ابن عمر في طريق مكة
قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه
التفاتة نحو حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا
لاتممت صلوتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى
قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة   ايضا قال حفص بن عاصم مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني
قال وسالته عن السبحة في السفر قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو
كنت مسبحا لاتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة   انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين   ايضا قال يحيى
بن يزيد سالت انسا عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة
اميال او ثلث فراسخ صلى ركعتين شعبة الشاك   عمر قال جبير بن نفير خرجت مع شرحبيل بن السمط

الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر رضي الله عنه
صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل   انس
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام
بمكة قال عشرا وفي رواية قال خرجنا من المدينة الى الحج   عبد الله عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم
اتمها اربعا وكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلاها ركعتين وفي رواية
وعثمان ثمان سنين او قال ست سنين   حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى امن ما كان الناس واكثره ركعتين وزيد في رواية في حجة الوداع   ابن عمر ان ابن عمر
نادى بالصلوة في ليلة ذات ريح وبرد ومطر فقال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في
رحالكم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات
مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم   ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم قال فكان
الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشوا في الطين والدحض والزلل   ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه
نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله   ايضا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو
موجه الى خيبر   ايضا قال سعيد كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح
نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
على البعير   ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر
عليها غير انه لا يصلي المكتوبة عليها   انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى
الظهر ثم ركب   ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السير يؤخر الظهر الى اول

وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق   ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر وزيد
في رواية قال ابو الزبير فسالت سعيدا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباس كما سالتني فقال اراد ان لا يحرج
احدا من امته   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوة في سفرة سافرها في غزوة
تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال
اراد ان لا يحرج امته   ايضا قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
بالمدينة في غير خوف ولا مطر قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كي لا يحرج امته   ايضا قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر
واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك وزيد في رواية صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ايضا قال عبد الله بن شقيق خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل
الناس يقولون الصلوة الصلوة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلوة الصلوة فقال ابن عباس
اتعلمني بالسنة لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب
والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق
مقالته   عبد الله لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى الا ان حقا عليه ان لا
ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله   انس قال السدي
سالت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينصرف عن يمينه   البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون
عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تجمع عبادك   ابي هريرة اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة   ابن بحينة قال اقيمت صلوة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعا
عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى
ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا فلان باي الصلوتين اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا   ابي حميد او عن ابي اسيد اذا

دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك
ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس   ايضا قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا قال فاذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين   كعب بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه
عبد الله بن شقيق قال عبد الله بن شقيق قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه و
سلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه   عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان
يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم   عايشة حدثت معاذة انها سالت عايشة رضي الله عنها
كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت يصلي اربع ركعات ويزيد ما شاء الله
ام هاني قال عبد الرحمن بن ابي ليلى ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
الا ام هاني فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمان ركعات ما
رايته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود   ابي ذر يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل
ان ارقد وفي رواية لا انام حتى اوتر   حفصة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان يقام الصلوة
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول اهل قرا فيهما
بام القرآن   ايضا قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شي من النوافل اشد معاهدة
منه على ركعتين قبل الصبح   ايضا ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها   ايضا قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد   ابن عباس اخبر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية التي في البقرة
وفي الآخرة منهما آمنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي رواية التي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم   ام حبيبة من صلى اثنتا عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت
في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة
ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال
النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس   ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشا سجدتين وبعد
الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته   عايشة
قال عبد الله بن شقيق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي
في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم
يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء فيدخل بيتي ويصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات
فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد
وهو قايم واذا قرا قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين   ايضا قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا
بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع وزيد في رواية ثم سجد ثم يفعل في
الثانية مثل ذلك   ايضا قال عبد الله بن شقيق قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس   ايضا قالت لما بدن النبي صلى الله عليه وسلم و
ثقل كان اكثر صلوته جالسا   ايضا قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحته قاعدا
حتى كان قبل وفاته بعام واحد او اثنين وكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة
فيرتلها حتى يكون اطول من اطول منها   ابن عمرو قال عبد الله حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال
ما لك يا عبد الله بن عمرو فقلت حدثت يا رسول الله بلغني انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة
وانك تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم   عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي تدعوا الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم
بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام
فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ايضا قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ويوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء
الا في آخرها ايضا قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي
الفجر ايضا قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سالت عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان تزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا
فقالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
قال ابو سلمة سالت عايشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي
ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع
ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ايضا قالت كان صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة ركعة ايضا
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى
حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه
الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة
ثم صلى ركعتين ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر
صلوته الوتر ايضا قال مسروق سالت عايشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يحب الدايم قال قلت اي كان حين يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى
ايضا قالت ما الفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر في بيتي او عندي الا نايما ايضا قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة
ايضا قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره

فانتهى وتره الى السحر وفي رواية فانتهى وتره الى آخر الليل ايضا قال زرارة ان سعد بن هشام بن عامر
اراد ان يغزوا في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد
الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا
ستة ارادوا ذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس
لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس
فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال عايشة فاتها فسئلها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك فانطلقت اليها
فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين
شيئا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عايشة رضي الله عنها فاستاذنا عليها
فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم قال من معك قال سعد بن هشام قالت
من هشام قال ابن عامر قال فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت
يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت
فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت
ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل
قلت بلى قالت فان الله تعالى فرض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حولا وامسك الله تعالى خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله تعالى في آخر
هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني
عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء الله
ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة
ركعة يا بني فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول
فتلك تسع يا بني فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا

غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس
فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت
انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها   عمر بن الخطاب من نام عن حزبه او عن شيء منه
فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل   زيد بن ارقم راى قوما
يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال   ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل قبا وهم يصلون فقال صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال   ابن عمر قال ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وفي بعض الروايات قيل لابن عمر
ما مثنى مثنى قال ان يسلم لكل ركعتين   ايضا بادروا الصبح بالوتر   ايضا اجعلوا آخر
صلوتكم بالليل وترا   ايضا الوتر ركعة من آخر الليل   ايضا قال انس بن سيرين سالت ابن عمر
قلت ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن هذا اسئلك قال به به انك لضخم
الا تدعني استقرأ لك الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
ويصلي ركعتين قبل الغداة كان الاذان باذنه   جابر من خاف ان لا يقوم من آخر الليل
فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك
افضل وقال ابو معوية محضورة   ايضا افضل الصلوة افضل الصلوة طول القنوت
ايضا ان في الليل الساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه
الله اياه وذلك كل ليلة   ابي هريرة ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له
ايضا قال ينزل الله الى السماء كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك
من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسئلني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له

فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر   ايضا اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء
الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح الفجر
وزيد في رواية ثم يبسط يديه تبارك وتعالى فيقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم   ايضا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه   ايضا قال من صام رمضان ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ايضا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك   عايشة اخبرت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته يتحدثون
بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلوته فاصبح
الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفق رجال منهم يقولون الصلوة
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلوة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد
فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان يفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عنها
ابي بن كعب قال عبد الله بن مسعود من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله
الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني والله اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا
لا شعاع لها   ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته
ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوئين ولم
يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له فتوضات فقام فصلى
فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتامت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ فكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوة فقام فصلى
ولم يتوضا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام

عيناه ولا ينام قلبه وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا
قال كريب وسبعا في التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين في بعض الروايات وفي رواية واجعل في لساني نورا وفي نفسي نورا
وزيد في رواية واجعل لي نورا وفي رواية واجعلني نورا وفي رواية فجعل يقول في صلوته او
في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وزيد في رواية قال ابن عباس فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قال الى شن معلقة الحديث وفي رواية قال بت
عند خالتي ميمونة بنت الحرث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظني فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت
ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين
له الفجر صلى ركعتين خفيفتين وفي رواية قال بت في بيت خالتي ميمونة فرقبت كيف يصلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام فقام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوءين الحديث وفي رواية
رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب فقرا هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم
قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث فاذن
المؤذن فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا
واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا
اللهم اعطني نورا   زيد بن خالد قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة   عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين   ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل
فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين   ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا قام الى الصلوة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انيب وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وانت
الهي لا اله الا انت   عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين وفي رواية وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا
انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني
سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء
ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين وزيد في رواية وصوره فاحسن صوره ثم
يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اسرفت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت   حذيفة قال صليت

مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي
بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها يقرأ مترسلا اذا
مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي
العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان
ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه   عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطال حتى هممت بامر سوء قال قيل وما هممت قال هممت ان اجلس وادعه   ايضا قال ذكر عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه
علي بن ابي طالب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك
ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا   ابي هريرة يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم ثلث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر
الله تعالى انحلت عقدة واذا توضا انحلت عنه عقدتان واذا صلى انحلت العقد فاصبح نشطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان   ابن عمر صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
جابر اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته
من صلوته خيرا   ابي موسى مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي
والميت   ابي هريرة لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه
سورة البقرة   زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته قال
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة
المكتوبة فلو كتب عليكم ما قمتم به   عايشة قال علقمة سالت ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها قلت
يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة

وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع   ايضا احب الاعمال الى الله تعالى
ادومها وان قل وقال كانت عايشة اذا عملت العمل لزمته   انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت
امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد وفي حديث زهير فليقعد   عايشة قالت ان
الحولاء بنت ثويب بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه
الحولاء بنت ثويب وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل
ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه   ايضا اذا نعس احدكم
في الصلوة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه   ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع
عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا وفي رواية كنت انسيتها   ابن عمر انما مثل
صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
بئس ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم بعقلها   عبد الله ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن   بريدة وفي
رواية للنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به   ابي هريرة ان عبد الله بن قيس الاشعري اعطي
مزمارا من مزامير آل داود   عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له
سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف ان يجتمع على الناس لحكيت لكم قراءته
ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى لو رايتني وانا استمع لقراءتك البارحة
لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود   ابي سعيد قال اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده
اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة
فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال

فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى
ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملايكة كانت تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها
الناس ما يستتر منهم ابي موسى مثل المومن الذي يقرء القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن لا يقرء القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرء القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر عايشة الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرء القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه
شاق له اجران انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله تعالى امرني ان اقرء عليك
القرآن لم يكن الذين كفروا عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء علي
القرآن قال فقلت يا رسول الله اقرء عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرات النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت راسي او غمزني
رجل الى جنبي فرفعت راسي فرايت دموعه تسيل وفي رواية شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك
مسعر عبد الله قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرا علينا فقرات عليهم سورة يوسف قال فقال
رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قال قلت ويحك والله لقراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي احسنت فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب والله
لا تبرح حتى اجلدك قال فجلدته الحد ابي هريرة ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث
خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات من القرآن يقرأهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات
عظام سمان عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا
يا رسول الله يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرء آيتين من كتاب الله خير له
من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ابي امامة اقرؤا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان
يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة

النواس بن سمعان يوتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ابن عباس قال
بينا جبرئيل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته ابي مسعود من قراها بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ابي الدرداء
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من آخر سورة الكهف
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله اعظم معك
قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ابي الدرداء ايعجز احدكم
ان يقرء في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
ابي هريرة احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله
ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن
عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرء لاصحابه في
صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرء بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه عقبة بن عامر الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عبد الله لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ابن مسعود ان الله تعالى
يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرء سورة الفرقان
على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف

كم لبثته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرء سورة الفرقان
على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان هذا القرآن انزلت على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه   ابن عباس اقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان السبعة الاحرف
انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام   ابي بن كعب قال كنت في
المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ
كنت في الجاهلية فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا
وكانما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان
هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة
اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم
اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام   ايضا قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار قال فاتاه جبرئيل فقال ان الله تعالى يامرك ان
تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسئل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الثانية
فقال ان الله عز وجل يامرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلثة احرف فقال اسأل الله تعالى معافاته و
مغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الرابعة فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرأ امتك القرآن
على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا   عبد الله قال ابو وائل جاء رجل يقال له
نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن
او من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله وكل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل
في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في
القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلوة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقرن بين سورتين في ركعة قام عبد الله فجاء علقمة ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر التي

الركوع صح

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن في كل ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من
المفصل   ابن مسعود قال ابو اسحاق رأيت رجلا سأل الاسود بن يزيد وهو يعلم القرآن في
المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية فهل من مدكر اذالا ام دالا قال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ مدكر دالا   قال علقمة قدمنا الشام فاتانا
ابو الدرداء فقال فيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف سمعت يقرأ عبد الله هذه
الآية والليل اذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وانا والله هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ولكن هؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم
ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس   ابي سعيد لا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة
بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس   ابي بصرة الغفاري لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها وزيد في بعض الروايات فانها تطلع بين قرني الشيطان   ابن عمر قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها
فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى تطلع الشاهد والشاهد النجم   عقبة
بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن
موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب   عمرو بن عبسة قال كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة
وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي
فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرءاء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة
فقلت له ما انت قال انا نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر
الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء قلت له فمن معك هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر
وبلال ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال
الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي

من صح

نفر من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه
قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت
الذي لقيتني بمكة قال فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة قال صل
صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني
الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل
بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا
خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من
انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى
الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن
عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن
عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني وعظم
ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله ولو لم اسمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته
اكثر من ذلك عايشه قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس و
غروبها ايضا قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك
ام سلمة قال كريب ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه
الى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل
اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب

مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه
فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان عايشه قال ابو سلمة سالت عايشة عن السجدتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه
شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها وفي رواية داوم
عليها ايضا قالت صلوتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قط في بيتي سرا ولا علانية
ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر انس قال مختار بن فلفل سالت انسا عن التطوع
بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صليهما قال كان عليه السلام يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا ايضا قال كنا بالمدينة
فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل
المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما عبد الله بن مغفل بين كل اذانين
صلوة قالها ثلثا قال في الثالثة لمن شاء

باب في صلوة الخوف

ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم
صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة
وزيد في رواية فاذا كان الخوف اكثر من ذلك فصلى راكبا او قائما يومي ايماء جابر بن عبد الله
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا صفين صفا خلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم
تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر كما يصنع حرسكم هولاء بامرائهم وزيد في
رواية قال جابر غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما
صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل عليه الصلوة والسلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقالوا انه ستاتيهم صلوة هي
احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر صفنا صفين الحديث   سهل بن ابي حثمة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم
قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة
ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم   صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت فصلت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم   جابر
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بشجرة فاخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخافني قال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله تعالى يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا فصلى
بالطايفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان

عمر بن الخطاب قال ابو هريرة
بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال
رجال يتاخرون بعد النداء فقال عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات
ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل   عايشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي
فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا   ابي سعيد غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه   ابي هريرة حق لله على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده   ايضا من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة واذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر   ايضا اذا قلت لصاحبك انصت
يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت   ايضا ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسال الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزهدها وفي رواية قال وهي ساعة خفيفة
وفي رواية هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة   ايضا خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في
يوم الجمعة   ايضا نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا
يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد
للنصارى وفي رواية فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه الى آخر ما ذكرنا   حذيفة
وعن ابي هريرة اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم
الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم
القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق   ابي هريرة

اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة   ايضا من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا   سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم   سهل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثم يذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني النواضح
يعلى بن حرث قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وفي رواية وما نجد للحيطان فيئا نستظل به   ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما يفعلون اليوم   جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس ويزيد في رواية قال جابر فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد والله فقد كذب صليت معه اكثر من الفي صلوة   جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا وزيد في رواية فيهم ابو بكر وعمر فانزلت هذه الآية التي في الجمعة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الآية   عن عبد الله بن عمر وابي هريرة قالا انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين   جابر بن عبد الله قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا   جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي   جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس ويحمد الله ويثني

عليه بما هو اهله ثم قال من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث   ابن عباس قال ان ضمادا دخل مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد   عمار قال ابو وائل خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا   عدي بن حاتم قال ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى   يعلى اخبرانه مع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك   ام هشام لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس   عمارة بن رويبة راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة   جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم

عندهم

قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما   ابي رفاعة قال
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتى
بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم
اتى خطبته فاتم آخرها   ابي هريرة استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة
فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بعد السورة الجمعة في الركعة الآخرة اذا جاءك المنافقون قال
ابو رافع فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه يقرا بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة
نعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك
الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا
في الصلوتين   ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة الم
تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة
الجمعة سورة الجمعة والمنافقين   ايضا اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وزيد
في رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت   ابن عمر انه وصف
تطوع صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته   معاوية قال السايب بن اخت نمر صليت مع معوية الجمعة في المقصورة فلما سلم
الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا
تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة
حتى يتكلم او يخرج

باب في صلوة العيد

عن ابن عباس قال شهدت صلوة الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت

امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال   جابر بن عبد الله
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة يوم العيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بلا
اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس و
ذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت
امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن
العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن وورد في
رواية فقلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتخها
ويلقين قلت لعطاء احق على الامام الآن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري وان ذلك
لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه   جابر بن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة   ام عطية قالت امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين
ايضا قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخباة والبكر قال والحيض يخرجن فيكن خلف الناس
يكبرن مع الناس   ايضا قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر و
الاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة
المسلمين فقلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها
ابي واقد الليثي قال له عمر بن الخطاب ابا واقد ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر
عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث وفي
رواية تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث وفي رواية تلعبان بدف فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما وزيد في رواية فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا فلما غفل

علم

عمر بهما فزجرنا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول
دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية فوضعت
راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا الذي انصرف عن النظر اليهم وفي رواية قالت
وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن وزيد في رواية الحريصة على اللهو
ابي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فاهوى الى الحصباء يحصبهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهم يا عمر

باب في الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل
القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين   انس قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وفي رواية فاشار بظهر كفيه الى السماء
ايضا قال ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطع السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع السبل فادع
الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام و
الظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري وفي رواية قال هلك المال وجاع العيال وفيها اللهم
حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا انفرجت حتى رايت المدينة مثل الجوبة وسال وادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا اخبر بجود   ايضا قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر قلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال
لانه حديث عهد بربه   عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه وفي رواية
وفيها يقول اذا راى المطر رحمة فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا   ايضا قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت كان اذا راى غيما او
ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهة قالت فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا   ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب في الكسوف

عايشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه جدا وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
الا هل بلغت وفي رواية وفي رواية فاذا رايتموها فافزعوا للصلوة فصلوا حتى يفرج الله عنكم
ايضا قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة
جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وفي رواية اخرى
ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات   جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة
ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع
راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلث ركعات ليس فيها ركعة
الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف خلفه حتى
انتهينا وفي رواية حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه وانصرف حين
انصرف وقد اصاب الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس وفي رواية لموت بشر فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه
الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني
من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له
قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به حتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى
قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا
افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه وفي رواية قال عرض علي كل شيء تولجونه
فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي
عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم
كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما
فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي رواية قال رايت في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني
اسرائيل وفي رواية ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن لحي
وهو الذي سيب السوائب — اسماء قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت على عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى
السماء فقلت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت
قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ما من شيء لم اكن رايته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في
القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلث مرات فيقال له قد كنا نعلم انك لتؤمن به فنم صالحا واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
وفي رواية قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع حتى ادرك
بردائه بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جئت فدخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه
اضعف مني فاقوم وفي رواية الى المراة اسن مني وفي رواية ابن عباس قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو
اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط — علي وابن عباس قالا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات وفي رواية ابي موسى فقام فزعا
يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في
صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله تعالى
يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره — عبد الرحمن
بن سمرة قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها
فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم
في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها وقرا سورتين وصلى ركعتين

باب في الجنائز

عن ابي سعيد الخدري لقنوا موتاكم لا اله الا الله — ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم

يصيبه مصيبة فيقول لما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني من مصيبتي واخلف لي
منها خيرا الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول
بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها الى فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعه يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور
فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب الغيرة ايضا اذا حضرتم المريض
او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى
حسنة قالت فقلت فاعقبني الله منه من هو خير لي منه محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض
تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله
يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ايضا قالت لما مات ابو سلمة قلت رجل غريب
وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت البكاء عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد
تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا
اخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم ابك اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته ويدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال الرسول
ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فعاد
الرسول فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تتقعقع كانها في شنة ففاضت
عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده
في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء

بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على
امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك
فقال انما الصبر عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة ابن عمر قال ان حفصة بكت على عمر
فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
ايضا الميت يعذب في قبره بما نيح عليه عايشه قال عبد الله بن ابي مليكة كنت جالسا الى جنب
ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان ابنة عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد
فاراه اخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر
كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب
ببكاء اهله قال فارسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب
حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل فذهبت
فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت له انك امرتني ان اعلم لك من ذلك الرجل فانه صهيب قال مره فليلحق
بنا فقلت ان معه اهله قال وان كان معه اهله وربما قال ايوب مره فليلحق بنا فلما قدمنا
لم يلبث امير المؤمنين ان اصيب فجاء صهيب يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر او لم تعلم
او لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله فاما عبد الله
فارسلها مرسلة واما ابن عمر فقال ببعض بكاء اهله فقمت فدخلت على عايشه فحدثتها بما قال ابن عمر
فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء اهله ولكنه قال ان الكافر
يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله هو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال
ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عايشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير
كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطي وفي رواية فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة
فقالت يرحم الله عمر وباقي الحديث قريب مما ذكرناه ايضا قال عروة ذكر قول عمر عند عايشة
الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظ انما مرت على رسول الله

لك منه

صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انهم يبكون وانه ليعذب وفي رواية قالت يغفر الله
لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
تبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانه ليعذب في قبرها وفي رواية فقالت وهل انما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن وذلك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال
انهم يسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور وهذا حين تبوءوا مقاعدهم من النار   ابي مالك الاشعري
اربع من امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب   عايشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر
بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
انا انظر من صائر الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان يذهب
فينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبني يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذهب فاحث في افواههن التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما يفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء   ام عطية قالت
اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة لا ينوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة وامراة معاذ   ايضا قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم
كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان
ايضا قالت كنا نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا   ايضا قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقالت مشطناها ثلثة قرون وزيد في رواية ابدان بميامنها

ومواضع الصلوة منها   خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم
يوجد شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج
راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها   عايشة قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله
بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلثة اثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص وفي رواية ثلثة
اثواب بيض سحولية من كرسف فرفع عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكفن فيها فتصدق بها وفي رواية قال لو رضيها الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها
وتصدق بثمنها   ايضا قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة   جابر بن
عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل
وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه   ابي هريرة اسرعوا بالجنازة فان
تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم   ايضا من شهد
الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى يدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين وكان ابن عمر يصلي عليها وينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا
قراريط كثيرة وفي رواية قال وما القيراط قال اصغرهما مثل احد وصدقت عايشة ابا هريرة
عايشة ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه
ابن عباس كان له ابن مات بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال
فخرجت فاذا الناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال يقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه   انس قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت
وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم

عليه شرا وجب الله له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض

ابي قتادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا

رسول الله وما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح

منه العباد والبلاد والشجر والدواب   ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي

صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وصف بهم بالمصلى فصلى وكبر عليه

اربع تكبيرات   جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه

اربعا   ابي هريرة ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي   ابن عباس قال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربعا   عمران بن حصين قال ان

امراة سوداء كانت تقم المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه

فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه

على قبره فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلوتي

عليهم   زيد قال ابن ابي ليلى كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها   عامر بن ربيعة اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى

تخلفكم او توضع   ابي سعيد اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع   جابر قال مرت جنازة

فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت

فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وفي رواية اخرى اليست نفسا قال قام النبي صلى الله عليه وسلم

لجنازة مرت به حتى توارت   علي بن ابي طالب قال واقد بن عمرو راني نافع بن جبير ونحن

في جنازة قايما وقد جلس ينتظر ان توضع الجنازة فقال ما يقيمك فقلت انتظر ان توضع الجنازة

لما يحدث ابو سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن ابي طالب رضي الله

عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد   عوف بن مالك قال صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف

عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه و

ادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت

سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على ام كعب ماتت وهي نفسا فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليها وسطها   جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح

ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح وقال شعبة لابي

الدحداح   سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي

اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم   ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله

عليه وسلم قطيفة حمراء   علي قال ابو الهياج الاسدي قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على

ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته

جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه   ابي

هريرة لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر   ابي مرثد

لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها   عايشة امرت ان تمر بجنازة سعد بن ابي وقاص في

المسجد فيصلى عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد وفي رواية قالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم

لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء

الا في المسجد وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون و

انا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد   ايضا قال محمد بن قيس بن مخرمة بن

المطلب يوما الا احدثكم عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال وقالت عايشة الا

احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه

وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره

على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا

وفتح الباب وخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم

انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف فانحرفت
واسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت
فدخل فقال ما لك يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شئ قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير
قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته فقال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم
فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم
الناس يعلمه الله قالت نعم قال فان جبريل اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته
فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فظننت ان قد رقدت وكرهت ان
اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت
قلت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
منكم والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسال الله لنا ولكم العافية ابي هريرة استاذنت
ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي فاستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي بريدة نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا جابر بن سمرة قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه ه

كتاب الزكوة

عن جابر بن عبد الله ليس فيما
دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة ذود من الابل صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق من التمر صدقة عنه ايضا فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية
نصف العشر ابي هريرة ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة ايضا ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله عز وجل واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد
احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان
عم الرجل صنو ابيه ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان على الحر والعبد

والذكر والانثى صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر وفي رواية
فرض زكوة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى
من المسلمين ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر
عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من زبيب
فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم
به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد
فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة ابي هريرة ما من صاحب ذهب ولا
فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار
جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال
ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها
بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر
عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل
ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر
واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر
وفي رواية قال واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها
في عسرها ويسرها واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة
فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها
وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد ارواثها وآثارها
حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

بره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره   جابر بن عبد الله ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي
حقها الا اقعد لها يوم القيمة بقاع قرقر تطاه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن
بقرنها ليس فيها يومئذ جما ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة
دلوها ومنحها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكوته الا
تحول يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي
كنت تبخل به فاذا راى انه لا بد له منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل
جرير قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
ياتونا فيظلمونا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني
مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض   ابو ذر قال
انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون
ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من
هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه و
عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكوتها الا جاءت
يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطاه باخفافها كلما نفدت اخراها
عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس   ايضا قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قال قلت
لبيك يا رسول الله قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهبا امسى ثالثه وعندي منه دينارا
الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن
شماله قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم
القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما
انت حتى اتيك قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك
قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبرئيل اتاني فقال من مات من امتك

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وفي رواية انه ذكر
ثلثا وقال في الثالثة نعم وان شرب الخمر   ايضا قال الاحنف بن قيس قدمت المدينة فبينا
انا في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم
فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من
نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم
فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء
الا كرهوا ما قلت لهم ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني
فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال
ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا
قلت ما لك ولاخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا
استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله وفي رواية قال الاحنف ما تقول في هذا العطاء
قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه   ابي هريرة قال الله تعالى يا ابن
آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملاء وفي رواية ملآن سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك وقال عليه الصلوة
والسلام يمين الله ملاء لا يغيضها سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض   ثوبان
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدا بالعيال قال واي رجل اعظم اجرا من رجل
ينفق على عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله ويغنيهم   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك   عبد الله بن عمرو قال
خيثمة كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم
قال لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته

فوته جابر قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة
درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان
فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك انس قال كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
عليه هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث
شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة بين اقاربه وبني عمه وزيد في رواية فجعلها في
حسان بن ثابت وابي بن كعب ميمونة بنت الحرث انها اعتقت وليدة في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك زينب امراة عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف
ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك
يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا
امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما
وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة
واجر الصدقة ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم ابي مسعود البدري ان
المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اسماء قالت قلت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة وفي رواية وهي مشركة افاصلها قال نعم عايشة قالت
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت
تصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم حذيفة كل معروف صدقة ابي ذر قال ان
ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم
ما تصدقون به ان كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا
شهوته فيكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر عايشة انه خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن
كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او
عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى فانه يمسي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وفي رواية فانه يمشي يومئذ ابي بردة عن ابيه على كل مسلم
صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان
لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة ابي هريرة كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع الشمس قال تعدل من الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه
صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن
الطريق صدقة ايضا ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا حارثة بن المطلب تصدقوا فيوشك

الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي فيها فلا
يجد من يقبلها   ابي موسى ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب لا يجد
احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعين امراة تلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها
وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا   ايضا تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان
من الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا   ايضا ما تصدق
احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله تعالى الا الطيب اخذها الرحمن تعالى بيمينه وان كانت تمرة فتربوا
في كف الرحمن تعالى حتى يكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله   ايضا ايها الناس ان
الله تعالى طيب يحب الطيب ولا يقبل الا الطيب وان الله تعالى امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا
ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك   علي بن حاتم ما منكم من احد الا
سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة   ايضا
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا
انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة   جرير قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي
السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة
فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة الى قوله ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
لتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال
ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس

امرام

حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من
اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة من بعده
من غير ان ينقص من اوزارهم شيء   ابن مسعود قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق
ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم   ابي هريرة الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها لعظيم
ايضا قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال فانا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع وفي رواية يقول
فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع   ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك
الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما
صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله
ولعل السارق يستعف بها عن سرقته   ابي موسى ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال
يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
عائشة اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا   عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد
لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما   ابي هريرة

لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه
من غير امره فان نصف اجره له   ايضا من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل
يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجوا ان تكون منهم
ايضا من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة من باب اي فل هلم فقال ابو بكر
يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوا ان تكون منهم
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع
منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء مسلم الا دخل الجنة   اسماء قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي او انضحي او انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك   ايضا قالت انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا
ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك
ابي هريرة يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة   ايضا سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله تعالى
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت
عيناه   ايضا قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان   عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة
والسفلى السايلة   حكيم بن حزام افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من

اليد السفلى وابدا بمن تعول   ايضا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى   ابي امامة يا ابن آدم انك
ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد
السفلى   معاوية لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له
كاره فيبارك له فيما اعطيته   ايضا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
تعالى   ابي هريرة ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان قالوا فمن المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه
ولا يسال الناس شيئا وفي رواية ان المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا
حمزة بن عبد الله عن ابيه لا يزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم   ابي هريرة
من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر   ايضا لان يغدو احدكم
فيحطب على ظهره فيبيعه فيتصدق به ويستغني به من الناس خير من ان يسال رجلا اعطاه او منعه ذلك
فان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول   عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث
عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله
ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى م نبايعك قال
على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسالوا الناس
شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسئل احدا يناوله اياه   قبيصة بن
مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر
لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم
يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها

صاحبها سحتا   عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول له اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وفي رواية فقال خذه فتموله
او تصدق به قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه   ايضا
قال ابن الساعدي المالكي استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها
اليه امر لي بعمالة فقلت له انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا
من غير ان تسال فكل وتصدق   ابي هريرة قلب الشيخ شاب على حب اثنين حب العيش والمال وفي
رواية طول الحيوة وحب المال   انس يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على
العمر   ايضا لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله تعالى على من تاب   ابي موسى قال الاسود بعث ابو موسى الاشعري الى قراء اهل البصرة
فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم
الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة
ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى واديا ثالثا ولا
يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيمة   ابي هريرة
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس   ابي سعيد اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله
لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل
يأتي الخير بالشر قال لا يأتي الخير الا بالخير ان الخير لا يأتي الا بالخير ان الخير لا يأتي الا بالخير ان الخير
لا يأتي الا بالخير ان كلما انبت الربيع يقتل او يلم وفي رواية يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
فانها تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت
فاكلت ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع وفي رواية قال جاء رجل فقال او يأتي الخير بالشر يا رسول

الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ما شانك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك قال وراينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا السائل وكانه حمده فقال انه
لا يأتي الخير بالشر الحديث وفيها نعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
ايضا ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد
ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خيرا واوسع من الصبر   عبد الله بن عمرو بن العاص
قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه   ابي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم قال
انهم خيروني ان يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل   انس قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت
الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء وفي رواية
فجاذبه حتى انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم   المسور بن مخرمة
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منه شيئا
قال فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك وزيد في رواية فنظر اليه فقال رضي مخرمة   انس قال
ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس بن مالك فحدث ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون

ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
تعالى ورسوله على الحوض قالوا سنصبر وزيد في رواية قال انس فلم نصبر   ايضا قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة
الاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه يومئذ حتى بقي وحده قال فنادى يومئذ ندائين لم يخلط
بينهما شيئا قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال
ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط احدا من الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه
ايضا قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا فجاء المشركون باحسن صفوف رايت قال فصفت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم ونحن بشر كثير قد
بلغنا ستة الاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا فلم نلبث
ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار قال انس هذا حديث عمه قال قلت لبيك يا
رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله تعالى قال فقبضنا
ذلك المال ثم انطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة قال فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم باقي الحديث قريب مما ذكرنا   رافع بن خديج قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قسم غنايم حنين فاعطى ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع
بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

قال م

اتجعل نهبي ونهب العبيد   بين عيينة والاقرع   فما كان بدر ولا حابس   يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما   ومن تخفض اليوم لم يرفع   قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة من الابل   عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنين قسم الغنايم
فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا مثل ما اصاب الناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني فقالوا
الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا لاشياء عددها زعم عمرو
انه لا يحفظها وقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه و
سلم الى رحالكم الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض   ايضا قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ
في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله قال فقلت والله
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان كالصرف وفي وجه فاتيته فساررته فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى
تمنيت اني لم اذكره له ثم قال فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر قال قلت لا جرم لا ارفع بعدها حديثا   جابر بن عبد الله قال اتى رجل بالجعرانة
منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال
يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل
اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية
ابي سعيد الخدري قال بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة في
اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس

وربد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هولاء، وفي رواية فغضب قريش فقالوا تعطي صناديد نجد وتدعنا قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في
قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم
نظر اليه وهو مقفٍ فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ايضا
قال سال ابو سلمة وعطاء بن يسار ابا سعيد الخدري عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرها فقال لا ادري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم يحقرون صلوتكم مع صلوتهم فيقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم وحناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها من الدم شيء ايضا قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم اكن اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر يخرجون على
خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت ايضا قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قوما يكونون في امته
يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من اشر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين
الى الحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض
فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة
قال قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق ايضا يكون في امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة
يلي قتلهم اولاهم بالحق علي بن ابي طالب قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة ايضا ذكر الخوارج
فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت سمعته انت من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ايضا حدث زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش
الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم على قراءتهم بشيء ولا صلوتكم الى صلوتهم بشيء ولا
صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز صلوتهم تراقيهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله
عليه وسلم لاتكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل
حلمة الثدي عليه شعرات بيض فيذهبون الى معوية واهل الشام ويتركون هولاء يخلفونكم في
ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هولاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا
في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على
قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا
سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف

وسلوا السيوف وسجرهم الناس قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان
فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال
اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني
فقال يا امير المؤمنين بالله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له ايضا قال عبيد الله بن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب قالوا لا حكم الا لله
قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء
يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه
طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله
ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله انا حاضر ذلك
من امرهم وقول علي فيهم وفي رواية ابن حنين رايت ذلك الاسود سهل بن حنيف يتيه قوم قبل
المشرق محلقة رؤسهم ابو هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية انا لا تحل
لنا الصدقة ايضا اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق
فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها وفي رواية لولا ان تكون من الصدقة لاكلتك
عبد المطلب بن ربيعة قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله
لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما
على هذه الصدقة فاديا ما يؤدي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن
ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث
فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقنا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا

عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر
الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي
الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا
من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ان الصدقة لا ينبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا الى محمية
وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس
فانكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا
وكذا قال الزهري ولم يسمه لي وزيد في رواية فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه ثم قال انا ابو حسن القوم
والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه
الرواية ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل
لمحمد ولا لآل محمد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى محمية بن جزء وهو رجل من بني اسد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة
فقال قربيه فقد بلغت محلها انس قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق
به عليها فقال صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها عبد الله بن ابي
اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي ابو
اوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم
المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض

كتاب الصيام

عن ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
وفي رواية وفتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وفي رواية وسلسلت الشياطين عن
ابن عمر انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة وفي
رواية وحبس او خنس ابهامه والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين عنه ايضا اذا رايتم
الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلثين يوما عن ابي هريرة صوموا

لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا العدد وفي رواية فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلثين يوما
ايضا لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه
عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا قالت فلما مضى تسع
وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يا رسول الله انك اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون
ابن عباس قال كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت
حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني
عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته
فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى
نكمل ثلثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشك يحيى بن يحيى في نكتفي او تكتفي   ايضا قال ابو البختري خرجنا للعمرة فلما نزلنا
ببطن نخلة قال ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال
فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن
ليلتين فقال اي ليلة رايتموه فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
مده للرؤية فهو لليلة التي رايتموه   ابي بكرة شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يا
رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف الليل من النهار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك اذا لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار   سهل بن سعد
قال لما نزلت هذه الآية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال كان
الرجل ياخذ خيطا ابيض وخيطا اسود فياكل حتى يستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر فتبين
ذلك وفي رواية فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار   ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا   ابن مسعود

لا يمنعن احدكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم ويوقظ
نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه
قال جرير في حديثه يعني الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل وفي رواية ان الفجر ليس الذي يقول هكذا
وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه   سمرة بن
جندب لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا حكاه
حماد بيده قال يعني معترضا   انس تسحروا فان في السحور بركة   عمرو بن العاص فصل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر   زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قمنا الى الصلوة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين آية   سهل لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
عائشة قال ابو عطية دخلت انا ومسروق على عائشة فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالوا عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار
فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله بن مسعود قالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع   عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان
فلما غابت الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل
من ههنا فقد افطر الصائم   ابي هريرة اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر
الصائم   عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال وفي رواية اياكم والوصال فقال
رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال عليه الصلوة والسلام وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا وزيد في رواية فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون
انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم في اول رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه فقال
لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقيني   عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو
صائم ثم يضحك   ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وايكم يملك اربه

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه   ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر
وهو صايم   ايضا سال واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم
له   عايشة وام سلمة قال ابو بكر بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة يقص يقول في قصصه من
ادركه الفجر جنبا فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحرث لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن
وانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة وام سلمة رضي الله عنهما فسالهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان
فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما
يقول قال فجئنا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له ذلك عبد الرحمن فقال ابو هريرة
اهما قالتاه لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس
فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل بن عباس ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع
ابو هريرة عما كان يقول في ذلك   عايشة قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم   ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي   عايشة قالت ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني
الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا فقلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجوا ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي   ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت
على امراتي في رمضان وفي رواية وطيت امراتي في رمضان قال هل تجد ما يعتق رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا
قال ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على افقر منا فما بين
لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب

فاطعمه اهلك   ايضا حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق
رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا   عايشة قالت اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
شانه فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شيء وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا
هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا
فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اعلى غيرنا فوالله
انا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه   ابن عباس اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه و
سلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وزيد في رواية ويرونه الناسخ المحكم   ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب
فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر   جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه
ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وزيد
في رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء
بعد العصر الحديث   ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع
الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان
تصوموا في السفر وزيد في رواية عليكم برخصة الله التي رخص لكم   ابي سعيد الخدري قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت في رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم
يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وزيد في رواية يرون ان من وجد قوة فصام فان
ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن   انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من
يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وفي رواية قال فيحزم المفطرون وعملوا وضعف
الصوام عن بعض العمل   ابي سعيد قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن
صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى
لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم و
الفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا ثم قال لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك في السفر   حمزة بن عمرو قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر
وفي رواية قال يا رسول الله انى رجل اسرد الصوم وفي رواية قال انى رجل اجتمع فهل علي جناح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تعالى فمن اخذها بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا
جناح عليه   ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد
حتى كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن
رواحة   ام الفضل قالت ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة
فشربه   عايشة قالت كان قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصومه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء تركه   ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان
هذا يوم كان يصوم اهل الجاهلية فمن احب ان يصومه فليصمه ومن احب ان يتركه فليتركه وكان
عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه   ابي موسى قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء
يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموا انتم
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا
عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده   ابن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه
فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه   ابن مسعود دخل الاشعث بن قيس على عبد الله
وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادن الى الغداء فقال اوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما
يوم عاشوراء قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل
شهر رمضان فلما نزل رمضان ترك   ابن عباس سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال ما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر
يعني رمضان   ايضا قال الحكم بن الاعرج انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم
فقلت له اخبرني عن صوم يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم
التاسع صايما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم   ايضا قال حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود
والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا يوم التاسع
قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم   الربيع بنت معوذ قالت
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة يوم عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان
اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم
صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار وفي رواية اعطيناهم اللعبة يلهيهم حتى يتموا صومهم
عمر بن الخطاب قال ابو عبيد مولى ابن ازهر شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى
ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تاكلون فيه من نسككم   ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى   ابن عمر جاء رجل الى ابن عمر
فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر امر الله تعالى بوفاء النذر
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم   نبيشة ايام التشريق ايام اكل وشرب
كعب بن مالك حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام
التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب   ابي هريرة لا يصوم

احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده   ايضا لا تختصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم   سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
صام ومن شاء افطر فافتدى بطعام مسكين حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
عايشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان
الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى الله عليه وسلم   ايضا قالت ان كانت
احدنا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ياتي شعبان   ايضا قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه   ابن عباس
قال ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت
لو كان عليها دين اكنت تقضيه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء   ايضا قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها
قال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي
عن امك   بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث فقالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج
عنها قال حجي عنها   ابي هريرة اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم
ايضا اذا اصبح احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرء شاتمه او قاتله فليقل اني صايم
ايضا كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرء صايم والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه   ايضا كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة
عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي وللصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب

عند الله من ريح المسك   سهل بن سعد ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون
يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصايمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق
فلم يدخل منه احد   ابي سعيد ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم
وجهه عن النار سبعين خريفا   عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
هل يا عايشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صايم قالت
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبات لك شيا
قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجيت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صايما قال مجاهد
ذاك بمنزلة الصدقة يخرج الرجل من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها   ابي هريرة
من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه   عايشة قال
شقيق قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت
والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه وفي رواية لسبيله ولا افطره
حتى يصيب منه   ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا
يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما من شعبان وفي رواية كان يصوم شعبان كله
وفي رواية كان يصوم شعبان الا قليلا   عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم صم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر
يومين قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك
صيام داود وهو اعدل الصيام قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت منه ثلثة ايام التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي   ايضا قال كنت اصوم الدهر واقرء القران كل ليلة

قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال لي لم اخبر انك تصوم الدهر وتقرء
القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر
ثلثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك
حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما
صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرء القرآن في كل شهر قال قلت يا
رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرء في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل
من ذلك قال فاقرءه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرءه في
كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وفي
رواية لولدك عليك حقا بدل قوله ولزورك وفي رواية لعينك حظا ولنفسك عليك حظا و
لاهلك حظا قال فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك
يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت
رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت
وفي رواية نفهت لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت اني
اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
ان احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ايضا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
فصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله [احدى عشر قلت يا رسول الله] فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم عائشة حدثت معاذة
العدوية انها سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل

شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام
الشهر يصوم ابي قتادة الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
وببيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر قال
فسئل عن صوم يومين وافطار يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار
يومين قال ليت ان الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم
اخي داود قال وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت قال وانزل
علي فيه فقال صوم ثلثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل
عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء
قال يكفر السنة الماضية عمران بن حصين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
هل صمت من سرر هذا الشهر وفي رواية من سرر هذا الشهر شيئا يعني شعبان قال لا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه ابي هريرة
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة الصلوة في
جوف الليل ابي ايوب من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عبد الله قال رأى رجل ان ليلة القدر في سبع وعشرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد اروا انها في السبع
الاول وارى ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر وزيد في رواية فان
ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن عن السبع البواقي ابي هريرة اريت ليلة القدر ثم ايقظني
بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها ابي سعيد
الخدري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف

العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال واخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة
ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة
ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف
فليعتكف فاعتكف الناس معه وقال اني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء
فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت
الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وفي رواية فرجعنا وما نرى
في السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل الحديث
ايضا قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر
قبل ان تبان له ايضا قال فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر
فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني
خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر من رمضان التمسوها في العشر الاواخر من رمضان فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك
منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال فاذا مضت واحدة وعشرون فالتي
يليها الخامسة وقال ابن خلاد مكان يحتقان يختصمان عبد الله بن انيس اريت
ليلة القدر ثم انسيتها واراني اسجد صبيحتها في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلث وعشرين
فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه
ابي بن كعب قال زر بن حبيش سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم
الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان
وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين
فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة عائشة قالت

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان
فامرت زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائها فضرب فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف
في شهر رمضان حتى اعتكف العشر الاول من شوال ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره ايضا قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صائما في العشر قط

كتاب المناسك

عن ابن عمر قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران
ولا الورس جابر من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
يعلى بن امية قال صفوان بن يعلى ان يعلى بن امية كان يقول لعمر بن الخطاب ليتني ارى
نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى
النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به عليه معه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة
متضمخ بطيب وفي رواية وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم
سكت فجاءه الوحي فاشار عمر بيده الى يعلى بن امية تعالى فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فجيء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة

ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهم ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذا وكذا حتى اهل مكة يهلون
منها جابر بن عبد الله قال وسئل عن المهل سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة وفي رواية ومهل اهل الشام مهيعة
وهي الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى به راحلته قايمة عند مسجد
ذي الحليفة اهل وفي رواية كان اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قايمة
اهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك قال وكان عبد الله يقول تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد مع هذا قال نافع قال
وكان عبد الله لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل عباس
قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد
فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت عبد الله بن عمر
قال ابن جريج لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال
ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت
حتى يكون يوم التروية قال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى ينبعث به راحلته عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت ايضا كاني انظر الى وبيص الطيب وفي
رواية الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم الصعب بن
جثامة اخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا
لم نرده عليك الا انا حرم ابي قتاده قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بالقاحه فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يتراون شيئا فنظرت فاذا حمار وحشي فاسرجت

فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولوني السوط فقالوا
والله لا نعينك عليه بشيء فنزلت فتناولته ثم ركبت وادركت الحمار من خلفه وهو وراء اكمة
فطعنته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تاكلوه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم امامنا فحركت فرسي فادركته فقال هو حلال فكلوه وزيد في رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء قالوا معنا رجله فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها
وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اشار اليه انسان منكم وامره بشيء قالوا لا يا رسول
الله قال فكلوه عايشة خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع و
الفارة والكلب العقور والحدباء عبد الله خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور كعب بن عجرة قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت قدر لي او برمة لي والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايوذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة وفي
رواية فرقا بين ستة مساكين او انسك نسكة قال كعب بن عجرة في انزلت هذه الاية فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وفي رواية فاطعم بين
ستة مساكين والفرق ثلثة اصع ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق
مكة وهو محرم وسط راسه عثمان بن عفان قال ابن وهب خرجنا مع ابان بن عثمان حتى
اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان
يسئله فارسل اليه ان اضمدها بالصبر فان عثمان بن عفان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر وفي رواية اراد عمر بن عبيد الله ان يكحلهما فنهاه
ابان بن عثمان الى آخر ما ذكرنا ابن عباس قال عبد الله بن حنين اختلف عبد الله بن عباس و
المسور بن مخرمة بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور بن مخرمة لا
يغسل راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري اساله عن ذلك فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني
اليك عبد الله بن عباس اسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع

فرقا م

ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان ان يصب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا ايضا قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته وفي رواية فاقعصته وفي رواية فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه قال ايوب ان الله تعالى يبعثه يوم القيمة ملبيا وفي رواية ملبدا وفي رواية يلبي عايشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد وزيد في رواية ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال فادركت ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة لا نرى الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة وفي رواية قال من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة فحل ومنا من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحل حتى كان يوم النحر فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي وفي رواية وامسكي عن العمرة واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وما دونته منتزع من روايات مختلفة ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفست يعني الحيضة قلت نعم قال ان هذا شي كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

نسايه بالبقرة ايضا قالت منا من اهل بالحج منفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع ايضا قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون قال الحكم كانهم يترددون احسب ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا جابر قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عايشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت وفي رواية قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم ايضا قال ابو الزبير فكانت عايشة اذا حجت صنعت كما صنعت مع النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال ابو نضرة كان ابن عباس امر بالمتعة وكان ابن الزبير نهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة كما امركم الله تعالى وفي رواية قال فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب

بثوب واحد واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى
استوت به راحلته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل
ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل من شئ عملناه به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون
به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا قال جابر ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل
ثلثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام
بينه وبين البيت وكان ابى يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في
الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الى الصفا فلما دنا من الصفا قرء ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا وبما بدء الله فبدء
بالصفا فرقي عليه حتى رآى البيت فاستقبل القبله فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل
الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة كما فعل
على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة
بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه
واحده في الاخرى وقال دخلت العمرة على الحج مرتين لا بل لابد وقدم علي رضي الله عنه
ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل فلبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر
ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا قال وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم محرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت
عنه فاخبرته اني انكرت عليها ذلك فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال

قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منا فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر يضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش يصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شئ من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني
سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله فاستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم
تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى
العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس و
ذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة
السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء باذان واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده وحمده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان يطلع

الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل
فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك طريق الوسطى التي
تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم
اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر
فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه   ايضا نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا
في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف   ايضا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلم ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا
عايشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس و
كان ساير العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس   ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قال قلت اهللت
باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال طف بالبيت وبالصفا و
المروة ثم ائت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر و
امارة عمر فاني لقايم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شان
النسك فقلت يا ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فائتموا
فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله تعالى
فان الله تعالى قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وفي رواية قال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله و
اصحابه لكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم   عثمان

وعلي قال ابن شقيق كان ينهى عن المتعة فكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد
علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خايفين   ايضا قال سعيد بن
المسيب اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي ما تريد الى امر
فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك فقال علي اني لا استطيع ان
ادعك فلما ان راى ذلك علي اهل بهما جميعا كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد خاصة
ابي ذر قال لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج   ايضا قال
غنيم بن قيس سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة قال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة   موسم
عمران بن حصين قال مطرف قال لي عمران بن حصين اني لاحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به
بعد اليوم واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طايفة من اهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ
ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء ان يرتئي يعني عمر   ايضا قال
مطرف بعث الي عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه فقال اني كنت محدثك باحاديث لعل
الله ان ينفعك بها بعدي فان عشت فاكتم عني وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي واعلم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال رجل برايه فيها ما شاء   حفصة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك ان تحل قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر هديي وفي رواية حتى احل من الحج   عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عبد الله و
سالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام
فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان
حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم تلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين
العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف

لهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفاء والمروة ثم لم يحل منهما حتى احل منهما بحجة يوم النحر
ثم قال من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وفي رواية
قال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج و
العمرة جميعا فان انكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده قال فلقيت انسا فحدثته
بقول ابن عمر فقال انس ما يعدونا الا صبيانا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك حجا
وعمرة   ابن عمر قال وبرة كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان يطوف بالبيت قبل ان
اتى الموقف فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر
فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق ان ياخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا   ايضا قال عمرو بن دينار سالت ابن
عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت لم يطف من الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ويصلي خلف المقام ركعتين بين الصفا والمروة سبعا وقد كان
لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة   عروة بن الزبير قال محمد بن عبد الرحمن ان رجلا
من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت احل ام لا فان قال
لك لا يحل فقال له ان رجلا يقول ذلك قال فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت
فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصدى لي الرجل فسالني فحدثته فقال فقل له فان
رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا
ذلك فقال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه
يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عايشة انه اول شيء بدء به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام وكان اول شيء بدء الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم اخر
من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسئلونه ولا احد ممن مضى
ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت
امي وخالتي حين يقدمان لا تبتدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا يحلان وقد اخبرتني

فجاء رجل

امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فقط فلما مسحوا الركن حلوا وقد
كذب فيما ذكر من ذلك   اسماء قال عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع
اسما كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف
الحقائب قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج   ابن عباس قال مسلم القري سالنا ابن عباس
عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه ام الزبير تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسالوها قال فدخلنا عليها فاذا امراة ضخمة
عميا فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها   ايضا قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرة ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وانسلخ الصفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
ايضا هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في
الحج الى يوم القيامة   ايضا قال الضبعي تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فسالته عن
ذلك فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور
قال فاتيت ابن عباس فاخبرته بالذي رايت فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم   مها
ايضا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج قيل
لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ به الناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة فقال سنة نبيكم
وان رغمتم وفي رواية قال له رجل من بني الهجيم ما هذه الفتيا التي تشغفت او تشغبت بالناس
ايضا قال لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قال ابن جريج قلت لعطاء من اين يقول ذلك
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قال قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن
عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان ياخذ من امر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا
في حجة الوداع   ايضا قال قال لي معاوية اني قصرت من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة

لشقص فقلت له لا اعلم هذه الا حجة عليكم   ابي هريرة والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم
بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما   انس قال قتادة سالت انسا كم كان حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حج حجة واحدة واعتمر اربع عمر   ايضا قال قتادة ان انسا اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او
زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانه حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته   زيد بن ارقم قال ابو اسحق سالت زيد بن ارقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى
عايشة قال مجاهد دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة
والناس يصلون الضحى في المسجد فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة فقال له عروة يا ابا عبد الرحمن كم
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع عمر احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا
استنان عايشة في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما يقول ابو عبد الرحمن فقالت وما
يقول قال يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا
عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط   ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار يقال لها ام سنان في رواية سماها ابن
عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها
على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان
تعدل حجة او حجة معي   ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية
السفلى   عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة قال
هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان ابي اكثر ما يدخل من كدا   ابن عمر قال نافع ان
ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي

طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة   ايضا قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه
على الاكمة السوداء ان يدع من الاكمة عشرة اذرع ونحوها ثم يصلي يستقبل الفرضتين من الجبل الطويل
الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم   قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة ثم يصلي
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة   ابن عباس قال ابو الطفيل قلت لابن عباس ارايت
هذا الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة
قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا
يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني
عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا و
كذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج
العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر
عليه ركب والمشي والسعي افضل   ايضا قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة
وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة
فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين
ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد
من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
ابن عمر قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين   ايضا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستلم الا الحجر والركن اليماني   ايضا قال ما تركت استلام
هذين الركنين اليماني والحجر مذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمها في شدة ولا رخاء

ايضا قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله   عمر قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وفي رواية قبل الحجر والتزمه   جابر قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الركن الحجر بمحجنه لان
يراه الناس وليشرف وليسئلوه فان الناس غشوه وزيد في رواية ويقبل المحجن   ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور   عائشة قال عروة قلت لعائشة اني لاظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة
ما ضره قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الاية قالت
ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما يقول لكان فلا جناح عليه ان
لا يطوف بهما وهل تدري فيما كان ذلك انما كان ذلك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية
لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون
فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخرها فطافوا   جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول   اسامة بن زيد
قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي
دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت الصلوة
يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم
ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وفي رواية رمى جمرة العقبة   الفضل بن عباس قال وكان رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف
ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة   انس قال محمد بن ابي بكر قلت لانس بن مالك غداة عرفة ما

تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا المكبر ومنا المهلل ولا
يعيب احدنا على صاحبه   اسامة بن زيد قال كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق   ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشاء
ركعتين   ايضا صلى سعد بن جبير المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى
مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وفي رواية صلاهما باقامة
واحدة   عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين
صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلوة الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفي رواية قبل وقتها بغلس
عائشة قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض
من جمع بليل فاذن لها فقالت عائشة ليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته
سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام   ام حبيبة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بها من جمع بليل   ابن مسعود قال عبد الرحمن بن يزيد رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وزيد في رواية وجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه قال فقيل ان ناسا يرمونها من فوقها فقال ابن مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة   جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر
ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه   ام الحصين قالت حججت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة انصرف وهو على راحلته
ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع
حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا   جابر قال رايت رمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس   ايضا الاستجمار تو ورمي
الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو قال النووي التو الوتر
ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله

يسيره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين
رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله وفي رواية فلما كانت الرابعة قال والمقصرين
انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منا فاتى الجمرة فرمى ثم اتى منزله بمنا ونحر ثم قال
للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية قال للحلاق
ها واشار بيده الى الجانب الايمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم اشار الى الحلاق
والى الجانب الايسر فحلقه واعطاه ام سليم وفي رواية فبدء بالشق الايمن فوزعه الشعرة
الشعرتين بين الناس ثم قال الى الايسر ثم تصنع مثل ذلك ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى
ابي طلحه وفي رواية ناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه
اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس
عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنا للناس
يسئلونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاء رجل
آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فاتاه رجل آخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فاتاه آخر
فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما رايته سئل يومئذ عن شيء
الا قال افعلوا ولا حرج ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنا قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنا ويذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم فعله انس قال عبد العزيز بن رفيع اني سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا قلت واين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل امراؤك ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كانوا ينزلون بالابطح ايضا قال نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر

يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده عايشه قالت
نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي رافع
قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابطح حين خرج من منا ولكن جئت فضربت فيه
قبة فجاء فنزل وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بمنا نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا وبني كنانة
حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني بذلك المحصب ابن عمر قال ان عباس بن عبد المطلب استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته فاذن له ابن عباس قال بكر بن عبد الله المزني
كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن
وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم
النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى
فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا ولا نريد تغيير ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق
بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ايضا
قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة ايضا قال كنا نتمتع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها ايضا قال ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة بقرة يوم النحر ابن عمر قد اتى على رجل وهو ينحر
بدنة باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم عايشه كتب ابن زياد الى
عايشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي
وقد بعثت بهديي فاكتبي الي بامرك قالت عايشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع
ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ابي هريرة

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثالثة والرابعة — جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا — ابي قبيصة حدثت ان ذؤيبا حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا
فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب بها صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك

ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت وزيد في رواية الا انه خفف عن المرأة الحائض

عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت فذكرت حيضتها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
عليه الصلوة والسلام احابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم
حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر — ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح
فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته
اياه فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة ابن زيد وعثمان
بن طلحة وامر بالباب واغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خارجا وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت
اين قال بين العمودين تلقاء وجهه وفي رواية قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة
اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة قال ونسيت ان اسأله كم صلى — اسامة بن زيد
قال ابن جريج لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن
ينهى عن دخوله قال لم يكن ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيها كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة
قلت له ما نواحيها افي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت — عبد الله بن ابي اوفى قال ابن ابي
خالد قلت لعبد الله بن ابي اوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في
عمرته قال لا — عائشة قالت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة

اقتصروا على قواعد ابرهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابرهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابرهيم — ايضا قال عبد الله بن الزبير حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديثوا عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها
بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة

عبد الله بن الزبير قال عطاء لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاه اهل الشام فكان
من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام فلما صدر
الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناها او اصلح ما وهي منها فقال ابن عباس
فاني قد فرق لي راي فيها ارى ان تصلح ما وهي منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس
عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو ان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدده
فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلث اجمع رايه على ان ينقضها
فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم
يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع
بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم
بالكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت لها
بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه
خمس اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا
فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه
قال فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد
وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب له عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في
شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه
واعاده الى بنائه — عائشة وفد الحرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك

ايضا قال النبي

ما اظن ابا حبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منه قال الحرث بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت فلولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبع اذرع وزيد في رواية ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل وفي رواية قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

ايضا قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدار وفي رواية عن الحجر امن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفع قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدار في البيت وان الزق بابه بالارض

ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل بن عباس ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على النبي صلى الله عليه وسلم ركبانا الروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر

ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت وما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه

ابن عمر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر مسيرة ثلث ليال الا ومعها ذو محرم

ابي سعيد لا تشدوا الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى قال وسمعته يقول لا تسافر المراة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها وفي رواية لا تسافر مسيرة يوم وليلة

ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك

ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل وزيد في رواية والحور بعد الكون ودعوة المظلوم واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون

ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

ابي هريرة قال بعثني ابو بكر الصديق في حجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب وكان حميد ابن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

عائشة ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

ابي هريرة العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

ايضا من اتى هذا فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

اسامة بن زيد قال يا رسول الله انتزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين

العلاء الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلثا

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح

هجرة ولكن ...

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم وفي رواية فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر   ابي شريح قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان
الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة   ابي هريرة قال لما فتح
الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها احلت
لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال العباس
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه
قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب وباقي الحديث قريب مما
ذكرنا   جابر لا يحل لاحد ان يحمل السلاح بمكة   انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل

مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
قال نعم   جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وفي رواية يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام   عبد الله بن زيد ان ابرهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما
حرم ابرهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابرهيم لاهل مكة   رافع بن خديج
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة   سعد اني احرم ما بين لابتي
المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة
عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء وفي رواية بدهم او بسوء الا اذابه الله تعالى في النار ذوب
الرصاص او ذوب الملح في الماء   ايضا قال عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا
يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم فقال معاذ الله ان
ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم   انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
وزيد في رواية في مكيالهم   ايضا اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة   علي بن ابي طالب
قال الراوي خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال
وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات قال النبي صلى الله
عليه وسلم حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيمة صرفا ولا عدلا   ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة
قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى
ايضا قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا
اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه وفي رواية ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
ابي سعيد اصاب ابا سعيد مولى المهري بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري
فقال انه كثير العيال وقد اصابنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد
لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من حديثكم ما ادرى كيف قال والذي احلف به او والذي
نفسي بيده لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لامرن بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى
اقدم المدينة وقال اللهم ان ابرهيم عليه السلام حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف
اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا
اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به او يحلف به الشك
من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء   سهل بن حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة
فقال انها حرم آمن   عايشة قالت قدمنا المدينة وهي وبية فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة او
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة   ابي هريرة على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال   ايضا ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة
حتى ينزل دبر احد ثم يصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك   ايضا ياتي على الناس
زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي
بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير يخرج الخبيث

لا يقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد   ايضا امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد   جابر بن عبد الله قال ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها   زيد بن ثابت
انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة   جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله تعالى سمى المدينة طابة   سفيان بن ابي زهير يفتح الشام فيخرج من
المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح اليمن فيخرج قوم من المدينة
باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم باهليهم
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون   ابي هريرة يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العوافي يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما   عبد الله بن زيد ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة وزيد في رواية ومنبري على حوضي   ابي هريرة صلوة في مسجدي
هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام فاني آخر الانبياء وان مسجدي آخر المساجد
ميمونة قال ابرهيم ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس
فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك
فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صلوة في مسجدي افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة   ابي سعيد
قال اني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله اي المسجد الذي
اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصى فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور قباء وفي رواية ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا
فيصلي فيه ركعتين   ايضا قال عبد الله بن دينار ان ابن عمر كان ياتي قباء كل سبت وكان يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياتيه كل سبت

كتاب النكاح

صلى الله

عن عبد الله قال علقمة كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا
يا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها يذكرك بعض ما مضى من زمانك وفي رواية لعله يرجع
اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء   انس قال ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال
بعضهم لا انام على فراشي فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم
وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني   سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا   عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب الى اجل
ثم قرا عبد الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين   عن سلمة بن الاكوع وجابر قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء   جابر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امراة فاتى امراته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى
اصحابه فقال ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة
فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه   ايضا قال ابو نضرة كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه
آت فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما   سلمة عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في
المتعة ثلاثا ثم نهى عنها   سبرة قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا ورجل
الى امراة من بني عامر كانها بكرة عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي
ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها
واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلاثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع بها فليخل سبيلها وفي رواية حتى اذا كنا باسفل مكة

وبأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة حدث انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن
شيء فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما آتيتموهن شيئا   ايضا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة
عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنه   عبد الله بن الزبير قام عبد الله بن الزبير
بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك
لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك   ابي عمرة قال انه بينما هو جالس عند   خالد م
رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فامره بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد
فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها
كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها   علي بن ابي طالب سمع علي بن ابي طالب
لين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية وفي رواية عن اكل لحوم الحمر الانسية   ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان يجمع بينهن بين المراة وعمتها والمراة وخالتها   ايضا لا يخطب   اربع صد
الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال
المراة طلاق اختها لتكتفئ صحفتها ولتنكح فان لها ما كتب الله لها وفي رواية لتكتفئ ما في
صحفتها فان الله رازقها   عثمان بن عفان لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب   ايضا
قال نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اراد ان ينكح ابنه طلحة بنت شيبة بن جبير في الحج
وابان بن عثمان يومئذ امير الحاج فارسل الى ابان اني قد اردت ان انكح طلحة فاحب ان تحضر
ذلك قال فقال له ابان الا اراك عراقيا جافيا اني سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم   ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم
يزيد بن الاصم قال انه صلى الله عليه وسلم نكحها وهو حلال   ابن عمر لا يبع الرجل على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له   ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق   عقبة بن عامر

ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج   ابي هريرة لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت   عائشة قالت سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها اتستامر ام لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر فقالت
عائشة فقلت له وانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت   ابن عباس
الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها   عائشة قالت تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت
شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها
وما ادري ما تريد فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني
بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني
فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه   ايضا قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت
ثمان عشرة   ايضا قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قالت وكانت تستحب ان يدخل نساءها في شوال
ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا   ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم
تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة
من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا
الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم   سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك

فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن   عائشة
وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن   قال عبد الرحمن سالت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت
اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله
عليه وسلم لازواجه   انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس
فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في
زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
واني لارى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد
والجيش وفي رواية فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم
ومرورهم فقالوا محمد والجيش قال واصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني
جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها
قال فجاء بها فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها
وتزوجها وفي رواية وجعل عتقها صداقها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا فجعل

فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قد وقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها قال واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي
صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض افاحيص
وجيء بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال فقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها
ام ولد قالوا ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير
فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة
العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام وسترها فقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله
اليهودية وفي رواية فانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطيتنا ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصرع وصرعت قال وجوارى نسايه يتراءينها ويشمتن بصرعتها ايضا قال لما انقضت عدة زينب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما
رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها
ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة
شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها
بغير اذن قال فقال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج
الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل
يتتبع حجر نسايه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان القوم
قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب
قال ووعظ القوم بما وعظوا به وزيد في رواية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله لا يستحيي من الحق ايضا قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة ما اولم
على زينب فانه ذبح شاة وفي رواية اطعم لحما وخبزا حتى تركوه ايضا قال تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فدخل باهله فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل
يا رسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقريك السلام وتقول ان هذا لك
منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى
ومن لقيت قال قلت لانس عددكم قال زهاء ثلثماية وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات
التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة وليأكل
انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لي
يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوايف منهم يتحدثون
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحايط
فثقلوا على رسول الله صلعم وفي رواية قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فلما قام قام من قام من القوم وقعد ثلثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسايه ثم رجع فلما
راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج
علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الاية قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الايات
وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال انس قام النبي صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت معه
الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع فرجعت فاذا هم قد قاموا ابن عمر اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها وفي رواية اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب ايضا اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا
جابر اذا دعي احدكم الى طعام فاجيبوا فان شاء طعم وان شاء ترك ابي هريرة اذا دعي احدكم
الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغير العرس ويأتيها وهو صايم ايضا بئس الطعام طعام الوليمة يدعى له الاغنياء ويترك المساكين
فمن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله ايضا شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى

كانوا صم

ها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله

كتاب الطلاق

عن عايشة اخبرت ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها اخر ثلث تطليقات
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت بهدبة من جلبابها
قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق رضي الله عنه جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد
العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم   ابن عباس لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و
جنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا   جابر بن عبد الله
قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ويزيد في رواية ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية غير ان ذلك
في صمام واحد   ابي هريرة ما من رجل يدعو امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان الذي في السماء
ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح   ابي سعيد
الخدري ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
وفي رواية ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وباقي الحديث مذكور   ايضا سال ابو صرمة
ابا سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة بالمصطلق فسبينا كرايم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فاردنا
ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نساله فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كاينة الى يوم القيمة الا ستكون قال محمد قوله لا عليكم
ان لا تفعلوا اقرب الى النهي   ايضا قال اصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة
ايضا قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذاكم قالوا الرجل يكون له المراة ترضع
له فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل يكون له الامة فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم

ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال الحسن والله لكان هذا زجر   ايضا قال ذكر العزل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة
الا الله خالقها   ايضا ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا و
سانيتنا وفي نسخة سانيتنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها
ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها
قال كنا نعزل والقرآن ينزل قال سفيان لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن وزيد في رواية
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا عنه   ابي الدرداء اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اتى بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له
جدامة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة
فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي   عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عايشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة لدخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة   ايضا تحرم من الرضاعة ما تحرم من الولادة
ايضا اخبرت انه جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بعد ما نزل الحجاب وجاء ابو القعيس اخا
عايشة من الرضاعة وفي رواية كان زوج المراة التي ارضعت عايشة قالت عايشة فقلت لا
اذن لافلح والله حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته قالت عايشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس جاءني يستاذن علي فكرهت ان اذن له حتى استاذنك قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
ام سلمة قالت قيل لرسول الله اين انت يا رسول الله عن ابنت حمزة او قيل الا تخطب ابنت حمزة

ابن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة وفي رواية قال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم   ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
انكح اختي عزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبين ذلك فقالت نعم يا رسول الله لست لك بمخلية
واحب من شركني في خير اختي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لي قالت فقلت يا رسول
الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال عليه الصلوة والسلم
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن   ام الفضل لا يحرم المصة والمصتان   عايشة قالت دخل
اعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي قال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى
فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحرم الاملاجة والاملاجتان   عنها ايضا قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات
معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرء من القرآن   ايضا قالت ان سالما
مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي
حذيفة من ذلك شيئا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس
ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وفي رواية
قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد علمت انه رجل كبير وفي
رواية فقلت انه ذو لحية فقال ارضعيه الحديث   ام سلمة قالت ابى ساير ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن لعايشة والله ما نرى هذا الا رخصة
ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا
عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه
ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوتكن
من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة   ابي سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى
في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن   عايشة
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه فقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قال فلم ير سودة قط   عايشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي
فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض وفي رواية تبرق اسارير وجهه   ام سلمة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
تزوج ام سلمة اقام عندها ثلثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان
سبعت لك سبعت لنسائي وزيد في رواية ان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث   انس قال
اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا قال
خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك   ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها
فكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده
فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلوة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله
الى الله واحث في افواههن التراب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله
عليه وسلم صلوته فيجيء ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته اتاها
ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا   عايشة قالت ما رايت امراة احب الي ان
اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها لعايشة
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
يومين يومها ويوم سودة وزيد في رواية فكانت اول امراة تزوجها بعدي   ايضا قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن لرسول الله صلى الله عليه وسلم انفسهن واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما ارى ربك
الا يسارع لك في هواك
ابن عباس قال عطاء حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا
وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال
عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن اخطب وقال ايضا كانت آخرهن موتا بالمدينة
ابي هريرة
تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
جابر بن عبد الله
قال ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال سبع فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جابر تزوجت قال قلت نعم قال فبكر ام ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك وقال تضاحكها وتضاحكك وفي رواية فاين انت من العذارى ولعابها قال قلت
له ان عبد الله هلك وترك له تسع بنات او سبعا واني كرهت ان آتيهن او اجيئهن بمثلهن فاحببت
ان اجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال خيرا وفي رواية قلت يا رسول الله ان
لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن قال فذاك اذا
ايضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل
ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال فقال اذا قدمت فالكيس الكيس وفي رواية
فابطأ بي جملي واعيا فتخلفت فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت ولقد رايتني اكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي هذه الرواية ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئنا المسجد فوجدته على باب المسجد فقال آلآن حين قدمت قلت نعم
قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن لي بلال فارجح في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد
علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه
عبد الله بن عمرو الدنيا متاع وخير متاع
الدنيا المرأة الصالحة
ابي هريرة ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
ايضا من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء
ايضا لا
يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر او قال غيره
ايضا لولا بنو اسرائيل لم يخنث الطعام
ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
ايضا ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض وفي
رواية تطليقة واحدة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان
شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله بن
عمر اذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض يقول اما انت طلقتها واحدة او ثنتين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها
قبل ان يمسها واما انت طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امرأتك وبانت
منك وفي رواية قال يونس لابن عمر اذا طلق الرجل امرأته وهي حائض اتعتد بتلك التطليقة قال فمه
او ان عجز واستحمق وفي رواية قال انس بن سيرين لابن عمر فاعتددت بتلك التطليقة التي طلقت
وهي حائض قال ما لي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وزيد في رواية قال النبي صلى الله
عليه وسلم في آخر الحديث يطلقها في قبل عدتها قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا
طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن
ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد
استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم
ايضا قال طاوس ان
ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك لم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر واحدة فقال انه قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم
ايضا قال اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها وقال لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
عائشة اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا

مؤمن م

قال فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا ان ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال بل شربت عسلا عند زينب ولن اعود اليه
ولم يحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله بالحفصة وعايشة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا   قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر ما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا
دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم
دخل على صفية فقالت مثل ذلك فلما دخل على الحفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي
ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة بعدما نزلت
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنك قالت قلت ان كان ذلك الي لم اوثر احدا على نفسي
ايضا قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم نعده طلاقا وفي رواية خير نساه
جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا
ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عايشه يجا عنقها
وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول يسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
قلن لا والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا و

وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا
بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليه هذه الآية قالت يا رسول الله افيك استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة وزيد في رواية قالت قد علم والله ان ابوي
لم يكونا ليامراني بفراقه واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني
امراة منهن الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
عمر بن الخطاب قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس
ينكتون بالحصا ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يؤمرن
بالحجاب قال عمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم قال فدخلت على عايشه فقلت يا ابنة ابي بكر اقد بلغ
من شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما لي وما لك يا ابن الخطاب عليك
بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة اقد بلغ من شانك ان تؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا
انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد على اسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وينحدر فناديت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة
ثم نظر الي ولم يقل شيئا ثم قلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح
الى الغرفة ثم نظر الي ولم يقل شيئا ثم رفعت صوتي فقلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها لاضربن عنقها ورفعت صوتي فاومى الي ان ارقه
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فادنى عليه ازاره و
ليس عليه غيره فاذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة واذا افيق معلق قال

فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قال قلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر
في جنبك وهذه خزانتك لا ادري فيها الا ما ارى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لنا الآخرة
ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق
عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان الله عز وجل معك وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون
معك وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا ان رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول ونزلت
هذه الآية آية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة بنت ابي بكر وحفصة
تظاهرا عليه اي على ساير نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اطلقتهن قال لا قلت يا رسول الله
اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصا يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فانزل
فاخبرهم انك لم تطلقهن قال نعم ان شئت فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر
فضحك فكان احسن الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت اتشبث بالجذع ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا
وعشرين قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق
نساءه ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر وانزل الله تعالى آية التخيير
ابن عباس قال مكثت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت له يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه
فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت له والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني عنه فان كنت اعلمه اخبرتك
قال وقال عمر رضي الله عنه والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما
انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ايتمره اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك انت

ولما ها هنا ما يكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان قال عمر فاخذ ردائي ثم اخرج مكاني حتى دخل
على حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا تغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى دخل على
ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا
آتيه بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد
من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه قال فقلت رغم انف حفصة وعائشة ثم اخذ
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقي اليها بعجلها وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت على حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وعند رجليه قرظا
مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال
ما يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما ترضى ان يكون لهما الدنيا ولك الآخرة وفي رواية قال عمر لما ساله ابن عباس واعجبا لك
يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم اخذ يسوق الحديث
قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يتعلمن من نسائهم قال فكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امراتي فاذا هي
تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقلت اتهجر احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك
منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي
قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة قال فكان لي جار من الانصار
قال فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فيأتيني بخبر الوحي
وغيره وآتيه بمثل ذلك فكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل ليغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني
عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال
لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا كائنا حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة
وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري ها هو ذا معتزل في هذه
المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر فجلست فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم
غلبني ما اجد ثم اتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت
مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي وقال
لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امرأتي يوما
فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه و
سلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل منهن ذلك وخسر افتأمن احداهن
ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استأنس يا رسول الله قال نعم فرفعت راسي في البيت
فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبا ثلثة فقلت ادع الله يا رسول الله ان يوسع على امتك فقد وسع على

فجلست ثم

فارس والروم وهم لا يعبدون الله تعالى فاستوى جالسا وقال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله الحديث   فاطمة بنت قيس
قالت ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله
ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي وفي رواية يأتيها المهاجرون
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت   عبد الله بن عبد الله بن عتبة
قال ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن ابي طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة
بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
بنفقة فقالا لها والله ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له قولهما فقال لا نفقة لك واستأذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله قال الى
ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان بن قبيصة بن ذؤيب يسألها عن الحديث فحدثته به فقال
مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة
حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت
هذا لمن كان له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا
فعلام تحبسونها   فاطمة بنت قيس قال الشعبي دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم
ايضا قال الشعبي دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب طاب وسقتنا سويق سلت فسألتها
عن المطلقة ثلثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي

ايضا قال ابو اسحق كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي
بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من
حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امراة
لا ندري حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة   ايضا قالت ان زوجها طلقها ثلثا فلم يجعل لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حللت فآذنيني وفي رواية
ارسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك وفي رواية لا تفوتينا بنفسك فآذنته فخطبها معاوية وابو
جهم واسامة بن زيد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك
قالت فتزوجت فاغتبطت   ايضا قالت ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش
بن ابي ربيعة بطلاقي وارسل معه بخمسة اصع تمر وخمسة اصع شعير فقلت اما لي نفقة الا هذا
ولا اعتد في منزلكم قال لا فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك قلت ثلثا
قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في بيت ابن عمك ابن ام مكتوم فانه ضرير البصر تلقي ثوبك عنده
فاذا انقضت عدتك فآذنيني قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وابو الجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان معاوية ترب خفيف الحاذ وابو الجهم فيه شدة على النساء او يضرب النساء او نحو هذا ولكن
عليك باسامة بن زيد   ايضا قال عروة تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن فطلقها
فاخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عائشة
فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير ان تذكر هذا الحديث   ايضا قالت قلت يا رسول
الله زوجي طلقني ثلثا واخاف ان يقتحم علي قال فامرها فتحولت   جابر بن عبد الله قال طلقت
خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجذي
نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا   سبيعة اخبرت انها كانت تحت سعد بن خولة وهو
في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك

اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج
ان بدا لي قال ابن شهاب فلا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا
يقربها زوجها حتى تطهر   ام سلمة قال سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا
عند ابي هريرة وهما يذكران المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها اخر الاجلين
وقال ابو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا
كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تتزوج   زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها وفي رواية فمسحت ذراعيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره   ام عطية لا تحد امراة على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس

طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما يفتض بشيء الا
مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره لا تحد امراة
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا يلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فيقتلونه
ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم
لعويمر لم تاتني بخير فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وزيد في رواية فكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى امه ثم
جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي رواية فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلكم التفريق بين كل متلاعنين
ابن عمر قال سعيد بن جبير سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب ايفرق بينهما قال فما دريت
ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استاذن لي قال انه قايل فسمع صوتي قال ابن جبير
قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك الساعة هذه الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش بردعة متوسد
وسادة حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال
عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا مع امراته على فاحشة كيف يصنع
ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد
ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله تعالى هذه الايات في سورة النور

والذين يرمون ازواجهم الايات فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الآخرة قال ولا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدء بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله عز وجل احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها ايضا قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ايضا قال ان رجلا
لاعن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق
الولد بامه ايضا قال كنا ليلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار فقال لو ان رجلا
وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسالن عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال لو ان رجلا
وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ قال اللهم افتح وجعل
يدعو فنزل آية اللعان والذين يرمون ازواجهم فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو
وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبر قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود
جعدا انس قال ان هلال بن امية قذف امراته بشريك بن سحما وكان اخا البراء بن مالك لامه
وكان اول رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به ابيض سبطا قضي العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو
لشريك بن سحماء قال فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين ابن عباس قال ذكر التلاعن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكوا
اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء   ابي هريرة قال ان سعد بن عبادة الانصاري
قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال
سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
ايضا قال ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني
المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير
مني من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب
اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه
المدحة من الله تعالى من اجل ذلك وعد الله الجنة   ابي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها
ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق وزيد في رواية ولدت
امراتي غلاما اسود وهو حينئذ يعرض بان ينفيه وزاد في اخر الحديث ولم يرخص له في الانتفاء
منه

كتاب العتق

عن ابن عمر من اعتق شركا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق   ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في المملوك بين الرجلين فيعتق
احدهما قال يضمن   ايضا قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم
يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه   عائشة قالت ان بريرة جاءت الي فقالت يا عائشة
اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية وفي رواية فكانت تستعينها في كتابتها ولم
يكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك منها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلانا والولاء لي انما الولاء
لمن اعتق وفي رواية قال الولاء لمن ولي النعمة وزيد في رواية وكان زوجها حرا قال شعبة
ثم سالته عن زوجها فقال لا ادري   ايضا قالت كان في بريرة ثلث قضيات اراد اهلها
ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان
الولاء لمن اعتق قالت واعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس
يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم
هدية فكلوه وفي رواية فاهدي لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا
بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم
تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
ابن عمر نهى عن بيع الولاء وعن هبته   جابر بن عبد الله كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله
ثم كتب انه لا يحل ان يتولى موالي رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفة من فعل ذلك
ابي هريرة من تولى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية من ولي غير مواليه بغير اذنهم فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف يوم القيمة ولا عدل   ايضا من اعتق رقبة مؤمنة
اعتق الله بكل ارب منه اربا منه من النار وفي رواية من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها

عضوا من اعضايه من النار حتى فرجه بفرجه   ايضا لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه

كتاب البيوع

عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض   ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر   ابن عمر انه نهى عن بيع حبل الحبلة   ايضا قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك   ابي هريرة نهى ان يستام الرجل على سوم اخيه وفي رواية على بيع اخيه   ايضا لا تلقى الركبان لبيع ولا يبيع بعضكم على بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصرّوا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر   لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فانه اذا اتى سيده السوق فهو بالخيار   جابر لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قيل لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا   ابي هريرة من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع من تمر   ايضا من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وزيد في رواية لا سمرا   ابن عباس من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية حتى يقبضه قال ابن عباس واحسب كل شيء بمنزلة الطعام   ايضا من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله قال قلت لابن عباس لم فقال الا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا   ايضا قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه منه الى مكان سواه قبل ان نبيعه   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه   ايضا قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه   ايضا قال قد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا

الطعام جزافا يضربون في ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يووه الى رحالهم   جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر   ابن عمر البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار   ايضا اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع   ايضا اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه   ايضا كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار   حكيم بن حزام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة   ابن عمر قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة وكان اذا بايع يقول لا خيانة   ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع فقيل لابن عمر ما صلاحها قال يذهب عاهتها وزيد في رواية يذهب عنها الآفة   ايضا قال نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع والمشتري   ايضا لا تبتاعوا الثمرة وفي رواية لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ويذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته   جابر قال نهى او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب   ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل منه وفي رواية حتى يوزن قال فقلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز   زيد بن ثابت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا   سعيد بن المسيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكرا الارض بالقمح   زيد بن ثابت قال اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر عنه   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رخص في العرية يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وزيد في رواية والعرية النخلة يجعل
للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا وقيل في رواية العرية ان يشتري الرجل تمر النخلات بطعام اهله
رطبا بخرصها تمرا   سهل بن ابي حثمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال
ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية والنخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت بخرصها
تمرا يأكلونه رطبا   ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة شك داود قال خمسة او دون خمسة قال نعم   ابن عمر من باع
نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع   جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يطعم ولا يباع الا بالدراهم والدنانير الا العرايا قال
عطاء فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ
من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع
القايم بالحب كيلا وزيد في رواية وان يشتري النخل حتى يشقه وفي رواية حتى يشقح والاشقاه
والاشقاح ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء وفي هذه الرواية المخابرة الثلث والربع واشباه
ذلك   ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة
قال احدهما بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا   ايضا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كرا الارض وعن بيعها سنين وعن بيع الثمر حتى يطيب   ايضا من كانت له ارض
فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها اخاه   ايضا قال كان لرجال فضول ارضين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له فضل ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه   ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ على الارض اجر او حظ
وعطاء   ايضا من كانت له ارض فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها
ايضا اخاه المسلم ولا يواجرها اياه   ايضا قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب
من القصري ومن كذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او فليحرثها اخاه
والا فليدعها   ايضا قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ الارض بالثلث او الربع
بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال من كانت له ارض فليزرعها فان لم

يزرعها فليمنحها اخاه فان لم يمنحها اخاه فليمسكها   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء الارض   ايضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الارض البيضاء سنتين او ثلثا
ايضا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية عن بيع الثمر سنين   ابي سعيد
قال نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كراء الارض   رافع بن
خديج قال نافع كان ابن عمر يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من خلافة معوية حتى بلغه في آخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه فساله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فتركها ابن عمر بعد وكان اذا سئل عنها قال زعم ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها
وفي رواية قال رافع بن خديج لعبد الله سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله بن عمر لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا
لم يكن علمه فترك كراء الارض   ايضا قال كنا نحاقل بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكريها
بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض فنكريها على الثلث
والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراها وما سوى ذلك   ايضا سال
حنظلة بن قيس رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض
قال فقلت اما بالذهب والورق فلا باس به وفي رواية قال لا باس به انما كان الناس يواجرون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم
هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا باس به
ثابت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة فامرنا بالمواجرة وقال لا باس عنها
ابن عباس لان يمنح الرجل اخاه ارضه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما   ايضا كان طاوس
يخابر قال عمرو يا ابا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المخابرة فقال اي عمرو اخبرني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال يمنح

احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما   ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل
اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع في رواية فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق و
ثمانين وسقا من ثمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع لهن الارض والماء او يضمن لهن الاوساق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الماء والارض و
منهن من اختار الاوساق كل عام فكانت عايشة وحفصة ممن اختارتا الارض والماء   ايضا
قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
اجلاهم عمر الى تيماء واريحا   جابر ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق
منه له صدقة وما اكل منه السبع فهو له صدقة وما اكلت الطير منه فهو له صدقة ولا يرزاه
احد الا كانت له صدقة وزيد في رواية الى يوم القيمة   ايضا لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته
جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا ثم تاخذ مال اخيك بغير حق   انس قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارايت ان منع الله الثمرة
بم يستحل مال اخيك   جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح   ابي سعيد
قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغرمايه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك   عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما فاذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين المتالي على الله لا
يفعل المعروف قال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب   كعب بن مالك اخبر انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف

يتما

سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع
الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وزيد
في رواية فاخذ نصفا مما عليه وترك نصفا   ابي هريرة من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس
فهو احق به من غيره   ايضا الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه
الذي باعه   ايضا اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به من الغرماء
حذيفة تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا
تذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله تعالى
تجوزوا عنه   ايضا رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا
مال كنت اطالب به الناس فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور قال تجاوزوا عن عبدي
ايضا ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع
الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له   ايضا اتي الله بعبد من عباده
اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك فكنت
ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله انا احق بذا منك
تجاوزوا عن عبدي   ابي هريرة كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله تعالى فتجاوز عنه   ابي قتادة ان ابا قتادة طلب غريما له فتوارى
عنه ثم وجده فقال اني معسر قال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه   ابي هريرة مطل الغني
ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع   ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء
ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث
فعن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم   ابي هريرة لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء   ايضا
لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء   ابي مسعود قال نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن   رافع شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام   ايضا ثمن الكلب خبيث
ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث   جابر قال ابو الزبير سالت جابرا عن ثمن الكلب والسنور

ففال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
فارسل في اقطار المدينة ان يقتل وزيد في رواية فلا يدع كلبا الا قتلناه ابن عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان
ابا هريرة يقول او كلب زرع وقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و
سلم بقتل الكلاب حتى ان المراة يقدم من البادية بكلبها فيقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها
وقال عليكم بالاسود البهيم ذو النقطتين فانه شيطان ابن مغفل قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع ابن عمر
من اقتنى كلبا وفي رواية من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد وزاد ابو هريرة او كلب حرث
وكان صاحب حرث نقص من عمله كل يوم قيراط وفي رواية قيراطان انس سئل انس عن كسب
الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله
فوضعوا من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري فلا تعذبوا صبيانكم
بالغمز ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم
ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس ان الله يعرض
بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا
حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبع
قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طرق المدينة فسفكوها ابن عباس قال ان رجلا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد
حرمها قال لا فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساررته قال امرته ببيعها قال ففتح
المزاد حتى ذهب ما فيها عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فحرم التجارة في الخمر جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال

لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومهما
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ابي سعيد لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز وزيد في رواية الا يدا بيد ايضا لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء عثمان بن عفان لا تبيعوا الدينار بالدينارين
ولا الدرهم بالدرهمين عمر بن الخطاب قال مالك بن اوس بن الحدثان اقبلت اقول من
يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء
خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
عبادة بن الصامت قال ابو قلابة كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث
قال قالوا ابو الاشعث فجلس فقلت له حدث اخانا حديث عبادة بن الصامت قال نعم قال غزونا
غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا انية من فضة فامر معاوية رجلا
ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد وازداد فقد اربى
فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد
القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معوية او قال وان رغم
معوية ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء ايضا الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح والتمر بالتمر مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد واذا اختلف
هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وزيد في رواية فمن زاد او استزاد فقد
اربى الاخذ والمعطي فيه سواء ابي هريرة الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم
بالدرهم لا فضل بينهما البراء بن عازب قال ابو المنهال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم

والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

او الى الجمع فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال وقد بعته في السوق فلم ينكر ذلك
علي احد فاتيت البراء بن عازب فسالته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فلا باس به وما كان نسيئة فهو ربا وات زيد بن ارقم فانه اعظم
تجارة مني فاتيته فسالته فقال مثل ذلك   وعن زيد بن ارقم قال ابو المنهال سالت البراء
بن عازب عن الصرف فقال سل زيد بن ارقم فهو اعلم فسالت زيد فقال سل البراء فانه اعلم ثم
قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا   فضالة بن عبيد قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها ذهب وخرز وهي من مغانم تباع فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن   ايضا قال اشتريت يوم خيبر قلادة فيها اثني
عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل   معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح
فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا
اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق به فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير
قيل فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع   ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بصاعين والصاعين بالثلاث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا   ابي سعيد الخدري
قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال
تمر كان عندنا ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع آخر
ثم اشتر به   ايضا قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين

فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويلك اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت   ايضا قال
ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني
ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه   قال ابو صالح
سمعت ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد او
ازداد فقد اربى فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا قال لقد سمعت او لقيت ابن عباس
ارايت هذا الذي يقول اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله
تعالى فقال لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اجده في كتاب الله تعالى ولكن حدثني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي رواية لا ربا فيما كان يدا بيد
جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال
هم فيه سواء آن   نعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي
قد اعيا ولا يكاد يسير قال فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليك قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنه فاستحييت ولم تكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته
اياه على ان لي فقار ظهره حتى بلغ المدينة وفي رواية واستثنيت عليه حملانه الى اهلي وفي
رواية ثم قال لي بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قلت لا بل هو لك
يا رسول الله قال بل بعنيه قال قلت فان لرجل علي اوقية من ذهب فهو لك بها قال فقلت لها يا رسول
الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي
فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه الحديث   قال فلما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وفي رواية فنقدني
ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك
وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني
اوقية من ذهب وزادني قيراطا فقال فقلت لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل
بكره فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال له اعطه اياه ان خيار
الناس احسنهم قضاء ابي هريرة قال كان لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ
له فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا
فقال لهم اشتروا له شيئا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد شيئا الا وهو خير من سنه قال فاشتروا
فاعطوه اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله
عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه
بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو عايشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعا له من حديد ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من سلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم معمر من احتكر فهو خاطئ
قال لسعيد بن المسيب وهو الراوي عن معمر فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث
هذا الحديث كان يحتكر ابي قتادة الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح ابي هريرة
اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق جابر من كان له شريك في ربعة او نخل
فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي اخذ وان كره ترك ايضا قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم يقسم ربعه او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن
شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به ابي هريرة لا يمنع احدكم
جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها

بين اكتافكم سعيد بن زيد من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيمة من سبع ارضين
عنه ايضا قال عروة ان اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها
فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الله الى سبع ارضين قال مروان لا اسئلك بينة
بعد هذا ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها وفي رواية واجعل قبرها في دارها
قال فرايتها عميا يلتمس الجدر يقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد فبينما هي تمشي في الدار
امرت على بير في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها ابي هريرة لا ياخذ احد شبرا من الارض
بغير حقه الا طوقه الله تعالى الى سبع ارضين الى يوم القيمة عايشة من ظلم قيد شبر من
الارض طوقه الله من سبع ارضين ابي هريرة اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع
اذرع

كتاب الفرايض

عن
اسامة بن زيد لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم ابن عباس اقسموا المال اهل
الفرايض فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر وفي رواية الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر جابر بن عبد الله قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر يعوداني ماشيان فاغمي علي فتوضا ثم فصب علي من وضوئه فافقت فقلت
يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وفي رواية وكيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين وفي رواية قلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت آية الميراث
قلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت البراء
بن عازب قال آخر آية انزلت آية الكلالة وآخر سورة انزلت سورة براة ابي هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه من قضاء
فان حدث انه ترك وفا صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته ايضا

انا اولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله فايكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه وايكم ما ترك
مالا فليؤثر بماله عصبته من كان وفي رواية ومن ترك كلا فالينا عمر قال حملت على
فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه فاصابه صاحبه وظننت انه بايعه برخص فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا يبيعه ولا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته
كالكلب يعود في قيه ابن عباس مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم
يعود في قيه فياكله ايضا العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه وفي رواية
كالعايد في قيه النعمان بن بشير قال ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد نحلت
ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية فاردده وفي رواية فرده ايضا
قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم فقال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي
فرد تلك الصدقة وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال
نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي رواية
قال اكل بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك
ان تكونوا في البر اليك قال بلى قال فلا اذا جابر بن عبد الله انما رجل اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه الذي اعطى عطاء وقعت فيه المواريث
ايضا قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول هي لك ولعقبك فاما
اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان لذلك الزهري يفتي به ايضا
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن اعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها
شرط ولا ثنيا قال ابو سلمة لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث شرطه قال اعمرت امراة
بالمدينة حايطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنو المعمرة فقال ولد
المعمرة رجع الحايط الينا فقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى

عثمان فدعى جابرا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم
كتب الى عبد الملك فاخبره ذلك واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك
طارق فان ذلك الحايط لبني المعمر حتى اليوم ايضا العمرى جايزة وفي رواية ميراث لاهلها
ابن عمر ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلة الا ووصيته مكتوبة عنده
وفي رواية ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال
عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي
وصيتي سعد قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنت لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت انما تصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امراتك قال قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك ان تخلف فتعمل عملا وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة
قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على سعد يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك قال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما
مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثلث مرات الحديث
ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير ابي هريرة قال ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي قد مات وترك مالا ولم
يوص بها فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم ايضا اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ابن عمر قال اصاب عمر
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي

الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه وفي رواية غير متاثل مالا   عبد الله بن ابي اوفى قال طلحة بن مصرف
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت فلم كتب على
المسلمين الوصية او فلم امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله   عايشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي   ايضا قال
الاسود بن يزيد ذكروا عند عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى
اوصى اليه   قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصباء فقلت يا ابن عباس وما
يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بالكتف والدواة او
اللوح والدواة اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا
ما شانه اهجر استفهموه قال دعوني فالذي انا فيه خير اوصيكم بثلث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها
ايضا قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لكم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم   سعد بن عبادة قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها
ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
ابي هريرة لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل   ايضا
ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك

من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج   عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق
فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بما اخذتني وبما اخذت سابقة الحاج قال اعظاما لذلك
اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك قال اني
مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد
فاتاه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمان فاسقني قال هذه
حاجتك قال ففدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت
المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق
فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال و
ناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال
ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها
لا وفاء لنذر في معصية الله وفي رواية كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق
الحاج وفي رواية فاتت على ناقة ذلول مجرسة وفي حديث الثقفي وهي ناقة مدربة
انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية قال اركب
ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك   عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
تعالى حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب
ايضا كفارة النذر كفارة اليمين   ابن عمر قال ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان

ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت   ايضا قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ذاكرا ولا آثرا   ايضا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم   ابي هريرة
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق بشيء   ابي موسى الاشعري قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله
لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله ما احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلا اشعر فرجعت حزينا من منع
رسول الله ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي
عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خذ هاتين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
قال ابو موسى فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالته
لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاءه اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله
انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى رضي الله عنه بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به ابو
موسى سواء   ايضا قال ابو قلابة كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل
رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه فقال الرجل اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه قال هلم احدثك
عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فدعا
بنا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمينه لا يبارك الله لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله وزيد في رواية قال اني والله ما نسيتها
وفي رواية ثم اتي بابل الصدقة فامر لنا بثلاثة ذود غر الذرى وفي هذه الرواية قال ما انا حملتكم
ولكن الله تعالى حملكم فاني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت يميني
واتيت الذي هو خير   ابي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل صبيته ثم بدا له فاكل فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فلياتها وليكفر يمينه   ايضا من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليفعل الذي هو خير   عدي بن حاتم قال تميم جاء سائل الى عدي بن حاتم فساله
نفقة في ثمن خادم او في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا درعي ومغفري
فاكتب الى اهلي ان يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا اعطيك شيئا
ثم ان الرجل رضي فقال اما والله لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على
يمين ثم رأى اتقى لله منها فليات التقوى ما حنثت يميني   عبد الرحمن بن سمرة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير   ابي هريرة يمينك على ما
يصدقك به عليه صاحبك   ايضا اليمين على نية المستحلف   ايضا قال سليمان
بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة كلهن تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
او الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم يات واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق
غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وفي رواية كان لسليمان بن داود ستون امراة فقال الحديث   ايضا وفي رواية لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون   ابن عمر لان يلج احدكم بيمينه

في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله   ايضا قال ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك   ايضا قال ان
عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطايف فقال يا
رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال فاذهب فاعتكف
يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى
تلك الجارية فخل سبيلها   ايضا قال زاذان ان ابن عمر دعا بغلام له فرأى بظهره اثرا فقال
له اوجعتك قال لا قال فانت عتيق لوجه الله قال ثم اخذ شيئا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر
ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه
فان كفارته ان يعتقه   معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبل الظهر فصليت
خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفى ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله
ليس لنا الا خادمة واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها
قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها   ابي
مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم
افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا
مسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا
الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فسقط من يدي السوط من هيبته وفي
رواية فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما
لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار   ابي هريرة من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال   ابي ذر قال المعرور بن سويد مررنا بابي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه
برد مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام
وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون و
البسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم وزيد في رواية يا ابا ذر انك
امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم على حال ساعتك من الكبر وفي رواية فان
كلفه ما يغلبه فليبعه وفي رواية فليعنه عليه وليس في حديث ابي معاوية فليبعه ولا فليعنه
ابي هريرة للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق   ايضا اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين يعني لقمة او لقمتين   ابن عمر ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين   ابي هريرة للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي
هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان
ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها   عمران بن حصين قال ان رجلا اعتق ستة مملوكين
عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا   **كتاب القسامة
والحدود والديات**   عن رافع بن خديج قال خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة
بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اذا محيصة يجد عبد الله
بن سهل قتيلا فدفنه وفي رواية فوجده في سربه مقتولا وفي رواية قد قتل وطرح في عين او
فقير ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل
بن زيد وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم كبر الكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم يحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما راى
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله وفي رواية فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه مائة من ابل الصدقة   رجل من الانصار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة
على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل

ادعوه على اليهود — انس بن مالك قال ان نفرا من عكله ثمانية وفي رواية في من عكل او عرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا في ابل الصدقة فتصيبون
من ابوالها والبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا
الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا وفي رواية فالقوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون وفي رواية سمل اعينهم وقال انس انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك
لانهم سملوا اعين الرعاء — ايضا قال ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم فاشارت
براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وفي رواية فرضخ راسه بين حجرين
ايضا قال ان جارية وجد راسها قد رض بين حجرين فسالوها من صنع هذا بك
فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فاومت براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة — عمران بن حصين قال ان رجلا عض
ذراع رجل فجذبه فسقطت ثنيته فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فابطله وقال اردت
ان تاكل لحمه — ايضا قال ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته
او ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تامرني
تامرني ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها
انس قال ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص
من فلانة والله لا يقتص منها ابدا فقال النبي سبحان الله يا ام الربيع القصاص في كتاب الله
قالت لا والله لا يقتص منها ابدا قالت فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره — عبد الله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد

لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
والمفارق للجماعة — ايضا لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها
لانه كان اول من سن القتل — ايضا اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة الدماء
في ص
ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا
الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب ولعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض
من سمعه ثم قال الا هل بلغت — وائل قال اني لقاعد مع النبي صلى الله (عليه وسلم) اذ جاء رجل يقود
آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال
انه لو لم يعترف به اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال فكيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط
من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفاسي قال فترى قومك
يشترونك قال انا اهون على قومي من ذاك فرمى النبي صلى الله عليه وسلم اليه بنسعته وقال
دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله
وما اخذته الا بامرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك
قال بلى يا نبي الله قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله قال ابن اشوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله ان يعفو عنه فابى — ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فى جنين امراة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة بغرة عبدا وامة ثم ان المرأة التى قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها　　ايضا قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد
او امة او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال النابغة الهذلى
يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل وفى رواية بطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذى سجع وفى رواية
فقضى فيه بغرة وجعله على اولياء المرأة　　المغيرة بن شعبة قال ان امرأة قتلت ضرتها بعمود
فسطاط فاتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى فى
الجنين بغرة فقال بعض عصبتها اندى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك
بطل فقال اسجع كسجع الاعراب　　ايضا قال المسور بن مخرمة استشار عمر بن الخطاب الناس فى
ملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبى صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبدا وامة
فقال عمر ائتنى بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة　　عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعدا　　ايضا لا يقطع يد السارق الا فى ربع دينار
فصاعدا　　ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا فى مجن قيمته ثلثة دراهم
ابى هريرة لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده　　عايشة
قالت ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التى سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة الفتح فقالوا من تكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها اسامة
بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع فى حد من حدود الله فقال له
اسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وانى والذى نفسى بيده لو ان فاطمة بنت محمد

سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المرأة التى سرقت فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها
بعد وتزوجت فكانت تاتينى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبادة بن الصامت قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد له
وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقى كذلك فلما سرى عنه قال خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله
لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر جلد مائة ثم نفى سنة　　عمر بن الخطاب قال وهو
جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل عليه آية الرجم قراناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم فى كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله وان الرجم فى كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا كانت البينة او كان الحبل او الاعتراف　　ابى هريرة اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال
يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات
دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال جابر بن عبد الله فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه　　بريدة قال جاء ماعز بن مالك
الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية رجل قصير اعضل ليس عليه رداء فقال يا رسول الله طهرنى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر
انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازنيت فقال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت
به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع
يده فى يده ثم قال اقتلنى بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم وفي رواية
فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه
بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا
فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي
قال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا اوتى برجل
فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا
رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان تردني
كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا قال اانت قالت نعم فقال لها
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه
فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية فاذهبي حتى تلدين
فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة فقالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي وفي يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع
الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا
يا خالد فوالله الذي نفسي بيده لو تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت وفي رواية قالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها
فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها
ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة
لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله
تعالى   ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم

امرهم

فقال له

فاقض بيننا بكتاب الله تعالى واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت بماية شاة ووليدة فسالت اهل
العلم فاخبروني بان ما على ابني ماية جلد وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت   عبد الله بن عمر اخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء
يهودي فقال ما تجدون في التورية على من زنا قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما
ويطاف بهما قال فاتوا بالتورية ان كنتم صادقين قال فجاؤوا بها فقرؤوها حتى اذا مروا
باية الرجم وضع الفتى الذي يقرء يده على اية الرجم فقرا ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن
سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا هو تحتها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فكنت فيمن رجمهما فلقد رايته يقيها
من الحجارة بنفسه   البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا
فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال
انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا والله
ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه
واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع
فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اول من احيا
امرك اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله
ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم
فاحذروا فانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها
ابي هريرة اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت

الذي يقرء

فليجدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر خطب علي

علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة

رسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا

جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وزيد في رواية اتركها حتى تماثل

انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله

ابو بكر فلما كان عمر وزيد في رواية ودنا الناس من الريف والقرى استشار الناس قال ما ترون في

جلد الخمر فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر علي بن ابي طالب قال ابو ساسان

شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما

حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده

فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله

بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه

وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي قال اسمعيل وقد سمعت

حديث الداناج منه فلم احفظه ايضا قال ما كنت اقيم على حد حدا فيموت فيه فاجد منه

في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ابي

برده لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عبادة بن الصامت قال

اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني

ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقيم عليه

فهو كفارته ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ابي هريرة

البير جرحها جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس

كتاب القضاء والشهادات

عن ابن عباس لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم

ولكن اليمين على المدعى عليه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ام سلمة انكم تختصمون

الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق

اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ايضا قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع جلبة خصم وفي رواية لجبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم

فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما

هي قطعة من النار فليحملها او يذرها عايشة قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وفي رواية ممسك

لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير اذنه فهل علي في ذلك من

جناح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك ويزيد

في رواية قالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض خبا احب الي ان يذلوا من خبائك

وما اصبح اليوم على ظهر الارض خبا احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ابي هريرة ان الله

يرضى لكم ثلثا ويكره لكم ثلثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله

جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال المغيرة بن شعبه ان الله

حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلثا قيل وقال وكثرة السؤال

واضاعة المال عمرو بن العاص اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم

فاجتهد ثم اخطا فله اجر ابي بكر لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان عايشة من

احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ايضا قال سعد بن ابرهيم سالت القاسم بن محمد

عن رجل له ثلث مساكن فاوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم

قال اخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

زيد بن خالد الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها ابي هريرة

بينما امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احدهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب

بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان

بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها

فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا

المدية ايضا اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة

فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ مني ذهبك انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك
الذهب فقال الذي باع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما
اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسكما منه وتصدقا   زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وفي رواية عرفها سنة فان
جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك وفي رواية عرفها
سنة فان لم تعرف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فادها اليه وسأله عن
ضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها وفي رواية دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب   ابي بن كعب قال سويد بن غفلة خرجت انا
وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازيين فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي دعه فقلت لا
ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا فاستمتعت به فابيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي
اني حججت فاتيت المدينة فلقيني ابي بن كعب فاخبرته بشان السوط وبقولهما فقال اني وجدت
صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة لا ادري بثلثة
احوال او حول واحد   عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج   زيد بن خالد من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها   ابن عمر لا يحلبن احدكم ماشية
احد الا باذنه   ابي شريح العدوي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه
وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت كتاب الجها
عن ابي شريح الخزاعي الضيافة ثلثة ايام جائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم

عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به
عقبة قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم   ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد
له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل   المعجزة   اياس بن
سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر
بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمع بزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على
النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته جميعا كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا
حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء قال فجاء رجل
باداوة له فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة اربع عشرة مائة
قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء
نافع قال ابن عون كتبت الى نافع اسئله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في
اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
على الماء فقاتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويرية   بريدة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما
على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
الذي يجري على المؤمنين فلا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم

ابوا فسئلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا
ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة امتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم
الله ام لا   ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وفي رواية سكنوا ولا تنفروا   ابي بردة
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه معاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا   ابن عمر اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه
غدرة فلان بن فلان   لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة   ابي هريرة لكل غادر لواء
يرفع له بقدر غدرته الا وانه لا غادر اعظم غدرا من امير عامة   ابي سعيد الحرب خدعة
ابي هريرة لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا   عبد الله بن ابي اوفى كتب الى
عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
ايضا قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزمهم وزلزلهم   انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم
انك ان تشاء لا تعبد في الارض   ابن عمر ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان   الصعب بن جثامة
قال قلت يا رسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم   ايضا قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم   ايضا
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان رجلا غارت من الليل فاصابت من ابناء المشركين قال هم من آبائهم

قالهم

ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لوي   حريق بالبويرة مستطير   وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة الآية   ابي هريرة غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات
وهو منتظر ولادها قال فغزا فادنا للقرية حين صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا قال فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت
النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته قال فلصقت بيد رجلين او
ثلثه فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب قال فوضعوا في المال
وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا   سعد قال نزلت في اربع آيات اصبت سيفا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال
يا رسول الله نفلنيه واجعل كمن لا غناء له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذته
قال فنزلت هذه الآية يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول   ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا وفي رواية ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسمة عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله   ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت رجلا من المشركين فاستدرت اليه
حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت فادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة فقمت فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا
سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه
فاعطاني قال فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وفي رواية
قال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله عبد الرحمن بن عوف قال بينا انا
واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان رايته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال فغمزني الآخر فقال مثلها قال فلم انشب
ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال
فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله
فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله وقضى سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء
عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد
وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان
تعطيه سلبه فقال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل
انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب
فقال لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل اشترى ابلا وغنما
فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره
عليهم سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم
تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد
فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه فقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال

سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت
بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته بالارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل فندر ثم جئت
بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ايضا قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء
فقتل من قتل وعليه سبي وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى
الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم
والقشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها
فقدمت من المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
يا سلمة هب لي المراة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله
فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففادى بها ناسا من
المسلمين كانوا اسروا بمكة ابي هريرة ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عمر قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة
فكان ينفق على اهله نفقة السنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل
مالك بن اوس قال ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في
بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل
ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسم بينهم قال لو امرت بها غيري قال خذه
يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن وسعد فقال عمر نعم فاذن
لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال بعض القوم اجل يا امير المؤمنين
فاقض بينهم وارحهم قال مالك بن اوس فخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا

قلت صر

انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا
نعم قال عمر ان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا غيره قال ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ما ادري هل قرا الآية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال
ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد
عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا
ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة
فرايتماه كاذبا آثما خائنا غادرا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرايتماني كاذبا آثما غادرا خائنا
والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما
واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك كذلك قال
نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما فلا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فرداها الي   عائشة قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن من
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لهن اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه فهو صدقة   ايضا قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة رضي الله عنها على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك
كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسى
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي بن ابي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نحن نرى ان لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم ابا بكر حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الحق ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر صلاة الظهر رقي على المنبر فتشهد فذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي
بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الامر نصيبا فاستبد به فوجدنا في انفسنا   علينا
فسر بذلك المسلمون فقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف   ايضا
قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر بعد وفاة رسول الله ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر و
كانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك ومن صدقته
بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا
عملت به اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى عباس وعلي
فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا

المحوم التي تغزو انوائبه وامرهما الى من ولي الامر فهما على ذلك اليوم ابي هريرة لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قسم في النفل للفارس سهمين وللراجل سهما عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثماية وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل
الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه عز وجل مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه
عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كذاك
مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال ابن عباس بينما من المسلمين يومئذ رجل يشتد
في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر
الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة بالسوط فاخضر
جميع ذلك فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى
ان تاخذ منهم فدية فيكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا
فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر
وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدان يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت
وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة
من نبي الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا

قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال ماذا عندي يا محمد
خير ان يقتل يقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعطه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل تعطه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد
فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان يقتل يقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعطه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله والله يا محمد ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كلها الي
والله ما كان بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك قال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ابن عمر قال ان يهود بني النضير
وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهم فاسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة

عمر بن الخطاب لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما
ابي سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم ثم قال ان هولاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك عائشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم
فيهم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة وتسبى الذرية والنساء ويقسم اموالهم
فقال رسول الله صلى الله لقد حكمت فيهم بحكم الله ايضا قالت ان سعدا قال وتحجر كلمه
للبرء فقال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحروب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد معهم خيمة من بني غفار الا والدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
فيها وفي رواية فانفجر من ليلته حتى مات وزيد في الحديث قال فذلك حين يقول الشاعر

الا يا سعد سعد بني معاذ ... فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ ... غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شيء فيها ... وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم ابو حباب ... اقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ... كما ثقلت بميطان الصخور

ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت

موسى صح

فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا
الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين انس قال لما قدم المهاجرون من مكة الى المدينة
قدموا وليس بايديهم شيء وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم
انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم
وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا لها فاعطاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة
لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي
ابوه فكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم
توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر ايضا قال ان الرجل كان يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه
ما كان اعطاه قال انس وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ما كان اهله اعطوه
او بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن
فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا نعطيكهما وقد اعطانيهن فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا
حتى اعطاها عشرة امثالها او قريبا من عشرة امثاله عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم
يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متبسما وفي رواية فاستحييت منه ابي سفيان قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل
وقال دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا

زيد صح

بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفيان
وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال من يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في هدنة لا ندري ما هو صانع فيها فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قال قلت لا قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالت هل كان لكم في آبايه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم او اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا
يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قلت قال يامرنا بالصلوة
والزكوة والصلة والعفاف قال ان يكن ما يقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم
اكن اظن انه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه و
ليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت

لاصحابي حين خرجنا امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وزيد في رواية وكان قيصر لما كشف
الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله   انس قال ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم   ابن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت
انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فلم يفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء
اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب
السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك
قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني
الحرث بن الخزرج فقالوا يا بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى به وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر
فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا
وامرهم مدبرا   البراء قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني النضير فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان
بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم
وزيد في رواية انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان
الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلونا بالسهام

الحديث سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو

تقدمت فاعلوا ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع

ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم

فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحدهما مرتديا

بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو

على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت

الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله

فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين عبد الله بن عمر قال حاصر رسول الله صلى

الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله قال اصحابه نرجع ولم

نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى

الله عليه وسلم انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور اصحابه حين بلغه اقبال ابي سفيان قال

فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي

نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا

قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش و

فيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان

واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك

ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا

ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قايم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما

ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر

فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة فقلت

لبيك يا رسول الله قال لا ياتيني الا انصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا

به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا

اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه

احديهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا

الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش

لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما

الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى

علينا فاذا جاءه فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي

الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل

فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم

فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله

وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس

الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر

فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله

عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق

الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه

فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو ايضا قال عبد الله بن رباح وفدنا الى معاوية بن ابي سفيان

وفينا ابو هريرة وكان كل رجل منا يصنع طعاما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي

فجاءوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك

طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل

الزبير بن العوام على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البيادقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع
لي الانصار فدعوتهم فجاؤوا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال
انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم
الصفا قال فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا
وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى
السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلث مرات انا محمد بن عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم وزيد في رواية فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر الحديث عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا قال فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
مطيع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم
الى يوم القيمة وزيد في رواية ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه العاص
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا البراء قال لما احصر النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه
ولا يخرج باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله
تابعناك وفي رواية لم نقاتلك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله لا
امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها فمحاها وكتب محمد بن عبد الله
فاقام بها ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج
فاخبره بذلك فقال نعم فخرج وزيد في رواية فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده

عليكم ومن جاء منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا سهل بن حنيف قال ابو وائل قام سهل بن حنيف
يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين
فجاء عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال
بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر
فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن يضيعه الله ابدا قال فنزل
القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال
نعم فطابت نفسه ورجع ايضا قال شقيق سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين يا ايها
الناس اتهموا رايكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل فلو اني استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه الا امركم هذا وفي رواية زيد ما فتحنا منه خصم الا انفجر علينا منه خصم انس
قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهو يخالطه
الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا
جميعا حذيفة قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني قد خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا
كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده وما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله
وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر
فقال انصرفا نفي بعهدهم ونستعين بالله عليهم م ايضا قال ابراهيم التيمي كنا عند حذيفة
فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت
تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر

من ص

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة قال فسكتنا
فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فلم يجبه منا فسكتنا
احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم
يا حذيفة فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم
ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي
ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته
خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي
فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان   انس قال ان رسول الله صلى
عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا
وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا
فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى
قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا
اصحابنا   سهل بن سعد سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب يسكب عليها بالمجن
فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقته حتى صار رمادا
الصقته بالجرح فاستمسك الدم   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت
رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
وكسروا رباعيته فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء   عبد الله قال كاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء صلوات الله عليهم ضربه قومه وهو يمسح الدم
اشتد عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون   ابي هريرة غضب الله على قوم
فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله   مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال
ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه على كتفي محمد صلى الله عليه وسلم اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم
يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت
عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا
واذا سال سال ثلثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا
دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ابي ربيعة والوليد بن عقبة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت
الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر وفي رواية جاء عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير
غير ان امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير وفي رواية فلقد رايتهم صرعى على بدر قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا   عايشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على
وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك
وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الا
خشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
ولا يشرك به شيا   جندب قال دميت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض المشاهد فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار

فبكت اصبعه   ايضا قال ابطا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد
فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى   اسامة بن زيد قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثة فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى   ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة
بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن
ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى
رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك قال
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قبل ان يسلم عبد الله   انس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون
وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك قال
فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله
رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما اصحابه قال وكان بينهم ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية   ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر الى ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه .

قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني   جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب يا رسول الله ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل
قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد
اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال له ترهنوني
اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال
نعم وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال
سفيان قال غير عمرو وقالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه
وابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا انا نجد منك ريح الطيب قال نعم
تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي
ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال دونكم قال فقتلوه   سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
فكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا   فاغفر فداء لك ما اقتفينا   وثبت الاقدام ان لاقينا   والقين السكينة علينا انا اذا
صيح بنا اتينا   وبالصياح عولوا علينا   فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اذا اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به
ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
وهو آخذ بيدي قال فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا قال ما لك قلت له فداك ابي وامي

زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال كذب
من قاله ان له لاجرين وانه جمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
ايضا قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه وشكوا
في بعض امره قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان
ارجز بك فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت وانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا
رسول الله ان ناسا ليهابون الصلوة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واشار باصبعيه   البراء قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا وفي رواية ان
الملا قد ابوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته   سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا
عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار   انس قال ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يقول اللهم ان العيش عيش الاخرة قال شعبة او قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم
الانصار والمهاجرة   ايضا قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم
يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة وفي رواية فاغفر بدل فانصر
ايضا قال ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
او قال على الجهاد شك حماد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة   سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا
واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة   ايضا قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع ثم بايع حتى اذا كان في وسط
من النهار قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او
درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك في اول
الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك
قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا
الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه
واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما
اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت
في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد
من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة
وهم رقود واخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا
يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف
في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكون لهم بدو الفجور
وثناه فعفى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية
كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة نزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة
فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع
رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة اندبه مع الظهر فلما
اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل
راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم النبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت
شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت
الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر
من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان
بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون فجلست على راس قرن قال الفزاري ما
هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس وفي رواية منذ عشي وهو
يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي
منهم اربعة في الجبل قال فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت
قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني

فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود
الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى
يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة
حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن
فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى
ورائي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه
ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي اعدو وراءهم فخليتهم عنه يعني اجليتهم فما
ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في
نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة
قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال وارادوا فرسين على ثنية قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلاتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل
الذي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال
قلت يا رسول الله خلني فانتخب مائة رجل من القوم فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النهار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قال قلت
نعم والذي اكرمك فقال انهم ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان
جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا

قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما
تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بابي انت
وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك قال وثنيت رجلي فطفرت
فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه
شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال
انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن
عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان قط
يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما
قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول   قد علمت خيبر اني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب   قال وبرز له عمي عامر فقال   قد علمت خيبر اني عامر
شاكي السلاح بطل مغامر   قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر
يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس
من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق في عينيه فبرأ فاعطاه الراية وخرج مرحب فقال
قد علمت خيبر اني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب   اذا الحروب اقبلت تلهب
فقال علي رضي الله عنه   انا الذي سمتني امي حيدره   كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره   قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه   انس
قال ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون

غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم و
ايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم   ايضا قال ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان
معها فرآها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله
تعالى قد كفى واحسن   ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار
معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى   ايضا قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفته قال وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلثا قال فكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت و
امي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواههم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
او ثلثا من النعاس   ابن عباس قال يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يساله عن خمس خلال
فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى
ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان يغزو رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالنساء وقد كان يغزو بالنساء فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وزيد في رواية الا ان تكون تعلم ما
علم الخضر عليه السلام من الصبي الذي قتله وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت
لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما
ياخذ منه الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا
ذلك   ايضا قال يزيد بن هرمز كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس تسأله عن العبد والمراة

يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى
من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسئلني عن المرأة
والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء الا ان يحذيا وكتبت تسئلني عن قتل الولدان وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وانت فلا تقتلهم الا ان يعلم منهم علم صاحب موسى من الغلام الذي
قتله وكتبت تسئلني عن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويونس منه
رشده وكتبت تسئلني عن ذوي القربى من هم وانا زعمنا انا هم فابى ذلك علينا قومنا ام عطية
قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي
لهم الجرحى واقوم على المرضى زيد بن ارقم قال له عبد الله بن يزيد كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزاها
قال ذات العسيرة او العسيرة جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة
غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط بريدة قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
قاتل في ثمان منها ايضا قال انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشرة غزوة
ايضا قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق
قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال فكانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد
كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك واصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله
قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال
اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي هريرة

الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم جابر بن عبد الله الناس
تبع لقريش في الخير والشر جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت
لابي ما قال قال كلهم من قريش قال لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة
صمّنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى يقوم الساعة
او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر
رجلا قال وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى
وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض عمر قال ابن عمر حضرت ابي حين
اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال اتحمل امركم
حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير
مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه
حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف ايضا قال ابن عمر دخلت على حفصة فقالت
اعلمت ان اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك
فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني
عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك
زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد
ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله
يحفظ دينه واني لئن لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان
ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لم
يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف ابي موسى قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله
عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه

وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس

قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال

وكاني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب

انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال

انزل والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق فقال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع

دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا اجلس حتى

يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال احدهما معاذ

اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي　　ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا

تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة

خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وزيد في رواية واني احب لك ما احب

لنفسي فلا تامرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم　　ابن عمر ان المقسطين عند الله على منابر من

نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا　　عائشة

قال عبد الرحمن بن شماسة اتيت عائشة اسئلها عن شيء فقالت ممن انت فقال رجل من اهل مصر فقالت

كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه قال ما نقمنا شيئا ان كان ليموت الرجل منا البعير فيعطيه

البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي

فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من

ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به

ابن عمر الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع فهو مسئول عن رعيته

والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم

العبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته　　عائذ بن

عمرو قال الحسن ان عائذ بن عمرو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد

فقال اي بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال

له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة

بعدهم وفي غيرهم　　ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه

وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني

فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول

يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها

صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء

يوم القيمة وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا

قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول

لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك　　ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه و

سلم رجلا من الازد يدعى ابن اللتبية وفي بعض الروايات ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما

جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذه هدية وفي رواية زيد اهديت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهلا جلست في بيت ابيك او امك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطب فحمد الله واثنى

عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية

اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ

احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء

او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وفي رواية حتى راينا عفرة

ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني　　عدي بن عميرة من استعملناه منكم على عمل

فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني

انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله

الآن من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى　　ابي هريرة

من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير

فقد عصاني وفي رواية ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصا اميري فقد عصاني

ايضا عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك　　علي قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه

في شئ فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تسمعوا لي وتطيعوا
قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من النار وكانوا كذلك وسكن غضبه وطفيت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وفي رواية فاراد
ناس ان يدخلوها وقال الآخرون انما فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين قولا
حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف عبادة قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والعسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا
ينازع الامر اهله وعلى ان يقول بالحق اينما كنا لا يخاف في الله لومة لايم وفي رواية على ان
لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ابي هريرة قال ان
للامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجرا وان يامر
بغيره كان عليه منه كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدكم وسيكون خلفا فيكثروا قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم
فان الله سايلهم عما استرعاهم عبد الله انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله
كيف تامر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم
عبد الله بن عمرو قال عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص
جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم
وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجي فتنة فيرقق
بعضها بعضا وتجي الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم ينكشف وتجي الفتنة فيقول المؤمن هذه
هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلياته منيته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر

وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت انشدك الله انت
سمعت هذا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته
اذناي ووعاه قلبي فقلت تسئله هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل
ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في
طاعة الله واعصه في معصية الله وايل الحضرمي قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امرا يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا
فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال
اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم حذيفة اليماني قال كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي
يعرف منهم وينكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله
فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت ان لم يكن لهم جماعة ولا
امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
ايضا قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاءنا الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير
شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف
قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع
وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع ابي هريرة من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية

او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها
ولا يفي لذي عهد عهدها فليس مني ولست منه   ابن عباس من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات ميتة جاهلية وفي رواية فانه ليس احد من الناس خرج من
السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية   عبد الله بن عمرو من خلع يدا من طاعة لقي الله
يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية   ايضا انه ستكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
عرفجة من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه
ابي سعيد اذا بويع الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما   ام سلمة ستكون امراء فتعرفون وتنكرون
فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا   عوف
بن مالك خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم و
يبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف فقال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعته   جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربعماية فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان
لا نفر ولم نبايعه على الموت   ايضا قال كنا اربع عشرة ماية فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت شجرة
الا الشجرة التي بالحديبية   ايضا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بير الحديبية   ايضا
قال كنا يوم الحديبية الفا واربعماية فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وقال
جابر لو كنت ابصر لاريتكم موضع الشجرة   جابر سئل اصحاب الشجرة فقال لو كنا ماية الف لكفانا
كنا الفا وخمسماية   عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية وكانت اسلم
ثمن المهاجرين   معقل بن يسار لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا
رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن اربع عشرة ماية قال ثم لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان
لا نفر   المسيب قال انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من
العام المقبل   ايضا لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها   سلمة قال ابو عبيد قلت
لسلمة على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت   عبد الله بن

بن زيد قال اتاه آت فقال هاذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا
ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم   سلمة بن الاكوع دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
مجاشع بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت
لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير   ابي سعيد قال ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله تعالى لن يترك من عملك شيئا وزيد في رواية فهل تحلبها
يوم ورودها قال نعم   عايشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمتحن بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات الآية قالت عايشة فمن اقر بهذا من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عايشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا
بما امره الله وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امراة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما   ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو مخافة ان يناله العدو   ايضا قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع و
الطاعة يقول لنا فيما استطعت   ايضا قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في
القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
ايضا لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وفي رواية زيد قال عبد الله فجئت سابقا
فطفف بي الفرس المسجد   ايضا الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة   ايضا قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى
يوم القيمة الاجر والغنيمة   انس البركة في نواصي الخيل   ابي هريرة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى   ايضا يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى
مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في
سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته حين كلم لونه دم وريحه مسك والذي نفسي بيده ولولا
ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزوا في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا
يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزوا في سبيل الله
فاقتل ثم اغزوا في سبيل الله فاقتل ثم اغزوا في سبيل الله فاقتل وفي رواية وجرحه يثعب دما
اللون لون الدم والريح ريح المسك   انس ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له   احله
ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنا ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعوه
قال فاعادوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعوه قال في الثالثة مثل المجاهد في
سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله   النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال الآخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال الآخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر فقال
لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت
فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر الاية الى آخرها   انس لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها وفي رواية خير مما طلعت عليه الشمس وغربت   ابي سعيد الخدري قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال
اعدها علي يا رسول الله ففعل به ثم قال واخرى يرفع بها العبد ماية درجة في الجنة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل
الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك   عبد الله بن عمرو
يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين   ايضا القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين
ايضا قال مسروق سالنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله قال اما انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير
خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم
ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رآى ان ليس لهم حاجة تركوا   ابي سعيد قال ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه
قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره   ابي هريرة من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه
يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من
هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
ايضا يضحك الله تعالى لرجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول
الله قالوا يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله
فيستشهد   ايضا لا يجتمع كافر وقاتله ابدا في النار   ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة
سبعماية ناقة كلها مخطومة   ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع بي
وفي رواية ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله   انس قال ان فتى من اسلم قال اني اريد الغزو وليس
معي ما اتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقريك
السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله
لا تحبسين منه شيئا فيبارك لنا فيه   زيد بن خالد من جهز غازيا فقد غزا في سبيل الله ومن خلف
غازيا في اهله فقد غزا   ابي سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان
من هذيل فقال ليبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية ليخرج من كل رجلين ثم قال
للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج   بريدة حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في
اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وفي رواية قال فخذ من
حسناته ما شئت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم   البراء قال في هذه
الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها قال فشكى اليه ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر   جابر قال قال رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عمل هذا يسيرا واجر كثيرا   انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما
صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ادري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثني الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم
فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرهم في علو المدينة
فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين
الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احدكم حتى اكون انا دونه فدنا
المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول
عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها

قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي
هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل   قال ابو بكر بن عبد الله
بن قيس سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة
تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا قال نعم قال فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم
مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل   انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم
القراء فيهم خالي حرام يقرؤون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء
فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه فيشترون به الطعام لاهل الصفة والفقراء فبعثهم
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه فطعنه برمح حتى
انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم
قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا   ايضا قال عمي الذي
سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه قال اول مشهد شهده رسول الله
صلى الله عليه وسلم غبت عنه وان اراني الله مشهدا فيما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراني الله ما
اصنع قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال قال
فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو فاين واها لريح الجنة اجدها دون احد قال
فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت اخته
عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت اخي الا ببنانه فنزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الاية قال وكانوا يرون انها نزلت فيه او في اصحابه   ابي موسى قال ان رجلا اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله
وفي رواية قال الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قاتل ليكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله   ابي هريرة ان اول الناس يقضى يوم القيمة
عليه رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرء القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القرآن ليقال هو قاري
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف
المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها
الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
ثم القى في النار   عبد الله بن عمرو ما من غازية تغزو في سبيل الله فتصيبون الغنيمة الا
تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم   عمر بن الخطاب
قال انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه   ابي حنيف من سال
الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه   ابي هريرة من مات
ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق   جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض
انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي
راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة يشك ايهما قال قالت فقلت ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قالت قال انت
من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها

نعله فركبتها فقصر عنها فاندقت عنقها   سلمان رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان   ابي هريرة
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له   ايضا قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله   عقبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في
سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا القليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات من البطن فهو شهيد ومن غرق فهو شهيد   انس الطاعون شهادة لكل مسلم
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي   ايضا ستفتح عليكم
ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه   ايضا قال فقيم اللخمي بن عامر تختلف
بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم اعانه قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى   ثوبان لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك   جابر بن سمرة
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة   معاوية
لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
على الناس   ايضا قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة   عقبة بن عامر قال عبد الرحمن بن ثابت المهري
كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة
الا على شرار الخلق وهم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينا هم على ذلك
اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا
فسمعت رسول الله صلى الله عليه لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم
لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح

المسك سهاما من الحرير فلا يترك نفسا في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس
عليهم يقوم الساعة   سعد بن ابي وقاص لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى يقوم الساعة
ابي هريرة اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير فاذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها ماوى الهوام من الليل   ايضا السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
قال نعم   انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا وكان ياتيهم
غدوة او عشية   جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قدمنا
المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
ايضا اذا قدم احدكم ليلا فلا ياتين اهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم

كتاب الصيد والذبائح

عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله تعالى فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا
تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل وزيد
في رواية فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره   ايضا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل   ايضا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل
فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب يوما عنك فلم تجد فيه
الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وزيد في رواية فانك لا تدري
الماء قتله او سهمك   ابي ثعلبة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر حديث وما اصبت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن

ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير   جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عير قريش
وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف
كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوما الى الليل وكنا
نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله وزيد في رواية فسمي جيش الخبط قال فانطلقنا على
ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال
قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم
فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقطع
منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب
عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه
وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه
الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله
ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح ففني زادهم
فجمع ابو عبيدة زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى كان نصيبنا كل يوم تمرة   ابي اوفى
قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت
بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس فقال آخرون نهى
عنها البتة   عبد الله بن ابي اوفى قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
انس قال لما كان يوم خيبر جاء جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلت
الحمر ثم جاء آخر فقال يا رسول الله افنيت الحمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى
ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس او نجس قال فاكفئت القدور بما فيها   جابر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل
ايضا قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي

اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه   ابن عمر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه وفي رواية فقال لا آكله ولا احرمه
ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي
في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقلنا احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وفي زيد في رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياكل شيئا حتى يعلم ما هو   ايضا قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمنا واقطا وضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم   ايضا قال يزيد بن
الاصم دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلثة عشر ضبا فاكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد
فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا انهى
عنه ولا احرمه فقال ابن عباس بئسما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا ومحرما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن
الوليد وامراة اخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت
لميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل
وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيء ياكل منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم   ابي سعيد قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط
مضبة وانه عامة طعام اهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلثا ثم ناداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله تعالى لعن او غضب على سبط من
بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست آكلها ولا
انهى عنها   عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
ناكل الجراد   انس قال مررنا فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت

حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها وفي رواية بوركها
او فخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
عبد الله بن المغفل راى عبد الله بن المغفل رجلا من اصحابه يحذف فقال له لا
تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او قال ينهى عن الحذف فانه لا يصطاد
به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه كذا وكذا وفي رواية لا اكلمك ابدا   شداد بن
اوس ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته   انس قال هشام بن زيد بن انس بن مالك دخلت
مع جدي دار الحكم بن ايوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فقال انس نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم   ابن عباس لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا

كتاب الضحايا

عن جندب قال شهدت
الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته سلم فاذا هو
يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح اضحيته قبل
ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله
البراء قال ان اخاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت نسيكتي لاطعم اهلي وجيراني واهل
داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لبن
وهو خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتك ولا تجزي جذعة عن احد بعدك   انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة هي احب الي من شاتي لحم افاذبحها قال فرخص له قال لا ادري ابلغت رخصته
من سواه ام لا قال وانكفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة
فتوزعوها او قال فتجزعوها   جابر لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة

من الضان عقبة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فاصابني جذع فقلت
يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما عايشة قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به
قال لها يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به
رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
وزيد في رواية فنذكي بالليط قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال و
اصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فاصنعوا به هكذا
ايضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا
فعجل القوم فاغلوا بها القدور فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقي
الحديث علي قال ابو عبيد شهدت العيد مع علي بن ابي طالب فبدء بالصلوة قبل
الخطبة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكل من لحوم نسكنا بعد ثلث
ابن عمر لا ياكل احد من لحم اضحيته فوق ثلثة ايام ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم نهى ان يوكل لحم الاضاحي بعد ثلث عايشة قالت دف اهل ابيات من اهل
البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخروا الثلث ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون
الاسقية من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا
نهيت ان يوكل لحوم الضحايا بعد ثلث فقال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا و
ادخروا وتصدقوا جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث
ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا قال جابر كنا نتزودها الى المدينة على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم
الاضاحي فوق ثلثة ايام فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما
فقال كلوا واطعموا واحبسوا وادخروا سلمة بن الاكوع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شي فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا عام اول فقال لا ان ذلك عام كان الناس فيه بجهد فاردت ان افشو فيهم
ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لهم هذه فلم ازل
اطعمه منها حتى قدم المدينة وفي رواية قال ذلك في حجة الوداع ابي هريرة لا فرع ولا
عترة والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه ام سلمة اذا دخلت العشر واراد احدكم
ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا
علي قال عامر بن واثلة كنت عند علي بن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه و
سلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه
قد حدثني بكلمات اربع فقال ما هن يا امير المؤمنين قال لعن الله من لعن والديه وفي رواية
ان من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير
منار الارض وفي رواية من سرق منار الارض

كتاب الاشربة

عن علي قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
وجمعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار وعنده قينة و
اصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فقام حمزة بالسيف فاجتب اسنمتهما وبقر

خواصرهما فاخذ من اكبادهما فقال علي فانطلقت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدا ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له
فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد نظر فنظر الى سرته ثم
صعد نظر فنظر الى وجهه فقال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه انس قال
كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناديا
ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك
المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي
في بطونهم قال فلا ادري هو من حديث انس فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ايضا سالوا انس بن مالك
عن الفضيخ فقال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي يسمونه الفضيخ اني لقايم ثم اسقيها ابا
طلحة وابا ايوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا وفي رواية اني لقايم
على الحي على عمومتي اسقيهم من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا وفي رواية قال قال انس كنت اسقي
ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فالا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا فان
الخمر قد حرمت فقال يا انس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سالوا عنها بعد خبر الرجل
ايضا قال كنت اسقي ابا عبيدة بن الجراح وابا طلحة وابي بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فاتاهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله
حتى تكسرت ايضا قال لقد انزل الله تعالى الآية التي حرم فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر عنه
ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا وايل قال ان طارق بن

بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه
ليس بدواء ولكنه داء ابو هريرة الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة جابر قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط التمر والزبيب والبسر والتمر ايضا اخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان ينتبذ التمر والزبيب جميعا ونهى ان ينتبذ الرطب والبسر جميعا ايضا
لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا ابو سعيد من شرب منكم النبيذ
فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا ابو قتادة لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا
ولا تنبذوا الرطب جميعا ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا ولكن انبذوا كل واحد منهما على حدته
جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقا فاذا لم يجدوا سقا نبذ له في تور من
حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لابي الزبير من برام قال من برام بريدة نهيتكم عن الظروف
وان الظروف او ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام ابو موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشرابا
يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام وفي رواية كل ما اسكر عن الصلوة فهو حرام وفي رواية
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم وخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر
عن الصلوة جابر قال ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن جاء فسال النبي صلى الله
عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
مسكر هو قال نعم قال عليه الصلوة والسلام كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
ايضا كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها
في الآخرة ايضا كل مسكر حرام وكل مسكر حرام ايضا من شرب الخمر في الدنيا حرمها
في الآخرة وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب عنها حرمها في الآخرة فلم يسقها ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب
ايضا ذكروا النبيذ عند ابن عباس فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له في سقاء قال

خرم

شعبة من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثاء الى العصر فان فضل منه شئ سقاه الخادم او
صبه   ايضا سال قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرابها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم
قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسالوه عن النبيذ فقال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من اصحابه في حناتم ونقير ودبا
فامر به فاهريق ثم امر بسقا فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك
وليلته المستقبله ومن الغد حتى امسى فشرب وسقا فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق
عايشه قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا علاه وله عزلا فننبذه غدوة
فيشربه عشيا وننبذه عشيه فيشربه غدوة   سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت
لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا
لسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا فيه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له   انس قال لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله والعسل والنبيذ والماء   البراء قال لما اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمروا براعي غنم فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كثبة من لبن فاتيته به فشرب حتى رضيت   ابي حميد الساعدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن من البقيع ليس مخمرا فقال الا خمرته ولو تعرض عليه عودا الحديث   جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى
فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا

قال فشرب   ايضا غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر
اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
ايضا لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين
تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء   ايضا غطوا الاناء واوكوا السقاء فان
في السنة ليلة وفي رواية يوما ينزل فيها وباء ولا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه
وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء   عبد الله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
ابي موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشانهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ه

كتاب الاطعمه

عن حذيفة قال كنا
اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في
الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لم يذكر اسم الله عليه وانه جاء
بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده
والذي نفس محمد بيده ان يده في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله واكل   جابر اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء   ايضا
لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال   ابن عمر اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه
واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله   سلمة بن
الاكوع قال ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال
لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه   عمر بن ابي سلمة
قال كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام

سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك   ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واختناثها ان تقلب راسها ثم يشرب منه
انس قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قايما وزيد في رواية قال قتادة فقلنا
فالاكل فقال ذاك اشر واخبث   ابي هريرة لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي
عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم
ابي قتادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء   انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا وزيد في رواية كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وامرا وابرا وقال انس وانا اتنفس في الشراب
ثلثا   ايضا قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة
ثم شبته من ماء بيري هذه قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر عن يساره وعمر وجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه و
سلم من شربه قال عمر هذا ابو بكر يا رسول الله يريه اياه فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعرابي وترك ابا بكر وعمر وقال عليه الصلوة والسلم الايمنون الايمنون الا
فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة وزيد في رواية في اول الحديث قال انس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتي يحثثني على
خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بير الحديث
سهل بن سعد الساعدي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي رواية
فاعطاه اياه   ابن عباس اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان
يمسحها   جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في ايه البركة   ايضا ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه

فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة وفي رواية ولا
يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري وزيد في رواية وامرنا ان نسلت
القصعة   ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب
وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه
ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع فقال لا
بل اذن له يا نبي   انس قال ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق
فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعايشة فقال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه
قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله   انس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين فلان قالت ذهب ليستعذب لنا من
الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من
هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من
الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان رووا وشبعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع
ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم   جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم

خمصا فانكفيت الى امراتى فقلت لها هل عندك شيء فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت لى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى
فراغى فقطعتها فى برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت فى نفر معك فصاح النبى صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحى هلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا يخبزن عجينكم حتى اجى فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتى فقالت بك وبك قلت قد فعلت الذى قلت لى فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك قال ادعوا خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان
عجيننا ليخبز كما هو انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم ارسلتنى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال
فقلت نعم فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فقال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا

والقوم سبعون رجلا وثمانون وزيد فى رواية فى آخر الحديث ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك واهل البيت وتركوا سورا وفى رواية وافضلوا ما ابلغوا جيرانهم وفى رواية
قال ورآى طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرا لبطن فاتى
ام سليم فقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرا لبطن
واظنه جائعا وساق الحديث وفى رواية قال انس جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته
جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابى طلحة وهو زوج
ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة
فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امى فقال هل من شيء فقالت نعم عندى
كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء آخر معه
قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث ايضا قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت معه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالى الصحفة فلم ازل احب الدباء منه يومئذ وفى رواية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل من ذلك الدبا ويعجبه قال فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه وفى رواية
قال انس فما صنع لى طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع عبد الله بن بسر
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى قال فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها ثم اتى بتمر
فكان ياكله ويلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتى بشراب فشربه ثم
ناوله الذى عن يمينه قال فقال ابى واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل القثاء بالرطب انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا ايضا
قال جبلة بن سحيم كان ابن الزبير يرزقنا التمر قال وقد كان اصاب الناس يومئذ جهد فكنا
ناكل فيمر علينا ابن عمر ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل اخاه عائشة وفى رواية نهى ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن

اصحابه   ايضا لا يجوع اهل بيت عندهم التمر   ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله او جاع اهله قالها
مرتين او ثلث مرات   سعد بن ابي وقاص قال من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين
يصبح لم يضره سم حتى يمسي   ايضا من يصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر   عايشة ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة   زيد بن عمر
الكماة من المن الذي انزل الله تعالى على بني اسرايل وماؤها شفاء للعين   جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجني الكباث فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالاسود منه قال فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها او نحو
هذا من القول   عايشة نعم الادم او الادام الخل   جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم
الادم الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
طلحة ما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر   ايضا قال كنت جالسا في داري فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقمت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر
نسائه فدخل ثم اذن لي فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فاتي بثلثة
اقرص فوضعن على نبي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه واخذ قرصا
فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالثة فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين
يدي ثم قال هل من ادم قالوا لا الا شيء من خل قال هاتوه فنعم الادم هو   ايضا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه
بعث الي يوما بفضلة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من
اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت   ابي ايوب الانصاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نزل عليه فنزل في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
السفل ارفق بنا فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وابو

ايوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيء به اليه سال عن موضع اصابعه
فيتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سال عن مواضع اصابع النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكني
اكرهه قال فاني اكره ما تكره او ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى   ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت
والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن
مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذه الليلة رحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء
قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل
فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة   ايضا قال
ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته
نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الاية ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة   المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد
ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله
فاذا ثلثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب
كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما
لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب فاتاني
الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب
عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه
ليس لي اليها سبيل قال ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد صلى الله
عليه وسلم فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلي شملة اذا وضعتها

علي فدني حين رأسي واذا وضعتها على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي
فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى
ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك
فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت
الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا
هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه
قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة
قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني
فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري
كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت
اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا
اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس   عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين ومائة
الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان
غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال   ايضا قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلثة ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت

ابي بكر قال وان ابا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
قال فذهبت انا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه
ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال حتى شبعوا وصارت اكثر
مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات قال فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال
ايضا قال نزل علينا اضياف لنا قال وكان ابي يتحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك قال فلما امسيت جئنا بقراهم قال فابوا
فقالوا حتى يجيء ابو منزلنا فيطعم معنا قال فقلت انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت
ان يصيبني منه اذى قال فابوا فلما جاء لم يبدأ بشيء اول منهم فقال افرغتم من اضيافكم قالوا
لا والله ما فرغنا قال الم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت قال
فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت قال فجئت قال فقلت والله ما لي
ذنب هؤلاء اضيافك فسلهم قد اتيتهم بقراهم فابوا ان يطعموا حتى تجيء قال فقال ما لكم الا
تقبلوا عنا قراكم قال فقال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى يطعمه قال
فقال فما رأيت كالشر كالليلة قط ويلكم ما لكم لا تقبلوا عنا قراكم قال ثم قال اما الاولى فمن
الشيطان هلموا قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فاكل واكلوا قال فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله بروا وحنثت قال فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم تبلغني
كفارة   جابر بن عبد الله طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى

قال صح

عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه
ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم
يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في
سبعة امعاء   ايضا قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا
اكله وان كرهه تركه   ام سلمه ان الذي ياكل او يشرب في آنية الذهب والفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم ٥

كتاب اللباس والزينة

عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم والمقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي و
افشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر
وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج   حذيفة قال عبد الرحمن بن ابي
ليلى استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وزيد في رواية وهو لكم في الآخرة يوم القيمة
ابن عمر قال راى عمر عطارد التميمي يقيم بالسوق حله سيرا وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب
منهم فقال عمر يا رسول الله اني رايت عطاردا يقيم في السوق حله سيرا فلو اشتريتها فلبستها
لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه و
سلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحلل سيرا فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب
حلة وقال شققها خمرا بين نسايك قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي
هذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن
بعثت بها اليك لتصيب بها وفي رواية تبيعها وتصيب بها حاجتك وفي رواية لتنتفع بها
وزيد في رواية وكساها عمر اخا له مشركا بمكة واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر
الي فانت بعثت بها الي فقال اني لم ابعث اليك لتلبسها ولكن بعثت بها لتشققها خمرا بين
نسايك   اسماء قال عبد الله مولى اسماء ارسلتني اسماء الى عبد الله فقالت بلغني انك تحرم
اشياء ثلثا العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت
من صوم رجب فكيف من يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما تلبس الحرير من لا خلاق في الثوب له فخفت ان
يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى
اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانية
لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت
فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى تستشفي بها
عبد الله بن الزبير قال خليفة بن كعب ابي ذبيان خطب عبد الله بن الزبير فقال
لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة   عمر بن الخطاب قال ابو عثمان
كتب الينا عمر ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد ليس انه من كدك ولا من كد ابيك ولا كد امك
فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس
الحرير فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما قال زهير قال عاصم هو في هكذا كان في
الكتاب ورفع زهير اصبعيه   ايضا قال سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب خطب بالجابية
فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع
جابر بن عبد الله قال لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج اهدي اليه ثم اوشك ان
ينزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال قد نهاني عنه
جبريل فجاء عمر يبكي كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعه
فباعه بالفي درهم   علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حله سيرا فبعث بها الي

فلبستها فعرفت الغضب فى وجهه فقال انى لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت
بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وزيد فى رواية فامرنى فاطرتها بين نسائى
ايضا قال ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا قال
شققه خمرا بين الفواطم عقبة بن عامر قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغى هذا
للمتقين انس قال ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف وللزبير بن
العوام فى القميص الحرير فى السفر من حكة كان بهما ايضا قال ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام اشكوا الى النبى صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما فى قمص الحرير فى غزاة لهما
عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين
فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا يلبسها وفى رواية قال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما
قال بل احرقهما علي بن ابي طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب
وعن لباس القسى وعن القراءة فى الركوع والسجود وعن لباس المعصفر انس قيل له
اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة عايشة قال ابو بردة دخلت على عايشة فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من التى يسمونها الملبدة قال فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض فى هذين الثوبين ايضا قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود ايضا قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى يتكى
عليها من ادم حشوها ليف ايضا قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
ينام عليه ادما حشوها ليف جابر قال لما تزوجت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذت انماطا قلت وانى لنا انماط قال اما انها ستكون قال جابر وعند امرأتى نمط فانا
اقول نحيه عنى وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فادعها ايضا
فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ابن عمر لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلاء يوم القيمة ايضا من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان

الله لا ينظر اليه يوم القيمة ابي هريرة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى
ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها
بعد فقال بعض القوم الى اين فقال انصاف الساقين ايضا قال ابن زياد سمعت ابا
هريرة ورآى رجلا يجر ازاره فجعله يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين وهو
يقول جاء الامير جاء الامير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من يجر
ازاره بطرا ايضا بينما رجل يمشى قد اعجبته جمته وبرداه وفى رواية اعجبته
نفسه وفى رواية يتبختر فى بردين وفى رواية يتبختر فى حلة اذ خسف به الارض
فهو يتجلجل فى الارض حتى تقوم الساعة ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها
فى يده فقيل للرجل بعد ما ذهب النبى صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله
لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه فى باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس
ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال انى كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم انس انه رآى فى يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتيم من ورق
فلبسوها فطرح النبى صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم انس قال كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا ابن عمر قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان فى يده ثم كان فى يد ابى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان
فى يد عثمان حتى وقع منه فى بير اريس نقشه محمد رسول الله ايضا قال اتخذ النبى صلى الله
عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من فضه ونقش فيه محمد رسول الله وقال
لا ينقش احدكم على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى
سقط من معيقيب فى بير اريس انس قال ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى
كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم وفى رواية الا مختوما فصاغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه فضة ونقش فيه محمد رسول الله   ايضا قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى   علي قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي يليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس
القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها
شبه كذا واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحال كالقطايف الارجوان
وفي رواية فاومى الى الوسطى والتي تليها   جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
ابي هريرة اذا انتعل احدكم فليبدء باليمنى واذا خلع فليبدء بالشمال ولتنعلهما او ليخفهما
جميعا   ايضا لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخفهما جميعا
اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في الاخرى حتى يصلحها   جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتبي
في ثوب واحد كاشفا عن فرجه   عباد بن تميم لا يستلقي احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى   جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا واجتنبوا السواد
ابي هريرة ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم   ميمونة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك
منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني
ام والله ما اخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه
جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل
فقال له لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه امر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير   عن ابي طلحة حدثنا بشر بن ابي سعيد ان زيد بن خالد الجهني
حدثه ومعه بسر عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل

الملائكة بيتا فيه صورة قال بشر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمع
قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك زيد   عايشة قال زيد بن خالد سمعت ابا طلحة الانصاري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل
قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا و
لكن ساحدثكم ما رايته فعل رايته خرج في غزاته فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى
النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله تعالى لم يامرنا
ان نكسوا الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك
علي   ايضا قالت كان لنا ستر فيه تمثال طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا
قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها وفي رواية ولم يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقطعه   ايضا قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا
فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته   ايضا قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال
ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى وزيد في رواية قالت
عايشة فقطعناه فجعلنا منها وسادة او وسادتين   ايضا قالت انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت او فعرفت في
وجهه الكراهة فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت
الذي فيه الصور لا يدخله الملائكة وزيد في رواية قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق
بهما في البيت   ابن عمر الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيمة فقال لهم احيوا

ما خلقتم عبد الله ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون جاء رجل
الى ابن عباس فقال انى رجل اصور هذه الصور فافتنى فيها فقال له ادن منى فدنا ثم قال
ادن منى فدنا حتى وضع يده على راسه فقال انبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه فى جهنم وقال ان كنت
لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له وفى رواية قال من صور صورة فى الدنيا كلف ان
ينفخ فيه الروح يوم القيمة وليس بنافخ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى فمن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او ليخلقوا
شعيرة ايضا لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ايضا الجرس
مزامير الشيطان ابن بشير اخبر انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
قال فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابى بكر حسبت انه قال والناس
فى منبهم لا يبقين فى رقبة بعير قلادة الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب فى الوجه وعن الوسم فى الوجه
ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم فى وجهه فقال لعن الله الذى
وسمه ابن عباس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك
قال فوالله لا اسمه الا اقصى شئ من الوجه فامر بحمار له فكوى فى جاعرتيه فهو اول من كوى
الجاعرتين انس قال لما ولدت ام سليم قالت لى يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا
حتى تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فغدوت فاذا هو فى الحائط وعليه خميصة حوتكية
وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح ايضا قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربدا وهو يسم غنما قال احسبه فى اذانها ابن عمر قال رايت فى يد النبى صلى الله عليه وسلم
الميسم وهو يسم ابل الصدقة ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع
قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض راس الصبى ويترك بعض اسماء قالت جاءت
امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لى ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق
شعرها افاصله فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ايضا لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امراة من بنى اسد يقال لها ام يعقوب
وكانت تقرأ القرآن فاتته فقال ما حديث بلغنى عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله وما لى لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحى المصحف فما وجدته فقال
ان كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
المراة فانى ارى شيئا من هذا على امراتك الآن قال اذهبى فانظرى قال فدخلت على امراة عبد الله
فلم تر شيئا فجاءت اليه فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها اخبر عبد
الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر
كانت فى يد حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفى رواية اخرج كبة
من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه
الزور وفى رواية قال انكم قد احدثتم زى سوء وان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور
قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقة قال معاوية الا وهذا الزور قال قتادة يعنى ما يكثر
به النساء اشعارهن من الخرق ابى هريرة صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا
عائشة قالت ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجى اعطانى ما لم يعطنى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور انس قال نادى رجل رجلا بالبقيع
يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لم اعنك انما دعوت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ابن عمر ان احب
اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا
فقال له قومه لا ندعك تسمى باسم رسول الله فانطلق بابنه حاملة على ظهره فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليه الصلوة والسلام تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم   ايضا
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن   المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سالوني
فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون باسمائهم والصالحين قبلهم   سمرة بن
جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة اسماء افلح ورباح و
يسار ونافع   ايضا احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول
اثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي   جابر بن عبد الله قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار ونافع وبنحو ذلك ثم
رايته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد
عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه   قال ان بنتا لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميلة   ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عنده برة   ابي هريرة قال ان
زينب كانت اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها
قال سموها زينب   ايضا قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال
سفيان مثل شاهان شاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع   ايضا
اغيظ رجل على الله تعالى واخبثه واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
انس قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات
فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله   ايضا قال ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه
العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم فقال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة
احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في
الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله   ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة   عروة بن الزبير قال خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت
وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بن الزبير بقباء ثم خرجت
حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها وفي رواية قالت فطلبنا
تمرة فعز علينا طلبها فمضغها ثم بصقها في فيه فان اول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او
ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله حين رآه مقبلا اليه ثم تابعه وفي رواية وكان اول مولود
ولد في الاسلام   سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقلبوه فاستفاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر   انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال كان فطيما قال فكان
اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال ابا عمير ما فعل النغير قال فكان يلعب به   ايضا
قال ما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سالته عنه فقال لي اي بني وما ينصبك

ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله
من ذلك ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس ابي بن كعب فاتى ابو موسى الاشعري
مغضبا حتى وقف فقال انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان
ثلثا فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك قال استاذنت على عمر بن الخطاب امس ثلث
مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئت امس فسلمت ثلثا
ثم انصرفت قال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما استاذنت حتى يؤذن لك قال
استاذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن ظهرك وبطنك او لتاتين
بمن يشهد لك على هذا وزيد في رواية فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني عنه الصفق بالاسواق وفي رواية قال عمر لتاتين على هذا ببينة والا فعلت وفعلت
فذهب ابو موسى قال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه
فلما ان جاء بالعشي وجدوه قال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت بينة قال نعم ابي بن كعب قال عدل
قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب
فلا يكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب قال سبحان
الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اثبت وفي رواية قال ابو موسى ان عمر ارسل الي ان ائتيه
فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيتك
فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن
احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك جابر
بن عبد الله قال استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا انا وفي رواية كانه كره ذلك سهل بن سعد قال ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه وفي رواية
يحك به راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر طعنت به في عينك انما جعل
الله الاذن من اجل البصر انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه
بمشقص او بمشاقص فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه ابي هريرة

من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نظرة الفجاة فامرني ان اصرف بصري جرير بن عبد الله يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير ابي هريرة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما
قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها قلنا يا رسول الله وما حقها قال
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام ابي سعيد الخدري اياكم والجلوس بالطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ابي هريرة خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس
واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز ايضا حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن
يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس
فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه انس قال ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم فقال قولوا وعليكم
ابن عمر ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وفي رواية فقولوا وعليك
عايشه قالت استاذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عايشه بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان الله تعالى يحب
الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال يا عايشة ان الله تعالى
لا يحب الفحش والتفحش فانزل الله تعالى واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ابي هريرة لا
تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم عايشه قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت

فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن   ايضا قالت ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا
قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت عايشة فانزل الحجاب   جابر لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم   عقبة بن عامر اياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت قال الليث الحمو اخ الزوج وما اشبهه
من اقارب الزوج ابن العم ونحوه   عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان نفرا من بني هاشم دخلوا
على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فراهم فكره ذلك فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد براها
من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على
مغيبة الا ومعه رجل او اثنان   انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه
فمر رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن به
فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
صفية بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شرا او قال شيا وفي رواية قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم   ابي واقد
الليثي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا قال

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله واما
الاخر فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض الله عنه   ابن عمر لا يقيم الرجل الرجل من مقعده
ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ان لا يقيم احدكم اخاه ثم يجلس في مجلسه وكان ابن عمر
اذا قام له الرجل عن مجلسه لم يجلس فيه وزيد في رواية قلت في يوم الجمعة وغيرها   ابي
هريرة اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به   جابر لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة
ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا   ام سلمة قالت ان مخنثا كان عندها
ورسول الله صلى الله عليه في البيت فقال لاخي يا عبد الله ابن امية ان فتح الله لكم الطايف غدا
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان قال فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يدخل هؤلاء عليكم   عايشة قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مخنث فكانوا يعدونه من غير اولي الاربة من الرجال قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو
عند نسايه وهو ينعت امراة وباقي الحديث قريب مما ذكرنا وفيه فحجبوه   اسماء
قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير فرسه قالت فكنت اعلف
فرسه واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق قالت
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على
ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر
من اصحابه فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى على راسك اشد من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة
الفرس فكانما اعتقني   ايضا قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت
اسوسه فلم يكن من الخدمة شي احب الي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه
قالت ثم انها اصابت خادما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة
الفرس فالقت عني مؤنته فجاءني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك
فقالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال فاطلب الي والزبير شاهد فجاء فقال يا ام عبد الله

انى رجل فقير اردت ان ابتع فى ظل دارك فقالت مالك بالمدينة الا داري فقال لها الزبير مالك
ان تمنعي رجلا فقيرا وكان يسعى الى ان كسب فبعثه الجارية فدخل على الزبير وثمنها فى حجري
فقال هبها لي قالت انى قد تصدقت بها   عبد الله اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه

كتاب الطب

عن عائشة قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه السلام قال بسم الله
يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين   ابى سعيد
قال ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك
من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك   ابن عباس
العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا   عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم او ذات
ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله تعالى افتاني فيما استفتيته
فيه جاء رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند
رجلي والذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن
الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وفي رواية ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بير ذي اروان قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
ثم قال يا عائشة والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت
يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها
فدفنت   انس قال ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك قالت اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك
على ذلك قال او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال باصر

وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع
الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى   عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرقي بهذه الرقية اذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت   ايضا قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي
مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي   ايضا قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرء على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرا عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها   ايضا قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت
من الانصار في الرقية من كل ذي حمة   ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع
سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا
وفي رواية ليشفى به سقيمنا   انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة   ام سلمة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة
رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة   جابر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة
تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم
ايضا قالت لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل   ايضا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى قال فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما
ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه   عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي
في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن
فيه شرك   ابى سعيد الخدري قال ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر
فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي

رخص م

لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرء الرجل فاعطي قطيعا من الغنم
فابى ان يقبلها وقال حتى ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها رقية ثم قال
خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم   عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من
جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
ايضا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وقراتي
يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشيطان يقال له خنزب فاذا احسسته
فتعوذ بالله واتفل على يسارك ثلثا ففعلت قال ذلك فاذهبه الله عني   جابر لكل داء دواء
فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله تعالى   جابر عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء   قال عاصم بن عمرو بن قتادة جاءنا
جابر بن عبد الله في اهلنا ورجل يشتكي به خراجا او جراحا فقال ما تشتكي قال خراج بي قد شق علي
وشق علي فلما راى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في
شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد   ايضا قال ان ام سلمة استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال
حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم   ايضا قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه   ايضا قال رمي ابي بن كعب
يوم الاحزاب على اكحله قال فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم   ايضا قال رمي سعد بن
معاذ في اكحله فحسمه بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية   ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط وزيد في رواية وكان لا يظلم احدا اجره   ابن عمر
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي رواية فاطفئوها بالماء وفي رواية الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء   ام قيس وهي اخت عكاشة قالت اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار

باصبعه ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم   اخبرت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان
ياكل الطعام وقد اعلقت عليه من العذرة قال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان يكون به عذرة
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا
العود الهندي يعني الكست فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب   ابي هريرة ان
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز   عائشة
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الى اهلهن وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي قد استطلق بطنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرء   اسامة
ان هذا الطاعون سلط على من كان قبلكم او على بني اسرائيل فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارا
واذا كان بارض فلا تدخلوها   ايضا قال احسب كنا بالمدينة فبلغني ان الطاعون
قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت
بارض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن
سعد يحدث به قال فاتيته فقالوا غائب فلقيت اخاه ابرهيم بن سعد فسالته فقال شهدت
اسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الوجع رجز او عذاب
او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم
انه بارض فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابرهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال
نعم   عبد الرحمن بن عوف قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء وقع بالشام قال ابن عباس

سمعت مر

فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم فاخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء قال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال لي ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح
على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان
احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه و
اذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف   ابي هريرة لا عدوى
ولا طيرة ولا صفر ولا هامة فقال عمر يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء
فيجي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول وزيد في رواية جابر ولا نوء
ولا غول قال ابو الزبير ان جابرا فسر لهم قوله ولا صفر قال كان يقال ذوات البطن ولم يفسر
الغول قال ابو الزبير هذه الغول التي تغول   ابي هريرة لا عدوى ولا يورد ممرض على مصح
قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة
بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على ان لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن ابي ذباب
وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة كنت تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد
سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك
قال لا يورد ممرض على مصح فماراه الحرث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية فقال
للحرث اتدري ماذا قلت قال لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان
ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ

احدا لنومين الآخر   ابي هريرة لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم وفي رواية ويعجبني الفال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية واحب الفال
الصالح   ابن عمر لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلثة المراة والدار والفرس   ايضا
ان كان الشوم في شي ففي الفرس والمراة والمسكن   جابر ان كان الشوم في شي ففي الربع
والخادم والفرس   عايشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشي
يكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها فيقرها في اذن وليه
قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة   ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم
فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح
حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم
قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض
اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم
ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون   صفية من اتى عرافا فساله
عن شي لم يقبل له صلوة اربعين ليلة   عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل   ابن عمر اقتلوا
الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى
وفي رواية فانهما يستسقطان الحبالى وفي رواية فانهما يسقطان الحبل ويلتمسان البصر
قال ابن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت
مر بي زيد بن الخطاب وابو لبابة وانا اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذوات البيوت   ابي لبابة

قال نافع ان ابا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب به الى المسجد فوجد الغلمة جلد جان
فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال ابو لبابة لا تقتلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل الجنان التي في البيوت   ايضا قال نافع كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا
ابو لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت فامسك
ايضا قال نافع انه كان عند ابن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا هذه
الجان فاقتلوه قال ابو لبابة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي
في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون
النساء   عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد انزلت عليه والمرسلات
عرفا فنحن ناخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها   ابي سعيد
الخدري قال ابو السائب مولى هشام بن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال
فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلوته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت
فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت
في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد
بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق وكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين
قائمة فاهوى اليها الرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت
حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية
ام الفتى قال فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر
وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم   ام شريك اخبرت انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم
في قتل الوزغان فامر بقتلها   سعد اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا   ابي هريرة من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة
الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة
دون الثانية وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك   ايضا ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت في النار فاوحى الله تعالى اليه افي ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح
وفي رواية نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر
بها فاحرقت في النار فاوحى الله تعالى اليه فهلا نملة واحدة   ايضا بينما رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير
فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في هذه البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر   ايضا بينما كلب يطيف بركية
قد كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته
اياه فغفر لها به   ايضا قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار وفي رواية بيدي الليل والنهار   ايضا يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر
فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما
ايضا لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر   ايضا لا تسبوا العنب الكرم فان الكرم المسلم وفي
رواية قلب المؤمن   ايضا لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله
ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وفي رواية ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
وفي رواية ولا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله   ايضا لا يقولن احدكم اسق ربك
اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي الحديث   عائشة لا يقولن احدكم

خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي   ابي سعيد الخدري كانت امراة من بني اسرائيل
قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم
حشته مسكا وهو اطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض
شعبة يده   ابي هريرة من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
ابن عمر كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان
يستجمر النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الشعر

عن الشريد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن
ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته
مائة بيت وزيد في رواية قال ان كاد ليسلم وفي رواية فلقد كاد يسلم في شعره
ابي هريرة اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد   الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكاد ابن ابي
الصلت ان يسلم   ابي سعيد قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ
عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان وامسكوا الشيطان لان
يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا وفي رواية قيحا يريه   بريدة من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

كتاب الرويا

عن ابي قتادة ابو سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت
ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لم تضره
ايضا الرؤية الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن راى رؤيا فكره منها شيئا
فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا يضره ولا يخبر بها احدا فان راى رؤيا
حسنا فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب   جابر اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن
يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه   ابي هريرة
اذا اقترب الزمان لم يكد رؤيا المسلم يكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلث فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من

قال ص

الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس
قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين
ايضا ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة   ايضا الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة   ابن عمر الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة
ابي هريرة من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي   من راني
في المنام فسيراني في اليقظة او وكانما راني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي
من راني فقد راى الحق   جابر من راني في النوم فقد راني انه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل
في صورتي   وقال اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام
جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج
فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في
منامك   وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بلعب الشيطان به في
المنام   ابن عباس حدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا
رسول الله اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم
فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل آخر فعلا ثم اخذ رجل آخر به فانقطع به ثم وصل به فعلا
فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله لتدعني لاعبرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها
فقال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه
واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل آخر من بعدك فيعلو به ثم ياخذ
به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت وامي اصبت ام اخطات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات
بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم   انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن عامر فاتينا برطب من رطب

ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الآخرة وان ديننا قد طاب   ابن عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر   ابي موسى رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
وهززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر   ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب المدينة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل محمد لي الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله
عليه وسلم قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسالت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك
ارى الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب
اليمامة   ابي هريرة بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء او صاحب اليمامة   سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راى احد منكم البارحة رؤيا

كتاب المناقب وفضايل النبي صلى الله عليه وسلم

عن واثلة الاسقع ان الله تعالى اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
جابر بن سمرة اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن

ابي هريرة انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع
انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت
ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه   ايضا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند آخرهم وفي رواية
عن آخرهم   ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزوراء والزوراء
بالمدينة عند السوق في المسجد فيما ثمه دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه
فتوضا جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء الثلثماية   جابر قال
ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس
عندهم شيء فتعمد الى التي كانت تهدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم
لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتها ما
زال قايما   ايضا قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير
فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم يكله
لاكلتم منه ولقام لكم   معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
غزوة تبوك فكان يجمع الصلوة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ثم قال
انكم ستاتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا
يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء
من ماء فسالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا
حتى اجتمع شيء قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت
العين بماء منهمر او قال غزير شك ابو علي ايهما قال واستقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت
بك حيوة ان ترى ما ههنا قد ملي جنانا   ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك
ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب الليلة عليكم ريح
شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل
فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب فاهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث
فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان
خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحرث بن الخزرج ثم
دار بني ساعدة وفي كل دار الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخر فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها
وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني
وانا نايم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قايم على راسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال
لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثالثة
من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي موسى الاشعري ان مثلي ومثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت
طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب والكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل

من لم يرفع بذلك شيئا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ايضا ان مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني و
كذب ما جئت به من الحق ابي هريرة ان مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال
فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فيغلبون يتقحمون فيها
ايضا مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من
زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وفي رواية فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء وفي رواية
يقولون ما راينا بنيانا احسن من هذه الا هذه اللبنة فكنت انا تلك اللبنة وفي رواية
فيقولون الا وضعت ههنا لبنة فتم بنيانك ابي موسى ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة
من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها
ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره سهل انا فرطكم
على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظماء ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني
ثم يحال بيني وبينهم وفي رواية اقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي عبد الله بن عمرو حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماءه
ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه لا يظماء بعده
ابدا عقبة بن عامر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الا
ن واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض ومفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ايضا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال اني فرطكم على الحوض وان عرضه

بين ايلة الى الجحفة واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها
وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة وكان آخر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر   حارثة حوضي ما بين صنعاء الى المدينة ترى فيه الآنية مثل الكواكب   ابي ذر
ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جربا واذرح   ابن عمر قال قلت يا رسول الله ما آنية
الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة
المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه
لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل و
في رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق   سعد
لقد رايت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل وفي رواية عليهما ثياب بياض يقاتلان اشد
القتال   انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس
وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا قال وجدناه بحرا وانه لبحر قال وكان فرسا يبطئ
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في
شهر رمضان ان جبرئيل كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة   انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف
قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا مما يصنعه الخادم   ايضا لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا   ايضا قال خدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط   ايضا

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على
صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم يا رسول الله
انا اذهب وبقية الحديث قد ذكرنا   جابر قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام
شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا
فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما
يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها   ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا
بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية
مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن مسيب ان صفوان قال
والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني
حتى انه لاحب الناس الي   جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يجيء مال البحرين فقدم على ابي بكر بعده فامر مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فلياتنا فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى ابو بكر مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال
خذ مثليها   انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم
ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا
الى ابي يوسف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه فقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته وهو يكيد
بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين

شيئا قط فقال لا   انس
قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابرهيم انا بك لمحزونون   ايضا قال ما رايت
احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابرهيم مسترضعا له في عوالي المدينة
فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم
يرجع قال عمرو فلما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم ابني وانه مات في
الثدي وان له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة   عايشة قالت قدم ناس من الاعراب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وفي رواية من قلبك الرحمة
ابي هريرة قال الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن رضي الله عنه فقال
ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم
جرير من لا يرحم الناس لا يرحمه الله   ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه   عبد الله بن عمرو ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
خياركم احاسنكم اخلاقا   انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على ازواجه وسواق يسوق
بهن يقال له انجشة وفي رواية حدو فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال قال
ابو قلابة فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه   ايضا قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حادي حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا
يا انجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء   ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاءوه في الغداة الباردة
فيغمس يده فيها   ايضا قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه
فما يريدون ان يقع شعرة الا في يد رجل   ايضا قال ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله
ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض
الطرق حتى فرغت من حاجتها   عايشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه

الا ان ينتهك حرمة الله   ايضا قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط
ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان
ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله   جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا
واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار
انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا احب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم   الطيب م
ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد في
حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت
تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت
هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت وفي رواية
قال فكان كثير العرق قال عرقك ادوف به طيبي   عايشة قالت ان الحارث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيته واحيانا ملك في صورة الرجل فاعي ما يقول
عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي نكس راسه ونكس
اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه   ايضا قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد   ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه
عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه وزيد في رواية ليس بالطويل ولا بالقصير وله شعر
البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
الذاهب ولا بالقصير   انس قال قتادة قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبط بين اذنيه وعاتقه   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يضرب شعره منكبيه وفي رواية الى انصاف اذنيه جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العينين قال قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب
ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال
فقلت فكيف رايته قال كان ابيض مليحا مقصدا قال مسلم هذا آخر من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مات على راس ماية انس قال ابن سيرين سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لم يكن رآى من الشيب الا قال ابن ادريس كانه يقلله وقد خضب ابو بكر وعمر بالحنا والكتم
وفي رواية قال انس لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض وفي رواية قال لو شئت ان اعد
شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب ابو بكر بالحناء وفي رواية قال
يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه
انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس ايضا سئل عن شيب النبي صلى الله عليه
وسلم ما شانه الله ببيضا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض
اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابري النبل واريشها ايضا قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه ايضا
سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا ادهن راسه لم ير منه شي واذا لم يدهن
راسه رآى منه ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته
وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل
السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضاء
الحمامة يشبه جسده السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة عبد الله بن سرجس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت

خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء ايضا قال عمرو قلت لعروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا
قال قلت فان ابن عباس يقول ثلث عشرة ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين سنة عبد الله بن عتبة
قال ابو اسحق كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض
القوم كان ابو بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلث وستين سنة ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين
قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية رضي الله عنه
فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث
وستين سنة ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين سنة وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين سنة
ابن عباس قال عمار مولى بني هاشم سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا
علي فاحببت ان اعلم قولك فيه قال احسب قال قلت نعم قال امسك اربعين بعث لها وخمس عشرة
بمكة يأمن ويخاف وعشرة مهاجره الى المدينة ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن خمس وستين سنة ايضا قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا جبير
ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وفي رواية على عقبي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماني الله رؤوفا رحيما قال عقيل
قلت للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمي لنا نفسه اسما فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة عايشة

قال صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم كرهوه
وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني امر فكرهوا وتنزهوا عنه
فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية   عبد الله بن الزبير قال ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم   سعد ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء ولم يحرم على المسلمين
فحرم عليهم من اجل مسئلته   انس قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب
فقال عرضت علي الجنة والنار وزيد في رواية في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر
ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم اشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا قال فقام ذلك الرجل فقال من ابي قال ابوك فلان فنزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم   ايضا اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلوة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان قبلها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئلني عن شيء فليسئلني عنه فوالله لا تسئلوني عن شيء الا
اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة الحديث قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط كان اعق منك
آمنت ان تكون امك قد قارفت بعض ما قارفت نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس
قال عبد الله بن حذافة والله لو الحقني بعبد اسود للحقته   ايضا قال سالوا نبي الله صلى الله عليه وسلم

حتى احفوه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسئلوني عن شيء الا بينته لكم
فلما سمع ذلك القوم ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت التفت
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشاء رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى
لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشاء عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
سالم مولى شيبة الحديث   طلحة قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم
على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن
اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله تعالى وفي رواية فتركوه فنقصت قال
فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من راى
فانما انا بشر   انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا
لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم
بامر دنياكم   ابي هريرة والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني
احب اليه من اهله وماله معهم قال ابو اسحق المعنى فيه عندي لان يراني معهم احب اليه من ماله
واهله   ايضا انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة قالوا كيف يا رسول الله قال
الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي   ايضا ما من مولود
يولد الا نخسه الشيطان الا ابن مريم وامه ثم قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم   ايضا صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان
ايضا راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت نفسي   انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابرهيم صلوات الله عليه   ابي هريرة اختتن ابرهيم عليه السلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم   ايضا لم يكذب ابرهيم عليه السلام قط الا ثلث كذبات ثنتين
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار
ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان
سالك فاخبريه انك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل
ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان يكون الا لك
فارسل اليها فاتي بها فقام ابرهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت
يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد
من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك
انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما
رآها ابرهيم انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء   ايضا جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك فلطم موسى
عين ملك الموت ففقاها قال فرجع ملك الموت الى الله تعالى فقال ارسلتني الى عبد لك لا يريد
الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت
تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه
قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب امتني ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر   ايضا قال
بينما يهودي يعرض سلعة له اعطي بها شيئا كرهه او لم يرضه شك عبد العزيز قال لا والذي
اصطفى موسى على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا
قال فغضب حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله تعالى فانه ينفخ في الصور فيصعق

من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث
او في اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث
قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى   ايضا قال استب رجلان رجل من اليهود
ورجل من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله تعالى   ابي سعيد
لا تخيروا بين الانبياء   انس ابن وفي رواية مررت على موسى عليه السلام ليلة اسري بي عند
الكثيب الاحمر وهو قايم يصلي في قبره   ابن عباس ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
بن متى ونسبه الى ابيه   ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال يوسف بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني خيارهم في الاسلام اذا فقهوا   ايضا كان زكريا نجارا
ابي بن كعب قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان نوفا البكالي زعم ان موسى صاحب بني اسرايل
ليس هو موسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم
فانطلق موسى وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل فانطلق هو
وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل
فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فلم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به

قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ
سبيله فى البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما
حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر عليه السلام انى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرايل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر
وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوها فعرفوا الخضر فحملوها بغير
نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه يقول مايل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر
حتى يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى
وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرا
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وفى رواية
بينما موسى فى قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماوه وبلاوه اذ قال ما اعلم فى الارض رجلا

خيرا او اعلم منى قال فاوحى الله تعالى اليه انى اعلم بالخير منه او عبد من هو ان فى الارض رجلا هو
اعلم منه قال يا رب فدلنى عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث يفقد الحوت قال فانطلق
هو وفتاه حتى انتهينا الى الصخرة فعمى عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت فى الماء فجعل
لا يلتئم عليه صار مثل الكوة قال فقال فتاه الا الحق نبى الله قال فاخبره قال فنسى فلما تجاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا قال
فتذكر قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا فاراه مكان الحوت
قال ههنا وصف لى قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفاء او على حلاوة
القفاء فقال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلام من انت قال انا موسى قال
ومن موسى قال موسى بنى اسرايل قال مجىء ما جاء بك قال جئت لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شىء امرت به ان افعله اذا رايته لم تصبر قال
ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شىء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما
نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما يلعبون قال فانطلق الى احدهم
بادى الراى فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا
انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى
قد بلغت من لدنى عذرا ولو صبر لراى العجب قال فكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدا بنفسه
رحمة الله علينا وعلى اخى كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئاما فطافا فى
المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك واخذ بثوبه قال سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر الى اخر الاية فاذا جاء الذى يسخرها

يلعبون فم

وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد
عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة الى آخر الآية اخرجا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا لتخذت عليه اجرا وفي رواية بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله تعالى اليه بل عبدي الخضر فسال موسى السبيل الى
لقيه فجعل الله تعالى له الحوت آية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار موسى
عليه السلام الحديث فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن ابي بكر قال نظرت
الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه
ابصرنا تحت قدميه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
ابي سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه وبكى فقال فديناك بابائنا
وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عبد الله
لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله
ايضا الا اني ابرا الى كل خلة من خلة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم
خليل الله عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا رضي الله عنهم جبير بن مطعم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة وسئلت من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر
ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم ثم انتهت الى هذا قال ان
امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت

ابي بن كعب صح

الله صح

فلم اجدك قال اني كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابي بكر عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول
قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر ابي هريرة بينما يسوق رجل بقرة له قد حمل عليها
التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا
وفزعا ابقرة تكلم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
بينما راع في غنمه عدا عليها الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت
اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما فضايل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن ابن عباس قال وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون
عليه قبل ان يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من وراي فالتفت فاذا هو
علي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان
كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذاك اني كنت اكثر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فاني كنت لارجو او
لاظن ان يجعلك الله معهما ابي سعيد الخدري بينا انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص
يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين عمر بن الخطاب بينا انا نايم اذ رايت
قدحا اتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم ابي هريرة بينا انا نايم رايتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا العطن ايضا بينا انا نايم اريت اني انزع على حوضي اسقي الناس
فجاني ابو بكر قال فاخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجا

ابن الخطاب فاخذه منه فلم ار نزع رجلا قط اقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر
جابر دخلت الجنة فرايت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخل
فذكرت غيرتك فبكى عمر رضي الله عنه وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم او عليك يغار
ابي هريرة بينا انا نائم اذ رايتني في الجنة فاذا امراة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عمر بابي انت يا رسول الله عليك اغار   سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عليه السلام عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق
ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك   عائشة قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان لم يكن منهم
في امتي احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون   عمر بن الخطاب
وافقت ربي تعالى في ثلث في مقام ابرهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر   ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه
قميصه ان يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر رضي الله عنه فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه
وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره وفي رواية
فترك الصلوة بهم

فضايل عثمان بن عفان رضي الله عنه

ع عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر رضي الله عنه

فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث
ثم استاذن عثمان رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول
ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج عثمان قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم
تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي
من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قالت عائشة يا رسول الله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر و
عمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له
على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته   ابي موسى اخبر انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لا
لزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه
فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر
رضي الله عنه فدفع الباب فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقال اذن ويبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات
به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا قال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت

ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة مع بلوى يصيبك وزيد في رواية قال عثمان
اللهم صبرا والله المستعان قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من شق الآخر قال
سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد قبر عثمان

فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ايضا قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ايضا قال امر معوية بن ابي سفيان سعدا رضي الله عنه
فقال ما يمنعك ان تسب ابا تراب رضي الله عنه قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها
فقال ادعوا لي عليا رضي الله عنه فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه
ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال هؤلاء اهلي ابي هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه
قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى
يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس
قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله سهل بن سعد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم

يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية
ففتح الله عليه زيد بن ارقم قال يزيد بن حيان انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم
الى زيد بن ارقم رضي الله عنه فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه قال يا ابن اخي والله لقد
كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم
فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر
يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
وفي رواية من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل فخذوا بكتاب الله واستمسكوا
به فحث على كتاب الله ورغب فيه وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن
تركه كان على ضلالة ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي ثلثا فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر
وآل عباس رضي الله عنهم قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم قال وفي رواية فقلنا من اهل
بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها

اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده   سهل بن سعد قال استعمل على المدينة
رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا رضي الله عنه فابى سهل فقال له اما
اذ ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان ليفرح
به اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا التراب

فضايل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه **عن** عايشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن
كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد بن مالك فانه جعل يقول له يوم احد
ارم فداك ابي وامي   سعد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد قال كان
رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي قال فنزعت له
بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
نظرت الى نواجذه   ايضا قال نزلت فيه اربع آيات من القرآن قال حلفت ام سعد ان
لا يكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا ياكل ولا يشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك
وانا امرك بهذا قال فكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت
تدعوا على سعد فانزل الله تعالى هذه الآية في القرآن ووصينا الانسان بوالديه وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت

ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته
قال فانزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال ومرضت فارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى قلت فالنصف فابى قلت فالثلث
فسكت وكان بعد الثلث جايزا قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك
ونسقيك خمرا وذلك قبل ان يحرم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي
عندهم وزق من خمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت
المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح انفي فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فانزل الله تعالى في شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وفي رواية فضرب به انف سعد ففزره فكان انف سعد مفزورا
ايضا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل
الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فضايل طلحة و
الزبير بن العوام رضي الله عنه **عن** ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما   جابر
قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواريي الزبير
عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطاطي
لي مرة فانظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال فذكرت ذلك لابي
فقال ورايتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه
فقال فداك ابي وامي   ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وفي رواية لم يذكر عليا وذكر سعد بن ابي وقاص

عايشة قالت عايشه لعروة كان ابواك من الذين استجابوا لله و للرسول من بعد ما اصابهم القرح

فضايل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه عن انس ان لكل امة امينا وان

امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ايضا ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا الكتاب والسنة والاسلام قال فاخذ بيد

ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة حذيفه قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا

حق امين حق امين قال فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح

فضايل الحسن والحسين رضي الله عنهما عن ابي هريرة قال خرجت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني

قينقاع ثم انصرف حتى اتى خبا فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا رضي

الله عنه فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى

اعتنق كل منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه

البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسين على عاتقه وهو يقول اللهم

اني احبه فاحبه اياس عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين

على بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه

عايشه قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن

علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي رضي الله عنه

فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

فضايل زيد بن حارثة واسامة بن زيد رضي الله عنه عن عبد الله قال ما كنا ندعو زيد

بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ايضا

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه

من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب

الناس الي بعده وفي رواية ان هذا لها لخليق يريد اسامة بن زيد وايم الله ان كان لاحبهم

الي من بعده واوصيكم به فانه من صالحيكم **فضايل عبد الله بن جعفر رضي الله عنه**

عن عبد الله بن جعفر قال لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت

وابن عباس رضي الله عنهم قال نعم فحملنا وتركك ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني

بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة

ايضا قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث

به احدا من الناس **فضايل خديجة بنت خويلد رضي الله عنه** عن علي خير نسايها مريم

بنت عمران وخير نسايها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ابي

موسى كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وان

فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه و

سلم جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او

شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا

صخب فيه ولا نصب عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت

قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب

في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلايلها وفي رواية اذا ذبح الشاة فيقول ارسلوا

بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها ايضا

قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت ايضا قالت استاذنت هاله

بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك

فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وما يذكر من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في

الدهر فابدلك الله خيرا منها **فضايل فاطمة رضي الله عنها** عن

المسور بن مخرمة حدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هاشم بن المغيرة

استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يحب

ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها
ايضا قال ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما سمعت بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل قال المسور فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت
محمد بضعة مني وانا اكره ان يفتنوها وانها والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند
رجل واحد ابدا قال فترك علي الخطبة   حدثت علي بن الحسين انهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي
من حاجة تامرني بها قال فقالت له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
الناس على ذلك على منبر هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان يفتن في دينها
قال ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن الله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا   عايشة حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فاطمة رضي الله عنها ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عايشة فقلت لفاطمة
ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فاخبرني
بموته فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت   ايضا قالت كن
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها من
مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل
عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما رأى جزعي سارني
الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين اما ترضي ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء
هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت

فضائل عايشه رضي الله عنها

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك هذا
من عند الله يمضه   ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك   ايضا قالت انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تاتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي   ايضا قالت ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم   ايضا قالت ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك
العدل في بنت ابي قحافة وانا ساكتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب
فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له
ان ازواجك ينشدنك العدل في بنت ابي قحافة قالت فاطمة رضي الله عنها والله لا اكلمه فيها ابدا
قالت عايشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا

لي الدين من زينب واتقى الله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا
لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها
تسرع منها الفيئة قالت فاستاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عايشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة رضي الله عنها وهو بها فاذن لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة
قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل
ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر
قالت فلما وقعت بها لم انشبها حين انحيت عليها وفي رواية لم انشبها ان اثخنتها قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر   ايضا قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتفقد فيقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء اليوم عايشة قالت فلما كان
يومي قبضه الله بين سحري ونحري   ايضا قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والآخرة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه التي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
قالت فظننته خير حينئذ   ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عايشة رضي الله عنها فلما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال اللهم انه الرفيق الاعلى قالت عايشة قلت اذا لا يختارنا قالت عايشة وعرفت الحديث الذي
كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت
عايشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى   ايضا
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة على عايشة وحفصة
فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث معها
فقالت حفصة لعايشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت
عايشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عايشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة

وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عايشة فغارت عايشة فلما نزلوا جعلت
رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا تلدغني او حية تلدغني ورسولك لا استطيع ان
اقول له شيئا   انس فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام   عايشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل يقرا عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وزاد في رواية وهو يرى ما لا ارى   ايضا قالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا ثم قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا
اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة ان زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا
او عيايا فاكل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح ارنب
والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليل المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادي عشرة زوجي ابو
ذرع فما ابو ذرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي ذرع فما ام ابي ذرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي ذرع
وما ابن ابي ذرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي ذرع وما ابنة ابي
ذرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها وفي رواية وصفر ردائها وخير
نسائها وعقر جارتها جارية ابي ذرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا
تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو ذرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقها ونكحني ونكحت بعده رجلا سريا ركب سريا واخذ

خطبا واخذ واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك
فلو جمعت كل شي اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع **فضايل ام سلمة رضي الله عنها**
عن اسامة بن زيد قال ابو عثمان النهدي لا يكونن ان استطعت اول من يدخل السوق
ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وانبئت ان جبريل عليه السلم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لام سلمة رضي الله عنها من هذا او كما قال قالت هذا دحية الكلبي قال فقالت ام سلمة ايم الله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبرنا او كما قال قال فقلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد رضي الله عنهما **فضايل زينب رضي الله عنها**
عن عايشة اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايهن اطول يدا قالت فكان
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق **فضايل ام ايمن رضي الله عنها**
عن انس قالت انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن وانطلقت معه فناولته
اناء فيه شراب افلا ادري اصادفه صايما او لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه
ايضا قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنهما انطلق بنا
الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا
لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله
ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها
ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم
فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء
بنت ملحان ام انس بن مالك ايضا رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة
امامي فاذا هو بلال **فضايل ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه**
عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه

قال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع
فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم الهم ان يمنعوهم
قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب فقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله
لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها
المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم
يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد
احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد انطلق فانطلقنا قال
وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم قال وجئت
به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه
حتى ذابت ثم قذفها في الصبي فجعل يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى
حب الانصار التمر **فضايل بلال رضي الله عنه** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال لصلوة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك
في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت
عملا ارجى في الاسلام عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار
الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي **فضايل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**
عن ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا الى آخر الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم
ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه رضي الله عنهما
الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له وعن ابي مسعود

قال ابو الاحوص شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات ابن مسعود رضي الله عنه فقال احدهما
لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا
غبنا عنهما ايضا قال ابو الاحوص كنا في دار ابي موسى في نفر من اصحاب عبد الله وهم ينظرون
في مصحف فقام عبد الله فقال ابن مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما
انزل الله من هذا القائم فقال ابو موسى اما ان قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له
اذا حجبنا عبد الله قال شقيق قال عبد الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة
من تامروني ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم ان احدا اعلم منهم لرحلت اليه قال
شقيق فجلست في حلق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه
ايضا قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من آية الا
انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه عبد الله
بن عمرو قال مسروق كنا عند عبد الله بن عمرو فتحدثنا اليه فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال
لقد ذكرتم رجلا لا ازال احبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد فبدا به ومن ابي بن كعب ومن
سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل فضائل ابي بن كعب رضي الله عنه عن انس
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل و
ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال قتادة قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
فضائل ابي دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه عن انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ يوم احد جيء بابي مسجى قد مثل به فاردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي
ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر به فرفع فسمع صوت
باكية او صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال ولم تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع وفي رواية قال جيء بابي رضي الله عنه يوم احد مجدعا فوضع بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر ما ذكرنا فضائل جليبيب رضي الله عنه عن ابي برزة قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا
نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم
قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه
الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه
هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال فحفر له فوضع في قبره ولم يذكر غسلا فضائل ابي ذر رضي الله عنه
عن ابي ذر قال خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا
فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا فاحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن
اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد
كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا
حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس
بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
قلت لمن قال لله تعالى قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من
آخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس قال انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق انيس حتى
اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقد لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله
قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر ساحر كاهن فكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد
سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدي
انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة
فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فاشار الي فقال الصابئ فمال علي
اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب
احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين من ليلة ويوم
ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن كبدي وما وجدت على كبدي سخفة جوع
قال فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اسمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتان

سيفاه

منهم تدعوان اسافا ونايلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما تناهتا عن
قولهما قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان
ههنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما هابطان
قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلوته قال
ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من
غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت
آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى كنت ههنا قلت قال قد كنت
ههنا منذ ثلثين بين يوم وليلة قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت
حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت
معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته بها
ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا
اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال
ما صنعت قلت اني قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت
فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا
غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي
وجاءت اسلم فقالت يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وزيد في رواية بعد قوله قلت فاكفني حتى اذهب
فانظر قال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا ابن عباس قال لما
بلغ ابا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع

من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه يعني الليل فاضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل
ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان
يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فاخبره فقال فانه حق وهو رسول الله فاذا
اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام عليهم فانقذه
منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس رضي الله عنه فانقذه منهم
فضائل جرير رضي الله عنه عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راني الا ضحك وفي رواية الا تبسم في وجهي ايضا قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه في
مائة وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة كعبة اليمانية
قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها

بالنار ثم بعث جرير الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يكنى ابا ارطاة منا يبشره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما جئتك حتى تركناها كانها جمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس
ورجالها خمس مرات **فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما** عن ابن عباس
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا قلت
ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين **فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما**
عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنة
الا طارت اليه فقصصته على حفصة فقصته حفصة رضي الله عنها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ارى عبد الله رجلا صالحا ايضا قال كان الرجل في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير فاذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
رضي الله عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله بعد ذلك لا ينام في الليل الا قليلا **فضائل
انس بن مالك رضي الله عنه** عن انس قال جاءت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفها فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك
به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي
وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ايضا قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي انت وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث دعوات قد رايت منها اثنين في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة قال
اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى حاجة
فابطات على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت

ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو
حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت ايضا قال اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي سرا
فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني عنه ام سليم فما اخبرتها به **فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه**
عن عامر بن سعد قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من
اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما
استانس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وساحدثكم لم ذلك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه رايتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل له ارقه فقلت له لا استطيع
فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف انه رفعه من
خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت قال والرجل
عبد الله بن سلام خرشة قال خرشة كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها
شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن
مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستاذنت
عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم
باهل الجنة وساحدثك مم قالوا ذلك اني بينما انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ
بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال لي لا تاخذ فيها

فانها طرق اصحاب الشمال قال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ههنا قال فاتى بي جبلا
فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال
ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا متعلق
بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطريق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب
الشمال قال واما الطريق التي رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل
الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن
تزال متمسكا بها حتى تموت

متمسكا به صح

فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

عن ابي هريرة قال ان عمر مر على حسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه
من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم البراء بن عازب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك
عايشة قال عروة ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عايشة فسبقته فقالت يا ابن
اختي دعه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا قال مسروق دخلت
على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما
تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة ولكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم فقالت فاي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت قال حسان يا رسول الله ائذن لي في ابي سفيان قال كيف بقرابتي منه
قال والذي اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير قال حسان
ان سنام المجد من آل هاشم بنو ابنة مخزوم ووالدك العبد قصيدته هذه ايضا
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق بالنبل فارسل الى
ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت

فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل
يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع
فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
قالت عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس معك لا يزال يؤيدك
ما نافحت عن الله ورسوله قال حسان

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت محمدا برا حنيفا
رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع من كنفي كداء يبارين الاعنة مصعدات
على اكتافها الاسل الظماء تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء والا فاصبروا لضراب يوم
يعز الله فيه من يشاء وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء يلاقي كل يوم من معد
سباب او قتال او هجاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء

فضائل ابي هريرة رضي الله عنه

قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال قلت يا رسول الله اني كنت ادعو
امي الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا
بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت
خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله
ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع

الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما
خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني ايضا قال عروة بن الزبير قالت له عائشة
الا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة قال يقولون
ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل
احاديثه وساخبركم عن ذلك ان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل ارضهم وفي رواية
يشغلهم القيام على اموالهم واما اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا ولقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ايكم يبسط ثوبه فياخذ من حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره
فانه لم ينس شيئا سمعه فبسطت بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت
بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا آيتان انزلهما الله تعالى في كتابه ما حدثت شيئا ابدا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى آخر الآية

فضائل اهل بدر

عن علي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمراة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا ملصقا في قريش قال سفيان
كان حليفا لهم ولم يكن من انفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله كفرا
ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء وفي رواية قال علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي
والزبير بن العوام وكلنا فارس الحديث جابر قال ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية

فضائل اصحاب الشجرة

عن ام قيس قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء
الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت فقلت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت
حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

فضائل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا
انتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه منه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما
في انائكما فافضلا لها منه طائفة ابي بردة قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته
في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه
ذلك الذي رماني قال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقيت انا وهو ضربتين فضربته

بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله تعالى قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له يقول
لك استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجنبيه فاخبرته بخبرنا واخبر ابي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر حتى رايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس ثم قال فقلت ولي يا رسول
الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة
مدخلا كريما **فضايل الاشعريين** عن ابي موسى اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان
تنظروهم ايضا ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم **فضائل
ابي سفيان** عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلث اعطنيهن قال نعم عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة
بنت ابي سفيان ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم وتؤمرني حتى
اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي ما اعطاه
ذلك لانه لم يكن يسال شيئا الا قال نعم **فضائل جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه**
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه وانا واخوان لي
وانا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعا او قال ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح

خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم و
يعظ جاهلكم وكنتم في دار او ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نؤذى ونخاف وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان قالت ولقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة هجرتان قالت ولقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني **فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنه** عن
عائذ بن عمرو قال ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف
الله من عنق عدو الله ماخذها قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت
ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي **فضائل الانصار**
عن جابر بن عبد الله قال فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمة
وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل لقوله تعالى والله وليهما زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار
ايضا قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلث مرات   ايضا ان الانصار كرشي
وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم   ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا
نعم يا رسول الله قال عليه السلام بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار
قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا
ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انحن
آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل من قومه اجلس اما ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع الدور التي سمى فمن
ترك ولم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال ابو اسيد
لاتهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدات بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد
بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الاربع اسرجوا لي حماري آتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه ابن اخيه سهل فقال اتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم او ليس حسبك
ان تكون رابع اربع فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه   انس قال خرجت
مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني رايت الانصار تصنع
برسول الله صلى الله عليه وسلم اليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمته وفي رواية اكبر من انس كان
جرير اسن من انس   ابي ايوب الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن كان من بني
عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم وزيد في رواية ليس لهم مولى دون الله ورسوله
وزيد قريش في رواية   ابي هريرة اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة او جهينة خير
من بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي رواية خير عند الله يوم القيمة من اسد
وطي وغطفان وفي رواية من اسد وغطفان وهوازن وتميم   ابي بكرة قال ان الاقرع بن

حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تابعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة
محمد الذي شك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب
جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا فقال نعم قال والذي نفسي بيده
انهم لاخير منهم   عمر قال ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه
صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم   ابي هريرة قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا
رسول الله ان دوسا قد كفرت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت
بهم   ايضا قال لا ازال احب بني تميم من ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد
امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها من ولد اسمعيل وفي رواية
ذكر بدل قوله هم اشد امتي على الدجال هم اشد الناس قتالا في الملاحم   ايضا تجدون الناس
معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في الامر اكرههم
له قبل ان يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد
كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء وفي رواية خير النساء ركبن الابل قال
احدهما صالح نساء قريش وقال الآخر نساء قريش احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده قال ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط   انس قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة   ايضا قيل لانس بن مالك
ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس قد حالف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره وفي رواية داري التي بالمدينة   جبير بن مطعم
لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة   ابي بردة قال
صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا
فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء
قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم

امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعدوانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما
توعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعدون   ابي سعيد الخدري
ياتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رآى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رآى من صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم   ايضا ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون
انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم
يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من رآى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم
يبعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رآى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون بعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رآى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له
عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجي قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابرهيم كانوا ينهوننا
ونحن غلمان عن العهد والشهادات   ابي هريرة خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين
يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا
ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا
ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن   ابن عمر
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة العشاء الآخرة في آخر حيوته فلما سلم قال ارايتكم
ليلتكم هذه فان على راس ماية منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن ماية سنة فانما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن
جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسئلوني عن الساعة
وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها ماية سنة وهي حية يومئذ

وفرها عبد الرحمن فاذا نقص العمر   ابي سعيد قال ابو صالح كان بين خالد بن الوليد وبين عبد
الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان
احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه   عمر بن الخطاب قال اسيد
بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من
القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال
له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او
الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم   ايضا ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر   ايضا قال اسير بن جابر كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل
اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس بن عامر فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم
من قرن قال نعم قال وكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان
به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر
لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها
قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله
عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي عليكم اويس بن
عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة
هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال استغفر لي
قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر له قال انت احدث عهد بسفر صالح
فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهد بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر
له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس
هذه البردة   ابي ذر انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة
فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة

فرجت منها   ابي برزة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه
وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك وما ضربوك   ابن نوفل
قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن
عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة
انت اشرها لامة سوء ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن
جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول
لتاتيني او لابعثن عليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني
صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول له يا
ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك
الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها   ابو هريرة لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل
من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله   ايضا قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ انزلت سورة الجمعة فلما قرا وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هؤلاء يا رسول الله
فلم يراجعه النبي حتى ساله مرة او مرتين او ثلثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء   ابن عمر تجدون الناس
كابل مائة لا تجد الرجل فيها راحلة واحدة

كتاب الادب

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك
ثم ابوك ثم ادناك ادناك   عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد   ايضا قال اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل

فاجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما   ابي هريرة لم
يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة
فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فانصرفت
فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فانصرفت
فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت اللهم
لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغية
يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي
الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه
وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال
اين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني حتى اصلي فلما صلى وانصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال
يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك
صومعة من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل
راكب دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا الراكب فترك الثدي
واقبل عليه فنظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال
ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت وسرقت وهي تقول حسبنا الله ونعم الوكيل
فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها وقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك
تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله ومروا بهذه الامة
وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها
قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها   ايضا رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه
قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة
عبد الله بن عمر قال ابن دينار قال عبد الله بن عمر ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه

عبد الله بن عمر رحمه على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه فقال ابن دينار فقلنا له
اصلحك الله انهم الاعراب فهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن
الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه
النواس بن سمعان قال اقمت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا
المسئلة كان احدنا اذا هاجر لم يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال فسالته عن البر والاثم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه
الناس   ابي هريرة ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقال هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم الى قوله
اقفالها   جبير بن مطعم لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع الرحم   انس من احب ان يبسط
له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه   ابي هريرة قال ان رجلا قال يا رسول الله ان
لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن
كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك
انس لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث   ابي ايوب لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدء بالسلام   ابي هريرة اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا   ايضا لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه   ايضا ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم   ايضا يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا

تحاسدوا

780

هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا   ايضا تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا
هذين واركوا حتى يفيئا   ايضا ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي   ايضا ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال اني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه
ثوبان من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وزيد في رواية قيل يا رسول الله
وما خرفة الجنة قال جناها   ابي هريرة ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي
عايشة قالت ما رايت رجلا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسست بيدي فقلت يا رسول الله
انك ليوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قال فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
عايشة قال الاسود دخل شباب من قريش على عايشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم
قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب قالت لا تضحكوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه
بها خطيئة   ايضا ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة
او حطت عنه بها خطيئة   ابي هريرة ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن

حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيئاته   ايضا قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من
المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واوا تقى كل ما يصاب به المسلم
كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها   جابر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ام السايب وام المسيب فقال ما لك يا ام السايب او يا ام المسيب ما لك تزفزفين قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد
ابن عباس قال ابن عباس لعطاء بن ابي رباح الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني انكشف فادع الله ان لا انكشف
فدعا لها   ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تعالى يقول الله تعالى
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت
كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه   جابر اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم   عبد الله المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة   ابو هريرة اتدرون ما المفلس
قالوا المسلم فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام و

يأتي

زكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم وطرحت
عليه ثم طرح في النار   ايضا لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء
من الشاة القرناء   ابي موسى ان الله يملي الظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة   جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من
الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله ان غلامان
اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما
فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره وفي رواية فقال دعوها فانها منتنة فسمعها
عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
ابي موسى المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا   النعمان بن بشير مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى ساير جسده بالسهر والحمى
ابي هريرة قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم   ايضا ما نقصت صدقة
من مال الله وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله   ايضا
اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي
ما اقول ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته   لا يستر الله على
عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة   عايشة قالت ان رجلا استاذن على النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول
قالت عايشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عايشة ان شر الناس
منزلة عند الله يوم القيمة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه   جرير من يحرم الرفق
يحرم الخير   عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة ان الله رفيق يحب
الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه   ايضا ان الرفق لا يكون

فاليه

في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه   عمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة   ابي برزة قال بينما جارية على ناقة عليها بعض
المتاع اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة   ابي هريرة لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا
ابي الدرداء قال زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده فلما
ان كان ذات ليلة قام عبد الملك بن مروان من الليل فدعا خادمه فكانه ابطا عليه فلعنه
فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة
ايضا قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة
عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه
فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله من اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما
ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما قال او ما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي
المسلمين سببته او لعنته فاجعله له زكوة واجرا   ابي هريرة اللهم اني اتخذ عندك عهدا
لن تخلفنه فانما انا بشر فاي المؤمنين سببته او لعنته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة
تقربه بها اليك يوم القيمة وفي بعض الروايات زيد فاجعل ذلك له كفارة   انس قال
كانت عند ام سليم يتيمة وهي ام انس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت هيه
لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية قالت الجارية
دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني ابدا قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث
خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم
فقالت يا رسول الله ادعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر
سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اما تعلمين يا ام سليم اني شرطي على
ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي

بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكوة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة   ابن عباس قال
كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف الباب قال فجاء فحطاني حطاة
وقال اذهب ادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية فجئت
فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاني قال قفدني قفدة
ابي هريرة ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
ام كلثوم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص
في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته
وحديث المراة زوجها   ابن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي
النميمة القالة بين الناس   ايضا ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا وفي رواية يكتب عند الله   في الموضع
ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي
لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك
ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب   سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى من
جنون   انس لما صور الله آدم عليه السلام في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس
يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك   ابي هريرة اذا قاتل
احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته   ابي هريرة اذا قاتل احدكم
اخاه فلا يلطمن الوجه   ابن حازم مر بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم
الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وفي رواية واميرهم يومئذ عمير بن سعد على
فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم فخلوا   جابر بن عبد الله قال ان رجلا مر باسهم في المسجد

قد ابدا نصولها فامران ياخذ بنصولها كي لا يخدش مسلما   ابي موسى اذا مر احدكم في مجلس او
سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال ابو موسى والله ما متنا حتى سددنا
بعضنا في وجوه بعض   ابي هريرة من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة يلعنه حتى
وان كان اخاه لابيه وامه   لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار   ايضا بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له   لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس   ابي برزة قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعل كذا افعل كذا ابو بكر نسيه وامر الاذى عن الطريق   ايضا قال قلت يا
نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين   ابي هريرة دخلت امراة النار
من جراء هرة او هر ربطتها فلا اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا
ايضا العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته   جندب ان رجلا قال والله ان الله لا
يغفر لفلان قال الله تعالى من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان واحبطت عملك او كما قال
ابي هريرة رب اشعث مدفوع الابواب لو اقسم على الله لابره   ايضا اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحاق لا ادري اهلكهم بالنصب واهلكهم بالرفع   ابن عمر
ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه   ابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر
ماءها وتعاهد جيرانك   ايضا ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه
ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها   ايضا لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان يلقى
اخاك بوجه طليق   ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه
فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما احب   ابي موسى انما مثل الجليس الصالح
وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة   عايشة قالت
جاءت امراة ومعها ابنتان لها تسئلني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فوجدتها

فقسمتها من ابنتيها ولم تاكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا
من النار   ايضا قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة
منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان
تاكلها منهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى قد اوجب
لها بها الجنة واعتقها بها من النار   انس من عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم
اصابعه   ابي هريرة لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم
ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما تاتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا او كذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة يقدم بين يديها من ولدها
ثلثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين واثنين واثنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم واثنين واثنين واثنين وزيد في رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث   ابي هريرة قال ابو
حسان لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث
يطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ
بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه
الجنة   ايضا قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد
دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار   ايضا
ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي في
اهل السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا
ابغض الله عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في
اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
ايضا قال سهل بن ابي صالح كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون
اليه فقلت لابي يا ابه اني ارى الله تعالى يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت من الحب في

قلوب الناس قال باسك انى سمعت ابا هريرة وذكر الحديث   ايضا الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف   ابن عمر قال ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير
احمد عليه نفسي ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت وفي رواية فانك مع من احببت
قال انس فما فرحنا في الاسلام فرحا اشد بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال
انس فانى احب الله ورسوله وابا بكر وعمر فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم وفي رواية
فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني
الحديث

كتاب القدر

عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك
فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو ام سعيد فوالله
الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها   حذيفة بن اسيد يدخل الملك
على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب اشقي او
سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان فيكتب عمله واثره ورزقه واجله ثم تطوى
الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص   ايضا حدث عامر بن واثلة انه سمع عبد الله بن مسعود
يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير
عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة
ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها و
عظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك
ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء فيكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة

في يده فلا يزيد على امره ولا ينقص وزيد في رواية ثم يجعله الله شقيا او سعيدا   علي قال
كنا مع جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها
من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا
وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فسييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فسييسرون لعمل اهل الشقاوة وفي بعض الروايات قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى   جابر قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم قال يا رسول الله بين لنا
ديننا كانا خلقنا الآن فيم العمل اليوم افيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل
قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر وزيد في
رواية لما خلق له   ابي هريرة احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس
بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح
فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما
قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على ان
اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى   عبد الله بن
عمرو بن العاص كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه
على الماء   ايضا ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف
يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
ابن عمر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز   ابي هريرة جاء مشركو قريش يخاصمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
انا كل شيء خلقناه بقدر   كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا يدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر

والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناهما الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى
والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه ايضا ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وفي رواية ويشركانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها
الآية ايضا ما من مولود يولد الا على هذه الفطرة وفي رواية على هذه الملة فابواه يهودانه
وينصرانه ويمجسانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية ليس من مولود
يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه ايضا كل انسان تلده امه على الفطرة ابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده امه يلكزه الشيطان
في حضنيه الا مريم وابنها ايضا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال اولاد المشركين
وفي رواية عن اطفال المشركين من يموت منهم صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم
ايضا ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا عايشة
قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا
عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق للجنة
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبايهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب آبايهم عبد الله قال
قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي
سفيان وباخي معاوية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سالت الله لاجال مضروبة وايام
معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله او يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت الله ان
يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيرا او افضل قال فقال رجل يا رسول الله القردة
والخنازير هي مما مسخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل
لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك ابي هريرة المومن القوي خير واحب
الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم عبد الله بن عمرو قال
هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب جندب
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا عايشة ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم ابو سعيد لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن الاحنف هلك
المتنطعون قالها ثلثا

كتاب العلم

عن انس ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشوا الزنا ويشرب الخمر ويذهب
الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد ابي موسى ان بين يدي الساعة اياما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ابي هريرة يتقارب الزمان
ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل عبد الله بن العاص
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما
اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسالوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ابي هريرة من دعا الى هدى
كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان
عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا

كتاب الذكر

عن ابي هريرة يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا وان تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ايضا اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته
بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته باسرع ايضا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
ايضا سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

تقرب الي ذراعا م

ايضا ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما ماية الا واحد من احصاها دخل الجنة وانه وتر يحب الوتر
انس اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له   ابي هريرة اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة
فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه   انس لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي   ابي هريرة لا يتمنى
احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عنه امله وانه لا يزيد المومن عمره
الا خيرا   عبادة بن الصامت من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
قلت يا نبي الله اكراهة الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله
ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره
لقاء الله وكره الله لقاءه وزيد في رواية والموت قبل لقاء الله   قال شريح بن هاني
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه فقال فاتيت عايشة فقلت يا ام المومنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس
منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي يذهب اليه
ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه   ابي ذر يقول الله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة   انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين
قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا يطيقه ولا يستطيعه افلا
قلت اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه
ابي هريرة ان الله تعالى ملايكة سيارة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه

ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملاوا ما بينهم وبين سماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا وصعدوا الى السماء فيسالهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال
وماذا يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي
قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرون قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال
فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم
مما استجاروا قالوا يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم   انس قال اكثر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار   ابي هريرة من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم ماية مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر   ايضا من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وبحمده ماية مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال
او زاد عليه   ابي ايوب الانصاري من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل   ابي هريرة
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم   ايضا لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس   سعد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل
لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا
قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهولاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني و
ارزقني قال موسى اما عافني فاني اتوهم   ابي مالك الاشجعي قال كان الرجل اذا اسلم علمه
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني

وارزقني   ايضا قال اتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء يجمع لك دنياك وآخرتك   قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم يكسب كل يوم الف حسنة فساله سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا
الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة   ابي هريرة من
نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من
بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه   معاوية قال خرج معاوية
على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما
اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل
عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قال اما اني
لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة
الاغر المزني انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة   ابو هريرة من تاب قبل ان
تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه   ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غايبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله   ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا او قال كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم   عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر
فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق

ابي هم

في صلوتي م

نقني من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم   انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات   ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات   ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء   خولة اذا
نزلت احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل عنه
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك   البراء بن عازب
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني
اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من آخر كلامك فان
مت من ليلتك مت وانت على الفطرة وزيد في رواية وان اصبحت اصبت خيرا   ايضا قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور   عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها
فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية   ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا اذا اخذنا مضجعنا ان يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من كل شيء انت آخذ
بناصيتها اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وفي رواية من شر كل دابة انت
آخذ بناصيتها   ايضا اذا اوى احدكم الى فراشه فلياخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه
وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل

شر م

سبحانك ربي لك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا آوى الى فراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وما لم اعلم ابن
عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت
والجن والانس يموتون ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر يقول سمع سامع بحمد الله
وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها
معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي
من كل شر عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى
والعفاف والغنى زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعوة لا يستجاب لها ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسالك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك
من الكسل وسوء الكبر اللهم اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده

ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم
ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند جويرية بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها
ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
علي قال ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة
اليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري فقال الا اعلمكما
خيرا مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلثين وتسبحاه ثلثا و
ثلثين وتحمداه ثلثا وثلثين خير لكما من خادم ابي هريرة اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا
الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانها رات شيطانا ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا
اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام
افضل قال ما اصطفى الله لعباده وملائكته سبحان الله وبحمده ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله
قال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده ابي الدرداء قال صفوان وكانت تحته
ام الدرداء قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة وعند راسه ملك كلما دعا لاخيه بخير قال
الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك

يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انس ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها
ويشرب الشربة فيحمده عليها ابي هريرة يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت
ربي فلم يستجب لي ايضا لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك و
يدع الدعاء اسامة بن زيد قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب
الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء ابن عباس اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء ابن عمر قال كان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اسامة بن زيد
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ابي سعيد ان الدنيا حلوة خضرة وان
الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرايل
كانت في النساء عبد الله بن عمر بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا الى غار في
جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا بها لعله يفرجه عنكم فقال احدهم اللهم ان كان لي
والدان شيخان كبيران وامراتي ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدءت بوالدي فسقيتهما قبل بني واني نأى بي ذات يوم الشجر فلم ات حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند روسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذاك دابي ودابهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها
السماء ففرج الله منها فرجة فراوا منها السماء وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم
احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بماية دينار
فتعبت حتى جمعت ماية دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج

لنا منها فرجة ففرج لهم فقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منها بقرا ورعاها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني حقي قال اذهب الى تلك البقر ورعايها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزء بي فقال اني
لا استهزء بك خذ ذلك فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فاخذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي وزيد في رواية فخرجوا يمشون

البقر ورعاءها

كتاب التوبة

عن عبد الله لله تعالى اشد فرحا بتوبة العبد المومن من رجل في ارض دوية
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه
العطش ثم قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام فيه حتى اموت فوضع راسه على ساعده
ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن
من هذا براحلته وزاده وفي رواية اذا هو بها قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح ابي هريرة والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم حنظلة قال وكان من كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة فقال سبحان
الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا الجنة والنار كانا راي العين
فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله
نكون عندك يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد
والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون
عندي في الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
ثلث مرات ابي هريرة لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان
رحمتي تغلب غضبي ايضا قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي ايضا ان لله
تعالى ماية رحمة انزل منها رحمة واحدة من الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون

ربما يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها وفي رواية في ذلك الجزء يتراحم الخلايق حتى يرفع
الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
وفي رواية كل رحمة طباق ما بين السماء والارض عمر بن الخطاب قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها او
ارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله
وهي تقدر على ان لا يطرحه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها
ابي هريرة لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من جنته احد ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط
لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما امرهم الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له وفي رواية ان رجلا
فيمن كان قبلكم راسه الله مالا وولدا وفي رواية رغسه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن
ما امركم به اولا ولين ميراثي غيركم اذا انا مت فاحرقوني واكثر علمي انه قال اسحقوني واذروني
في الريح فاني لم ابتهز عند الله خيرا وفي رواية ما امتار عند الله خيرا وان الله يقدر على ان
يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي فقال الله تعالى ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك قال فما تلافاه غيرها ايضا قال فيما يحكي عن الله تعالى اذنب عبدي ذنبا فقال
اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب
ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر
الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب
عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك
ابي موسى ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ابن مسعود ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى
ومن اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله تعالى ومن اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد

احب اليه العذر من الله تعالى ومن اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل ابي هريرة ان الله تعالى
يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه ايضا المؤمن يغار والمؤمن
يغار والله اشد غيرا ابن مسعود قال ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له قال فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار الاية قال فقال الرجل الي هذه يا رسول الله قال لمن
عمل بها من امتي وزيد في رواية كانه يسال عن كفارتها ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها
فانا هذا فاقض ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه وتلا عليه
هذه الاية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية فقال رجل يا نبي الله هذا له خاصة قال
لا بل للناس كافة ابي امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذا
جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا
رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه فاقيمت الصلوة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو امامه فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي فسكت عنه فاقيمت الصلوة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة فاتبع
الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما يرد على
الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فقال ابو
امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت
الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا فقال نعم يا رسول الله قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدك وقال ذنبك ابي سعيد قال كان فيمن
كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال
انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اهل العلم
فدل على عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة قال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى

ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء
فانطلق حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاه
ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا
فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فلما كان في بعض الطريق
ادركه الموت فنا بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وكان
الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها فاوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي والى هذه
ان تقربي   ابي موسى اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فكاكك من النار   سعد بن ابي بردة لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه
النار يهوديا او نصرانيا   انه يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال
يغفرها لهم ويضعها على اليهود   ابن عمر قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن يوم القيمة من ربه تعالى حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا
واني اغفرها اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس
الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم   كعب بن مالك قال ابن شهاب غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب
فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة
تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى

عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت
قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها
اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيئا وكففت واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا
ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان
ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك
رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة
الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول
بما اخرج من سخطته غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المتخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت

فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر
لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل
هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان
ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم
لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة
العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال
فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة
من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي
بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل
تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني
فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد

جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قراتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك
فقال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك
قال فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال
بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شيء ووالله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلوة
الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
للناس بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان

توبة م

وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله ووالله ما
تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقي قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب بن مالك والله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد قال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه وزيد في رواية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة وفي رواية حدث انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين وفي هذه الرواية وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة
الآف ولا يجمعهم ديوان حافظ **حديث الافك** قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج اسمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك

بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما كن ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه
ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه فظننت ان القوم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعدما نقهت وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن
عبد المطلب فاقبلت انا وبنت ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال

في غزوة م

قلت وماذا قال قلت قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت اياذن لي ان اتي
ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله
وقد تحدث الناس بهذا قال فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا
خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثيرا وان تسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي
يريبك من عايشة قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا يقتله
ولا يقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قال وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة

لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي استاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني شي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني فقالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد
عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريية والله يعلم اني بريية
لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريية لتصدقونني واني والله ما اجد لكم ولي
مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينيذ والله اعلم اني بريية وان الله مبريي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
ابشري يا عايشة اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا
الله الذي براني قالت فانزل الله تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل الله
هذه الايات براءتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق عليه
شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا
تحبون ان يغفر الله لكم قال عبد الله بن المبارك هذه ارجى اية في كتاب الله فقال ابو بكر والله اني لاحب

لكن هو

ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري
ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من امر هولاء الرهط
وزيد في رواية فكانت عايشة تكره ان تسب عندها حسان وتقول انه قال -
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء وفيه قالت عايشة والله ان الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفي رواية وكان الذي تكلموا به مسطح وحمنة وحسان
واما المنافق عبد الله بن ابي سلول قال ان رجلا كان يتهم بام ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي
اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انه لمجبوب ماله ذكر

كتاب ذكر المنافقين

عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي
في قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون
قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال ولووا رؤوسهم وقوله كانهم خشب مسندة
وقال كانوا رجالا اجمل شي جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي فاخرجه
من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم ابن مسعود
قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال

الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الاية زيد بن ثابت قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس
ممن كان معه فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين ابي سعيد الخدري قال ان رجالا من المنافقين في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين يفرحون الى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ابن عباس اخبر عبد الرحمن بن عوف ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرء منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا ليعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه
الاية انما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه للناس هذه الاية وتلا ابن عباس ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شي فكتموه اياه واخبروه
بغيره فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اوتوا
من كتمانهم اياه ما سالوهم عنه حذيفة قال قيس بن عباد قلت لعمار ارايت قتالكم وفي رواية
ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي رضي الله عنه ارايا رايتموه فان الراي يخطي ويصيب
او عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم
يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي قال شعبة واحسبه
قال وحدثني حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في امتي اثنا عشر منافقا وفي رواية في
اصحابي اثنا عشر منافقا فقال لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
منهم يكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم واربعة لم احفظ
ايضا قال ابو الطفيل كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين
الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سالك قال كنا
نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنا عشر منهم حرب

ويحبون صح

لله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في جهد فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد
فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ   جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا
خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب
الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال فكان رجلا ينشد ضالة   انس قال كان منا رجل من بني
النجار قد قرا البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل
الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا
له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا   جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح يكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق قال فقدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين
قد مات   سلمة قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي
عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باشد حرارة منه يوم القيمة هاذينك الرجلين الراكبين المقفيين الرجلين حينئذ من اصحابه
ابن عمر مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة

كتاب صفة القيامة

عن ابي هريرة انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا   ابن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع و
الارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم
يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون   ابن عمر يطوي الله تعالى السموات يوم القيمة ثم ياخذهن

بيده ثم يقول انا الملك اين الجبارون واين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك
اين الجبارون واين المتكبرون   ابي هريرة خلق الله تعالى التربة يوم السبت وخلق فيها
الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة
من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل   سهل بن سعد يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد   عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ فقال على الصراط
ابي سعيد الخدري يكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال الا
اخبركم بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة
كبدهما سبعون الفا   ابي هريرة لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي
الا اسلم   عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متوكئ على عسيب
اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فساله عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا   خباب قال كان لي على العاص بن وايل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت له لن
اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى
مال وولد قال وكيع كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم

ومنهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى آخر الآية
انس قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن
رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه على التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال
فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنى مني لاختطفته الملايكة عضوا عضوا قال فانزل الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان
رآه استغنى الى آخر السورة والذي كذب وتولى ابو جهل وناديه قومه   ابي هريرة قال
مسروق جاء رجل الى عبد الله فقال ان في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه تفسير هذه الآية يوم
تاتي السماء بدخان قال ياتي الناس يوم القيمة دخان فياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم فيه كهيئة
الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم انما كان هذا ان قريشا لما استصعب على النبي دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
حتى اكلوا العظام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فانهم قد
هلكوا فقال لمضر انك لجري وفي رواية جاء ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فانزل الله تعالى انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال فمطروا فلما اصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر   عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا   انس قال ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم انشقاق القمر مرتين   عبد الله بن قيس ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله انهم
يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم   انس يقول
الله تعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول

قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت
الا الشرك   ايضا قال ان رجلا قال يا رسول الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى
وعزة ربنا   ايضا يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة
ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس
بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط
هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط   ايضا ان الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها
لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها   ابي هريرة مثل المومن مثل
الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل الكافر كمثل شجرة الارز لا تهتز
حتى تستحصد   ايضا مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها
اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يقلبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة   عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر فقال
لان يكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا   جابر ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم   ايضا ان ابليس يضع عرشه على الماء
ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما
صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول
نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه   ابن مسعود ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملايكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم
فلا يامرني الا بخير   ابي هريرة قال لن ينجي احدا منكم عمله قال رجل فلا اياك يا رسول الله
قال ولا اياي الا ان يتغمدني الله منه برحمة من عنده وفضل ولكن سددوا   ايضا ما من احد

يدخله عمله الجنة فقيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي برحمة وقد زيد في
بعض الروايات واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل مغيرة بن شعبة قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى ان نفخت قدماه وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى قام حتى تفطر رجلاه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا اكون عبدا شكورا عبد الله بن عمر قال شقيق قال ابي وائل كان عبد الله يذكرنا كل يوم
خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه لوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال
ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا انس حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

كتاب صفة الجنة

عن ابي هريرة
قال يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ابي سعيد الخدري ان
في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها ايضا ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ابي هريرة من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي
يود احدهم لو رآني باهله وماله انس ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد
ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ابي هريرة قال ابن سيرين اختصم الرجال والنساء ايهم في الجنة اكثر
فسالوا ابا هريرة فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والتي تليها على اضوء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم وما في الجنة اعزب ايضا اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون

ولا يبزقون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول
ابيهم آدم صلوات الله عليه ستون ذراعا وفي رواية لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا جابر ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس ابي هريرة
ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا
تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون قيس في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين ويطوف عليهم المؤمن ابي هريرة سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة ايضا يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ايضا خلق الله آدم على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص بعده حتى الآن

باب صفة النار

عن عبد الله يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
ابي هريرة ناركم هذه التي توقد بنو آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت
لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها ايضا قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا
الله ورسوله اعلم قال حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حين انتهى الى قعرها
وفي رواية فسمعتم وجبتها سمرة قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وفي رواية الى عنقه ابي
هريرة تحاجت النار والجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله

تبارك وتعالى رجله يقول قط قط فهناك يمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا   انس لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة   ابي سعيد يجاء بالموت
يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال
فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال
فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود لا موت فيها قال ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا وزيد في رواية
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم   ابي هريرة ضرس
الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث   ايضا ما بين منكبي الكافر في
النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع   حارثة بن وهب قال الا اخبركم باهل الجنة قالوا
بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل
جواظ مستكبر   ابي هريرة رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره   عبد الله
بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال اذ انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم
قال الى ما يجلد احدكم امراته جلد الفحل وفي رواية امته وفي رواية العبد ولعله يضاجعها في آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال الى ما يضحك احدكم مما يفعل   ابي هريرة رايت
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا بني كعب وهو يجر قصبه في النار   ايضا رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السيوب   ايضا يوشك ان طالت بك مدة ان
ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله
المستورد والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم
فلينظر بم يرجع   عايشة يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال

والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
تعالى حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان اول الخلق يكسى
يوم القيمة ابرهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فيقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم قال فيقال لي لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم   ابي هريرة يحشر
الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
نفسهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمشي معهم
حيث امسوا   ابن عمر يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يقوم احدهم في رشحه حتى انصاف
اذنيه وفي رواية حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه   ابي هريرة ان العرق يوم
القيمة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى آذانهم   المقداد
تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل قال سليمان بن عامر فوالله ما
ادرى ما يعني بالميل امسافة الارض ام الميل الذي يكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر
اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه
ومنهم من يلجمهم العرق الجاما قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه   عياض بن
حمار المجاشعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
تعالى نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك و
ابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق
عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان

مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش وزيد في رواية ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

باب عذاب القبر

عن ابن عمر اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيامة

زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حايط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هولاء قالوا ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها

انس ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال ياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون

البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

ابي هريرة اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من ريح طيبها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من

قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر اللعن ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا

عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطاوا الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بير بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيا

انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانى يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر

ايضا قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا وفي رواية باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوي من اطواء بدر

عايشة من حوسب يوم القيمة عذب وفي رواية من نوقش المحاسبة هلك فقلت اليس قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك بالحساب انما ذلك العرض من نوقش يوم الحساب عذب

جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلثة ايام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

ايضا قال قال عليه السلام يبعث كل عبد على ما مات عليه

ابن عمر اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

كتاب الفتن واشراط الساعة

عن زينب بنت جحش قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا

محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وفي رواية وعقد سفين بيده عشرة قالت قلت يا
رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ابي هريرة فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين ام سلمة يعوذ عايذ بالبيت فيبعث اليه بعث
فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف من كان كارها قال يخسف به معهم
ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته قال ابو جعفر هي بيداء المدينة حفصة ليؤمن هذا البيت
جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم آخرهم ثم يخسف
بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم ام المومنين سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم
ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم
قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة عايشة قالت عبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا
من امتي يؤمون بالبيت لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا
يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا
واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله تعالى على نياتهم اسامة قال ان النبي صلى الله عليه و
سلم اشرف على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر ابي هريرة ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا فليعذ به وزيد في رواية
فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض
فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى
سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال رجل فقال
يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفيتين فضربني رجل
بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ابي بكرة اذا
توجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل

فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه ابي هريرة لا يقوم الساعة حتى يقتتل فيتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة ايضا لا يقوم الساعة حتى يكثر
الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل القتل ثوبان ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني
سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان
ربي تعالى قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة
ولا اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم ليستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبي بعضهم بعضا سعد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر
بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي
ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك
امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها حذيفة قال والله اني لاعلم الناس بكل
فتنة هي كاينة فيما بيني وبين الساعة ومالي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك
شيئا لم يحدثه به غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيهم عن الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها
صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري ايضا قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل
اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ايضا قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كاين الى ان تقوم
الساعة فما منه شيء الا قد سالته الا اني لم اساله ما يخرج اهل المدينة من المدينة ابي زيد قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى وصعد
المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان
وبما هو كاين فاعلمنا احفظنا ايضا قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن
اليوم ههنا دما فقال ذلك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنيه قلت بئس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
ينهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه اسئله فاذا الرجل حذيفة   ابي هريرة لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل
منهم لعلي اكون انا الذي انجو   ايضا يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه
شيئا   ابي بن كعب يوشك ان يحسر الفرات عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول
من عنده لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ابي هريرة منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها
ودينارها وعدتم من حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه
ايضا لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار
اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم
بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا
الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فنزل عيسى بن مريم فامهم
فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده
فيريهم دمه في حربته   المستورد القرشي قال عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة
واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم ليتيم ومسكين وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك
وفي رواية قال انهم لاحلم الناس عند فتنة واجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم ولضعفائهم
نافع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم
ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال قالت لي نفسي ائتهم فقم
بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات

اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله
ثم تغزون الدجال فيفتحه الله فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم
عبد الله بن مسعود قال يسير بن جابر هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى الا يا عبد الله بن
مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا
يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل
الاسلام قلت الروم قال نعم قال ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة
اما قال لم ير مثلها واما قال لا يرى مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو
الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم
كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما
في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم
واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ   حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر
فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام وياجوج وماجوج وثلثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وبجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم وزيد في رواية قال في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وفي رواية ريح تلقي الناس في البحر
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى   ايضا
يبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مستقبل المشرق الا ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان   ابي هريرة ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض

شيئا ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عايشه فقال راس الكفر من ههنا حيث يطلع
قرن الشيطان يعني المشرق وفي رواية يشير بيده نحو المشرق ويقولها ان الفتنه ههنا ثلثا
ايضا ان الفتنة تجيء من ههنا واومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب
بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى صلوات الله عليه الذي قتل من آل فرعون خطا فقال الله تعالى له
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ابي هريرة لا يقوم الساعة حتى يضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية بتباله عايشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت
لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الى قوله ولو كره المشركون
ان ذلك تام وقال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبايهم ابي هريرة لا يقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ايضا والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يمر
الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
ايضا والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شي قتل ولا يدري
المقتول على اي شي قتل قيل فكيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ايضا يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ايضا لا يقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه ايضا لا يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه قال مسلم هم اربعة
اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد ايضا لا يقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة ولا يقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ايضا لا يقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا يقوم الساعة حتى تقاتلوا صغار الاعين ذلف الانف
ايضا لا يقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر
ويمشون في الشعر ايضا تقاتلون بين يدي الساعه قوما نعالهم الشعر كان وجوههم المجان
المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين جابر بن عبد الله يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا
ولا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا ابي قتادة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية وفي
رواية ويس او يا ويس ابن سمية تقتلك فيه باغية ابي هريرة يهلك امتي هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ايضا قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله جابر بن سمرة لتفتحن عصابة
من المسلمين او المومنين كنز آل كسرى الذي في الابيض ابي هريرة سمعتم بمدينة جانب منها
في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا يقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا
من بني اسحق فاذا جاوزها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله
اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فبينما هم
يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شي ويرجعون
ابن عمر لا يقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر
اليهود جابر بن سمرة بين يدي الساعة كذابين ابي هريرة لا يقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن الصياد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل تشهد اني رسول الله
فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى
فلن تستطيع قتله ايضا قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بابن صياد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد خبات لك خبا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو
قدرك فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله ابي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملايكته وكتبه ما ترى قال ارى عرشا على الما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا ام كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه   ايضا قال خرجنا حجاجا او عمارا
ومعنا ابن صياد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة
مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة
قال ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن
حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال اخذ عن يده فقال ابو سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه
بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي
عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم وفي رواية الم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي وانا مسلم وقد
اسلمت اوليس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة
اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد
مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الآن قال
قلت له تبا لك سائر اليوم وزيد في رواية واعرف اباه وامه وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل قال
فقال لو عرض علي ما كرهت   ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما تربة
الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت   ايضا قال ان ابن صياد سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص   جابر بن عبد الله قال محمد بن المنكدر
رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد هو الدجال فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم   ابن عمر قال ان عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين فقال ابن صياد لرسول الله اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله فقال آمنت بالله وبرسله
ثم قال له رسول الله ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبا فقال ابن صياد هو الدخ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في
قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن
صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه و
سلم في الناس فاثنى على الله بما هو له اهل ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما من نبي الا وقد انذره
قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا انه اعور وان الله
تعالى ليس باعور   قال اخبر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا
انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت   قال ابن عون كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر
لقيته مرتين ثم قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد
اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم
فارقته قال فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا
ادري قال قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار
سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وانا والله ما شعرت قال
وجاء حتى دخل على ام المؤمنين رضي الله عنها فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول
ما يبعثه على الناس غضب يغضبه   انس الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها
ك ا ف ر يقرؤه كل مسلم   حذيفة الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار   لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي

العين ماء ابيض والاخرى راى العين نار تاجج فاما ادركن احدا فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض
ثم ليطاطي راسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ايضا ان الدجال يخرج فان معه ماء و
نار فاما الذي يراه الناس ماء فنار واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك
منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب البراء بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك
فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طايفة
النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ
حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط احدى عينيه طافية كاني اشبهه بعبد العزى
بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي
كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيامر السماء
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده
خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي
من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم صلى الله عليه فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله
منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد

اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان
بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من ماية دينار لاحدكم
اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه
زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فيحملهم فيطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فياخذهم تحت
اباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
يقوم الساعة وزيد في رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل
الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ابي سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير
الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه ايضا يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا
خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال
فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق
بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قايما قال ثم يقول له اتؤمن
بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد
من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار و
انما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين

عبد الله بن عمر يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين
شهرا او اربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كانه عروة بن مسعود الثقفي
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من
قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى
لو ان احدهم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم
في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا قال واول من
يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا
كانه الطل او الظل نعمان الشاك فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم فيقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق   ايضا ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريب

فاطمة بنت قيس قالت سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت في النساء اللاتي

يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال واني والله ما جمعتكم لرغبة
ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق
الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حين غربت الشمس فجلسوا في اقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة
الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا
الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج
شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا الى اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر
لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها و
لم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسئلكم
عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي
شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن
عين زغر قالوا عن شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي
كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
واطاعوه قال لهم قد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا
المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في
اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منهما استقبلني

ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه
وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المغرب
المشرق واومى بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انس
ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق
ايضا يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ام شريك ليفرن
الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل
عمران بن حصين ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي رواية امر اكبر من
الدجال ابي هريرة بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس
من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم معقل العبادة في الهرج كهجرة الى
سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت انا
والساعة هكذا وفي رواية بعثت انا والساعة كهاتين قال ويضم السبابة والوسطى عائشة
قالت كانت الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى
احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم ابي هريرة تقوم الساعة
والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى
تقوم والرجل يلوط في حوضه فما يصدر حتى تقوم الساعة ايضا ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت ثم
ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ايضا كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه
خلق وفيه يركب

كتاب الزهد والرقاق

عن ابي هريرة الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدي اسك ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال
ايكم يحب ان له هذا بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال تحبون انه لكم قالوا والله
لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا
عليكم مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول
ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت ابي هريرة يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس انس يتبع الميت ثلثة فيرجع
اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عمرو بن عوف
اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم وفي رواية وتلهيكم كما الهتهم عبد الله بن عمرو بن العاص اذا فتحت عليكم فارس والروم
اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك
تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين
فتجعلون بعضهم على رقاب بعض ابي هريرة اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال و
الخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه ايضا انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم ايضا ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص و
اقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم قال ابو معاوية فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا
حسنا وجلدا حسنا قال واي المال احب اليك قال الابل او قال البقر قال فاعطى ناقة عشراء فقال بارك

اسالك بهما قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني
الناس قال فمسحه وذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فقال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي
بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله تعالى بصري
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم
قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في
سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم يكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال فاتى الاعمى
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل وانقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري
فخذ ما شئت ودع ما شئت والله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك   سعد بن ابي وقاص قال عامر بن سعد بن ابي وقاص
في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي   ايضا قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم
في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق الحبلة وهذا
السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين لقد خبت اذا وضل
عملي   عتبة بن غزوان قال ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها
واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان
اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا فستخبرون
وتجربون الامراء بعدنا   ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون

في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل
واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما
نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي قال فيقول لا فيقول فاني انساك كما
نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا
عليك ويتفكر في نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه   انس قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة
العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من خبز حتى مضى لسبيله   ايضا
قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم   ايضا
قالت ما شبع آل محمد من خبز بر فوق ثلاثة وفي رواية ثلاثا حتى مضى لسبيله   ايضا ما شبع
آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض   ايضا قالت ما شبع آل محمد
من خبز بر يومين الا واحدهما تمر   ايضا قالت ان كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان
هو الا التمر والماء   ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني   ايضا قالت لعروة والله يا ابن
اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار ولهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ألبانها فيسقينا　ايضا قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم
واحد مرتين　ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء
ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء　ابي هريرة
قال والذي نفس ابي هريرة بيده ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ثلثة ايام تباعا من خبز حنطة
حتى فارق الدنيا وفي رواية ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلثة ايام تباعا من خبز حنطة
حتى فارق الدنيا　النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه
وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه وما ترضون دون الوان التمر والزبد　عمر ذكر ما اصاب
الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه
عبد الله بن عمرو بن العاص سال عبد الله بن عمرو بن العاص رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين
فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء
قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص
وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم
رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين
خريفا قالوا فانا نصبر لا نسال شيئا　عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين حذرا ان
يصيبكم مثل ما اصابهم انفسهم ثم زجر فاسرع حتى خلفها　ايضا قال ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة
ابي هريرة الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتر
وكالصايم لا يفطر　ايضا كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك
بالسبابة والوسطى　ايضا بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان
فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع

الماء فاذا رجل قايم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك صح قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة
فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول
اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيها ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسايلين و
ابن السبيل　ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه　ايضا يرويه عن ربه قال انا خير الشركاء
من عمل عملا فاشرك فيه فانا بريء وهو للذي اشرك　ابن عباس من سمع سمع الله به ومن رايا
رايا الله به　ابي هريرة ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما
بين المشرق والمغرب　اسامة بن زيد يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب
بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه
ابي هريرة كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره
ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه　انس قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم
تحمد الله　الفضل بن عباس اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه
سلمة بن الاكوع حدث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس
اخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم　ابي هريرة التثاوب من الشيطان فاذا
تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع　سعيد اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان
الشيطان يدخل　ايضا اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل
عايشة خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من نار وخلق آدم مما وصف لكم　ابي هريرة
فقدت امة من بني اسرايل لا يدري ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل
لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربته　ايضا لا يلدغ المومن من جحر مرتين　صهيب عجبا

المجاهرين صح

لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سرا شكر وكان خيرا له وان
اصابته ضرا صبر فكان خيرا له   ابي بكرة قال مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا   المقداد قال همام
بن الحرث ان رجلا جعل يمدح عثمان رضي الله عنه فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما
فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب   عايشة قال عروة كان ابو هريرة يحدث ويقول اسمعي
يا ربة الحجرة وعايشة تصلي فلما قضت صلوتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته انفا انما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه   ابي سعيد لا تكتبوا عني ومن كتب
عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
صهيب كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما
اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه
فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب
فقال له اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك
اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا
فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها
فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني وقد بلغ
من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي
الناس سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان
انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان آمنت بالله دعوت فشفاك الله فامن بالله فشفاه
الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب
غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني
قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل

يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه
فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في
مفرق راسه فوقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم به ذروته فان رجع عن دينه
والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل
فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى
نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا
فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى
الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل
ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم تاخذ سهما من
كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك
قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد
القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع اليد في صدغه في
موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت
ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت
واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت
امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق
ابي اليسر قال عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا
الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه غلام له ومعه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة
ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان
بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت له
اين ابوك قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت

وما حملك على ان اختبأت مني فقال والله انا احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك
فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال
قلت الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده فقال
فان وجدت قضاء فاقضني والا انت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه
وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له اي عم لو انك اخذت بردة غلامك
واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي
وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط
قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيته
من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيمة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله
في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة
فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا
وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان
يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان
احدكم اذا قام يصلي فان الله تعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه
على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة وقال جابر فمن هناك
جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب
المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل
من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه
فلا يصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا
من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت
عشيشة ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر
الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البير فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين
ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى افهقناه فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان
قلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت فشنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضا منه ثم قمت فتوضأت من متوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت
ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت
عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن
يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضا ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا
جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت
به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول
الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قوت كل واحد منا كل يوم تمرة وكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا
وناكل حتى قرحت اشداقنا فاقسم اخطاها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له انه لم يعطها
فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا
شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف بينهما لام بينهما يعني جمعهما
فقال التئما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم

بزى فيتبعد قال محمد فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف وقفة فقال براسه هكذا واشار ابو اسمعيل براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي
قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة
منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر
فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا
ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن
يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذلك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت
بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله
ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في
اشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان بن فلان الانصاري فانظر هل في
اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني
افرغه لشربه يابسه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في
عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم
بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيديه ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت
بها تحمل فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق
بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت
بسم الله فرايت الماء يتفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت
حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا حتى رووا قال
فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاء وشكى
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزجر البحر
زجرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت

انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعه
فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته
ما يطاطئ راسه البراء بن عازب قال جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه
فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة لها ظل لم تات عليه الشمس بعد
فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت
عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي
غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فاتيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل
المدينة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر
والتراب والقذى قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن
قال ومعي اداوة ارتوي فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد
اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب قال حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله
اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها ارى
فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا
يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا وفي رواية فساخ فرسه في الارض
الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لاعمين
على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهما منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد
الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله

كتاب التفسير

عن ابي هريرة قيل لبني اسرائيل ادخلوا

الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة   عمر قال ان الله تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان
الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم   انس قال طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر رضي الله
عنه انكم تقرؤون آية لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال اني لاعلم حيث انزلت واي يوم
نزلت واين رسول الله حيث انزلت انزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان
اشك كان يوم الجمعة ام لا يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي   عائشة سال عروة بن الزبير
عن عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و
ثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فيهن فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الآية الاولى التي قال الله تعالى فيها فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة
وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال وفي رواية قالت في قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت انزلت
في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها
فيضربها ويسيء صحبتها فقال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما
احللت لكم ودع هذه التي يضربها وفي رواية في قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت انزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها
غيره قالت في قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم الذي يقوم
عليه ويصلحه اذا كان محتاجا ان ياكل منه وفي رواية بقدر ماله بالمعروف قالت في قوله تعالى اذ جاؤكم

من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا قالت انزلت في المراة تكون عند الرجل فيطول صحبتها
فيريد طلاقها فيقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني فنزلت هذه الآية وفي رواية نزلت في
المراة تكون عند الرجل فلعله ان لا يستكثر منها وتكون لها صحبة وولد فتكره ان يفارقها فتقول
انت في حل من شاني   قال عروة قالت لي عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم   قال سعيد بن جبير اختلف اهل الكوفة في هذه الآية ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد انزلت آخر
ما انزل ثم ما نسخها شيء   قال نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله
مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا
الفاحشة فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن وعمل صالحا الآية قال فاما من دخل في الاسلام وعقله
ثم قتل فلا توبة له   قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس قتل من متعمدا من توبة قال لا فقلت
هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
الى آخر الآية قال هذه الآية مكية نسختها آية مدنية من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وفي
رواية ابي هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان الا من تاب   قال عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم وقال هارون تدري آخر سورة من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا
جاء نصر الله والفتح قال صدقت   ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال
السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم وقراها ابن
عباس السلام   ابن مسعود قال البراء كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها
قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها   قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية الم يان للذين آمنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين   ابن عباس قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول
من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فنزلت هذه
الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد   جابر بن عبد الله قال كان عبد الله بن ابي سلول يقول لجارية له اذهبي

فابغينا شيئا وفي رواية ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة وكان يريدهما
على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
عبد الله قال في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب قال كان نفر
من الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة الآية   ابن عمر قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة بل هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا الا يبقى منا احد الا ذكر فيها قال سورة الانفال قال تلك سورة
بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير   ابن عباس قال ابن عمر خطب عمر رضي الله عنه
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد الا وان الخمر نزل تحريمها
يوم نزل وهي من خمسة اشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خامر العقل وثلثة
اشياء وددت ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فيه الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا وفي رواية عن ابي ذر كان عهد الينا عهدا ينتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا
وفي رواية ذكر مقام الزبيب العنب   ابي ذر قال قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان
هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي رضي الله عنهما وعبيدة
بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ٥   وقد انتهى بعون الله تعالى القسم الاول
من الانوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة وهو المفردات
القشيرية ويتلوه بعده المفردات البخارية والحمد والمجد
لرب الارض والسماء والصلوة والسلام على خاتم
الانبياء حمدا موبدا وصلوة دايمة وسلاما
سرمدا ٥

كتاب الايمان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم ينبغ له ان يشتمني فاما
تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس زيد من
الرازق للانام لا يحتاج الى الطعام ولا تاخذه نوم ولا سنة ولا يجوز عليه المنام ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي
مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها فان سالني عبدي لاعطينه ولئن استعاذني لا
عيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه
جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اني رايت في المنام كان جبرئيل عند راسي
وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما
مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه
فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله تعالى هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله
من اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها وفي رواية قال جابر جاءت
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان مثله كمثل رجل بنى دارا فجعل فيها مادبة وبعث داعيا
من اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم فقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان قالوا فالدار الجنة والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم
بالله يوم القيمة انا حذيفة يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ابي هريرة كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا يا رسول الله
ومن يابى ان يدخل الجنة فقال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى البراء بن عازب قال المسيب
قلت للبراء بن عازب طوبى لك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه قال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل اليكم ابن عباس قال ابن عباس يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتاب الله
الذي انزل على نبيكم احدث الاخبار تقرؤنه محضا لم يشب الم يحدثكم الله في كتابه انهم قد غيروا كتاب الله وبدلوا
وكتبوا الكتاب بايديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسئلتهم
فلا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عما انزل الله تعالى اليكم معاوية سمع حميد بن عبد الرحمن معاوية
يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان لمن اصدق المحدثين يحدثون عن
الكتاب وان كنا مع ذلك نبلوا عليه الكذب سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا وجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوما امر خالد كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل منا اسيره فلما قدمنا على النبي ذكرنا صنيع خالد فرفع يديه فقال اللهم اني ابرء
اليك مما صنع خالد مرتين انس امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين و
عليهم ما على المسلمين ايضا من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وفي رواية البراء بن عازب ونسك نسكنا بدل قوله واكل ذبيحتنا
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له اعجبني فقال
والله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك

يا عمر

من نفسك فقال عمر فانت والله احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر النعمان
بن بشير مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها اذا استقوا الماء مروا على من فوقهم اذ دمهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا فاستقينا منه
ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا انس
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله لقد خاب وخسر من هو قال من لا يامن جاره
بوايقه قال شره ابي هريرة قال ان غلاما كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم فنظر الى ابيه وهو
عند راسه فقال له اطع ابا القاسم فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخرج النبي صلى الله عليه و
سلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه عمر بن عبد العزيز قال الاسود كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال قد انزل الله النفاق على قوم كانوا خيرا منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله تعالى قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وانطلق حذيفة حتى جلس
في ناحية المسجد وقام عبد الله وتفرق اصحابه فرماني فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف
ما قلت قلت اجل انزل الله على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب الله عليه ٥ كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن
حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون
سرا عايشة قال ابن ابي مليكة ان عايشة رضي الله عنها كانت لا يسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه
حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب فقالت عايشه فقلت اوليس الله يقول فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ابي قال كنا عند
عمر بن الخطاب وعليه قميص وعلى ظهره اربع رقاع فسال عن هذه الاية وفاكهة وابا ما الاب قال انه قد
نهينا عن التكلف ثم قال يا عمر ان هذا هو التكلف وما عليك ان لا تدري ما الاب قال الحسن لا باس بالقراءة

على العالم ٥ قال سفيان اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني ٥ قال مالك وسفيان القراءة
على العالم وقراءته سواء علي ٥ قال ابو هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعايين فاما
احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم ٥ قال خالد بن اسلم خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي
فلحقنا اعرابي فقال انت عبد الله بن عمر قال نعم قال سالت عنك فدللت عليك فاخبرني اترث العمة فقال
ابن عمر لا ادري فقال انت لا تدري ولا تدري قال نعم اذهب الى العلماء فسلهم فلما ادبر قبل يديه فقال
نعم ما قال ابو عبد الرحمن سئل عما لا يدري فقال لا ادري انس قال بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ على ظهرانيهم فقلت اهذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني يا محمد سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم
فقال اللهم نعم وبقية الحديث ذكرناه في المستخرج عن صحيح المسلم وزاد البخاري في آخره فقال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من ورآي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر ٥ قال
البخاري احتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك
ان نصلي الصلوات قال نعم فهذه القراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
قال عبد الله بن الزبير قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان و
فلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وفي رواية
اخرى قال اني اخاف ان ازيد او انقص ٥ قال علي يا ايها الناس اتريدون ان يكذب الله ورسوله
حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون ٥ قال جاء رجلان من المشرق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطبا او خطب احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وفي رواية اخرى فعجب الناس من
بيانهم ٥ قال ابن عباس حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا يمل
الناس ولا القينك تاتي القوم وهم في حديث فيقطع عليهم حديثهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم
فحدثهم وهم يشتهونه

كتاب الطهارة

عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري الكثرت عليكم بالسواك عبد الله قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم
اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس ابي هريرة قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له وكان لا يلتفت فدنوت منه فاستانست فقال من هذا فقلت
انا ابو هريرة يا رسول الله قال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروث قال فحملت الحجارة في
طرف ثوبي ثم جئت حتى وضعتها الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ من حاجته مشيت معه
قال ثم قلت امرتني ان لا اتيك بعظم ولا روث فاتيته باحجار طرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في
تور من صفر فتوضاء فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاء مرتين مرتين ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه و
سلم دعا بماء فتوضاء مرة مرة ايضا قال عطاء بن يسار ان ابن عباس توضاء فغسل وجهه اخذ
غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل
بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله
اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضاء انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاء عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي
احدنا الوضوء ما لم يحدث علي قال ابن سيرين ان عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد في حوايج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بكوز من ماء فاخذ منه حفنة فمسح بها وجهه و
يديه وراسه ورجليه ثم قام فشرب فضلة وهو قايم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قايما وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع ما صنعت قبل ثم قال وهذا وضوء من لم يحدث جابر بن عبد الله قال
سعيد بن الحرث سالت جابر بن عبد الله اكنتم تتوضاؤن مما مست النار فقال لا لم يكن نجد يومئذ من ذلك
الطعام الا القليل ولم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا فيصلي ولا يتوضاء السويد بن
النعمان خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنا خيبر فصلى العصر

ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام
الى المغرب فتمضمض ومضمضنا ولم يتوضاء عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضاء للصلوة ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة
شيئا عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وفي رواية اخرى وهي تصلي ايضا قالت كانت احدانا
تغتسل من الجنابة تاخذ بيدها ثلث مرات فتصب على راسها ومرة واحدة باحدى يديها فكدرتها
الايمن وباليسرى مثل ذلك ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضاؤن جميعا من الميضاة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا عايشة قالت كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها ابن عمر قال ابيت في المسجد في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا
من ذلك ميمونة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها وكلوا سمنكم سودة قالت ماتت شاة لنا فاخذنا اهابها فدبغناها فما
زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

كتاب الصلوة

عن ابي سعيد الخدري قال ابو صعصعة قال لي ابو سعيد الخدري اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
جابر بن عبد الله من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي
يوم القيمة انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وفي رواية ابي هريرة والصماء ان يجعل الرجل ثوبه
على احدى عاتقيه جابر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وهو يصلي في ثوب قد شملت

بثوبي فقمت اصلي الى جنبه فلما صلى قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فقال ما هذا الاشتمال الذي رايتك
صنعت قلت كان ثوبي واحدا وكان ضيقا فقال فاذا صليت في ثوب واحد فان كان واسعا
فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به   ايضا قال محمد بن المنكدر صلى جابر في ازار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني
احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم   انس قال كان قرام لعائشة رضي الله
عنها سترت به جانب بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال
تصاويره تعرض لي في صلوتي فزعته   ابن عمر قال مجاهد اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد
بلالا عند الباب قائم فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قال فاين قال
بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة   ايضا قال نافع اخبرني
عبد الله انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم   حذيفة رأى
حذيفة رجلا لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له منذ كم صليت هذه الصلوة فقال منذ اربعين سنة
فقال ما صليت ولو مت على هذا مت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية
لو مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال حذيفة ان الرجل ليخفف الصلوة ويتم الركوع والسجود
زيد بن ثابت قال مروان بن الحكم قال لي زيد بن ثابت تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين وفي رواية غيره قلت ما الطوليان قال الاعراف ويونس
عائشة قال الاسود سالت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته فقالت كان
كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة   سهل بن سعد كنت اتسحر في
اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم   بريدة قال ابو المليح
كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر   في غزوة مر
فقد حبط عمله   انس قال الزهري دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا اعرف اليوم شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وفي رواية اليس
صنعتم ما صنعتم فيها   سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليمنى على ذراعه

اليسرى في الصلوة وفي رواية ان يضع الرجل اليد اليمنى على اليسرى ذراعه قال ابو حازم
لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي   معمر سالنا
خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعلمون قراءته
قال باضطراب لحيته   ابن عباس قال عكرمة ان ابن عباس لم يقرا في الظهر والعصر وقال
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر ان يقرا وسكت فيما امر ان يسكت ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وما كان ربك نسيا   ايضا قال عكرمة صليت خلف شيخ بمكة في صلوة الظهر ثنتين
وعشرين تكبيرة فاتيت ابن عباس فقلت اني صليت خلف شيخ احمق فكبر في صلوة الظهر ثنتين وعشرين
تكبيرة قال ثكلتك امك تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم   ابو حميد الساعدي قال محمد بن عمرو
بن عطاء كنت جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رايته اذا كبر
جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته   عمران بن حصين قال مطرف صليت انا
وعمران بن حصين خلف صلوة علي ابن ابي طالب فكان اذا كبر واذا نهض من الركعتين كبر وفي رواية   سجد مر
كان يكبر كلما رفع وكلما وضع فلما انصرفنا من الصلوة اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم   رفاعة بن رافع قال
كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل
من وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من المتكلم آنفا فقال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله لقد رايت بضعة وثلثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول   انس قال ثابت كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي
واذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وزيد في رواية وبين السجدتين حتى يقول القائل قد
نسي   مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك

فى عشر من صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه ثم انتظر هنية ثم سجد قال ابو قلابة فصلى صلوة
شيخنا يعنى عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يضع شيئا لا ارى الناس يصنعونه كان اذا رفع
راسه من آخر السجدتين الاولى والثانية استوى قاعدا ثم قام ايضا وفى رواية فقام فامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانتصب هنية ابن عمر قال انه رأى النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا ابى هريرة اخبر الراوي
انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع فى الصلوة اذا جلس قال ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى
عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى فقلت انك
تفعل فقال ان رجلاى لا تحملانى ابى هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة
وقمنا معه فقال اعرابى وهو فى الصلوة اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للاعرابى لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله تعالى سعد قال الراوي كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
منهن دبر الصلوة اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ام الدرداء قالت ام الدرداء دخل علي ابو
الدرداء ذات يوم وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من محمد شيئا الا انهم يصلون
جميعا عثمان بن عفان دخل عبيد الله بن عدي على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام
عامة ونزل بك ما ترى ويصلى لنا امام فتنة ونتحرج من الصلوة معه فقال عثمان الصلوة احسن ما
يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم ابى هريرة يصلون
لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤا فلكم وعليهم انس قال ابن يسار قدم علينا انس بن
مالك المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا
الا انكم لا تقيمون صفوفكم ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل
ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى فلقد رايت
الرجل منا يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام فى الصلوة ايضا قال حميد سالت ثابتا البنانى
عن الرجل يتكلم بعد ما يقام الصلوة فحدثنى عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم

رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة ابى بكرة انه انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد عتبان
بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم عايشة
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث النبى صلى الله عليه وسلم
فى مكانه يسيرا حتى ينصرف النساء انس قال قال رجل من الانصار للنبى صلى الله عليه وسلم انى لا
استطيع الصلوة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط
له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لانس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحى فقال ما رايته صلاها الا يومئذ
ايضا قال عاصم سالت انس بن مالك عن القنوت فقال فقد كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرنى عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو عليهم وفى رواية فقنت شهرا يدعو على احياء بنى سليم ايضا قال الصلوتان
كان يقنت فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ايضا سئل انس اقنت النبى صلى
الله عليه وسلم فى صلوة الصبح قال نعم فقيل اوقبل الركوع او بعده قال بعد الركوع يسيرا
قال نافع كان ابن عمر يصلى سبحته فى الموضع الذى صلى فيه المكتوبة عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر ولا ركعتين قبل الغداة جابر قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد ضحى فقال لى صل ركعتين ابن عمر قال مورق قلت لابن عمر اتصلى الضحى قال لا
قلت فعمر قال لا قلت ابو بكر قال لا قلت فالنبى صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله عقبة بن عامر قال
ابو الخير رايت عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب قال فاتيت عقبة بن عامر فقلت
الا اعجبك من ابى تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب وانا اريد ان اغطيه فقال عقبة اما انا كنا نفعله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الآن قال الشغل عمران بن حصين قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف

اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال اسحق يعني المضطجع   معاوية رآى معاوية
الناس يصلون بعد العصر فقال انكم لتصلون صلوة ولقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر   ابن عمر قال نافع كان ابن عمر لا يصلي من الضحى
الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم
ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون وفي رواية كان يقول اصلي كما رايت اصحابي يصلون ولا انهى احدا ان يصلي
ليلا كان او نهارا اي حين شاء ما لم تتحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها   عائشة دخل
عليها ايمن يسالها عن الركعتين بعد العصر فقالت والذي اذهب بنفسه يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تركهما حتى لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته وهو قاعد فقال ايمن
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى عنهما قالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم   ايضا
قال عبد العزيز بن رفيع رايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل في يومها بيتها الا صلاها   ايضا و
زيد في رواية رايت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت بعد الفجر ويصلي ركعتين .   ايضا قالت
ان ناسا طافوا بالبيت بعد الصبح ثم جلسوا حتى ارتفعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة
جلسوا حتى اذا كان الوقت الذي يكره فيه الصلوة قاموا يصلون   قال مسروق
سالت عائشة رضي الله عنها عن الخصر فقالت هو من فعل اليهود   انس قال بصق النبي صلى الله
عليه وسلم في ثوبه وهو في الصلوة   الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية
فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال
شعبة وهو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف
الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات
او ثمان وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها

ترجع الى مألفها فتشق علي   عروة قال سعد بن ابراهيم رايت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر قال ربيعة بن عبد الله قرا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة
فنزل وسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب واحسن ومن لم يسجد فلا اثم عليه قال ولم يسجد عمر قال
وزاد نافع عن ابن عمر ان الله تعالى لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء   ابن عباس قال ص
ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها   ايضا قال مجاهد
قلت لابن عباس اسجدة في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قال نبيهم وفي رواية نبيكم ممن امر ان يقتدى به   عبادة بن الصامت
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا
رب اغفر لي او قال دعا ثم استجيب له فان هو عزم وتوضا وصلى قبلت صلوته
ابو هريرة ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة   سعد بن ابي وقاص قال عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه زمن الفتح انه رآى سعد بن ابي وقاص
يوتر بركعة   ابن عمر اخبر القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر الحديث صلوة الليل مثنى مثنى
ثم قال ورأينا الناس منذ ادركنا يوترون بثلث وان كان ذلك لواسع وارجو ان لا يكون بشيء
منه باس   ابن عباس قال ابو حمزة سالت ابن عباس عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اول
الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله وسالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال كذلك سواء   انس قال حميد سئل انس عن صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم وصومه فقال كان يصوم الشهر حتى نقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر
من الشهر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه شيئا وما كنا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه
وما كنا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه   عائشة قال مسروق سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشر سوى ركعتي الفجر ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قال فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلوة ايضا وفي رواية اخرى زيادة وهي ثم صلى ركعتي الفجر
ثم خرج ابن حكيم قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجواثا قرية من البحرين ابن عمر قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ
بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق
يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن
رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته ابن عباس قال طاوس قلت
لعبد الله بن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم
تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري
سلمان الفارسي لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل على اربع في مزرعة لها
سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنها فتكون اصول السلق عرقه قال سهل وكنا ننصرف اليها من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب
ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك
وكنا نفرح بيوم الجمعة ايضا قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة ابن عباس حدث زيد بن ابي مريم انه كان بارض ارعاء مع يزيد بن

عبد الملك نزل منزله على ميلين قال فخرجت الى الجمعة ماشيا فلقيني عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج فقال ابن يزيد قلت الجمعة فقال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسهما النار السايب بن يزيد قال ان النداء يوم الجمعة كان
اوله اذا خرج الامام وفي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابي بكر وفي زمان عمر اذا
خرج الامام واذا اقامت الصلوة حتى كان زمان عثمان وكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء
فثبت حتى الساعة ابن عمر اخبرنا نافع ان ابن عمر استصرخ على سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
يوم الجمعة بعد ما ارتفع الضحى فاتاه بالعقيق وترك الجمعة وفي رواية اخرى وهو على ثلثة
اميال من المدينة وفي رواية قال ابن عمر ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم الجمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة عمران بن حصين قال
كانت لي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب حفص بن عاصم قال اشتكيت فاتاني ابن عمر يعودني وقد ثنيت
لي مرفقة وبسطت عليها خمرة فانا اسجد عليها فقال يا ابن اخي لا تصل هذه الصلوة ان قدرت
ان تسجد على الارض والا فاوم براسك ايماء واومي براسك ابان بن اوس حدث انه كان
يشتكي ركبتيه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا
ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر في السفر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشاء قال ابن عمر قال الراوي كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع قال فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشمس ثم نزل
فصلى المغرب والعتمة جميعا جمع بينهما ثم قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما وفي رواية قال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء
حتى يقوم من جوف الليل ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء
بمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما انس

قال همام بن يحيى استقبلنا انس بن مالك لما قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على دابته لغير القبلة
يومى ايماء وفي رواية ووجهه من ذي الجانب يعني يسار القبلة فقلت له رايتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته قبل المشرق يعني تطوعا فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة ثم
صلى ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف وقام الناس معه فكبر وكبروا
معه ثم ركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للركعة الثانية فقام الذين سجدوا معه
وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى وركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس
بعضهم بعضا انس قال ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد
العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداء ولا استقبل القبلة عبد الله بن يزيد
قال ابو اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقي وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب
وزيد بن ارقم قال ابو اسحق وانا معهم يومئذ فقام قايما على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر
ثم صلى بنا ركعتين وانا خلفه فجهر فيهما بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في
كسوف الشمس وفي رواية كنا نؤمر عند الخسوف عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيئا نافعا قالت بعد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في
كسوف الشمس ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم الى المسجد يجر رداءه من العجلة حتى دخل المسجد فدخلنا وثاب الناس اليه فصلى بنا ركعتين كما
تصلون حتى انجلت فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان بموت احد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وزيد في رواية فلما كشف عنا خطبنا وقال اقبل علينا عايشة قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع رأسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال
وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهورا ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال

طهور لا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا انس ما من الناس مسلم
يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله بفضل رحمته اياهم البراء بن عازب قال لما
مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادفنوه في البقيع فان له مرضعا يتم رضاعه في الجنة علقمة قال
كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذه الآية ما اصاب من مصيبة الا باذن الله فسالناه عنها
قال هو الرجل يصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم بخير عمر بن الخطاب ايما مسلم شهد له اربعة
ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد ام عطية
قالت جعلنا شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث ذوايب ناصيتها وقرنيها والقيناها خلفها
ابي سعيد قال الراوي كنا مع ابي هريرة في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان يوضع قال
فجاء ابو سعيد واخذ بيد مروان فقال قم والله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
ابو هريرة صدق عايشة كان القسم يمشي بين يدي الجنازة ويجلس قبل ان يوضع وكان يخبر عن عايشة
ان اهل الجاهلية كانوا يقولون اذا راوها ويقولون في اهلك ما انت ابي سعيد اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق قال الراوي قال عبد الله بن
عوف صليت وراء ابن عباس على جنازة وانا غلام شاب فسمعته يقرء عليها بام القرآن ابن عباس
وفي رواية ام الكتاب فلما انصرف اخذت بيده فسالته فقلت اتقروها قال نعم انه حق وسنة
انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها
جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين من قتلى احد ايضا قال دفن مع ابي رجل
في القبر فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث عايشة لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ه

كتاب الزكوة

عن ابي هريرة من اتاه الله مالا فلم
يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة في رقبته ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو

خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ابي بكر الصديق لما استخلف وجه انس بن مالك
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين و
التي امر الله رسوله بها فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين
ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان
الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها يقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فانها يقبل منه ابنة لبون وليست عنده وعنده حقة فانها يقبل
منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون فانها يقبل
ابنة لبون ويعطيه المصدق عشر درهما او شاتين ومن لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء وان لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة
الى عشرين ومائة فاذا بلغت مائة واحدى وعشرين ففيها شاتان الى ان يبلغ مائتين فاذا زادت على
مائتين ففيها ثلث شياه الا ان يبلغ ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة
واحدة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الا تسعين ومائة درهم فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها قال الانصاري سالنا اسمعيل المكي عن تفسيره فقال اما قوله لا يجمع بين متفرق
فان ذلك ان يكون للرجل عشرون شاة مع راع واحد فليس فيها صدقة لان الملك متفرق وقوله لا تفرق بين
مجتمع فان الرجل يكون له عند الراعي عشرون شاة وعند راع آخر عشرون شاة ففيها شاة لان ملكهما

واحد واما الخليطان يتراجعان فهو ان يكون مائة وعشرون شاة سائمة بين رجلين لاحدهما اربعون
شاة وللآخر ثمانون ففي هذه شاتان على صاحب الاربعين ثلثا شاة وعلى الآخر شاة وثلث شاة وفي
رواية اخرى ذكرتها احفظها تركته وقول اسمعيل المكي ليس في الكتاب معن بن يزيد قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج
دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
بها فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك يا يزيد ما نويت ولك يا معن ما اخذت
ايضا قال الراوي قال معن خاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحني وخطب علي ولد ما خصومتك
قال كان رجل يغشى المسجد ويتصدق على رجال يعرفهم فجاء ذات ليلة ومعه صرة فظن اني بعض من
يعرف فلما اصبح تبيّن له واتاني فقال ردها فابيت فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز
لي الصدقة وقال لك اجر ما نويت ثابت بن زيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز قال السايب ورجح في ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن عمر قال نافع كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي
كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم
فباي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر يعود الى مد النبي صلى الله
عليه وسلم

كتاب الصوم

عن انس سالت ثابت انس
بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف ابي موسى اذا مرض العبد او
سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا اسماء قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غيم ثم طلع الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء ابي هريرة من لم يدع
قول الزور والعمل به فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه فجاء رجل فقام الى جنبي ثم جاء آخر حتى جاء رهط فلما احس رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا خلفه تجوز في الصلوة ثم اتى منزله فصلى صلوة لا يصليها معنا فلما اصبحنا قلنا يا رسول الله
فطنت لنا قال نعم وذلك الذي حملني على ما صنعت عمر قال عبد الرحمن بن عبد القاري خرجت مع

الزور وصر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر والله اني لاري لو جمعت هولاء على قاري واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي
قبض فيه صلى الله عليه وسلم اعتكف عشرين يوما　　　عبادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة　　　ابن عباس التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في سابعة تبقى في تاسعة تبقى في خامسة تبقى وفي رواية التمسوها في
اربع وعشرين　　　ايضا قال عمر بن الخطاب من يعلمني ليلة القدر فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي في العشر في سبع يمضين او في سبع يبقين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات　　　عايشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان
يوما يستر فيه الكعبة فلما فرض الله عز وجل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه　　　قالت كان يوم عاشوراء يوما يصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه　　　معاوية قال معاوية يوم عاشوراء
عام الحج على المنبر يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر　　　جابر قال محمد بن عباد قلت لجابر بن عبد الله
هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال اي ورب الكعبة　　　جويرية قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومين غدا
قالت لا قال فافطري　　　ابن عباس قال عثمان بن حكيم الانصاري سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب
ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر
حتى يقول لا يصوم　　　ابي جحيفة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين ابي الدرداء

بقوله

فجاء سلمان يزوره فاذا ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك يا ام الدرداء قالت ان اخاك ابا الدرداء
يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شيء من الدنيا حاجة فجاء ابو الدرداء فرحب به وقرب اليه طعاما
فقال له سلمان اطعم فقال اني صايم قال اقسمت عليك لتفطرنه قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل معه ثم بات
عنده فلما كان من الليل اراد ابو الدرداء ان يقوم فمنعه سلمان وقال له يا ابا الدرداء ان لجسدك عليك
حقا ولربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا صم وافطر وصل وات اهلك واعط كل ذي حق حقه فلما
كان في وجه الصبح قال قم الآن ان شئت قال فقاما فتوضا ثم خرجا الى الصلوة فدنا ابو الدرداء
ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي امره سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء ان
لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان

كتاب الحج

عن ابي سعيد ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج　　　السايب بن
يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين　　　ابن عباس قال يا ايها
الناس اسمعوا مني ما اقول لكم ايما صبي حج به اهله فقد قضت حجته عنه ما دام صغيرا فاذا بلغ فعليه حجة
اخرى واي عبد حج به اهله فقد قضت حجته ما دام عبدا فاذا اعتق فعليه حجة اخرى　　　انس قال
ثمامة حج انس بن مالك على رحل فلم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته　　　عمر قال عكرمة سالت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال عبد الله بن
عمر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحج　　　براء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة قبل ان يحج مرتين　　　ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رءى وهو في معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بها سالم يتوخى بالمناخ الذي كان
عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم
وبين الطريق وسط من ذلك　　　ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة في حجة　　　ابن عمر
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلقوا او يقصروا
ايضا اخبر عبد الله بن عبد الله بن سالم ان عبد الله بن عمر اهل بالعمرة بذي الحليفة ثم سار ساعة قال
ان شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجة ولم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان

يقول من جمع الحج والعمرة واهل بهما جميعا فانه لا يحل حتى يحل منهما جميعا يوم النحر ويطوف عنهما طوافا
واحدا بالبيت وبالصفا والمروة يوم يدخل مكة ابن عباس قال عكرمة سئل ابن عباس عن متعة
الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا وطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ايضا قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له من الهدي من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه صيام ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فاذا كان آخر يوم من الايام
الثلثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق الى عرفات حتى يقف بها من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جميعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وليكثروا التهليل
او التكبير قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة عايشة قالت الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج
لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى ابن عمر قال ان عمر رضي الله
عنه لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي انس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ايضا
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته قال انما صلى الصبح
بجمع ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل ان تطلع الشمس ابن عباس قال يا ايها الناس اسمعوا ما اقول لكم واسمعوني ما

تقولون ولا تقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف بالحجر فان الحجر من البيت وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف من ورائه وزيد في رواية لا تقولوا الحطيم فان اهل الجاهلية كانوا يسمونه الحطيم كانت
فيه اصنام قريش وكان الرجل اذا طاف القى فيه سوطه وقوسه ونعله عمرو بن دينار وعبد الله
بن زيد قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط وكانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله كان جدره قصيرا فبناه ابن الزبير ابن عمر ان عمر لما فتح هذين
المصرين اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور على طريقنا
واذا اردنا ان ناتي قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم قال فحد لهم ذات عرق وفي رواية عن
جابر مرفوعا قال يهل اهل العراق من ذات عرق عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام وفي رواية بطيب فيه مسك عمر قال من ضفر فليحلق ولا
تشبهوا باليهود وكان عبد الله بن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا عايشة قالت
فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها وفي رواية ثم بعث بها الى
البيت واقام بالمدينة وما حرم عليه شيء كان احل له سعد بن سعد اخبر ثعلبة بن ابي مالك ان قيس بن سعد
بن مالك الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل احد شقي راسه فقام
غلام له مقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شق راسه
الآخر ابي هريرة قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال فركبها فرايته يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقها نعل ابن عباس قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن راسه ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من
الازر والاردية تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد وخرج حتى اصبح بذي الحليفة ركب على راحلته حتى
اذا استوت على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة ابن عمر
قال نافع كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اغتسل وادهن بدهن ليست له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد
ذي الحليفة فيصلي ركعتين ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائما احرم ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا ونحن معه وصلى بذي الحليفة
العصر ركعتين ثم بات بها حتى اذا اصبح ركب راحلته حتى اذا علا به على البيداء كبر وسبح وحمد ثم اهل بحج

وعمرة ثم اهل بها الناس وخالف ابن عباس فقال اهل بعد الظهر   ابن عباس ذكر حديث تحريم مكة
فقال عكرمة تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل فتنزل مكانها   عائشة قالت ان اول شيء
بدا به حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت   ابن عمر قال نافع ان ابن
عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا
لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين لم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر
عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها   ايضا
قال ابن عدي سمعت ابن عمر سئل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
فقال له رجل ارايت ان انا غلبت عليه ارايت ان انا زحمت عليه فقال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله   معاوية قال ابو الشعثاء ومن يتقي من البيت شيا وكان معاوية
يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم الا هذين الركنين فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان
الزبير يستلمهن كلهن   ابن عمر قال الراوي قلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال
ان يزاحم على الركن فانه لا يدعه حتى يستلمه   ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
على راحلته كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده ثم قبله قال يريد قبل ذلك الشيء الذي في يده
ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يطوف بالكعبة يقوده اخر بخزامة في انفه فحله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال قده بيدك ومر بانسان اخر ربط يده الى يد انسان اخر بسير او بخيط او بشيء غير ذلك
قال فحله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد بيدك   عائشة منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال
عطاء وكيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قيل له بعد الحجاب فقال اي يعلمون بعد
الحجاب قيل له احالطن الرجال قال لا لم يكن يفعلن كانت عائشة يطوف حجرة من الرجال لا يخالطهم فقالت امراة
معها انطلقي نستلم يا ام المؤمنين وقد خسرتها فقالت انطلقي عنا وابت ان تستلم فقال عطاء كن يخرجن مستكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت ستر عليهن حتى يخرجن ثم اخرج عنهن الرجال
ابن عباس قال انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع   ابن عمر قال

نافع كان ابن عمر يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى
يصلي بجمع   ايضا قال عبد الرحمن بن يزيد حج عبد الله بن عمر وكنت معه فكان يعجل الظهر ويؤخر
العصر ويعجل المغرب ويؤخر العشاء ويسفر صلوة الغداة وكنت معه حتى اتينا عرفات فاتينا الموقف فوقف
وانا الى جانبه فلما توارت الشمس بالحجاب قال عبد الله لو ان امير المؤمنين وهو عثمان افاض الآن قال فلم
يكن كلامه حتى افاض وكان عبد الله يسير على هينته والناس يوجفون وكان عبد الله يلبي بعد ما افاض
من عرفة فسمعه رجل فقال من هذا يلبي في هذا المكان فقال عبد الله لبيك عدد التراب لبيك قال عبد
الرحمن لم اسمعه قالها بعد ولا قبل فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا
فاذن واقام ثم صلى العشاء الآخرة فلما كان حين طلع الفجر قال اقم فقلت يا ابا عبد الرحمن ان هذه الساعة
ما رايتك صليت فيها قط فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا
المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة
وصلوة الغداة حين ينزع الفجر وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قال ابو اسحاق فسالته
متى افاض من المشعر قال لانصراف المشرب قال عبد الرحمن ثم لم يزل عبد الرحمن يلبي حتى رمى الجمرة
ابن عباس قال بعثني او قدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل في اهله من جمع بليل   ابن عمر
قال وبرة سالت ابن عمر متى ارمي الجمار فقال اذا رمى امامك فارمه قال فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا   ايضا قال الزهري بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة
الاولى التي تلي المسجد مسجد منى رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
ثم يمضي حتى ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى الحصاة ثم ينصرف ولا يقف
عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث عن ابيه بمثل هذا وكان ابن عمر يفعل مثل ذلك   ابن عمر
قال نافع كان ابن عمر يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رجال
حجاج منهم الحر ومنهم المملوك   علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها وفي رواية اخرى في المساكين   مسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه وقال لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا   ابن عباس قال ان سائلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما امسيت قال لا حرج   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها
فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه واشار الى عاتقه   ابي بكر الصديق اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشه
فيعمرها الى التنعيم   قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنته لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون
وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يقصروا رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن له بدنة قلدها ومن كانت له امراته فهي له حلال والطيب
والثياب   انس اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به   ابن عباس قال عطاء ان ابن عباس كان لا يرى التحصيب شيئا
ابن عمر انه سال بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة فاراه بلال حيث صلى ولم يسئله كم صلى
وكان ابن عمر اذا دخل البيت مشى قبل وجهه وجعل الباب خلف ظهره ثم مشى حتى يكون بينه وبين الجدار
التي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع ثم صلى يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فيه قال وليس على احد باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء   قال عكرمة سال اهل المدينة ابن عباس عن
امراة طافت بالبيت يوم النحر ثم حاضت فقال تنفر فقالوا انا لا ناخذ بقولك وهذا زيد بن ثابت يخالفك
فقال اذا اتيتم المدينة فاسالوا فسالوا فاخبروهم بصفية وكانوا فيمن سالوا ام سليم فاخبرتهم بصفية
ابن الزبير ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله ليالي نزل الجيش بابن الزبير قبل ان يقتل
فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال قد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم   قال سالم ان ابن عمر كان يكره الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله

عليه وسلم زاد معمر فان حبس احدكم فاذا وصل الى البيت طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحلق او يقصر
ويهدي ويصوم ان لم يجد هديا   ابن عباس قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع
نسايه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا   جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين   عمر قال ابو وائل شقيق بن سلمة جلست الى شيبة بن عثمان
في هذا المسجد يعني مسجد الحرام قال لي جلس الى عمر بن الخطاب بمجلسك هذا فقال لقد هممت او قال لا
اخرج حتى اقسم مال الكعبة في فقراء المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لافعلن قال ولم ذاك قلت لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد راى مكانه وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام كما هو فخرج وقال هما
المران يقتدى بهما   ابي هريرة ان الله تعالى حرم على لساني ما بين لابتي المدينة ثم جاء بني حارثة وبني
حارثة قال ابو عبد الله ولا اراه الا قال النبي حارثة فقال يا بني حارثة ما اراكم الا قد خرجتم من الحرم ثم نظر
فقال بل انتم فيه بل انتم فيه   انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فابصر جدرات
المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وفي رواية اخرى من حبها   ابي هريرة ايما جبار اراد
اهل المدينة بسوء اذابه الله تعالى بالنار كما يذوب الملح   انس يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله   عمر قال السائب بن يزيد كنت مضطجعا في المسجد
فحصبني رجل فنظرت الى عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين الرجلين فذهبت حتى جئت بهما فقال
من انتما ومن اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل المدينة ما فارقتكما حتى اوجعكما جلدا
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم   سالم قال الراوي رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق معلومة يصلي فيها وحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها في تلك الامكنة قال موسى وذكر في نافع مثل ذلك عن عبد الله ووصف تلك المنازل كلها
ولا اعلم الا انه وافق سالما فيها كلها الا انهما في المسجد الذي بشرف الروحاء   ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت السمرة في موضع المسجد الذي بذي
الحليفة وكان اذا قدم راجعا من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن الوادي فاذا ظهر
من بطن الوادي اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح فيصلي الصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ثم يصلي وتدخل السيل بالبطحاء حتى دفن بذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي كان يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد
يصلي وذلك المسجد على حافة الطريق وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو
ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق والذي عنده منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على
حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه على يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء ولا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل
الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق او وجاه الطريق في مكان بطح سهل
حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف تلعة من وراء
العرج وانت ذاهب على راس خمسة اميال من العرج في مسجد الهضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ما تميل الشمس بالهاجرة ويصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى وذلك المسيل لاصق
بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة سهم وكان يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اطولهن وان ابن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية حجر وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح فيصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان
عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل

عبد الله ص

المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة
العباس ما العمل في ايام افضل منه في عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشيء   ابن عمر اصاب ابن عمر
سنان الرمح في اخمص قدمه فاتاه الحجاج يعوده فقال له من اصابك قال انت اصبتني ادخلت السلاح
الحرم ولم يكن يدخل الحرم وحملته في يوم لم يكن يحمل فيه   ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار
من يوم عرفة   ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها   جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا
مرتين بغير اذان ولا اقامة   ابن عباس قيل لابن عباس اشهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم العيد قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته معه يعني الصغر خرج حتى اتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن فامرهن بالصدقة قال
فجعلت المراة تهوي الى حلقها وتلقي في ثوب بلال ثم انطلق بلال الى بيته   ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع في غير الطريق الذي خرج فيه   عائشة قالت ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر   عقبة بن عامر قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنما اقسمها ضحايا على اصحابه فقسمتها وبقي منها عتود فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح
بها انت وفي رواية نحوه عن عقبة فسر العتود بالجذع او الجذعة   جابر بن عبد الله قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحروا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى نحر النبي صلى الله عليه وسلم
البراء بن عازب ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وباقي الحديث انفرد به المسلم   ايضا من استقبل
قبلتنا وصلى صلوتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي البراء يا رسول الله قد نسكت عن ابني فقال
ذلك شيء عجلته لاهلك فقال ان عندي شاة لبن هي خير من شاتين فقال ضح بها عنك فانها خير نسيكة
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى   عائشة قالت الضحية كنا

نلح منها ونقدم به النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا منه الا ثلثا وليست بعزيمة ولكن اراد
ان يطعموا منه   ابي هريرة من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثلثة فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل في عامنا ما فعلنا في العام الاول قال كلوا واطعموا وادخروا

كتاب الصيد والذبايح

عن عمر قال كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به ثم انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ارسل من ساله عن ذلك فامر باكلها قال
عبد الله بن عمر فيعجبني هذا الحديث انها امة وانها ذبحت   عايشة قالت ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما حديثي عهد بكفر ياتوننا بلحم لا ندري ذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم
عليه وكلوه   ابن عمر قال الراوي دخل عبد الله بن عمر بن الخطاب على يحيى بن سعيد وهو ابن العاص
وغلام في بيته رابطا دجاجة يرميها فمشى الى الدجاجة فحلها ثم اقبل بها وبالغلام فقال ليحيى ازجروا
غلامكم هذا عن ان يصبر هذا الطير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصبر بهيمة وان
اردتم ان يذبحوها   وفي رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا   جابر بن يزيد
قال عمرو بن دينار قلت لجابر بن زيد انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذلك عندنا الحكم بن عمرو الغفاري ولكن ابى ذلك البحر يعني ابن عباس وقرء قل
لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية

كتاب الايمان والنذور

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لم يات الناذر بشيء لم اكن قدرته ولكنه
يلقيه القدر وقد قدرته له فيستخرج به من البخيل يؤتيني عليه ما لم اكن اتاني من قبل   عايشة
من نذر ان يطيع الله فليطعه وزيد في رواية ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
قال ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم فحجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية قالت نعم فقال اقضي الله فان الله احق بالوفاء
عمران بن حصين قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ مر برجل قايم في الشمس فساله عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم ولا يفطر فقال مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه   ابن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم سماه الا وهو صايم
فيه فوافق ذلك اليوم اضحى او فطر فقال ابن عمر رضي الله عنه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاضحى ولا يوم الفطر ولا يامر بصيامهما   ايضا قال
زياد بن جبير كنت عند ابن عمر واتاه رجل فقال اني نذرت ان اصوم كل ثلثاء او اربعاء ما عشت وفي
وافقت هذا اليوم يوم النحر فقال ابن عمر انه قد امر الله تعالى بوفاء النذر ونهينا عن ان نصوم هذا
اليوم قال فحسب الرجل انه لم يفهم فاعاد عليه الكلام ثانيا فقال ابن عمر انه قد امر الله تعالى بوفاء
النذر ونهينا عن صيام هذا اليوم قال يونس فذكرت ذلك للحسن فقال يصوم يوما مكانه في رواية
نذرت ان اصوم الاثنين والخميس   عايشة قالت كان ابو بكر رضي الله عنه اذا حلف لا يحنث
في يمينه حتى نزلت الكفارة فكان بعد ذلك يقول لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وكفرت يميني فاتيت الذي هو خير   ايضا قال عروة كان عبد الله بن الزبير احب
البشر الى عايشة رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر كان ابر الناس بها وكانت لا
تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على
يدي نذرت وفي رواية قال ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء يعطيه عايشة رضي الله عنها
لينتهين عايشة او لاحجرن عليها قالت اوهو قال قالوا نعم فقالت عايشة هو لله علي نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت والله لا اشفع فيه احدا ولا
احنث في نذري الذي نذرت فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم مسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما الله عز وجل لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل
ان تنذر قطيعتي فاقبل المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة رضي الله
عنها فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا
تعلم ان معهم ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير فاعتنق عايشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور
وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد
علمت من الهجرة انه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم اعتقت
في نذرها ذلك اربعين رقبة ثم كانت تذكر نذرها بعد ما اعتقت اربعين رقبة وتبكي حتى تبل
دموعها خمارها وفي رواية عروة عن عايشة قال لا ازجر عني حتى اكفر يميني وقد بقيت حينا لا يكلمه

فسرح اليها ابن الزبير بعشر رقاب فاعتقهم وقالت يا ليتني كنت جعلت عملا اعمله ٥

كتاب البيوع

عن مقدام بن معديكرب قال ما اكل احد من بني آدم طعاما قط خيرا له من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود صلى الله عليه وسلم كان ياكل من كسب يده قال البخاري رحمه الله قال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكانوا يعالجون ارضهم بايديهم وكان لهم روايح فقيل لهم لو اغتسلتم للجمعة لذلك ابي جحيفة قال اشترى حجاما وكسر محاجمه فقلت انكرها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وعن كسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة ابن عمر قال عمرو بن دينار اشترى ابن عمر من شريك لنواس ابلا هيما فلما جاء نواس قال لشريكه ممن بعتها فوصفه صفة ابن عمر فقال ويحك ذلك ابن عمر فاتى نواس الى ابن عمر فقال ان شريكي باعك ابلا هيما وانه لم يعرفك قال خذها اذا فلما ذهب لياخذها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى قال عمرو فكان نواس يجالس ابن عمر وكان يضحكه فقال يوما وددت ان لي ابا قبيس ذهبا فقال ابن عمر ما تصنع به قال اموت عليه فضحك ابن عمر جابر بن عبد الله رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا واذا اشترى سمحا اذا اقتضى المقداد بن معديكرب كلوا طعامكم يبارك لكم فيه عبد الله قال بعت من امير المومنين عثمان بن عفان مالا لي بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبة القهقري حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال وفي رواية اخرى يعني ارض النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ارقم والبراء بن عازب قال ابو المنهال سالت زيد بن ارقم والبراء بن عازب عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وكان قول ابن عباس على هذا اولا ثم

ثبت عنه رجوعه عن مسئلة الصرف في سوال ابي سعيد بن عباس عن ذلك ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر وكنا نبيع الصاعين بصاع فقال رسول الله لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاضرة والمحاقلة والملامسة والمنابذة والمزابنة وفسر بعضهم المحاضرة ببيع الثمار قبل ان يطعم وبيع الزرع قبل ان يشتد ويفرك منه زيد بن ثابت قال كان الناس يتبايعون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه قد اصاب الثمر العفن الدمان واصابه مراض واصابه قشام عاهات يحتجون بها والقشام شيء يصيبه حتى لا يرطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فلا فلا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم رافع بن خديج قال حدثني عمي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال لا باس بها بالدنانير والدراهم فذهب ابن عمر الى الظاهر وترك الارض وبانه قال البخاري قال قيس بن مسلم عن ابي جعفر ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل عثمان وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورآى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى وقال رافع بن خديج كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك ويسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره

عبدالله بن ابي اوفى قال المجاهد اختلف عبدالله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني
الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في
الحنطة والشعير والزبيب والتمر في كيل معلوم الى اجل معلوم فقلت الى من كان له زرع فقال ما كنا
نسالهم عن ذلك قال وبعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فقال اسله هل كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسلمون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلمون الى نبط الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم وما كانوا يسلمونهم
الكم حرث ام لا   ابي هريرة الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ويشرب لبن ذي الدر بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب نفقته   سلمة بن الاكوع قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة فقيل صل عليها فقال هل ترك من قبل فقيل لا فقال هل ترك من دين فقيل لا فصلى
عليها ثم اتي بجنازة فقال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك من شيء فقالوا ثلثة دنانير
فقال ثلث كيات واومى باصابعه فاتي بجنازة اخرى فقال هل ترك من شيء قالوا لا قال فهل ترك
من دين قالوا ديناران وفي رواية ثلثة دنانير فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة اوعيرة
على دينه فصلى عليه   ابي هريرة من اخذ اموال الناس يريد ردها اداه الله ومن اخذها
يريد اتلافها اتلفها الله تعالى   جابر قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في
كل مال فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة   سلمة بن الاكوع قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون فقال ارموا يا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم فقال ما لكم ارموا قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم   عايشة من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال
عروة قضى بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته   ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمى البقيع وان عمر حمى الشرف والربذة   ايضا قال ابو الجويرية سمعت رجلا اعرابيا
من بني سليم اي يساله عن الضوال فقال ما ترى في الضوال فقال من اكل من الضوال فهو ضال ثم
سكت الرجل واخذ ابن عباس يفتي الناس يقول ابو الجويرية فتوى كثيرة لا احفظها فقال الاعرابي
اراك احدثت الناس جزي افتي لي توبة قال وملك لا يسل هذه المسئلة قال وما اشد مسئلتك قال

استغفر الله واتوب اليه ما صنعت قال اندري فيم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن حتى فرغ من الاية كلها قال كان قوم يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول من ابي ويقول الرجل ضلت ناقتي اين هي فانزل الله تعالى
فيهم هذه الاية قال فاتى الاعرابي الان يساله فقال ابن عباس سلاع هذه الضوال التي اكلت قال
ابو الجويرية الاسلاع اشباهها وامثالها ان كانت شاة فشاة وان كانت ناقة فناقة وان
كانت جارية فجارية مثل ما اكلت ولا يكون دونها فتلك الاسلاع قال انظر اسلاعها فجاهد بها
في سبيل الله ثم ادع بذكرها واسناها ما استطعت ولا يمض كصدقتك فان عرفت اربابها فحرم
الاجر واعيان مالهم فان اختاروا اعيان ما لهم فاعطهم اعيانها لهم فلك اجرها تصدقت بها وان
اختاروا الاجر فقد برئت   سالم عن ابيه من اخذ من الارض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين   عبدالله بن يزيد الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
جابر قال ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال غيره فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر
فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام الاول في امارة ابن الزبير   عبدالله قال ابن شرحبيل
ان رجلا اتى ابا موسى فساله عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه واخته فقال للاخت النصف وللابنة
النصف وان ابن عبدالله فسيتابعني فاتى عبدالله فذكر ذلك له فقال عبدالله لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وللاخت ما بقي قال فاتى ابو موسى فاخبره فقال لا تسئلونا عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم
معاذ بن جبل قال الاسود بن يزيد قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حي في رجل ترك
ابنته واخته فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف   ابن عباس قال في قوله تعالى
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قال كان الميراث للولد وكانت الوصية للوالدين
الاقربين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للولد للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للوالدين السدسين
وجعل للزوج النصف والربع وجعل للمراة الربع والثمن   ابن مسعود قال ابن شرحبيل جاء رجل
الى عبدالله بن مسعود فقال اني اعتقت عبدا لي سايبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال عبدالله
ان اهل الاسلام لا يسيبون انما كان يسيب اهل الجاهلية انت ولي نعمته وانت احق الناس بميراثه

نظر

فان بحرجت من شئ فجابه فاجعله في بيت المال   انس قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار افيكم
احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا قال ابن اخت القوم من انفسهم

كتاب النكاح

عن ابن عباس قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس تزوج فان خيرنا اكثرنا نساء يعني النبي صلى
الله عليه وسلم   عايشة قالت ان النكاح في الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يصنع ذلك رغبة في نجابة الولد
وكان هذا النكاح يسمى الاستبضاع قالت ونكاح آخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون كلهم على
المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت فوضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
ان يمتنع حتى يجتمعون عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهذا ابنك يا فلان
تسمي من احبت منهم باسمه فيلحق به ولدها والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة التي
لا يمتنع ممن جاءها وهن البغايا هن ينصبن على ابوابهن رايات يكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت فوضعت حملها جمعوا لها ودعت لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه
لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح اهل الاسلام
اليوم   انس قال جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر
وقال الآخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني ه وفي رواية ناس وقال بعضهم لا اكل اللحم   عبد الله بن عمرو قال انكحني
ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته ويسئلها عن بعلها فيقول كيف بعلك فيقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكد ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فقال لي اتصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة قال اقرأ في كل شهر مرة وصم

ثلثة ايام وفي رواية خارجة فاقبل علي ابي فعضني بلسانه وقال انكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلتها
وفعلت وفعلت وشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي فاتيته الحديث فاني اصوم وافطر واقوم
وانام وامس النساء   ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني رجل
شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فاذن لي اختصي قال فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جف
القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك اودع   عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد الانصاري ان
رجلا منهم يدعى خذاما انكح ابنة له رجلا فكرهت نكاح ابيها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فرد عنها نكاح ابيها فتزوجت ابا لبابة بن عبد المنذر فذكر يحيى انه بلغه انها كانت ثيبا   ابن عباس
وفي رواية عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب   قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله
عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركين اهل حرب يقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ويقاتلونه ومشركين اهل
عهد لا يقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة
من المشركين فهما حران ولهما ما للمهاجرين وان هاجر عبد او امة من المشركين لم يردوا وردت اثمانهم وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فطلقها
فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي   ابن عمر قال نافع سئل ابن عمر عن نكاح النصرانية او اليهودية
قال قال الله تعالى وتقدس حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول
المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله   ابن عباس سئل ابن عباس عن متعة النساء فرخص فيها
فقال له مولى له انما كان ذلك في النساء قلة والحال شديد فقال ابن عباس نعم   عمر بن الخطاب
قال لما تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد
شهد بدرا وتوفي بالمدينة لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
وصمت فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال قلت نعم

انه لم يمنعني ان ارجع اليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرها ولو تركها لنكحتها   انس قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت ابنته لانس ما اقل حياءها واسوا
سواتاه فقال هي خير منك رغبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه
الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي صبيحة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر الى ان
قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها دعي هذه وقولي التي كنت تقولين   عايشة
قالت زفت امراة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معكن لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
ايضا قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير لا تباشر المراة
المراة حتى تصفها لزوجها كانما ينظر اليها   عبد الله قال ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بكلمة في شيء فخلت به   عكرمة قال رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير
القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عكرمة والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى نساء المومنين والمومنات
بجلدها اشد خضرة من ثوبها زاد محمد بن بشار قالت فسمع عبد الرحمن انها قد اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابنان من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك
قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله لهما اشبه به
من الغراب بالغراب   عمر قال انا كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله تعالى راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان يدخلهن في شيء من امورنا الغلام مرتهن بعقيقته
يماط عنه الاذى ويراق عنه الدم في اليوم السابع وزيد في رواية ويحلق راسه ويسمى   نعمان
بن رافع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فتبعته ابنة حمزة ينادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا

بعضا قال

احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا   ابن عباس قال جاءت جميلة بنت ابي امراة ثابت بن قيس
بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله لا انا ولا ثابت والله ما اعتب عليه في خلق ولا
دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال اتردين عليه حديقته قالت نعم قال يا ثابت اقبل الحديقة و
طلقها تطليقة وفي رواية ما انقم عليه ولكني اخاف الكفر   عايشة قالت ان الجونية لما دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذت
بعظيم الحقي باهلك وفي رواية اخرى قال الزهري الحقي باهلك تطليقة   ابي اسيد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط فجئنا حتى اذا انتهينا الى حايطين جلسنا
بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل هو واتي بالجونية فانزلت في بيت من نخل
امية بنت النعمان بن شراحيل قال ومعها داية حاضنة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن قالت
اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيين والحقها باهلها وفي رواية فلما دخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين   ابن عمر قال ان ابن عمر ايما رجل آلى من امراته فانه
اذا مضت الاربعة الاشهر وقف حتى يطلق او يفي ولا يقع عليها طلاق اذا مضت الاربعة الاشهر
حتى يوقف   ايضا قال نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول في الايلاء الذي ذكره الله تعالى في
كتابه لا يحل للمولي اذا بلغ الاجل الا ان يفي كما امر الله تعالى او يعزم الطلاق   ابن شهاب سال
مالك بن شهاب عن ظهار العبد فقال هو نحو ظهار الحر وهو عليه واجب وقال الحسن بن الحر ظهار العبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء
ابن عباس قال ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق

انى لصادق فينزل الله تعالى ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبرئيل عليه السلام وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاآ
فقام هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى ساير اليوم فمضت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لى ولها شان   سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما حين تلاعنا وفى رواية
قال جرت السنة بعد فيهما ان يفرق بينهما وكانت حاملا فانكرت حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله تعالى لها   واثلة بن الاسقع ان من اعظم
الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه فى المنام ما لم ترى ويقول على ما لم اقل   صهيب
قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعى الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرنى ان لى كذا
وكذا وانى قلت ذلك ولكنى سرقت وانا صبى   ابن عباس قال كان عبدا اسود لبنى المغيرة
يقال له مغيث كانى انظر اليه فى سكك المدينة يتبعها ودموعه تسيل على لحيته يترضاها كى يختاره فلم
يختره يعنى زوج بريرة   ايضا قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف
خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعته فانه ابو ولدك قالت يا رسول الله
تامرنى قال لا انما انا فيه شفيع قالت فلا حاجة لى فيه   عقبة بن الحارث قال تزوجت بنت
ابى اهاب التميمى فلما كان صبيحة اهلالها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت قد ارضعتكما فقال عقبة
ما اعلم انك ارضعتنى ولا اخبرتنى فارسل الى ابى اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب عقبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكر ذلك له وقال قد سالنا اهل الجارية
فانكروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره وفى رواية
قال كيف بها وقد زعمت انها ارضعتكما دعها عنك وفى رواية فنهاه عنه   ابن مسعود

قال محمد كنت فى حلقة فيها عبد الرحمن بن ابى ليلى وكان اصحابه يعظمونه منزلة الامير فتذاكروا المراة
يموت عنها زوجها وهى حامل فتلد قبل انقضاء الاربعة الاشهر وعشر قال وحديث سبيعة عن
عبد الله بن عتبة وهو فى ناحية الكوفة وكان استحيى فقال ولكن عمه لم يكن يقول هذا فلقيت مالك
ابن ابى عامر الهمدانى فسالته فذهب يكره الحديث يعنى حديث سبيعة فقلت ليس عن هذا اسالك اسمعت
ابن مسعود يقول فيه شيئا قال نعم فذكروا ذلك عنده فقال ما يقولون ان وضعت قبل انقضاء الاربعة
الاشهر وعشر قلنا تنتظر حتى تمضى اربعة اشهر وعشر قال فما يقولون ان مضت اربعة اشهر وعشر
قبل ان تضع قلنا حتى تضع قال يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون لها الرخصة انزلت سورة النساء
الصغرى او القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن   ام عطية قال
توفى ابن لام عطية فلما كان فى اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت بها

كتاب الجنايات

عن ابن عمر لا يزال المرء فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما   ايضا قال ابن عمر ان
من ورطات الامور التى لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حقه قال الاسمعيلى هكذا
روى واللفظ غير صحيح   ابى هريرة الذى يخنق نفسه فى النار والذى يطعن نفسه يطعن نفسه
فى النار والذى يقتحم يقتحم فى النار   على قال ابو جحيفة قلت لعلى بن ابى طالب هل عندكم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى القرآن فقال لا والذى فلق الحبة وبرا النسمة الا ان يعطى الله عبدا
فهما فى كتابه وما فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر وفى رواية هل
عندكم شئ من الوحى الا ما فى كتاب الله عز وجل   عبد الله بن عمرو من قتل معاهدا بغير حق لم
يرح رائحة الجنة وانه ليوجد ريحها من مسيرة اربعين عاما   ابن عباس قال ابن عمر ان غلاما قتل
غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم   ابن عباس ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة
ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
انس هذه وهذه سواء يعنى البنصر والابهام   ايضا قال ان رجلا اطلع على النبى صلى الله عليه وسلم
من خلل فسدد اليه مشقصا   ايضا ذكر ابن عباس ناسا حرقهم على رضى الله عنه قال لو كنت انا لم احرقهم
لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه   ايضا قال ان اول قسامة كانت فى الجاهلية فينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استاجره

رجل من قريش من فخذ آخر فانطلق معه في ابله فمر رجل من بني هاشم وقد انقطعت عروة جوالقه
فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدت قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل
عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ثم مات فوليت دفنه فقال كان اهل ذلك
فمكث حينا ثم ان الرجل اليماني الذي كان اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا لقريش فقال
هذه قريش فقال يا لبني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال له اختر منا احدى ثلاث اشياء ان شئت
ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا خطا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله وان
ابيت قتلناك به فاتى قومه فذكر ذلك لهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل
رجل بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون رجلا
فحلفوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف
ابي قلابة قال ابو رجاء مولى ابي قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة فاضب الناس وقالوا القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
فقال لي يا ابا قلابة ما تقول ونصبني للناس قلت يا امير المؤمنين عند رؤس الاجناد واشراف الناس ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بدمشق محصن انه قد زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان

او رجل حارب الله ورسوله فارتد بعد الاسلام قال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت انا احدثكم حديث
انس بن مالك فاياي حدث انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
ابوالها فصحوا فقتلوا الراعي واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في
آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى
ماتوا قال فقلت فاي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا بعد الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على
وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان هذا سنة عن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج احدهم بين ايديهم فقتل ثم خرجوا
بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته قال فارسل الى اليهود فسالهم
فقال انتم قتلتم هذا الرجل قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا يا رسول الله
ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية على اليهود بايمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف قال فوداه من عنده صلى الله عليه وسلم قال وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله
فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم فقالوا قتل صاحبنا فقال انهم كانوا خلعوه
قال فقال عمر يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا قال وقدم رجل
منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم قال فادخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعوه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا
كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وافلت القرينان واتبعهما حجر فاصاب رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت يا امير المؤمنين

وكان عبد الملك بن مروان امير المؤمنين اقاد رجلا في قسامة او بقسامة ثم ندم على الذي صنع فامر
بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم من الشام

كتاب الجهاد

عن ابي هريرة طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان الساقة
كان في الساقة وان كان في الحراسة كان في الحراسة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع طوبى
له طوبى له   ايضا من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام شهر رمضان كان حقا على الله
تعالى ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في بيته قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
فقال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين كل درجتين كما بين السماء و
الارضين فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة   سهل بن سعد رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
علي من ربط يوما وليلة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه ومن مات جرى له مثل
ذلك من الاجر واجري عليه الرزق وامن الفتان   ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الدم فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم ارحم لعبيدك ابي عامر   ابي هريرة والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا يطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
عائشة قالت استاذن نساؤه في جهاد وفي رواية استاذنت فقال يحسبكن الحج
الجهاد لكن الحج   ابي هريرة من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
كان شبعه وريه وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيمة   ابي امامة قال الراوي
دخلت على ابي امامة فبصر برجل عليه سيف محلى فغضب غضبا شديدا ثم قال لانتم اخلاق اهل
الجاهلية ان الله تعالى يرزق الرجل منكم الدرهم ينفقه وفي سبيل الله بسبعمائة ثم انتم تمسكون
ضاربون لقد فتحت الفتوح بسيوف ما كانت حليتها الا الاعلاء والحديد والعلابي
عروة قال كان سيف الزبير محلى بفضة   كعب بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب الخروج يوم الخميس   ابن عمر وفي رواية لقلما
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس   جابر لو يعلم الناس

ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده ابدا   ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة
في رمضان فاجتمع اليه المشاة من اصحابه فصفوا له وقالوا نتعرض لدعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد اشتد السفر وطالت المشقة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا بالنسل فانه يقطع عنكم
الارض وتخفون ففعلنا ذلك فخففنا له وذهب ما كنا نجد   ابن عمر قال كان على ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عليه عباءة قد غلها   ايضا قال نافع ابق عبد لابن عمر فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد
بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم   ايضا قال نافع كان ابن عمر على فرس يوم لقي المسلمون طيء واسد
امير المسلمين خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاقتحم الفرس بعبد الله بن عمر جرفا فصرع وسقط عبد الله فعار
الفرس واخذه العدو فلما هزم الله العدو رد خالد على عبد الله فرسه   ايضا قال كنا نصيب في
المغازي العسل والفاكهة فناكل منه ولا نرفعه   ايضا قال اصبنا يوم اليرموك طعاما واغناما فلم
يقسم   سلمة بن الاكوع قال جاء رجل عين المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل فلما طعم
انسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل فقتلوه فابتدره القوم وكان ابي يسبق القوم شدا فسبقهم
اليه حتى اخذ بخطام راحلته ثم قتله فانفله رسول الله صلى الله عليه وسلم   ابي هريرة ما اعطيكم
ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت   جبير بن مطعم اخبر انه جاء هو وعثمان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلمانه فيما يقسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبين بني المطلب بن عبد مناف فقالا يا رسول الله قسمت
لاخواننا بني عبد المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بني هاشم والمطلب كانا واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب   انس قال ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا العباس بن عبد المطلب فداءه فقال
لا والله لا تذرون له درهما   ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا درهما ولا دينارا قالوا وما ذاك يا رسول الله
قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الارض فيمنعوا ما في ايديهم وفي رواية
قلوب اهل الذمة   عمر قال اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت
قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها لهم خزانة يقتسمونها وفي رواية جزية يجري عليهم

ايضا قال بجالة كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس على البحرين فاتانا كتاب عمر قبل موته
بسنة اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وامنعوهم من الزمزمة فقتلنا في يوم ثلث
سواحر وفرقنا بين كل رجل من المجوس وبين حريمته في كتاب الله تعالى وصنع لهم طعاما كثيرا فدعاهم فعرض
السيف على فخذه واكلوا بغير زمزمة والقوا وقر بغل او بغلين دراهم ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر   عبادة بن
الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعنا على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب اوقال ينهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا
ذلك وان غشينا من ذلك شيئا قال قضاء ذلك الى الله تعالى   عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة
زنت فاجتمعت القرود فرجموها ورجمت معهم   علي بن ابي طالب جلد المرأة يوم الخميس ورجمها يوم
الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم   ابن عباس قال ان
ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني زنيت فقال لعلك قبلت او لمست او غمزت فقال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فعلت كذا وكذا لا يكني وفي رواية قال لا يا رسول الله نكتها لا يكني قال فعند ذلك امر
برجمه   عمر قال ان صفية بنت ابي عبيد ان عبدا امر برقيق من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها
فجلده عمر بن الخطاب ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل ما استكرهها   ايضا قال نزل تحريم الخمر
وان بالمدينة يومئذ خمس اشربة كلها يسمونها الخمر ما فيها شراب العنب   ابن عباس سئل عن البازق
فقال سبق محمد البازق وما اسكر فهو حرام قال فقال ارايت الشراب الحلال الطيب فقال ليس بعد الحلال
الطيب الا الحرام الخبيث   عمر قال ان رجلا كان يقال له عبد الله يلقب حمارا وكان مزاحا كان
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر والاقط والسمن ثم يجي بصاحبه الذي اشتراه منه فيقول يا رسول
الله اعطه الثمن فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويامر باعطاء ثمنه وكان لا يزال يؤتى به سكران فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلعنه فانه يحب الله ورسوله   ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولا تعينوا
عليه الشيطان لكن قولوا رحمك الله   السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وفي امارة ابي بكر وصدرا من امارة عمر فيقوم عليه فنضربه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان صدرا
من امارة عمر فجلد فيها اربعين حتى اذا عتوا فيها وفسقوا جلد ثمانين   انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عند بعض امهات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام قال فضربت يد
الرسول صلى الله عليه وسلم فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احدهما
الى الاخرى وجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم كلوا فاكلوا وحبس الرسول حتى جاءت
بقصعتها التي في بيتها فدفع القصعة الصحيحة الى الرسول صلى الله عليه وسلم وترك المكسورة في بيت
التي كسرتها   ابي هريرة انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيمة
فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة   ايضا تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى
يقع فيه   ابي سعيد ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالسوء وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله تعالى   جندب من سمع سمع الله
به يوم القيامة ومن يرائي يرائي الله به يوم القيمة قالوا له اوصنا قال ان ما ينتن من الانسان بطنه
فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعله ومن استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف
من دم اهراقه فليفعل   ابي بكر الصديق قال قيس بن ابي حازم دخل ابو بكر الصديق رضي
الله عنه على امراة من احمس يراها لا تتكلم فقال ما لهذه المراة لا تتكلم فقالوا انها حجت مصمتة فقال
لها تكلمي ان هذا من امر الجاهلية ان هذا لا يحل فتكلمت قالت من انت قال من المهاجرين قالت فاي
المهاجرين قال من قريش قالت فمن اي قريش انت قال ابو بكر انك لسؤل انا ابو بكر قالت اخبرنا
يا صاحب رسول الله ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية والخوف
فقال بقاؤكم عليه ما استقامت به ائمتكم قالت له وما الائمة قال اما كان لقومك روس واشراف
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم امثال اولئك يكونون على الناس   انس اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة   ابن عمر قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا
فيقول لهم ما نتكلم بخلافه فاذا خرجنا من عندهم ولما عزم قال كنا نعد هذا النفاق
كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الملك بن مروان من عبد الله
بن عمر سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله

ومن شاق على الله شق الله
يوم القيمة

فيما استطعت ايضا لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا
بسيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزمون علينا في اشياء لا نحصيها فقال لا ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والله الذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره انس قال الزبير بن عدي دخلنا
على انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج بن يوسف فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا
والذي بعده شر منه الى يوم القيامة سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم ايضا قال
كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير يعني ينظر في اموره
عمر بن الخطاب قال ان الناس كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا
من سريرته شيء الله تعالى يحاسبه بسريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ابي مليكة قال
ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكم على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصم
اليه قوم في معدن ولم يكن لهم بينة فعرض عليهم اليمين واسرعوا جميعا في ذلك فامر ان يساهم بينهم في اليمين
فمن اصابته القرعة اخذه

كتاب الادب

عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت ان امراة من اهل مكة تضحك النساء وكانت تدخل على
عايشة رضي الله عنها وكانت اخرى بالمدينة وان المكية قدمت المدينة فلقيت المدنية فوافقتها
فدخلتا على عايشة جميعا فلما رات من اتفاقهما قالت المكية اكنت تعرفين هذه قالت لا ولكنا اتفقنا
فتعارفنا فقالت عايشة صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اوصني فقال لا
تغضب فتردد اليه مرارا لا يزيد على ان يقول لا تغضب وفي رواية قال اوصني واقلل لعلي اعيه قال لا تغضب
ايضا ان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يبتغي بها فضلا فيهوي بها في النار سهل
من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ابن مسعود ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين الا ان البعيد ما ليس آتيا الا وعليكم
بالصدق فانه يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويثبت البر في قلبه حتى لا يكون
في قلبه للفجور موضع ابرة يستقر فيه واياكم والكذب فانه يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب
كذابا ويثبت الفجور في قلبه حتى لا يكون للبر في قلبه موضع ابرة يستقر فيه سعيد بن المسيب
اخبر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال سعيد فظننت انه سيصيبه
بعده حزونة قال سعيد قلت ما اغير اسما سمانيه ابي فما زالت فينا الحزونة بعد انس قال قدم علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسن اصحابه ابو بكر وفي رواية وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر وكان يصبغ
بالحناء والكتم وفي رواية فغلفها بالحناء والكتم حتى اقنا لونها قال لقيته من بعد فقلت حتى اسودت فقال لم
ازدد سوادا ام سلمة قال عبد الله بن وهب دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجت الينا
شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا اراه قال بالحناء والكتم انس قال قتادة سالت انسا اي
اللباس كان اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة ايضا قال اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو في الحائط وعليه قميصة حوتكية ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال انس قال انه راى على ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم
برد حرير سيراء حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
ابن عمر قال علقمة كنا جلوسا عند عبد الله ومعنا ابو جدير فدخل علينا خباب بن الارت حتى قام علينا
في يده خاتم من ذهب فقال يا ابا عبد الرحمن اكل هؤلاء يقرؤون كما تقرا فقال عبد الله ان شئت امرت بعضهم
يقرا عليك فقال اجل فقال لي اقرا يا علقمة فقال زياد او زيد بن حدير العتكي الاسدي اتامره ان يقرا وليس
باقرانا فقال له عبد الله اما والله ان شئت لاخبرنك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومك ولقومه فقال
علقمة فقرات خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله ما قرا الا كما اقرا ثم قال عبد الله لخباب الم يان لهذا الخاتم ان يطرح
فنزعه من اصبعه فرمى به وقال والله لا تراه علي بعد اليوم ابدا انس قال الراوي كان انس لا يرد الطيب

ونعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ابن عمر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت
ابنته فاطمة فلم يدخل ورجع فجاء علي فذكرت ذلك له فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
على بابها سترا مالي وللدنيا قال وكان سترا موشى قال فذكر ذلك علي لها قالت مرني بما شاء فذكر ذلك
علي لها قالت مرني بما شاء فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابعثوا به الى بني فلان فان بهم
اليه حاجة عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
يعني صور الانقضه انس قال الراوي اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فذكر
ثابت عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
ابي بكر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد شقي ازاري يسترخي الا ان يتعاهد ذلك منه فقال لست
ممن يصنع ذلك خيلاء انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا وكان اذا اتى
قوما فسلم عليهم سلم ثلثا ايضا قال قتادة سالت انس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا في ظل الكعبة بيديه قبل
عقد يديه بركبتيه عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة اظن ان فلانا
وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه قال الليث كانا رجلين من المنافقين ابن مسعود ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ابي هريرة ان الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله تعالى فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاوب فانه من
الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان وقال هاه
ايضا اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله واذا قال الحمد لله فليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله ويقول
يهديكم الله ويصلح بالكم ابن عباس من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنه الآنك
يوم القيمة عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ابي هريرة
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الى ذراع لقبلت حذيفة قال عبد الرحمن ابن ابي ليلى انهم
كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فذكر معنى ما تقدم وزاد ولا تاكلوا في صحافهم عن انس قال
عاصم رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة وهو قدح جيد
عريض نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه في هذه القدح اكثر من كذا وكذا قال قال ابن سيرين

انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي
انت وامي وهي ساعة حارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة
فاسقنا والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايطه فقال الرجل عندي ماء بات فانطلق الى العريش وانطلق
بهما الى عريشه فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد فشرب
الرجل الذي جاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال عمرو بن دينار قيل لابن عمر ان ابا نهيك
رجل من اهل مكة ياكل اكلا كثيرا فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء فقال الرجل اما انا فاومن بالله ورسوله ابي امامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع الطعام من بين يديه قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مكفي ولا مكفور ولا مستغنى
عنه ربنا وفي رواية زيد كما يحب ربنا ويرضى متصلا بقوله مباركا فيه وفي رواية قال الحمد لله الذي
كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار وطعم عندهم طعاما فلما اراد الخروج من البيت
امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا له جابر بن عبد الله خمروا الآنية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ابن عمر لا عدوى ولا طيرة
انما الشوم في ثلثة فنهى عنها المراة والفرس والدار ابي هريرة لا عدوى ولا طيرة ولا هام وفر
من المجذوم فرارك من الاسد انس قال كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
ابو طلحة وزيد بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فقال انه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء وجعله رحمة للمؤمنين فما من عبد وقع في الطاعون
فاقام في بلده صابرا محتسبا وعلم انه ليس يصيبه الا ما كتب الله له فله اجر شهيد الطاعون شهادة لكل مسلم
ايضا من اراد الله به خيرا يصب منه ايضا اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منه الجنة
وفي رواية عينيه ما جزاء عبدي المؤمن اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ايضا اذا وقع

الذباب في شراب احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء ما انزل الله تعالى
داء الا انزل له شفاء   عايشة الشفاء في ثلث شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانا انهى
امتي عن الكي   قال خالد بن سعد خرجنا ومعنا غالب بن الحسن فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق ابو بكر فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها سبعا او خمسا فاسحقوها
واقطروها في انفه بقطرات من زيت في هذا الجانب وهذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا ان يكون السام   ام سلمة قالت ان امرأة
توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال
لقد كانت احديكن يمكث في بيتها في شر احلاسها وفي احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة
اشهر وعشرا

كتاب التفسير

عن ابن عباس قال العزيز بن رافع دخلت مع شداد بن معقل على ابن عباس فقيل له هل ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا سوى القرآن قال لم يدع الا ما في هذا المصحف ودخل على محمد بن الحنفية فسأله
فقال لم يدع الا ما في المصحف احدهما ما بين اللوحين وفي رواية ما بين الدفتين   ابي هريرة
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم يعني الفاتحة   ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فلما صليت وجئته قال ما منعك ان تجيبني حين دعوتك قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك سورة هي
اعظم سورة في القرآن قلت بلى قال فمشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان يبلغ باب المسجد فقلت نسي
فذكرته فقلت يا رسول الله قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته   اسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه قال عمر ثكلتك امك
دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس
خشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا   سعيد بن جبير قال سعيد بن جبير الذي يدعونه المفصل هو المحكم

قال ص

ابي الدرداء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اما تستطيع احدكم ان يقرأ ثلث
القرآن كل ليلة قالوا نحن اعجز واضعف فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله جزأ القرآن ثلثة اجزاء
فجعل قل هو الله احد جزءا من القرآن   عبادة بن النعمان قال ان رجلا قام في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليه فلما اصبحنا قال
رجل من القوم يا رسول الله ان فلانا قام الليلة يقرأ من السحر قل هو الله احد الى آخرها يرددها ولا
يزيد عليها قال كان الرجل يتقللها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل
ثلث القرآن   انس قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرأ
بها لهم في الصلوة ومما يقرؤن به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان
يصنع ذلك في كل ركعة وكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ بسورة
اخرى معها ثم لا ترى انها تجزيك اخرى فاما تقرأها واما ان تدعها وتقرأ اخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم
ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما
اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك
على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبها يدخلك الجنة
حبيب بن عبد الله اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا   ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرأ آية قد سمعت من رسول الله خلافها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا
ابن عباس قال سعيد بن جبير جاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف علي وقد وقع ذلك في صدري فقال ابن عباس اتكذيب فقال الرجل ما هو بتكذيب ولكن اختلاف
قال فهلم ما في نفسك من ذلك فقال الرجل اسمع الله يقول تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وقال في آية اخرى فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال في آية اخرى السماء بناها رفع سمكها فسواها
واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فبدأ بخلق السموات في هذه الآية
قبل خلق الارض وقال في آية اخرى ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين الى قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها

قالتا اينا طايعين فبدء بخلق الارض في هذه الآية قبل خلق السماء وقوله ولا يكتمون الله حديثا
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وكان الله عزيزا حكيما وقوله وكان الله غفورا
رحيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم انقضى فقال ابن عباس هات ما وقع من ذلك في نفسك
فقال السايل اذا انبأتني بهذا فحسبي فقال ابن عباس ان قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فهذه في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم يومئذ عند ذلك ولا يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين فانه يغفر يوم القيمة لاهل
الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاظم ذنب عليه ان يغفره ولا يغفره مشركا فلما راى المشركون ذلك قالوا
ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فتعالوا حتى نقول انا كنا اهل ذنوب ولم نكن اهل شرك فسالهم الله
تعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انا كنا اهل ذنوب قال الله تعالى
اما اذا كتمت الالسن فاختموا على افواههم فيختم الله على افواههم وينطق ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله تعالى لا يكتم حديثا فذلك قوله تعالى يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا واما قوله والسماء
بناها رفع سمكها فسواها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحى الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الانهار وجعل فيها
السبل وخلق الجبال والرمال والاكام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك
دحيها وقوله ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا الى قوله في اربعة
ايام سواء للسائلين فخلق الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلق السماء في يومين وقوله كان
الله عزيزا حكيما وكان الله غفورا رحيما فانه تبارك وتعالى جعل نفسه ذلك وسمى نفسه بذلك ولم
يجعل احدا غيره وكان اي لم يزل كذلك ثم قال ابن عباس للسايل اضبط عني ما حدثتك واعلم ان ما
اختلف عليك من القرآن اشباه ما حدثتك فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا وقد اصاب به الذي اراد ولكن اكثر
الناس لا يعلمون فلا يختلفن عليك القرآن فان كلا من عند الله تعالى عن ابن عباس قال عمر رضي
الله عنه اقضانا علي واقرانا ابي وانا لندع بعض ما يقول ابي وابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فلن ادعه بقول احد وقد نزلت بعد ابي قرآن والله تعالى يقول ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها
او مثلها عايشة قال يوسف بن ماهك اني لعند عايشة ام المومنين اذ جاءها اعرابي فقال يا ام
المومنين الكفن خير فقالت ويحك ما يضرك اي ذلك كان قال يا ام المومنين فاريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف عليه القرآن فانا نقرؤه عندنا غير مولف قالت وما يضرك آية قرات قبل انما نزل اول ما نزل
سورة المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا ونزل بمكة واني لجارية العب
على النبي صلى الله عليه وسلم فالساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال
فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء من العتاق الاول وهي من تلادي البراء بن عازب قال تعلمت الى سبح اسم ربك قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت حدث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان هذا يعني عمر اتاني فاخبرني ان القتل قد استحر
بقراء القرآن يعني يوم اليمامة واني اخاف ان يستحر القتل بقراء القرآن في ساير المواطن فيذهب كثير
من القرآن وقد رايت ان تجمعه قال ابو بكر فقلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري ورايت في ذلك الراي الذي راى
عمر قال زيد وعمر جالس لا يتكلم فقال ابو بكر الصديق انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر قال فقمت فتتبعت
القرآن اجمعه من الرقاع والعسب والاكتاف وصدور الرجال قال حتى وجدت آيتين من آخر سورة التوبة
مع خزيمة او ابي خزيمة لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز الى خاتمة براءة فكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حيوته حتى توفي ثم عند عمر حيوته حتى توفاه الله تعالى ثم عند حفصة بنت
عمر رضي الله عنهما انس قال حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح

ارمينية واذربيجان من اهل العراق وافزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كاختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها عليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فدعا زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف فقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من عربية القرآن فاكتبوا بلسان
قريش فانما انزل القرآن بالسنتهم حتى فعلوا اذا نسخوا المصحف في المصاحف رد عثمان المصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامرها بما سواها من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يمحا
او يحرق قال الزهري واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية
من سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرءها فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن
ثابت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقتها في سورتها من المصحف
ايضا قال اختلفوا هم وزيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد
بن ثابت التابوه فرفعوا اختلافهم الى عثمان بن عفان فقال اكتبوا التابوت فانه بلسان قريش
ابن مسعود قال الاعمش سمعت الحجاج بن يوسف يقرا على المنبر الفوا القرآن كما الفه جبريل السورة التي
يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران السورة التي يذكر فيها النساء قال الاعمش فلقيت
ابرهيم فحدثته فسبه ثم قال اخبرني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله بن مسعود حين اتى الجمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى فاستعرضها فرماها بسبع حصيات
من بطن الوادي يكبر مع كل حصاة فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يأتونها من فوقها قال هذا والذي
لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة   ابي هريرة ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ابن عمر اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقرءه نسيه   عبد الله بن عمرو قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك قال فما زال حتى قال اقرؤا
القرآن في كل ثلث   انس قال قتادة سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يمد مدا قال قتادة سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال كان يمد مدا قال قتادة

سالت انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم   قال نافع كان ابن عمر اذا قرء لم يتكلم حتى يفرغ
مما يريد فقرأ الا يوما واحدا فقال امسك علي السورة البقرة فقرء حتى بلغ مكانا منها فقال اتدري فيم انزلت
هذه الآية قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم انطلق   جابر بن عبد الله قال لما نزلت قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك ومن تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان ايسر واهون وفي رواية بوجهك الكريم
عثمان بن عفان خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي رواية ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن
فذاك اقعدني مقعدي هذا قال وعلم القرآن من زمان عثمان الى زمن الحجاج   ابن عباس قال عمرو بن
دينار كان ابن عباس يقرء الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم   عبد الله
قال رجل لعبد الله هيت لك هكذا علمنا فقرء عبد الله بل عجبت ويسخرون   عائشة قال ابن ابي مليكة
كانت عائشة رضي الله عنها يقرء هذه الآية اذ تلقونه بالسنتكم لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا قالوا سبحانك هذا بهتان عظيم   ابي هريرة في قوله تعالى فلا تعلم نفس من قرة اعين قال
ابو صالح كان ابو هريرة يقرءها كذلك   يعلى عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر
ونادوا يا مالك وفي رواية يا مال   البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء الآية قال فوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل
الله تعالى قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فخرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه وجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة   عائشة
قال عروة قلت لعائشة رضي الله عنها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخر الآية فوالله ما
على احد جناح ان لا يطوف بهما فقالت عائشة بئس ما قلت يا ابن اختي انها لو كانت على ما اولتها عليه كانت
ان لا يطوف بهما انما كان هذا الحي من الانصار قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون
عند المشلل وكانت مناة حذو قديد وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فلما اسلموا

عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قالت سن النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس ينبغي لاحد ان يدع
الطواف بهما قال ابن شهاب فذكرت حديث عروة لابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال والله ان هذا
لعلم وما كنا سمعت به ولقد سمعت رجالا من اهل العلم الا من ذكرت عائشة يذكرون انهم كانوا يهلون لمناة
الطاغية كلهم كانوا يطوفون بين الصفا والمروة فلما امر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة قالوا
يا رسول الله انا كنا نطوف في الجاهلية بالصفا والمروة فتحرجنا في الاسلام ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه
الاية قد انزلت في الفريقين كلاهما الذين كانوا يتحرجون في الجاهلية ان يطوفوا بالصفا والمروة والذين
كانوا يطوفون بهما في الجاهلية ثم تحرجوا في الاسلام من اجل ان الله تعالى ذكر الطواف ولم يذكر الطواف
بالصفا والمروة مع طواف البيت حين ذكره وفي رواية ومناة بين مكة والمدينة ابن عباس قال مجاهد
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص في القتلى ولم يكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو
ان تقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي اليه هذا
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال تخفيف مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قيل بعد قبول الدية ايضا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا وفي
رواية ابن عباس يطوقونه ابن عمر قرأ ابن عمر فدية طعام مساكين قال هي منسوخة البراء
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة كان صائما وكان يومه يعمل فيه فلما حضر الافطار اتى اهله فقال
هل عندكم طعام قالت ولكن انطلق واطلب فعلبه عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فاصبح فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن ففرحوا به فرحا شديدا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ابن ابي ليلى قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا انزل رمضان فشق عليهم وكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه رخص لهم في ذلك قال فنسخه وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون فامروا بالصوم

لكم عن

عن البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله فكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون الاية ففرح به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال سعيد بن جبير
خرج علينا عبد الله بن عمر ونحن نرجوا ان يحدثنا حديثا حسنا فبدرنا رجل يقال له حكيم فقال له يا ابا عبد الرحمن
وكيف ترى في القتال في الفتنة والله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ثكلتك امك وهل تدري
ما الفتنة ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالهم على الملك
حذيفة قال الحنيف في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال في النفقة قال شعبة حدثت به يونس
قال رحم الله الحسن فلما قال اشياء الا وجدت لها اصلا كان الحسن يقول في النفقة وفي رواية عن شعبة قال في
ترك النفقة في سبيل الله ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون
الى مكة فيسالون الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ايضا قال كان ذو المجاز
وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وكذلك يقرؤها ابن عباس ونادوا بحثه معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي فكنت امنعها الناس فاتاني ابن عم لي فخطبها فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم
طلقها طلاقا له الرجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب لا والله لا انكحك
ابدا فانزل الله تعالى او قال فانزلت واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فكفرت
عن يميني وانكحتها اياه ابن عباس والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا قال مجاهد كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبة عليها في مسكنها فانزل الله تعالى الذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجبة عليها وعن ابي نجيح قال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث تشاء وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهلها وان شاءت خرجت يقول الله تعالى فان خرجن فلا جناح عليكم الاية قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان بن عفان هذه الاية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج لم تكتبها او تدعها

وفي رواية عن

وقد نسختها الآية الاخرى فقال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه   ايضا في قوله تعالى ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء قال هو ان يقول لها في عدتها اني اريد التزوج ووددت ان الله تعالى
رزقني امراة ونحو هذا فلا ينصب اليها للخطبة   ايضا سال عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب فقالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال قل يا ابن اخي ولا تحقر
نفسك قال فقال ابن عباس ضرب مثلا للعمل فقال عمر واي العمل قال العمل فقال عمر لرجل غني يعمل الحسنات
ثم بعث الله عز اسمه له شيطانا فعمل المعاصي حتى اغرق اعماله كلها   ايضا قال آخر آية نزلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم آية الربا   ابن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال منسوخة
نسختها الآية التي بعدها   عبد الله قال ان رجلا قام بسلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
ابي هريرة قال في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس الذين ياتون بهم في
السلاسل في اعناقهم حتى يدخلون في الاسلام   ابن عمر اخبر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلوة الفجر حين رفع راسه في الركعة الاخيرة قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا اناسا
من المنافقين دعا عليهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية قال سالم كان يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحرث بن هشام   ابن عباس قال لما القي ابرهيم في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل قال
قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل   عايشة قالت ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكان شريكها فيه وليس يعطيها في نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم احسبه كانت شريكته في ذلك العذق في ماله وقال مرة فلا ينكحها الا بما لها يضربها
ويسيء صحبتها فانزل الله تعالى في ذلك هذه الآية   ابن عباس قال في قوله تعالى واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة قال وكان ابن عباس اذا ولي رضخ
اذا كان في المال قلة اعتذر اليهم فذلك القول المعروف   سعيد بن جبير قال ان ناسا يقولون ان
هذه الآية نسخت واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال والله ما نسخت

ولكنها مما تهاون الناس بها وهما واليان والي يرث فذاك الذي يرزق ووالي ليس بوارث فذلك الذي يقول
قولا معروفا انه مال اليتامى وما لي فيه شيء   ابن عباس قال في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاء زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في
ذلك   ايضا في قوله تعالى ولكل جعلنا موالي قال ورثة في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرثون الانصار دون ذوي رحمهم للاخوة التي آخا بينهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم من النصر والنصيحة والرفادة ويوصي له وقد ذهب الميراث   ايضا قال كنت انا وامي من
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان من الولدان وامي من النساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا وفي رواية انا وامي ممن عذر الله تعالى   ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها
المقداد بن الاسود فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال الاسلام لا اله
الا الله فاهوى اليه المقداد فقتله فقال له بعض اصحابه اقتلت رجلا قال لا اله الا الله والله لاذكرن ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله
المقداد فقال ادعوا الي المقداد فقال يا مقداد اقتلت رجلا قال لا اله الا الله فكيف بك بلا اله الا الله غدا
فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله كذلك كنتم من قبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة وفي رواية عن ابن عباس
قال كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله تعالى هذه الآية
الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام   البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الي زيدا يجي بالدواة والكتف
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله ما تامرني اني رجل ضرير البصر قال البراء فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر   ابن عباس قال في قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف وكان جريحا   عايشة قالت نزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل

لا واسه وبلى واسه وكلا واسه ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن
بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جام فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجدت الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبه قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية قال يخلص
المؤمنون من الصراط فيحبسون على قنطرة من الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالله ان احدهم لاهدى بمنزله من الجنة من منزله في الدنيا
الزبير قال ما نزلت هذه الآية الا في اخلاق الناس خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وفي رواية
قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ابن عباس قال ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ابي
هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وان يوم
الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج والحج الاصغر العمرة فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام
القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك فانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر
الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام الآية وزيد في رواية ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
منى يوم النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حذيفة قال زيد بن وهب كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة وما بقي من المنافقين الا اربعة قال فقال اعرابي
انكم يا اصحاب محمد تخبروننا باخبار ما ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا بالليل ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة ان احدهم لشيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده وفي رواية اخرى يعني الذين قاتلوا المشركين وفي رواية لم يبق من الذين قال الله تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الحديث ابي ذر قال زيد بن وهب مررت بالربذة فاذا انا بابي
ذر فقلت ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب

والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه
في ذلك كلام فكتب بذلك يشكوني الى عثمان فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى
كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذلك انزلني هذا المنزل
ولو امر علي عبد حبشي لسمعت واطعت ابن عمر قال خالد خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه فلحقنا اعرابي
فقال قول الله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة فقال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان
هذا قبل ان ينزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله طهرة للاموال ثم التفت الي فقال ما ابالي لو كان عندي مثل
احد ذهبا اعلم عدده ازكيه واعمل فيه بطاعة الله تعالى عمر قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه ثم قلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني
يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت ولو اني اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يلبث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله فاسقون فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله اعلم ابن عباس قال الا انهم يثنون صدورهم قال محمد بن عباد بن جعفر سالته فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
ايضا وفي رواية قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي فنزلت الآية قال ابن ابي مليكة كان ابن عباس يقروها
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ثم قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول ثم قال ابن عباس كانوا بشرا
وتلا ابن عباس حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال عبد الله فذهب ابن
عباس الى انهم ضعفوا وظنوا انهم اخلفوا قال ابن ابي مليكة اخبرني عروة عن عائشة انها خالفت ذلك و
ابته وقالت ما وعد الله محمدا من شيء الا قد علم انه سيكون حتى مات ولكنه لم يزل البلاء بالرسل حتى ظنوا ان
من معهم من المؤمنين قد كذبوهم وكانت عائشة تقروها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة بالتكذيب وفي رواية فظنوا
انه ذهب بها هنالك واشار الى السماء عائشة قال عروة انه سال عائشة عن قول الله تعالى حتى اذا
استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها

قلت وما هي قال هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر فاستيأسوا
بهم الظن حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
ابن عباس في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار يوم بدر   ايضا قال الراوي جاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابن عباس
ارايت قول الله تعالى كما انزلنا على المقتسمين ما المقتسمون قال اليهود والنصارى قال قال الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزاوه جزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه   عبد الله قال كنا
نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية قد امر بنو فلان   ايضا قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
الى قوله الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجنيون واستمسك الآخرون بعبادتهم
فنزلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآيتين   ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ليست رؤيا منام
والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم   عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست صاحب ذلك
ثم بموسى فيقول كذلك ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيشفع ليقضي بين الخلائق فيمشي حتى ياخذ بحلقة باب الجنة
فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يغبطه اهل الجمع كلهم   ايضا ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة
يتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان حتى تنتهي الشفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود   عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال فقرء ابن عباس وكان
امامهم ملك   سعد قال مصعب بن سعد كنت اسند على ابي المصحف فهو على هذه الآية قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قلت هم الحرورية قال لا هم
اهل الكتاب اليهود والنصارى فكفروا بالجنة وقالوا ليس فيها طعام ولا شراب ولكن الحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون قال
فكان سعد يسميهم الفاسقين   ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته غلاما ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء   علي قال انا اول من يجثو بين يدي الله للخصومة بين يدي العباد يوم القيمة قال
قيس بن عباد ففيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة   عايشة قال الزهري كنت عند الوليد بن عبد الملك
فقال والذي تولى كبره علي بن ابي طالب فقلت لا حدثني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم سمعوا عايشة يقول الذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي
قال فقال لي فما كان جرمه قلت اخبرني شيخان من قومك ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا عايشة قال كان مسيئا في امري   ايضا قال الزهري كانت
عايشة تكره ان يسب عندها حسان بن ثابت ويقول انه الذي قال   فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء   وقالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول والله ما كشفت
عن كنف انثى قط ثم قتل بعد في سبيل الله تعالى   ايضا قالت ام رومان بينا انا قاعدة وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان كذا وكذا قالت عايشة وسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها الحمى
بنافض قال فطرحت عليها ثيابها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه فقلت يا رسول
الله اخذتها الحمى مع نافض قال فلعله في حديث يحدث به قالت عايشة والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلكم ومثلي كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها بعد ذلك فقالت نحمد الله عز وجل لا نحمد احدا ولا نحمدك   ايضا
قالت لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذت نساء الانصار ازرهن فشققنها من نحو الحواشي
فاختمرن به   ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل يدعوهم النبي صلى الله عليه و
سلم قبايل قبايل   ايضا قال سعيد بن جبير لقيني رجل من يهود الحيرة فقال يا سعيد اي
الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فلقيت ابن عباس فسالته فقال
اكثرهما واكبرهما واطيبهما قال فلقيني اليهودي فاعلمته ذلك فقال صاحبك والله عالم
ايضا قال في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال الى مولدك بمكة
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما في الارحام و ما

الوليد بن عبد صح

خمس صح

تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

عايشة قالت ان ابا حذيفة بن عتبة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند ابنت الوليد بن عتبة بن ربيعة مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى في ذلك ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين

ابي هريرة ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه

انس قال نزلت هذه الآية في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

ايضا قال قال عمر قلت يدخل عليك يا رسول الله البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب

ابن عباس قال طاوس سئل ابن عباس عن هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من بطون قريش الا كان لهم فيه قرابة فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

انس في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال فتح الحديبية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هنيا لك يا رسول الله فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات الآية قال شعبة فاتيت الكوفة فحدثتهم بهذا الحديث عن قتادة عن انس فلما رحلت الى البصرة سالت عنه قتادة فقال اما الاول فتح الحديبية فهو عن انس واما قول اصحابه هنيا لك فعن عكرمة

عبد الله ابن الزبير قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وفي رواية نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة ان الاقرع قدم فقال ابو بكر استعمله وقال عمر لا تستعمله وفي رواية وكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عنده لم يسمع كلامه حتى يستفهمه

ابن عباس في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ وفي رواية الشعوب القبائل العظيم والقبائل البطون

قوله حبب اليكم الايمان

ايضا قال في قوله تعالى وادبار السجود قال امره ان يسبح في ادبار الصلوة كلها

عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء وقال مرة رأى جبريل على رفرف اخضر قد ملأ الافق

عايشة قال مسروق قلت لها يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت قد رأى جبريل في صورته مرتين

ابن عباس قال اللات والعزى قال اللات كان رجلا يلت السويق يسقيه الحاج

ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله تعالى بهذه الآية الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين قال ابو اسحاق فسقط ذكر ابيه علي او على غيري

اسماء قالت اتتني امي راغبة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم صلها قال نعم قال ابن عيينة قال الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

ابن عباس قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء

جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار وذكر تمام الحديث في المستخرج عن صحيح المسلم وزاد البخاري وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم كثر المهاجرون بعد

عمر قال اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة كزنمة الشاة وفي رواية رجل من قريش كانت له زنمة زائدة يعرف بها

ايضا قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب تعبد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسوا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

عايشة ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر الذي قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وفي رواية فيقرها في اذنه كما يقر القارورة وقال فتصدق بها كلها من اجل تلك الكلمة

ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا انزلت عليه القرآن يقول بلسانه كذا وكذا وحرك ابن عيينة شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به يخشى ان ينفلت   سئل ابن عباس عن قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر وزيد في رواية كانه جمالات صفر قال حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال   ايضا في قوله تعالى كاسا دهاقا قال هي المتتابعة الملأى قال ابن عباس
فربما سمعت العباس يقول لغلامه يا غلام اسقنا وادهق لنا   ايضا قال مجاهد كان ابن عباس يقرء
لتركبن طبقا عن طبق قال يعني نبيكم صلى الله عليه وسلم حالا بعد حال   ايضا في قوله تعالى فتمنوا الموت ان
كنتم صادقين قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا وراوا
مقاعدهم من النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا
انس لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك تعالى فاهوى الملك بيده فاستخرج من طينه مسكا اذفر   ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله
والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا
ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذا تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال ما علمت فيها الا ما تعلم وفي رواية قال بعضهم فتح المدائن والقصور وفي رواية قال عبد الرحمن
بن عوف يسئله ولنا بنون مثله   ابي بن كعب قال زر بن حبيش سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقلت
يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود كان يحكهما من المصحف فقال اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
قل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم   ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية
عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

هذان الحديثان من جمعهما ان بعد ما

كتاب التعبير

عن انس الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة   ابن عمر
ان من افرى الفرى ان يري العبد عينه في المنام ما لم تر   ابن عباس من صور صورة كلف ان ينفخ
فيها ولن ينفخ ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
لا يحبون ان يسمع حديثهم صب في اذنيه الآنك يوم القيمة والعائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه
سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

كتاب الفضائل

عن زينب قال كليب بن وائل سالت زينب قلت لها اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من
مضر قالت فممن كان الا من مضر كان من بني النضر بن كنانة   ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه   عبد الله بن عمرو
قال عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورية فقال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا   ابن ابي اوفى
قال ابو خالد قلت لابن ابي اوفى هل رايت ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير
ولو قدر ان يكون بعده نبي لعاش ابنه ولكن لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم   ابي هريرة الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم   ايضا قال
هيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة   وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع   يبيت يجافي جنبه عن فراشه   اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين جعد الشعر كثير العرق   ايضا
قال ان ابا بكر لما كتب كتاب الصدقات ختمه بخاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة

اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على
ام سليم فيقيل عندها فتبسط له نطعا ينام عليه فاذا نام احدث من عرقه فجعلته في قوارير ثم تجعله
في سكها فلما حضر انس اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك البراء قال سمعت رسول الله صلى الله
يقرء في العشاء والتين والزيتون فما سمعنا احدا احسن صوتا منه او قال قراءة منه عبد الله
قال نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء فقال حي على الطهور والبركة
من الله تعالى فلقد رايت الماء ينبع من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتووا وكنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يوكل انس وفي رواية جابر قال فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الوا ما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجد القوم ما يتوضاون به وراى في وجوه
اصحابه كراهية لذلك فانطلق بعض القوم وجاء بقدح من ماء يسير فاخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضا منه ثم مد اصابعه الاربع على القدح فقال هلموا فتوضاوا فتوضا القوم كلهم حتى
بلغوا ما يريدون من الوضوء فسئل كم بلغوا قال كانوا سبعين او نحوه ايضا قال اقيمت الصلوة
فقام من كان قريب الدار الى اهله فتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فصغر ان يبسط فيه كفه فتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قلنا كم هم قال
ثمانون وزيادة وفي رواية حماد فحزرت ما بين السبعين الى الثمانين عن ابي هريرة قال والله
الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع فان كنت لاشد على بطني الحجر من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا
ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسالته وما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى واتبعته
فدخل واستاذنت فاذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهدى لك فلان
وفلان فقال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف لا ياوون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية

ارسل بها اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك وقلت ما هذا اللبن في اصحاب الصفة كنت
ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها وانا الرسول فاذا جاؤا امرني فكنت اعطيهم وما عسى ان يبلغني
من هذا اللبن ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا فاذن لهم
واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح حتى
انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده ونظر الي وتبسم
وقال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال فاقعد واشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما
اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله عز وجل وشرب الفضلة قال ابو هريرة رايت عمر بعده
فذكرت له الذي كان من امري فقلت له ولي الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرات كالآية
وانا اقرء لها منك فقال عمر لان اكون ادخلتك احب الي من حمر النعم جابر بن عبد الله اخبر ان اباه
توفي وخلف عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ان ياخذ ثمر نخله بالذي له فابى
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال يا جابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي فعل فوجده يصلي العصر فلما انصرف جاءه فاخبره انه قد اوفاه واخبره بالفضل الذي فضل له
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت
حيث مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها وفي رواية قال فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
وقال اسمع في آخره يا عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله انك لرسول الله وفي رواية
قال قال لي صنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وزيد على حدة واللين على حدة ثم ارسل الي قال ففعلت
وقال فيه اوفيهم الذي لهم ثم بقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جددته فضعته في المربد فاذني فجددته ووضعته في المربد فاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين
الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب

علافه

فذكرت ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر فاخبرهما فقالا لقد علمنا ان صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
انه سيكون ذلك   ايضا اخبر ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا
قال فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد
وترك ست بنات وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله تعالى
امانة والدي وانا راض ان يؤدي الله تعالى امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى
اني لانظر الى البيدر الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة   ايضا قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكان لجابر الارض التي بطريق رومة قال جابر فحبس علي عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبرت بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي قال فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول اليهودي يا ابا القاسم لا انظره فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابى عليه قال جابر فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته قال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام وطاف في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد
فجددت فلما قضيته وفضل خرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته بذلك فقال اشهد اني رسول الله
انس في حديث الاستسقاء قال فرفع يديه فما وضعهما حتى ثارت سحاب امثال الجبال ولم
ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته وفي رواية فانشات سحابة مثل رجل الطائر وقال في آخره
فرأيت السحاب يتمزق كانها الملاحف تطوى قال يمطر ما حولنا ولا يمطر وفي رواية قال عبد الله وربما
ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل
ميزاب فاذكر قول الشاعر   وابيض يستسقى الغمام بوجهه   ربيع اليتامى عصمة للارامل
وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط
المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء

قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى بنا ولم يزل المطر الى الجمعة التي تليها فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البناء وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر
بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة فانها لفي مثل الاكليل وفي رواية يريهم الله تعالى كرامة نبيه
صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته   السايب بن يزيد قال الجعيد رايت السايب بن يزيد ابن
اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهبت بي خالتي اليه فدعا لي وفي رواية فقالت ان ابن اختي شاك فادع الله له فدعا لي
عبد الله بن هشام اخبره وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان امه زينب بنت حميد ذهبت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فقالت يا رسول الله ادع الله له فقال
رسول الله صلى الله بيده فمسح راسه ودعا له   ابي عقيل حدث ابو عقيل ان جده عبد الله بن
هشام كان يخرج به الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان له اشركنا فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
ابن عباس اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه الى كسرى فلما قرأه خرقه قال ابن شهاب فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق   جابر بن عبد الله قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت   سعد قال اشتكيت
بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
عدي بن حاتم كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فشكى اليه الفاقة ثم جاء آخر فشكى قطع
الطريق فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لا وقد انبئت عنها قال فان طالت بك الحياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة آمنة لا تخاف الا الله تعالى ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت يا رسول الله كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه

ذهبا وفضة يلتمس من يقبله فلا يجد احدا يقبله وليلقين الله تعالى احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فيقولن الم ارسل اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا فاعينك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان
لم تجدوا فبكلمة طيبة قال عدي فلقد رايت الظعينة يرتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة امنين
لا يخافون الا الله تعالى ولقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى ولئن طالت بكم الحيوة لترون الثالثة يخرج الرجل
ملء كفه ذهبا او فضة فلا يجد احدا يقبله لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي القاسم حدثنيه

ابو سعيد الخدري يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قال ما سيماهم قال
سيماهم التحليق او قال التسبيد وفي رواية سيماهم الخوارج واوى بيده نحو المشرق محلقة رؤسهم

ام حرام اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام يا رسول الله انا فيهم قالت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قالت ام حرام انا
فيهم يا رسول الله قال لا قال ثور سمعته يحدث به وهو في البحر قال هشام رايت قبرها ووقفت عليه بالساحل
بقبرس سنه احدى وتسعين

جبير بن مطعم قال بينا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين علقت الاعراب رسول الله يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ولا تجدوني
بخيلا ولا كذابا ولا جبانا

سهل بن سعد قال ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها ثم قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم الشملة قالت يا
رسول الله نسجت هذه بيدي لاكسوكها قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج علينا
وانها لازاره قال فحسنها فلان بن فلان قد سمى فقال ما احسن هذه البردة يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت كسيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سالته اياها
لالبسها ولكن سالته اياها ليكون كفني يوم اموت قال سهل وكانت كفنه يوم مات

انس بن مالك
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد قال فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فخرج الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما يرى كان احدا
الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني قد فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع قال فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله ثم قال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت قال لا قال فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله وانطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
بصره حتى خفي عليه عجبا من حرصه قال فما قام وثم منها درهم

ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر فاصنع ما شئت في بيع
البعير من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذته باربعة دنانير و
لك ظهره حتى تاتي المدينة فلما قدمت اعطاني اربعة دنانير وزادني قيراطا فقلت لا يفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب سيف جابر

ايضا قال بعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعيرا فلما اتيت المدينة قال لي ائت المسجد فصل ركعتين قال فوزن لي قال شعبة او قال
امر فوزن لي فارجح فما زال عندي منها شئ حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة

سهل بن سعد
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس في حائطنا يقال له اللحيف

ام خالد قالت ام خالد بنت خالد
بن سعيد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه وهي بالحبشية حسنة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله (فقال عبد الله هي)
صلى الله عليه وسلم دعها

انس قال لقد كانت الامة من اماء اهل المدينة تاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتاخذ بيده فينطلق به الى حاجتها

العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
يوما قوموا فقد صنع جابر سورا قال العباس وانما يراد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية
سور هو عرس

ام خالد قالت ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون اكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده فقال ابلي واخلقي يقولها مرتين وجعل ينظر الى علم في الخميصة
احمر واصفر ويشير باصبعه الى العلم ويقول يا ام خالد هذا سنه يا ام خالد قال والسنا بلسان الحبشة الحسن
قال اسحاق وحدثني امراة من اهلي انها رات الخميصة على ام خالد انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا وكان لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو
الدوسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله تعالى عليها فاستقبل
القبلة ورفع يديه ثم قال اللهم اهد دوسا وائت بهم اللهم اهد دوسا وائت بهم ثلثا ام سلمة
قال عثمان بن وهب كان عند ام سلمة جلجل من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب انسانا
عين بعث اليها بما فخضخضته فيه ثم ينضحه الرجل على وجهه قال فبعثني اليها اهلي فاخرجته فاذا هو
هكذا واشار اسرائيل بثلث اصابع واشار اسرائيل بثلث اصابع واشار عيسى بثلث وكان فيه شعرات حمر

فضائل اصحابه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه

عن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نخير الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم
علي بن ابي طالب قال محمد بن الحنفية قلت لعلي يا ابه اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر ثم قال من قال عمر قال فخشيت ان اقول ثم من فيقول كذا فقلت ثم انت يا ابه فقال ما انا الا
رجل من المسلمين قوله كذا يعني عثمان في ساير الروايات عروة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
عايشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انك اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انه كان بيني وبين عمر بن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم
ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي وحرزه بداره فاقبلت اليك يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا والله كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس ان الله تعالى قد بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون

لي صاحبي مرتين قال فما اوذي بعدها رحمه الله عايشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر
لا وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه ايضا قال عروة بن الزبير كانت عايشة
تدعو على من كان يقول ان ابا بكر قال هذه القصيدة يحدثنا الرسول بان سنحيا
وكيف حيوة اصداء وهام وتقول عايشة والله ما قال ابو بكر بيت شعر في جاهلية ولا اسلام قط وما
ارتاب في الله منذ اسلم ولقد ترك هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية ولكن قال هذه القصيدة رجل من بني
كلاب بن عوف كان ابو بكر تزوج امراة من بني كلاب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الكلابي الذي قال هذه القصيدة رثى بها اهل بدر حين قتلوا فقال

وماذا بالقليب قليب بدر من الفتيات والشرب الكرام
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
تحيي بالسلام ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حيوة اصداء وهام

فضل عمر رضي الله عنه

عن ابن عمر ابن مسعود قال ابو حازم قال عبد الله بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ابن عمر
قال وافقت ربي عز وجل في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله انه يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت
اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن حتى اتيت على احد نسايه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى الاية ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصين وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطاب وكان القراء
اصحاب مجالس عمر ومشورته كهولا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخ هل لك وجه عند هذا
الامير فيستاذن لي عليه فقال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له فلما دخل
عليه قال يا ابن الخطاب والله ما يعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع فيه
فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض

عن الجاهلين قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى ابن عمر
قال ابو بردة بن ابي موسى قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا معه كله
برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي والله لقد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك ان برد لنا وان كل شي عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس قال
ان اباك والله خير من ابي اسامة قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
ولقد خشيت ان ياكلهم الضبع وانا ابنة خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى
حتى ياتيكم الله تعالى بخير فقال له رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال ثكلتك امك والله لاري ابا هذه
واخاه قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه واصبحنا نستفي سهمانا منه ايضا قال ان عمر بن
الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال له يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان
دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عفان ونعم ابن عوف فانهما
ان يستهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة والغنيمة ان يهلك ماشيتهما ياتني ببنيه
فقال يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم وانها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
زيد بن اسلم قال سالني ابن عمر عن بعض شانه فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حفصة قالت سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اللهم قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك قالت قلت واني يكون هذا قال ياتي الله تعالى
به اذا شاء مسور بن مخرمة قال ان عمر لما اصيب جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه فقال يا امير المؤمنين
ان كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنت صحبته وفارقك وهو عنك راض ثم صحبت
ابا بكر فاحسنت صحبته وفارقك وهو عنك راض وصحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما ذلك من الله تعالى من
به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله تعالى من به علي واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك واجل اصحابك فوالله لو ان لي طلاع الارض لافتديت به من عذاب الله تعالى قبل ان
اراه عروة قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا فظنوا انها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة
لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه

فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن ابي عبد الرحمن قال ان عثمان بن عفان حيث حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله
الجنة فحفرتها الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال عبد الله بن عدي قال المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
لعبد الله بن عدي بن الخيار ما منعك ان تكلم امير المؤمنين خالك عثمان في جلد الوليد بن عقبة فقد اكثر
الناس عليه فيما فعل به قال عبد الله فاعترضت لامير المؤمنين حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة
هي نصيحتك فقال يا ايها المرء اني اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور بن مخرمة
وابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لامير المؤمنين والذي قال لي فقالا فقد قضيت الذي عليك قال
فبينا انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت معه
حتى دخلت على عثمان فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت ثم قلت ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن به وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد صهره وهاجرت الهجرتين الاوليين وقد اكثر الناس عليك في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم
عليه الحد فقال يا ابن اخي هل ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه واليقين
به ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان ثم قال مثل ما قلت في تشهدي ثم قال اما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله ما عشيته ولا عصيته حتى توفاه الله ثم استخلف الله بعده ابا بكر فبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلف الله عمر فوالله ما غششته ولا عصيته حتى توفاه الله ثم استخلفني الله اوليس

لي عليكم من الحق مثل الذي كان لكم علي قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي بلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين سوطا امر عليا بجلده وكان هو الذي يجلد
ابن عمر قال عثمان بن عبد الله بن موهب جاء رجل من مصر يحج البيت قال فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم القعود قالوا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال فاه فقال يا ابن عمر
اني سائلك عن شيء فحدثني انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال اتعلم ان عثمان
تغيب عن بدر فلم يشهده فقال نعم قال اتعلم ان عثمان تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد قال نعم قال فكبر
قال الله اكبر فقال ابن عمر تعالى ابين لك كلما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله تعالى عفى عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فرضت فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز من عثمان
ببطن مكة بعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب على يده وقال هذه لعثمان
قال فقال ابن عمر للرجل اذهب بها الآن معك ايضا قال سعيد بن عبيدة اتى رجل ابن عمر فسأله
عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن
عمله فقال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ابن عمر اني لاراك يسوءك ذلك قال اجل
فقال ابن عمر ابعدك الله اوارغم الله بانفك ثم قال اخرج على قال محمد بن الحنفية ما سمعت عليا
ذاكرا عثمان قط الا بخير ولو كان ذاكره بسوء ذكره يوما وساخبركم بذلك انا ناسا اتوا عليا يشكون
اليه سعاة عثمان فارسلني ابي فقال يا بني خذ هذا الكتاب فانطلق به الى عثمان فان فيه امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصدقة فاتيته به فاخبرته بالذي قال لي ابي فقال لا حاجة لنا فيه انطلق به فاتيت
به فاخبرته فقال لا عليك يا بني ضعه من حيث اخذته وفي رواية اخرى مر سعاتك يعملون فيها قال
سفيان نرى ان عثمان انما رده لانه كان عنده من ذلك علم فاستغنى عنه فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس فاخذ منه على
جارية فاصبح يقطر راسه ماء فقال خالد بن الوليد لبريدة اما ترى ما يصنع هذا قال بريدة وكنت
ابغض عليا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بريدة اتبغض عليا قال قلت نعم قال فلا

تبغضه له في الخمس اكثر من ذلك علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فانه اكره الخلاف حتى يكون
للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فضل طلحة والزبير عن قيس بن حازم
قال رأيت يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت يعني يوم احد
عروة بن الزبير قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك ايضا قال عروة قال لي عبد الملك
بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فله
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب قال ثم رده الى عروة قال هشام فاقمناه بيننا
ثلثة آلاف فاخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ايضا قال قال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
ابن مروان قال اصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج فاوصى فدخل
عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان او قالوه قال نعم قال فمن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير بن العوام يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل مظلوما
اليوم وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من اموالنا شيئا يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله بن الزبير قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسع بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول ان عجزت عن شيء
منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله تعالى قال
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع

دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج
شيئا الا ان يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن
الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن
الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي قال فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف فقال ما اراكم تطيقون هذا فان
عجزتم عن شيء فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف وباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم شيئا فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله
لك من ههنا الى ههنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال ثم قدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة
قال كل سهم منها بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بمائة الف درهم وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف درهم وقال ابن زمعة قد
اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف فقال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال
وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فلياتنا فليقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف فازيد
اسامة وقال انهم **فضل سعد بن ابي وقاص** عن سعيد بن زيد قال ما اسلم احد في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبع ليال واني لثلث الاسلام حذيفة قال لقد رايتني واني
لموثق عمر بن الخطاب على الاسلام وما كان اسلم بعد **فضل ابن مسعود** عن

من الدين صح

قال عبد الرحمن بن يزيد قلنا لحذيفة اخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اعلم احدا اقرب دلا وهديا وسمتا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تواري جدار بيته من ام معبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن
ام معبد من اقربهم الى الله تعالى وسيلة وفي رواية وهديا ودلا وقضاء وخطبة **فضل اهل
البيت** عن ابي بكر قال ابو بكر على المنبر يا ايها الناس ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في
اهل بيته ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي معه الى جنبه
وهو يلتفت الى الناس مرة واليه مرة وهو يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يعني الحسن بن علي فالتزمه فقال
اللهم اني لاحبه فاحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال انس قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
عقبة بن الحارث قال صلى بنا ابو بكر الصديق فمر به الحسن بن علي فحمله على عاتقه فقال بابي شبيه النبي صلى الله
عليه وسلم ليس شبيه لعلي وعلي يتبسم ضاحكا وقال عقبة مرة كنت مع ابي بكر الصديق بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم بليال وعلي يمشي الى جنبه فمر بالحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان وقال بابي وامي
ابن عمر قال الراوي ان رجلا اتى ابن عمر فساله عن دم البعوض فقال ممن انت قال من العراق
قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا وفي رواية ساله رجل عن المحرم يقتل الذباب
انس قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه شيئا فقال انس
انه كان اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة جرير قال ذهبت الى الحسن و
الحسين وآل جعفر فوفدوا الى ما احلى ابي هريرة قال كان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى اذا كان يخرج الينا بالعكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
ابن عمر قال الشعبي كان ابن عمر اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
انس قال خرج عمر بن الخطاب يستسقي فخرج بالعباس بن عبد المطلب معه يستسقي به فقال
اللهم انا كنا اذا قحطنا على عهد نبينا توسلنا اليك بنبيك اللهم وانا نتوسل اليك بعم نبيك ابن

ارتقبوا ظ

من ص

عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية الكتاب
ايضا قال سعيد بن جبير سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا يومئذ مختون
وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ايضا قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
وجمعت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت فما المحكم قال المفصل اسامة بن زيد
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني والحسن ويقول اني احبهما فاحبهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على الفخذ الاخرى ثم يضمنا فيقول اللهم ارحمهما فاني
ارحمهما عمر قال عبد الله بن دينار نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له انسان اما تعرف من هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة بن زيد قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيده في الارض وقال لو راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست وادخلت
عليه وهي ابنة تسع ومكث عندها تسعا ايضا قالت لما حضرتها لعبد الله ابن الزبير ادفني
مع صاحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى ايضا انها اشتكت
فاستاذن عليها ابن عباس فقالوا يا ام المومنين هذا ابن عباس قالت وما اصنع به يدخل الان [illegible]
قال فدخل ابن عباس فالقى وسادة وجلس عليها فقالت عايشة اعوذ بالله اعوذ بالله ان ازكى
ايضا قال ابن ابي مليكة استاذن ابن عباس على عايشة قبل موتها وهي مغلوبة فقالت اني اخشى ان يثني علي
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قال ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك و
نزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت
نسيا منسيا ايضا قالت اجتمعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلنا يا رسول الله
اينا اسرع لحوقا بك قال اطولكن يدا قالت فاخذنا قصبة فجعلنا نذرعها وكانت سودة بنت زمعة
اسرعنا لحوقا به فعرفنا انه كان طول يدها الصدقة وكانت امراة تحب الصدقة جد سعد
قال ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج وبعث معهن عثمان وعبد الرحمن بن عوف فنادى
الناس عثمان ان لا يدنو منهن احد ولا ينظر اليهن مد البصر وهن في الهوادج على الابل وانزلهن

الشعب ونزل عبد الرحمن وعثمان يعني بذنب الشعب ولم يصعد معهن احد اسماء قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايه ما يربطهما به الا نطاقي فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه به السفرة ولا السقا الا
نطاقي فقال شقيه اثنين فربطت بواحدة السفرة وبواحدة السقا فلذلك سميت ذات النطاقين
وفي رواية اخرى وكان اهل الشام يقاتلون ابن الزبير وكانوا ينادونه يا ابن ذات النطاقين
فقالت اسماء لعبد الله عيروك قال نعم قال فهو والله حق قال ابن الزبير وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ثعلبة بن ابي مالك قال ان عمر قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يعني
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق بها انها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ام سليط من
نساء الانصار ممن تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال حرملة مولى اسامة بن زيد
كنت جالسا مع عبد الله بن عمر فدخل الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه ثم ذكر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت ام ايمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلالا انس
قال ان ابا بكر اشترى بلالا بخمس اواق وهو مدفون في الحجارة باي ان ترجع عن الاسلام فقالوا
لو ابيت الا اوقية لبعناكه فقال ابو بكر لو ابيتم الا بماية اوقية لاشتريته ايضا قال قال
بلال لابي بكر حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان
كنت اشتريتني لله تعالى فدعني اعمل لله سلمان قال تداولني بضعة عشر من رب الى رب
ايضا قال ابو عثمان سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز عايشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة قد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه
الله لرسوله ليدخلهم في الاسلام انس قال ابن جرير قلت لانس ارايت اسم الانصار انتم كنتم
تسمون به او سماكم الله تعالى قال بل سمانا الله تعالى كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا ابو هريرة قال ما ظلم
بابي وامي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اووه يعني الانصار ونصروه وكلمة اخرى انس

قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسنا من النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك وقد عصب راسه بحاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ان هؤلاء الانصار في المسجد رجالها
ونساؤها يبكون عليك قال وما يبكيهم قالوا يخافون ان يموت فجلس على منبره مشتملا متعطفا
طارحا طرفيه على منكبيه عاصبا راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي من امرهم شيئا فليقبل عن
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وقال مرة في مرضه الذي مات فيه وقال من ولي امرا ينصر فيه قوما
قال وكان آخر مجلس جلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم   انس قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار ليقطعهم البحرين فقالوا لا حتى يعطي اخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطعنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لهم ما شاء الله على ذلك حتى يقولون له قال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني   ايضا قال قالت الانصار يا رسول الله ان لكل نبي اتباعا وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا وذرياتنا وفي رواية قال اللهم اجعل اتباعهم منهم قال قد زعم
ذلك زيد   ايضا قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم مفطرا الا يوم فطر او اضحى   ايضا قال لم يبق
احد على القبلتين غيري قال ثابت قلت لانس يا ابا حمزة اليس كانك تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكانك تسمع نغمته قال بلى والله اني لارجو ان القاه يوم القيمة فاقول يا رسول الله خويدمك
ايضا قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا   ابن عمر قال كان سالم مولى ابي
حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر
وابو سلمة بن عبد الاسد وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة   زيد بن ثابت قال لما نسخت
الصحف فقدت آية من سورة الاحزاب وقد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
فالتمستها فلم اجدها الا عند خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهادته شهادة رجلين قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
عبد الله بن سلام قال يزيد بن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال انطلق معي
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه
فانطلقت معه الى منزله فصليت في مسجده واطعمني تمرا وسقاني سويقا وقال انك بارض الربا
فيها فاش وان من ابواب الربا ان احدكم يقرض القرض الى الاجل فاذا بلغ الاجل اتاه به وبا
بسلة فيها هدية فاتق تلك السلة وما فيها   ابي هريرة قال ما احد اكثر حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب   ايضا يقول
الناس اكثر ابو هريرة ولقيت رجلا فقلت له بسورة قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة
قال لا ادري فقلت الم تشهدها قال بلى قلت ولكني ادري قرا سورة كذا وكذا   ايضا قال
كان الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت لالزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا
آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني او قال بطني بالحصا من الجوع
وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني   ايضا قال محمد كنا عند ابي
هريرة وعليه ثوبان ممشقان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر
من منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجي الجائي فيضع رجله على عنقي يرى
اني مجنون وما بي جنون الا الجوع وفي رواية ثوبان ممشقان   ايضا قال ابو عثمان الهندي
تضيفت ابا هريرة سبعا وكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا   ايضا قال قيس اتينا ابا هريرة نسلم عليه فقال له صاحب منزله يا ابا هريرة ان
هؤلاء انسباؤك اتوك يسلمون عليك وتحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بهم
واهلا صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ما كنت سنوات قط اعقل منهن ولا احب الي
ان اعيهن ورايته نحو كبده   عمرو بن تغلب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى قوما
ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطيه اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو والله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فاخبره فقال فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا قال قيل لابن عباس هل لك
في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه معاوية قال كان محمد بن
جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فقد
بلغني ان رجالا فيكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا يوثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولئكم جهالكم فاياكم والاماني التي يضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم فيه احد الا كبه الله تعالى على وجهه ما اقاموا الدين ايضا
قال عمير بن هاني العنسي سمعت معاوية يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خالفهم ومن خذلهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
على الناس قال عمير فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا امير المؤمنين سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر حدثني انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
ابي موسى مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى
الليل على اجر معلوم فعملوا الى نصف النهار ثم قالوا لا حاجة لنا في اجرك الذي شرطت لنا وما
عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا واكملوا بقية يومكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا اجرهم
ذلك عليه فاستاجر قوما اخرين من بعدهم فقال اعملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم
من الاجر فعملوا حتى اذا كان عند صلوة العصر قالوا كل ما عملنا باطل وذلك الاجر الذي جعلت
لنا لا حاجة لنا فيه فقال اكملوا بقيته يومكم فانما بقي من النهار شيء يسير وخذوا اجركم فابوا عليه
فاستاجر قوما آخرين فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كلاهما والاجر
كله فذلك مثل اليهود والنصارى والذين تركوا ما امرهم الله تعالى به ومثل المسلمين ومثل ما
قبلوا من هذا النور ابن عمر انما مثلكم ومثل اهل الكتاب كمثل رجل استاجر اجيرا من يعمل
الى نصف النهار على قيراط ومن يعمل من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط الا فعملت النصارى
ثم قال من يعمل من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فعملتم انتم فقالت اليهود والنصارى

نحن اكثر عملا واقل عطاء فقال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانما هو فضلي اوتيه
من اشاء سعد قال مصعب بن سعد رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعفايها بدعواتهم وصلواتهم واخلاصهم
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيدعى
قومه فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقول من شهودك فيقول
محمد وامته قال فيؤتى بكم فتشهدون بانه قد بلغ فذلك قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا قال والوسط قال فتشهدون ويكون الرسول عليكم شهيدا ابي موسى المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق من النصيحة والطاعة له اجران اجر
حسن عبادة ربه واجر ما ادى الى مليكه الذي له عليه من الحق

ما جاء في الذكر

عن ابن عباس قال انظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يفعلون ذلك ابي هريرة لا يتمنين احدكم الموت اما محسن فيزداد في احسانه
واما مسيء فلعله ان يستعتب قيس قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبعا في بطنه فقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به شداد بن اوس
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وعلى عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت فان قالها بعد ما يصبح موقنا بها ثم مات كان من اهل الجنة وان قالها
بعد ما يمسي موقنا ثم مات كان من اهل الجنة جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به ويسمي حاجته ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما بهؤلاء الكلمات ويقول ان اباكما كان

يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

ابي هريرة قال ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة رمضان ان احتفظ بها فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني فاني محتاج
وعلي عيال وشكا حاجته قال فرحمته فخليت سبيله قال فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك الليلة فقلت يا نبي الله شكى حاجة شديدة وعيالا وجهدا فرحمته
وخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود قال فرصده ابو هريرة فعاد الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فاخذه ابو هريرة فقال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثلث ليال
تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني فاني لا اعود اعلمك كلمات ينفعك الله تعالى بها قلت ما
هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرء اية الكرسي من اولها الى آخرها فانه لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال وكانوا احرص شئ على الخير فخلى سبيله فاصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك الليلة قال قلت يا نبي الله زعم انه لا يعود وعلمني كلمات زعم ان
الله ينفعني بها قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرء آية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
يا ابا هريرة تعلم من تخاطب منذ ثلث قلت لا يا رسول الله قال فان ذلك شيطان

جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

ابن عمر ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي ترك رحمه فوصلها

الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه وفي رواية قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته

معاوية بن ابي داود الرحم معلقة بالعرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله

عائشة قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فسلمت عليه فقال من هذه قلت ام هاني بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هاني

ام هاني قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا قال الراوي دخلت على عائشة ام المومنين وعندها جارية
لها عليها درع قطن ومن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها تزهو على ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة

تعين بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره

ابن عمرو اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة

سهل بن سعد قال ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

ابي موسى عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني يعني الاسير

اسماء قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة
حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال حشيش او خشاش

كتاب الزهد

عن ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

ابن عمر قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل قال فكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك و
خذ من حيوتك لموتك

مرداس الاسلمي يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة
مثل حثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله تعالى وفي رواية ويبقى حفالة ولا يباليهم الله بالة قال
البخاري قال ابو عبيد كلاهما يقال حفالة وحثالة وهو الرذالة من كل شئ وقال بعضهم وكان
من اصحاب الشجرة

ابن عمر قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا بيدي
يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله تعالى

ايضا قال ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

خباب قال قيس
دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فذكر من مضى من اصحابه انهم مضوا ولم ياكلوا
من اجورهم شيئا وانا نفينا نعدهم حتى نلنا من الدنيا ما لا نذرى احدنا ما يصنع به الا ان ننفقه
في التراب وان المسلم ليوجر في كل شئ الا ما انفق في التراب وقال مرة مضوا ولم ينقصهم الدنيا
وفي رواية قال الخباب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به قال الراوي
ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شئ ينفقه الا في شئ يجعله في هذا

التراب   انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له
فسبقها فشق على المسلمين حتى رآه في وجوههم فقالوا يا رسول الله سبقت العضباء فقال ان حقا
على الله تعالى ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه   ابي هريرة ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما اخذ المال امن حلال او حرام   ايضا تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان منع سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش   ابن عباس ان الدنيا
خضرة حلوة وان رجالا يتخوضون في مال الله ومال رسوله بغير حق لهم النار يوم القيمة
عبد الله ايكم احب ماله من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس منكم احد الا ومال وارثه
احب اليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت   ابي امامة الباهلي قال محمد بن زياد
سمعت ابا امامة الباهلي ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذه بيت احد الا ادخله الله الذل وفي رواية لا يخرج عنهم الى يوم القيمة يعني الزرع
ايضا انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودي بالمدينة فاخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته ذات يوم يقول
ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة يومئذ   ايضا قال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على اي شيء كانوا يأكلون
قال على السفر   ايضا قال قتادة كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم فيقول لنا والله ما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله تعالى   ابي هريرة انه مر
بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير   سهل بن سعد قال ابو حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل فقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله الى ان قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه واكلناه   ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احدهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها فشدت في

مضاغي   ايضا قال رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما بردة واما كساء
قد ربطوها في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
ان تبدو عورته   عبد الرحمن اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
وكفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدت رأسه قال واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام   سهل بن سعد قال مر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل فقال لاصحابه ما تقولون في هذا قالوا نقول هذا رجل من اشراف الناس
هذا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع لقوله قال فسكت ومر رجل
آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا قالوا نقول يا رسول الله هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع لقوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا خير
من ملاء الارض من هذا   اسامة بن زيد قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها
المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون للحساب الا اصحاب النار قد امر بهم الى النار قال وقمت
على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء قال جرير اصحاب الجد الصحيح الطاعم الكاسي
انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الموبقات   ابي هريرة من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس
ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فطرحت عليه وفي رواية مظلمة في عرض او مال   ايضا من عمره الله ستين سنة فقد
اعذر اليه في العمر   انس قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في وسطه
فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وقد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطاط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا
عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب   الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا يوما ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال
لقد رايت الآن منذ صليت بكم الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في
الخير والشر ثلث مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه
واذا كره لقائي كرهت لقاءه.   قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم فقال المرء مع من احب

كتاب المبتدا والخلق

عن عمران بن حصين قال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ببدو الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك فقمت فليتني لم اقم   ايضا قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي في الباب فاتاه ناس من بني تميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا
البشرى يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا قد جئناك نسئلك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فاذا هي يقطع دونها السراب فلوددت اني
كنت تركتها   عمر بن الخطاب قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن
بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه

كتاب ذكر الانبياء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية
فيها جبار من الجبابرة فارسل الى ابرهيم فقال اختي حتى ان قال امراتي ان يقتله فياخذها فارسل
ان ارسل بها فارسلها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فلما ارادها قالت اللهم انك تعلم
اني آمنت بك وبرسولك وحصنت فرجي الا على رسولك فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
وركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم ارادها فغط مثل ذلك فقال اللهم
اني آمنت بك وحصنت فرجي الا على رسولك فغط فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
فقال انكم جئتموني الليلة الا بشيطان فارسلها واخدمها هاجر فقالت الم تر ان رد كيد الكافر واخدم
وليدة   ابن عباس قال ابن عباس اول ما اتخذت النساء المنطق ام اسمعيل اتخذت منطقا

وجه صو

لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب و
تتركنا بهذا الوادي الذي فيه انيس ولا شيء قالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه بها فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى قوله لعلهم يشكرون فجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء فلما عطشت وعطش ابنها وجاع وجعلت تنظر اليه يتلوى
وقال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغ الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن ~~مسعود~~ عباس صح قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت ايضا فسمعت
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه هكذا وتقول بيدها وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي تفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا
بيت الله تعالى يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية ياتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله وكانوا كذلك حتى مر بهم قوم من جرهم او
اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كذا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء ولعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء فقالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم و

فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء

معهما حتى كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما
ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل قال فجاء ابرهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم
يجد اسمعيل فسال عنه امراته فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس
شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرناه وسالنا كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك فقال ذاك ابي وانت العتبة وقد امرني ان افارقك فالحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاه بعد ذلك فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا فقال كيف انتم وسالها عن عيشهم فقالت نحن بخير وسعة فاثنت على الله تعالى فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال وما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه ان يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك
فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام و
يامرك ان يثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما
يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد قال ابرهيم يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله تعالى امرني ان ابني بيتا ها هنا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت قال فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني
حتى ارتفع البنا فلما ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فجعلا يبنيان وهما يدوران حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية سعيد بن جبير قال لما كان بين ابرهيم صلى الله عليه
وسلم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل عليه السلام وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل

اقرئي عليه السلام

الجن على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر   ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب   عبد الله قال اتيت ابا جهل يوم بدر وبه رمق فقلت
اخزاك الله يا عدو الله فقال هل هو الا رجل قتلتموه   عبد الرحمن قال كاتبت امية بن
خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما بلغت اسم عبد الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر
خرجت معه لاحرزه في شعب حتى يامن الناس فرايت بلالا مولى ابي بكر فاقبل حتى وقف على
مجلس من الانصار فقال يا معشر الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه نفر
قال عبد الرحمن فلما خشيت ان يدركونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتوا حتى لحقونا
فكان امية رجلا ثقيلا فقلت له ابرك فبرك ثم القيت عليه نفسي لامنعه منهم فتخللوا بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه فاصاب احدهم ظهر قدمي بسيفه قال وكان عبد الرحمن يرينا ذلك بظهر
قدمه   الزبير بن العوام قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص او ابو عبيدة
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنت في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليها ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسالها اياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سالها عمر فاعطاه اياه فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه اياه فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل

اسماء اهل بدر

ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي   عمر بن الخطاب العدوي   عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه   علي بن ابي طالب الهاشمي   اياس بن البكير   بلال بن رباح مولى ابي بكر
القرشي   حمزة بن عبد المطلب الهاشمي   حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش   ابو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة القرشي   حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة

كان في النظارة   حبيب بن عدي   خنيس بن حذافة السهمي   رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر   ابو لبابة الانصاري   الزبير بن العوام القرشي   زيد بن
سهل ابو طلحة الانصاري   ابو زيد الانصاري   ظهير بن رافع الانصاري   واخوه عبد الله
بن مسعود الهذلي   عبد الرحمن بن عوف الزهري   عبيدة بن الحرث القرشي   عبادة
بن الصامت الانصاري   عتبان بن مالك الانصاري   قدامة بن مظعون   قتادة بن النعمان
الانصاري   معاذ بن عمرو بن الجموح   معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة   ابو
اسيد الانصاري   مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف   مرارة بن الربيع
الانصاري   معن بن عدي الانصاري   مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة   هلال بن
امية الانصاري   فقالا ان عقبة بن عمرو الانصاري لم يشهد بدرا   عبد الله بن عامر
بن ربيعة وكان من كبراء بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
عبد الله بن مغفل قال كبر علي رضي الله عنه على سهل بن حنيف خمسا ثم التفت اليهم وقال
انه بدري   الزبير قال ضربت يوم بدر المهاجرين بمائة سهم قال البخاري فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة قاله ابو نعيم   انس قال اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن
في الجنة صبرت وان يكن غير ذلك فسوف ترى ما اصنع فقال جنة واحدة انها جنان كثيرة
وانه في الفردوس الاعلى وفي رواية ان كان غير ذلك اجتهدت عليه البكاء وقال قتادة
عن انس امه ام الربيع ابنة البراء وكان حارثة اصابه سهم غرب لا يعرف من رماه
جابر بن عبد الله قال لما كان العباس بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا
يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي بن سلول وكسوه اياه وفي رواية اخرى قال سفيان فلعل
النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص حين كفنه   جبير قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان مطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم   السايب بن

يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن
بن عوف فما سمعت واحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد   البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير قال ووضعهم مكانا وقال مكانكم وان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا ولا تعينونا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا
تبرحوا حتى ارسل اليكم فساروا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن معه فهزمهم الله قال وانا والله
لقد رايت النساء يشددن على الجبل قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله
بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم فلم يبق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر فاصابوا منا سبعين قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة وسبعين اسيرا وسبعين قتيلا ثم ان ابا سفيان اشرف
علينا وهم على بشر فقال افي القوم محمد افي القوم محمد فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثم رجع الى اصحابه
وقال اما هؤلاء فقد قتلوا وقد لقيتموهم ولو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه ان قال
كذبت يا عدو الله والله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى و
اجل فقال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله مولانا والكافرون لا مولى لهم   عايشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فوالله ما انحجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم فقال عروة فوالله ما زالت في نفس حذيفة منه بقية خير حتى لقي الله تعالى   انس قال ان

ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه   ايضا ما نعلم من احياء العرب اكثر شهيدا من الانصار قال قتادة وحدثنا
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكانت
بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار الى الشام فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص قال فسالنا
فقيل هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد علينا السلام قال وكان
عبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له
غلاما بمكة فاسترضعته فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فلما ان خرج الناس عام عينين جبل بحيال احد بينه
وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله ثم
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة حتى اذا دنا مني رميته
بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به قال فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف قال وارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال الذي قتلت حمزة قلت قد كان الامر الى الذي بلغك
قال فما تستطيع ان تغيب عني وجهك قال فخرجت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من امرهم ما كان فاذا
رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله

بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين
قتله عبد اسود   جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من
يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك من بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل فدفنت معه
آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته
غير هنية غير اذنيه   ايضا قال اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء قال سفيان
لم يكن حرمت   ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين من قتلى احد
في الثوب الواحد ويسال ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلوا عليهم ولم يغسلوا وفي
رواية قال جابر وكفن ابي وعمي في نمرة واحدة   ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن الافلح الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهي بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا اليهم بقريب من ماية رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا يقتل منكم احد فقال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل وقاتلوهم
فقتلوا عاصما في سبعة ونزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي في هولاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه وابى ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة وذلك بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
بن عبد مناف وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث عندهم خبيب اسيرا فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها للقتل
فاعارته قالت فدرج ابن لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده

ثم رجع وعرفنا خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في
الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا   ولست ابالي حين اقتل مسلما   على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء   يبارك على اوصال شلو ممزع   ثم قام اليه ابو سروعة عقبة
بن الحارث فقتله وكان خبيب سن الركعتين للقتل لكل امرئ مسلم قتل صبرا واستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم اصحابه يوم اصيبوا وبعث
اناس من كفار قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله تعالى على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم
يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا   انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلوة الغداة فذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت وفي رواية ان قوما جاءوا فاستمدوا من بعض معهم فيعلمهم فمدوا بهم
عائشة قالت قتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وزيد في رواية وكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة رضي الله عنها من الام وكانت لابي بكر عنده منحة
يروح بها ويغدو يعني حين كانا في الغار وقد ذكرناه واسر عمرو بن امية الضمري فقال له عامر
بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم وقال ان اصحابكم اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا قال فاخبرهم عنهم قال واصيب منهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت
سمي به عروة ومنذر بن عمرو وسمي به منذر   قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع

البويرة ولها يقول حسان   وهان على سراة بني لوي   حريق بالبويرة مستطير
ادام الله ذلك من صنيع   وحرق في نواحيها السعير   ستعلم اينا منه بنزه
وتعلم اي ارضينا تضير   جابر قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب بن خصفة بنخل فراوا من
المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا
ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم
من عند خير الناس ثم ذكر صلوة الخوف   ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وهم يرتجزون ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا   على الاسلام ما بقينا ابدا   ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الآخرة   في الصلوة والمهاجرة   ويؤتون بملء كف من شعير فيصنع لهم باهالة
سنخة وهي بشعة في الحلق ولها ريح منكرة فتوضع بين يدي القوم وهم جياع   ايضا
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وفي رواية اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثنا ثلثة ايام لا نطعم طعاما ولا نقدر عليه
فعرضت في الخندق كدية فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذه كدية قد عرضت
فرششنا عليها الماء قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبطنه معصوب بحجر فاخذ المعول
او المسحاة ثم سمى ثلثا ثم ضرب فعادت كثيبا اهيل وفي رواية كثيبا اهيل او اهيم قال فلما رايت
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ائذن لي فاذن لي فجئت امراتي فقلت ثكلتك
امك قد رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا صبر عليه فهل عندك من شيء قال عندي صاع من شعير
وعناق وباقي الحديث قريب مما ذكره مسلم وقد ذكرناه   سليمان بن صرد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اجلي عنه الاحزاب الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم

فبارك م

انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في سكة بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة — البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامّر عليهم عبد الله بن فلان وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق فمتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته فهتف به البواب ان يا عبد الله ان كنت
تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الابواب ثم علق الاقاليد على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الابواب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقته علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت يا ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت عليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني من قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا فبابا حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست عند الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع قال فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجا النجا قد قتل الله ابا رافع فجئنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطتها فمسحها فكانها لم اشتكها قط وفي رواية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتبة وناسا معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن ففقدوا حمارا لهم قال
فخرجوا بقبس يطلبونه فخشيت ان اعرف فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه وباقي الحديث قريب مما ذكرنا

حذيفة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسمائة فقلنا يا رسول الله انخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا يصلي احدنا وحده ويخاف
قتادة قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة
قال قلت ان جابر بن عبد الله قال كانوا اربع عشرة مائة قال يرحمه الله هو حدثني انهم كانوا خمس عشرة
مائة — ابن عمر قال ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فتفرقوا في ظلال
الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايعته ثم خرجت الى عمر
فخرج فبايع — المسيب قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك انت ممن رضي الله عنه وبايعت
تحت الشجرة فقال ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده — سلمة بن الاكوع قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف عنه الناس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعت الثاني فقلت يا ابا مسلم
على اي شيء تبايعون يومئذ قال على الموت قال تبايعون يومئذ قال على الموت — البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء منها من ماء فتوضا ومضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا وفي رواية
فالى البئر فقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا — مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة قالا ويصدق كل
واحد منهما صاحبه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية في بضع عشرة مائة رجل
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره ثم
احرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كانوا بغدير الاشطاط قريبا من عسفان اتاه عيينة الخزاعي فقال اني تركت كعب بن لؤي
وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الاحابيش وجمعوا جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال

تعدوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي اترون ان نميل الى هؤلاء الذين اعانوهم فنصيبهم فان
قعدوا قعدوا موتورين محروبين وان نجوا تكن عنقا قطعها الله ام ترون ان نؤم البيت فمن صدنا عنه
قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا فراحوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فقالوا خلات القصواء خلات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت به قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس ان نزحوه فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان
شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر وان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او
لينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من عند
هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان
تحدثنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال يا قوم الستم تعلمون اني
استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا
الرجل عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني اته قال ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها و
ارى اشوابا خليقا ان يفروا ويدعوك فقال ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا ابو بكر من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه المغفر ومعه السيف فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل سيفه فقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقالوا
من هذا قال المغيرة بن شعبة فقال اي غدر اولست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما
المال فلست منه في شيء ثم ان عروة بن مسعود جعل يرمق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
والله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في يد رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه وقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله القوم
يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت قال فلما رجع الى
اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقال رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص دعوني اته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا الكاتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل

اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني رسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان
على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله وكيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما
فبينا هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول من اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معاشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون الى ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله تعالى فقال عمر بن الخطاب والله ما شككت منذ اسلمت الا
يومئذ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري
قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انك تأتيه العام قلت لا
قال انك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي
وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى تموت فوالله انه لعلى الحق قلت اوليس كان يحدثنا انا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد قام فدخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك

وتدعو حالقك فيحلقك فقام فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم
الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتنفلت منهم ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
قال فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لهم فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت
البراء قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه اليه وعلى ان يدخلها من قابل
يعني مكة ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء
ابو جندل يحجل في قيوده فرده عليهم ايضا قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة

فاتى اهل مكة ان يدعوه فدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلثا فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا ولو لم نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن
اكتب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب قال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله فقال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فلم يكن يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله محمد فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
بن عبد الله ان لا يدخل مكة بالسلاح الا بالسيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد
ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك فاخرج فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه رواية
اخرى قريبة مما ذكره المسلم وقد ذكرناه مروان بن الحكم والمسور قال ابن شهاب بلغنا
انه قاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش على المدة التي جعل بينه وبينهم يوم الحديبية
وانزل الله فيما قضى به بينهم فاخبرني ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كاتب سهيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا به وابى سهيل الا ذلك فكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم
يرجعها اليهم لما انزل الله تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن فقال عروة
فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن الآية
قال عروة بن الزبير قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط منهن في المبايعة ما بايعهن الا بقوله وفي

رواية قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل
الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر طلق عمر امراتين قريبة بنت امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن
ابي سفيان وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقاب ما يؤدي المسلمون الى
من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوجه من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا
بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن
شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن ابي بصير قال ما شبهت الناس في المسجد
وكثرة الطيالسة الا بيهود خيبر سلمة قال ابو عبيد رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة اصيب قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلث نفثات فما اشتكت
ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان من اليهود ههنا فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا با القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت
وبررت فقال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا با القاسم وان كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها
ابدا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا
با القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان
كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك عائشة قالت لما فتح خيبر قلنا الان نشبع
من التمر ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ابي موسى قال خرجنا من اليمن في بضع

وخمسين او ثلثة وخمسين ونحن ثلثة اخوة ابو موسى وابو رهم وابو بردة فاخرجنا سفينتنا
الى النجاشي ارض الحبشة وعنده جعفر بن ابي طالب واصحابه فاقبلنا جميعا في السفينة الى النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لجعفر
واصحابه اصحاب السفينة فقسم لهم معهم فقال لكم الهجرة مرتين هاجرتم الى النجاشي وهاجرتم
الي   ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها و
عنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته   ايضا قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما افتتحها
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسهم لي من الغنيمة فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم
له يا رسول الله فقلت يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد يا عجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان
ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله تعالى على يدي ولم يهني على يديه قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن ابيه
عن جده عن ابي هريرة بمثل ذلك   ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد
ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بها
يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم   ابن عمر
قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني ما وجدنا الشجرة وكانت رحمة من الله عز وجل   المسيب قال طارق بن
عبد الرحمن انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون عند شجرة فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه
شجرة بيعة الرضوان حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها قال سعيد فان كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها فانتم اعلم وقال مرة فعمي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فانتم اعلم وقال مرة فلم اهتد اليها
ولم اعرفها بعد   عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف و

طفنا معه وصلى وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء وفي رواية
كنا نستره من صبيان اهل مكة لا يؤذونه   ايضا قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكعبة قال لا   ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج   ايضا قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر بن ابي طالب وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى فوجدنا بما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين ضربة وطعنة ورمية وفي رواية
بضعا وسبعين   ايضا اخبر انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين طعنة
وضربة وليس منها شيء في داره   ايضا قال سعيد بلغني انهم دفنوا يومئذ زيدا وجعفر
وعبد الله في حفرة واحدة   انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفر وعبد الله
بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال انس فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الناس قبل ان يجيء الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله
فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان
وفي رواية اخرى ثم اخذها خالد من غير امرة ففتح عليه وما يسرهم انهم عندنا   خالد بن الوليد
قال لقد انكسرت في يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية وقال مرة فصبرت
في يدي صفيحة يمانية   ابي سعيد اخبر ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه
بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي زعم انه نبي ثم بقية الحديث كما ذكرناه عن المسلم الى قوله فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله
على الاسلام ومن هنا زاد البخاري رحمه الله قال وكان ناس ابن الناطور وهو صاحب ايليا

وهرقل سقفه على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له
بعض بطارقته لقد انكرنا هيئتك فقال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامم فقالوا ليس يختتن
غير اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على
امرهم ذلك اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل عن احواله قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن فساله عن
العرب ايختتنون فقال نعم هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل
الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب
من صاحبه يوافق هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من ايمانهم قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي التي قلت
آنفا لكم اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت الذي احب منكم فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شان هرقل وفي رواية وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا
لما اتاه الله فلما ان جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي احدا من قومه
لاسالهم عنه فوجدوا ابا سفيان ببعض الشام فاتي به في مجلسه وعليه التاج ابي جميلة قال
ابن شهاب ان سفيان ابا جميلة اخبر قال ونحن مع سعيد بن المسيب قال زعم ابو جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وانه كان خرج معه عام الفتح قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل
بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما
لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم
الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله
عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال ابن عباس للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية يعني بالحجون قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلى
مكة من كداء ودخل خالد بن الوليد من كدا وقتل يومئذ من خيل خالد رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري وفي رواية دخل خالد من اعلى مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم من كدا قال
البخاري والاول اصح ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح استقبله اغيلمة
من بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر من خلفه ايضا قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم احمل الفضل بن عباس وقثم بن عباس احدهما بين يديه والآخر خلفه قال الزهري صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة لبضع عشرة خلت من رمضان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ابى
ان يدخل البيت وفيه التصاوير فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لقد علموا انهم لم يستقسموا بها ودخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل
فيه وفي رواية اخرى وفيها الآلهة بدل قوله التصاوير قال فامر بها فمحيت ايضا قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما انهم قد سمعوا
ان الملائكة لا يدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم قال انقطعت الهجرة بعد
الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ابن عمر قال مجاهد
قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال انه لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت عائشة قال عطاء بن ابي رباح دخلت مع عبيد بن عمير على عائشة

فسالها عبيد عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم انما كانت الهجرة الى الله ورسوله ان يفتنوا عنه وقد
افشى الله تعالى اليوم الاسلام فحيث ما شاء العبد اقام ولكن جهاد ونية ابي قلابة
قال كنا بماء ممر الناس فكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما هذا الرجل قالوا رجل يزعم ان الله
تعالى ارسله واوحى اليه بكذا وامره بكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام كانما يقرى في صدري
فلم احفظه وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح يقولون انظروه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي
وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي باسلام اهل احوانا ذلك
فلما قدم استقبلناه فقال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقالوا صلوا صلوة
كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا قال فنظروا في حوائنا ذلك فلم يكن فيهم اكثر قرانا مني لما كنت التقي من الركبان فقدموني
بين ايديهم انا ابن ست سنين او سبع قال وكان علي بردة فكنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امراة من الحي لا يغطون عنا است صاحبكم فاشتروا لي ثوبا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص ابن ابي اوفى قال اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة فقلت
متى اصابك هذا قال يوم حنين قال قلت ادركت حنينا قال نعم وقبل ذلك مروان و
المسور اخبرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الى الصدقة
فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني من

سبي هوازن سعيد بن المسيب اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ستة آلاف من سبي
هوازن من النساء والصبيان والرجال حين اسلموا وخيرهن وكن عند رجال من قريش منهم عبد
الرحمن بن عوف وصفوان بن امية وكانا استسرا المراتين اللتين كانتا عندهما من هوازن فخيرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارتا قومهما السايب بن يزيد قال اذكر اني خرجت مع
الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك قيس قال لما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا وان قدر عليك
ضرب عنقك فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليها جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري الى اليمن بعث كل واحد منهما على مخلاف فقال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما في عمله وكان اذا سار كل واحد منهما في ارضه
وكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا وسلم عليه قال فسار معاذ بن جبل وكان قريبا من ابي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه وهو جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا هو برجل عنده قد
جمعت يده الى عنقه فقال ما الرجل يا عبد الله بن قيس فقال رجل كفر بعد اسلامه فقال معاذ
ما انا بنازل حتى يقتل فقتل ونزل وفي رواية فكان لكل واحد منهما فسطاط يزور احدهما صاحبه
ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع ولا يدري انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا قال كنا نتحدث بحجة الوداع ورسول الله صلى الله عليه وسلم من نبي الا قد انذره امته ولقد
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فلا يخفى عليكم اعور عين اليمنى
كانها عنبة طافية ثم ذكر الحديث في حرمة الاموال والاعراض والدماء فقال الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد قالها ثلثا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القران كل عام فلما
كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين وكان يعتكف من العشر الاواخر فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين عن عايشة قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي الى آخرها
رواه المسلم وزاد البخاري وكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل

بيتها واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه ماء تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن
ثم خرج الى الناس ايضا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه التي مات فيه الآن انقطاع
ابهري من تلك الاكلة التي اكلتها بخيبر ابن عباس اخبرني علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال له الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال له الا ترى انك والله بعد ثلث عبد
العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده ابدا واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
عايشه قالت وارساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذاك وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عايشه واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله تعالى ويدفع المؤمنون او
يدفع الله تعالى ويابى المؤمنون ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معصوب
الراس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ابا بكر لم يسؤني ساعة قط فاعرفوا
ذلك له عايشه قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد بعد ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل
يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت ايضا قالت ان مما
انعم الله تعالى علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته قالت دخل علي اخي عبد الله وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى صدري وبيده سواك فجعل ينظر اليه فقلت اخذه لك فاومى براسه اي نعم فتناولته اياه
فادخله في فيه فاشتد عليه فتناولته فقلت الينه لك فاومى براسه اي نعم فلينته ثم ناولته اياه

بارزة وبين يديه ركوة او قال علبة فيها ماء فجعل يدخل يده فيها ثم يمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم مد يده ويقول الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى حتى قبض صلى الله عليه وسلم ومالت يده
ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جبريل عليه السلام يعوذه بدعاء اذا
مرض فذهبت ادعو به فرفع يده الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ودخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه جريد رطبة وباقي الحديث قريب مما ذكرنا انس قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب وقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد هذا اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنات الفردوس ماواه يا ابتاه
الى جبريل ننعاه قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه عامر بن الحرث
قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا
شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عايشه قالت ان ابا بكر رضي
الله عنه اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل ودخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشه
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم
بكى ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتبت عليك
فقد ذقتها ايضا قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعني بالعالية
فقام عمر بن الخطاب وقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر والله ما يقع في نفسي الا
ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم وجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم قال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون ثم قال وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله
عنه يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فقال يا عمر اجلس فابى عمر ان يجلس فتشهد ابو بكر فقال

الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها قالت عايشة ما كانت من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها الناس لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ولقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين عايشة قالت اجتمع الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات
كلاما قد اعجبني ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء ونحن اوسط العرب دارا
واقربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر
قتله الله انس قال انه شهد خطبة الآخرة حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
من الغد في يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتكلم عمر وابو بكر صامت لا يتكلم فقال عمر
فاني قلت بالامس مقالة وليست كما قلت واني ما وجدت تلك المقالة التي قلت في كتاب الله تعالى ولا
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك ان يكون آخرنا فان يكن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا
تهتدون به يعني هذا الكتاب الذي هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا
وانما هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم وهذا ابو بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وهو اولى
الناس باموركم فقوموا فبايعوه وقد كانت طايفة قبل ذلك بايعوه في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري فاخبرني انس بن مالك انه رأى عمر يزعج ابا بكر الى المنبر
ازعاجا فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو يا جرير ان يكن صاحبك
كما تذكر لعداى على اجله منذ ثلث فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب

من قبل المدينة فسالناهم وقلنا ما الخبر قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون قال فقالا لي اقرئ صاحبك السلام واخبره انا جئنا لعا وسنعود ان شاء الله فجعلنا الى
اليمن فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم يا معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر وقال قام امير فاذا كانت بالسيف كنتم ملوكا
تغضبون غضب الملوك وترضون رضاء الملوك قال فاخبرت ابا بكر بحديثهم فقال اولا جئت بهم
الصنابحي قيل له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى فاقبل
راكب فقيل له ما الخبر قال دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس ليال قلت ما سبقك الا خمس قال
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
اول السبع من العشر الاواخر عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مونة اهلي ولقد شغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف
للمسلمين فيه قالت عايشة فلما استخلف عمر اكل هو واهله من المال واحترف في مونتهما لنفسه
عن ابن شهاب قال جاء وفد بزاخة اسد وغطفان الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فسالوه الصلح
فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية قالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها فالسلم المخزية قال هذه
ينزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون قتلانا و
قتلاكم في النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله تعالى خليفة نبيه والمهاجرين
والانصار امرا يعذرونكم به قال فصعد المنبر فقص على الناس ما قال وما قالوا فقام اليه عمر
فقال انك قد رايت رايا وسنشير عليك اما قولك في الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما رايت واما
قولك ينزع منكم الحلقة والكراع ويتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه
والمسلمين امرا يعذرونكم به فنعم ما رايت واما قولك نغنم ما اصبنا منكم وتردون ما اصبتم منا
فنعم ما رايت واما قولك يدون قتلانا وقتلاكم في النار فان قتلانا قتلوا على امر الله واجورها
على الله تعالى ليست لها ديات فتتابع الناس على قول عمر انس قال لما كان يوم اليمامة
جئت الى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت يا عم اما ترى ما يلقى الناس فلبس اكفانه ثم اقبل
وهو يقول الآن الآن وقال بالحنوط هكذا بيده على ساقه شيئا وهو يسرع ثم اقبل فقال هكذا عن وجوهنا

تداعى القوم بئس ما عودتم اقرانكم ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم فقاتل حتى قتل
عايشة قالت لما اشتد مرض ابي بكر بكيت واغمي عليه فقلت من لا يزال دمعه مقنعا
فانه مرة مدفوق قالت فافاق ابو بكر فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن جاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يوم الاثنين قالت قال
فاني ارجو امن الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلثا فدفن قبل ان يصبح وقال كيف كفنتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا كفناه في ثلثة اثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا
عمامة قالت فقال لي اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع زعفران او مشق واجعلوا معه ثوبين جديدين
قالت عايشه فقلت انه خلق فقال لها الحي احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة فليس قال
كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة الاف فقال عمر رضي الله عنه لافضلنهم على من بعدهم
عمر قال نافع كان فرض عمر بن الخطاب للمهاجرين الاولين اربعة الاف اربعة الاف وفرض لابن عمر
في ثلثة آلاف وخمسماية فقيل له انه من المهاجرين فلم ينقصه من اربعة آلاف قال انما هاجر به
ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في
افناء الامصار يقاتلون المشركين قال فبينا عمر كذلك اذ اتي برجل من المشركين من اهل الاهواز
قد اسر فلما اتي به قال بعض الناس ايسرك ان لا تقتل قال نعم قال وما هي قال اذا قربوك من امير المومنين
وكلمك فقل اني افرق ان اكلمك الصواب فانه يقول لا تفرق فان اراد قتلك فقل اني في امان فانك
قلت لا تفرق قال فحفظها الرجل فلما اتي به عمر قال له في بعض ما سايله عنه قال اني افرق فلما فرغ
من كلامه سايله عما شاء الله ثم سايله ثم قال له اني قاتلك فقال قد امنتني ويحك ما امنتك قال قلت
لا تفرق قال صدق فامنه فاسلم قال نعم فاسلم قال اني مستشيرك في مغازي هذه فاشر علي في مغازي
المسلمين قال نعم يا امير المومنين الارض مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الاخر نهضت
الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان فالراس كسرى والجناح الاخر فارس
فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر رضي الله عنه واستعمل
علينا رجلا من مزينة يقال له النعمان بن مقرن وحشر المسلمين معه قال وخرجنا فيمن خرج من الناس حتى

اذا دنونا من القوم قال وبدا الناس وسلاحهم الجحف والرماح المكسرة والنبل قال فانطلقنا نسير وما لنا
كثير حولا وما الناحيو حتى اذا كنا بارض العدو وبيننا وبين القوم نهر خرج علينا عامل كسرى في
اربعين الفا حتى وقفوا على النهر ووقفنا من جانبه الاخر فقالوا يا ايها الناس اخرجوا الينا رجلا يكلمه
فاخرج اليه المغيرة بن شعبة وكان رجلا قد عرف وعلم الالسنة قال فقام ترجمان القوم فتكلم دون ملكهم
قال فقال الناس ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل ما شئت فقال ما انتم فقال نحن ناس من العرب كنا في
شقاء شديد وبلاء طويل نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه صلى الله عليه وسلم
فامرنا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم قال فقال الرجل بيننا وبينكم
بعد غد حتى نامر بالجسر يجسر قال فافترقوا واجسروا الجسر ثم ان اعداء الله قطعوا الينا في ماية الف ستون
الفا يجرون الحديد اربعون الفا رماة الحدق قال فاطافوا بنا عشر مرات قال وكنا اثني عشر الفا
فقالوا هاتوا لنا رجلا يكلمنا فاخرجوا المغيرة فاعاد عليه كلامه الاول فقال الملك اتدرون ما مثلنا
ومثلكم قال المغيرة ما مثلنا ومثلكم قال مثل رجل له بستان ذو رياحين وكان له ثعلب قد اذاه فقال
له رب البستان يا ايها الثعلب لولا ان ينتن حايطي من جيفتك لانهيت ما قد قتلتك وانا لولا ان ينتن
بلادنا من جيفتكم لكنا قد قتلناكم بالامس قال له المغيرة هل تدري ماذا قال الثعلب لرب البستان
قال ما قال له قال قال له يا رب البستان ان اموت في حايطك ذي الرياحين احب الي من ان اخرج الى
ارض قفر ليس فيها شيء وانه والله لو لم يكن دين وقد كنا من شقاء العيش فيما ذكرت لكم ما عدنا في ذلك
الشقاء حتى نشارككم فيما انتم فيه او نموت وكيف بنا ومن قتل منا صار الى رحمة الله تعالى وجنته ومن بقي
منا ملك رقابكم قال جبير فاقمنا عليهم يوما لا نقاتلهم ولا يقاتلنا القوم قال فقام المغيرة الى النعمان بن مقرن
وقال يا ايها الامير ان النهار قد منع ما ترى والله لو وليت من امر الناس ما وليت لالحقت الناس بعضهم
ببعض حتى يحكم الله تعالى بين عباده بما احب فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها ثم لم يندمك ولم يحزنك
ولكن شهدت مع رسول الله كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات
الا ايها الناس اني لست كلكم اسمع فانظروا الى رايتي هذه فاذا حركتها فاستعدوا من اراد ان يطعن برمحه

فليشر عصاه ومن اراد ان يطعن برمحه فليشره ومن اراد ان يطعن بسيفه فليشهر سيفه الا يا ايها
الناس اني محركها الثانية فاستعدوا ثم اني محركها الثالثة فشدوا على بركة الله فان قتلت فالامير اخي
فان قتل اخي فالامير حذيفة وان قتل حذيفة فالامير المغيرة بن شعبة وحدثني زياد ان اباه قال
فقتله الله فنظرنا الى بغل موقر عسلا وسمنا فذكرت القتلى عليه فما شبهته الا كوما من كوم السمك يلقى
بعضها على بعض فعرفت انه انما يكون القتل في الارض ولكن هذا شي صنعه الله تعالى فظهر المسلمون و
قتل النعمان واخوه وصار الامر الى حذيفة فهذا حديث زياد وبكر قال وحدثنا ابو رجا الحنفي قال كتب
حذيفة الى عمر انه اصيب من المهاجرين فلان وفلان وفيمن لا يعرف اكثر فلما قرا الكتاب رفع صوته
ثم بكى وبكى وقال بل الله يعرفهم ثلثا ابن عمر قال نافع لما فدع ابن عمر بخيبر قام عمر خطيبا في الناس
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على اموالها وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هنالك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا ولقد رايت اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا واقتابا وحبالا وغير ذلك وفي رواية فاجلاهم عمر الى
تيماء واريحا عمر بن الخطاب قال جارية بن قدامة الثقفي وخرجت فاتيت المدينة فسمعت
عمر بن الخطاب يخطب فقال اني رايت ديكا نقرني نقرة او نقرتين قال فما كانت الا جمعة او نحو ذلك
حتى اصيب ثم اذن لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن
لاهل العراق فكنا في آخر من دخل عليه فاذا عمامة سوداء او برد اسود قد عصب على طعنته واذا
الدماء تسيل قال فقلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم
بالمهاجرين فان الناس سيكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه
واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم او قال فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم ثم قال قوموا عني عمرو بن ميمون زعم انه رآى عمر رضي الله عنه قبل ان
يصاب بايام المدينة فوقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف وقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا

حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة قال حذيفة لو حملت عليها لاضعفت وقال عثمان
امرا هي له مطيقة وما فيها كثير فضل وزاد احمد بن موسى قال انظرا الا تكونا حملتما عليها ما لا تطيق
قالا لا قال عمر لئن سلمني الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال قال فما
اتت عليه الا رابعة اصيب واني لقائم ما بيني الا عبد الله بن عباس غداة اصيب قال وكان اذا مر
بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر فقرا سورة يوسف
او النحل ونحو ذلك في الركعة حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر حتى سمعته يقول قتلني الكلب او
اكلني الكلب حين طعنه وطار العلج بسكين ذي طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى
طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رآى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه ماخوذ نحر نفسه واخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من يلي عمر فانه فقد راى الذي
رآى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله قال وصلى عبد الرحمن بالناس صلوة خفيفة قال فلما انصرف قال انظر يا ابن عباس من قتلني
قال فجال ساعة ثم اتى فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال عمر الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي بالاسلام قد كنت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة
قال وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت فعلنا قال كذبت قال لا بعدما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا باس وقائل يقول نخاف عليه فجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا
امير المؤمنين ببشرى الله كان لك الصحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال يا ابن اخي لوددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا
ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فلما جاء قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوا من ذلك
فقال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل
في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال واذهب الى ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر بن الخطاب
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير وقل لها انه يستاذنك ان يدفن مع صاحبيه

بلغ

فقالت عايشة لقد كنت اردته لنفسي واني اوثر به اليوم عمر على نفسي فلما جاء ابن عمر قال اقعدوني فاسنده
رجل الى صدره فقال لابن عمر ما لديك قال قد اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شي اهم من ذلك
المضجع اذا قبضت فاحملوني ثم استاذنوا لي فان اذنت لي فادخلوني وان ردت فردوني الى
مقابر المسلمين قال فجاءت حفصة والنساء يسترنها فلما رايناها قمنا فمكثت عنده ساعة ثم استاذن
الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من داخل قالوا اوص يا امير المؤمنين او قيل له استخلف فقال
ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وقال ليشهدكم عبد الله
بن عمر وليس له من الامر شي قال ابو عوانة كهيئة التعزية قال فان اصابت سعدا والا فليستعن به الخليفة
بعدي فاني لم انزعه عن ضعف ولا خيانة ثم قال اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله واوصيه بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار فانهم رداء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم فضلهم الا عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام وان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد في فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله خيرا
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم فلما توفي عمر خرجنا به نمشي فقال
عبد الله بن عمر يستاذن عمر بن الخطاب فقالت ادخلوه فادخل في البيت فوضع مع صاحبه وفي
رواية اتي بنبيذ فشربه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرف انه الموت
قال جرير عن حصين في روايته فمن استخلفوه فهو الخليفة بعدي وقال في اخره فسلم ابن عمر على
عايشة فقال يستاذن عمر فاذنت له فدفن حيث اكرمه الله تعالى   ايضا قال لما فرغ من دفن
عمر اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه و
الاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما يعني عليا فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في

الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه
المسور بن مخرمة ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن بن عوف
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم انثال الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كانت
الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق
فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر وارسل عبد الرحمن
بن عوف الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا قد وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي فاني قد نظرت في امر الناس فلم
ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا ثم اخذ بيد عثمان فبايعه فقال ابايعك على سنة الله
وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والانصار وامراء
الاجناد والمسلمون   انس قال كان مع عثمان سنتين يعمل مثل عملهما فبينا هو في يده
وعن معه على بئر اريس فقال بالخاتم في كفه فقلبه فسقط منه في البئر فاختلفنا مع امير المؤمنين
ثلاثا ننزح فما قدرنا عليه وفي رواية ولم يجدوا خاتما على نحوه   سعيد بن زيد قال اللقوم
حولدا بني موثقي عمر انا واخته وما اسلم والله لو ارفض او انقض احد فيما صنعتم بابن عفان لكان محقوقا
ان يرفض او ينقض   سعيد بن المسيب قال وقعت فتنة يوم الدار فلم يبق من اهل بدر احد
ووقعت فتنة الحرة ولم يبق من اهل الحديبية احد وان وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس طباخ وفي رواية
ثم وقعت الثالثة فلم يرتفع الناس طباخ   ابي هريرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل ما قاتل معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة   حرملة مولى اسامة
قال بعثني اسامة الى علي فقال انه فانه سيقول ما خلف صاحبك فقل له انه يقول لك والله لو كنت في

شدق الاسلام لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره   ابي وايل قال كنت مع
ابي موسى وابي مسعود وعمار بن ياسر فقال ابو موسى وابو مسعود لعمار ما وجدنا عليك منذ صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء اكبر من ابطائكما عن هذا الامر فقال ابو مسعود فدخل بيته فبعث
الى عمار بحلة والى ابي موسى بحلة ثم راحوا الى المسجد   ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها ينطف
فقلت قد كان من امر الناس ما ترين ولم يجعل لي من هذا الامر شيء قالت فالحق بهم فانهم ينتظرونك
واني اخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم يدعه حتى ذهب فلما تفرق الحكمان خطب معاوية
فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لي قرنه فنحن احق به ومن ابيه يعرض لعبد الله بن
عمر قال عبد الله بن عمر فاطلقت حبوتي واردت ان اقوم اليه واقول يتكلم فيه رجال قاتلوك واباك
على الاسلام وفي رواية وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام ثم خشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع تسفك فيها الدماء واحمل فيه على غير راي وكان ما وعد الله تعالى في الجنان
احب الي من ذلك فلما انطلقت الى منزلي اتاني حبيب بن مسلمة فقال ما الذي منعك ان تكلم
حين سمعت الرجل يتكلم فقلت لقد اردت ثم خشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك فيها
الدماء واحمل فيها على غير راي فكان ما وعد الله في الجنان احب الي من ذلك قال حبيب لعبد الله
بن عمر فداك ابي وامي قد عصمت وحفظت لما حفت عزمه   ابي وايل قال حبيب بن ابي ثابت
اتيت ابا وايل فسالته عن هؤلاء الذين قتلهم علي فيم فارقوه وفيما استحلوا له وفيما دعاهم
وفيما استحلوا دماءهم قال انه لما استحر القتل في اهل الشام بالصفين اعتصم معاوية واصحابه بجبل
فقال له عمرو بن العاص ارسل الى علي المصحف فلا والله لا يرده عليك قال فجاء رجل يحمله يقول بيننا
وبينكم كتاب الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله انا اولى به منكم فجاءت
الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القراء فجاؤوا باسيافهم على عواتقهم فقالوا يا امير المؤمنين الا نمشي
الى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهيل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح كان بين
رسول الله وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على باطل قال بلى
قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ولم نرجع ولما يحكم الله تعالى

بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا
حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على حق قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه قال يا
رسول الله افتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع قال اشهدوا ايها الناس ان هذا فتح فعلي على القضية
فرجع ورجع الناس ثم انهم خرجوا بحروراء اولئك العصابة الخوارج بضعة عشر الفا فارسل اليهم
علي يناشدهم الله فابوا عليه فاتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم وقال علام تقاتلون خليفتكم
قالوا مخافة الفتنة قال فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل فرجعوا وقالوا نسير على ما جئنا
فان قبل علي القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفين وان نقضها قاتلنا معه فساروا معه حتى بلغوا
النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس ليلا قال اصحابهم ويلكم على ما هذا فارقنا
عليا فبلغ عليا امرهم فقام فخطب الناس فقال ما ترون انسير الى اهل الشام ام نرجع الى هؤلاء
الذين خلفوا ذراريكم قالوا بل نرجع اليهم فذكر امرهم فحدث عنهم بما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فرقة تخرج عند اختلاف الناس يقتلهم اقرب الطائفتين الى الحق علامتهم رجل منهم يده كثدي
المراة فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا فجعلت خيل علي لا يقوم لهم فقام
علي فقال يا ايها الناس ان كنتم انما تقاتلون لي فوالله ما عندي ما اجزيكم به وان كنتم انما تقاتلون
لله فلا يكن هذا فعلكم فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل وهم مكبوبون على وجوههم فقال علي
اطلبوا الرجل فلم يجدوه حتى قال بعضهم غرنا ابن ابي طالب من اخواننا فدعا بدابة فركبها فانطلق
حتى اتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بارجلهم حتى وجد الرجل تحتهم فاخبروه
فقال علي لا نغزو العام ورجع الى الكوفة وقتل رضوان الله عليه واستخلف حسنا رضي الله عنه
بسيرة ابيه ثم بعث بالبيعة الى معوية   الحسن قال الراوي استقبل الحسن بن علي
معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية والله اني لارى كتائب لا تولي
او تقتل اقرانها فقال معوية وكان خير الرجلين ارايت اذا قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
من لي بامورهم من لي بنسائهم قال فدعا عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس وعبد الرحمن بن

قتلانا ص

سمرة بن حبيب بن عبد شمس قال سفيان وكانت له صحبة فقال اذهبا واعرضا عليه وقولا
له فاتياه فقالا له ان هذا يعرض عليك كذا وكذا فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد نلنا من هذا المال وقد عاثت هذه الامة في دمائها فما سالنا شيئا الا قالا نحن لك
به قال وسمعت الحسن يقول سمعت ابابكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والى جنبه الحسن بن علي وهو يلتفت اليه مرة والى الناس مرة وهو يقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله تعالى ان يصلح به فيتين من المسلمين قال البخاري قال علي المديني انما ثبت عندنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا الحديث   يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عايشه فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما
فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله تعالى فينا شيئا من القرآن الا ان الله تعالى انزل عذري
قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه فقال عليكم
باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استغفروا
لاميركم فانه كان يحب العفو قال اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابايعك على الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم فبايعته على هذا المسجد اني لكم لناصح ثم استغفر و
نزل   نافع قال ان معاوية اراد ابن عمر على ان يبايع ليزيد بن معوية فابى وقال لا ابايع
لاميرين فارسل الى ابن عمر بماية الف ثم ارسل اليه رجلا يقول له ما يمنعك ان يبايع ليزيد فقال
ابن عمر ذاك لذلك ان ديني اذًا لرخيص فلما مات معاوية واجتمع الناس على يزيد بايعه فلما
خلع اهل المدينه يزيد بن معوية جمع ابن عمر بنيه وبني اخيه فقال انا قد بايعنا هذا الرجل على
بيع الله ورسوله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر يوم القيمة لواء
واني لا اعلم غدرا اعظم من رجل بايع امير ثم نصب له يقاتله فلا اعلم احدا خلع يزيد او خف في
شيء من هذا الامر فيكون الفيصل فيما بيني وبينه وفي رواية الا كانت الفيصل بيني وبينه
عباد بن تميم قال لما كان زمان الحرة والناس يبايعون عبد الله بن حنظلة قال علام على
الموت قال لا ابايع ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية وقتل

عبد الله بن زيد يوم الحرة   ابي المنهال قال لما كان زمن خروج ابن زياد وثب ابن مروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب الذين يدعون القراء بالبصرة قال فغم ابي غما شديدا
فقال انطلق معي الى هذا الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا برزة الاسلمي
قال فانطلقت معه حتى دخلنا عليه في داره فاذا هو قاعد في ظل علوله من قصب فجلسنا
اليه في يوم حار شديد الحر قال فانشاء ابي يستطعمه الحديث قال فقال يا ابا برزة الا
ترى قال فكان اول شيء تكلم به ان قال اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء من
قريش انكم معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من جاهليتكم من القلة والذلة والضلالة
وان الله تعالى نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وان هذه الدنيا
هي التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام يعني ابن مروان والله ان يقاتل الا على الدنيا وان
هذا الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا وان الذين حولكم الذين يدعونهم قراءكم والله
ان يقاتلون الا على الدنيا قال فلما لم يدع احدا قال له ابي فما تامر قال اني لا ارى خير الناس
اليوم عصابة ملبدة خماص البطون من اموال الناس خفاف الظهور من دمائهم
ابن عباس قال ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي له محاسبة ما حاسبتها لابي بكر وعمر ولهما كانا اولى بكل خير
مني ومنه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بنت ابي بكر وابن اخي خديجه
وابن اخت عايشه فاذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من
نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
ابن ابي مليكة قال كان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال وقال
الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابابكر واما امه فذات النطاقين واما خالته فام
المؤمنين واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجه واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفيه ثم عفيف في الاسلام قارئ القرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني

ومي الكفا كرام فاثر على الوساب والاسامات والحميديات يريد ابطنا من بني اسد وبني توت
وبني اسامة وبني اسد اذا ابن العاص يرد لشي القد بمبه يعني عبد الملك بن مروان وانه يوبي دينه
اي ابن الزبير   ابن عمر اتاه رجلان في فتنه ابن الزبير وقالا ان الناس قد صنعوا ما ترى
وانت عمر بن الخطاب وابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني
ان الله تعالى حرم علي دم اخي المسلم قالوا اولم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله قال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى يكون الدين لغير الله
ايضا قال نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا باعبد الرحمن ما الذي يحملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه فقال يا ابن اخي بني الاسلام على
خمس ايمان بالله ورسوله وصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت فقال
يا باعبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فما يمنعك ان
تقاتل الفئة الباغية كما امرك الله في كتابه قال يا ابن اخي لان اعتبر بهذه الآية فلا اقاتل احب الي
من ان اعتبر بالآية التي يقول الله تعالى فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فقال الا ترى ان
الله تعالى يقول فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان اهل الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه واما
ان يسترقوه حتى كثر اهل الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فان الله
تعالى عفى عنه واما انتم فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون   ابي هريرة هلاك امتي على يد غلمة من قريش
فقال مروان عليهم لعنة الله من غلمة فقال ابو هريرة اما لو شئت لاسميتهم بني فلان وبني فلان قال
عمرو كنت اسمع جدي في زمان بني مروان اذا راى بعضها ينكر يقول لنا ترونهم هؤلاء الذين
حدثنا عنهم ابو هريرة وفي رواية قال عمرو كنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام
فاذا راهم غلمان احداث قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قال انت اعلم ○

كتاب الفتن

عن حذيفة قال تعلم

الناس الخير وتعلمت الشر   ام سلمة قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو
يقول لا اله الا الله ماذا فتح الليلة من الخزاين لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن من يوقظ صواحب
الحجر يارب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال مرة في رواية اخرى سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الخزاين   ابي سعيد قال صعصعة قال لي ابو سعيد الخدري يا بني اني اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعايتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوشك ان ياتي على الناس زمان يكون فيه الغنم خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن   ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يخرج قرن
الشيطان   حذيفة قال ان المنافقين اليوم اشد منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يكتمونه وهم اليوم يجهرونه   ايضا قال انما كان النفاق على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فهو الكفر بعد الايمان   ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قايم على المنبر يقول الا انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم فيما بين صلوة العصر الى غروب
الشمس   ابي موسى ليأتين على الناس زمان ترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
تلوذ به من قلة الرجال وكثرة النساء   ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس
في مجلسه يحدث القوم فقال بعض القوم احديثا جاء اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم قال اذا اضيعت الامانة فانتظر الساعة قال يا رسول
الله وكيف اضاعتها قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة   ايضا لا تقوم الساعة
حتى ياخذ امتي ما اخذت الامم والقرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل
يا رسول الله كما فعلت فارس والروم قال ومن الناس الا اولئك   عوف بن مالك قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في خباء من ادم فجلست بفناء الخباء فسلمت فقال
تتوضاء وضوء امكياثم قال يا عوف احفظ خلالا ستا بين يدي الساعة احديهن موتي قال عوف
فوجمت عندها وجمة شديدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل احدى قلت احدى ثم قال فتح
بيت المقدس ثم يظهر فيكم داء يستشهد الله به ذراريكم وانفسكم ويزكي به اموالكم ثم استفاضة

فانظر

المال فيكم حتى يعطى الرجل منكم مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة يكون منكم لا يبقى بيت مؤمن الا دخلته ثم صلح يكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا
ابن عباس كاني انظر الى اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة
عايشة يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت عايشة كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم سواهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
ابي مالك الاشعري ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم فياتيهم طالب حاجة فيقولون له ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور
المغيرة بن شعبة قال ما سال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما سالت عنه اي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قلت يا رسول الله انهم يزعمون ان معه جبال الخبز وانهار الماء فقال هو اهون على الله تعالى من ذلك
ابي سعيد لا يقوم الساعة حتى لا يحج الناس
ان الله يقبض السموات بيمينه والارضين بيمينه احسبه قال الاخرى ثم يقول انا الملك
ابي هريرة اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا موسى متعلق بالعرش فلا ادري كذلك كان او بعد النفخة
ايضا ثم ذكر حديث ابي هريرة الذي فيه اي فل الم اكرمك وزاد البخاري على المسلم ثم ينادي مناد الا تتبع كل امة ما كانت يعبد من دون الله فيتبع الشياطين والصلب اولياءهم قال وبقينا ايها المؤمنون وبقينا ايها المؤمنون فيأتينا ربنا وهو بينا فيقول علام هؤلاء فيقول نحن عباد الله المؤمنون آمنا بالله لا نشرك به شيئا وهذا مقامنا حتى ياتينا ربنا وهو ربنا ثم يثبتنا قال ثم ينطلق حتى ياتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة
ابي سعيد ليحبس اهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط على قنطرة فيؤخذ لبعضهم من بعض مظالم التي تظالموها حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة قال قتادة فلاحدهم اعرف بمنزلة في الآخرة بمنزلة كان في الدنيا قال قتاده قال ابو عبيدة ان عبد الله بن مسعود ما شبه بهم الا اهل جمعة انصرفوا من جمعتهم
انس بن مالك قال في حديث الشفاعة فياتوني فانطلق معهم فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله تعالى ان يدعني ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه اشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم احدلهم حدا فادخلهم الثانية فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع قال فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم احد لهم حدا ثالثا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من وجبت عليه الخلود او حبسه القرآن وهو المقام المحمود الذي وعده الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي رواية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا قال ثم استاذن على ربي في داره ثانية وثالثة

الجنة ثم ارجع

جابر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قوما يخرجون من النار فيصب عليهم من ماء الجنة فينبتون كما ينبت الثعارير قيل لعمرو وما الثعارير قال الضغابيس وكان عمرو سقطت اسنانه فقلت له يا ابا محمد سمعت جابرا يقول ان الله تعالى يخرج قوما بالشفاعة قال نعم
ابي هريرة الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض الفردوس اعلاها درجة ومن فوقها العرش ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله تعالى فاسئلوه الفردوس
ايضا لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت وفي رواية خير من الدنيا وما فيها
انس لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث اصحابه وعنده رجل من اهل البادية قال ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه تعالى في الزرع فقال الله تعالى له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فيقول الله تعالى فازرع وقال فبذر حبه فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكومه امثال الجبال فقال الله تعالى دونك ابن آدم فانه لن يشبعك شيء قال فقال الاعرابي والله يا رسول الله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب الزرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا الشمس والقمر ثوران مكوران في النار فقال الحسن ما ذنبهما قال اني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت
ايضا ان ابرهيم عليه السلام راى اباه يوم القيمة في الغبرة والقترة فقال له قد نهيتك عن هذه فعصيتني فقال لكني اليوم لا اعصيك فاخذه فقال يا رب قد وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فان اخزيت اباه فقد اخزيت الابعد

فقال يا ابرهيم انى حرمتها على الكافرين فاخذ منه فقال يا ابرهيم اين ابوك قال انت اخذته منى يا رب
قال انظر اسفل منك قال فنظر فاذا ذبح يتمرغ فى نتنه فاخذ بقوائمه فالقى فى النار وفى رواية يلقى
ابرهيم اباه على وجهه قترة وغبرة فيقول على لفظ الاستقبال   النعمان بن بشير ان اهون
اهل النار عذابا لمن فى اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه   انس يقول الله تعالى لاهون
اهل النار عذابا لو ان لك ما على الارض من شىء اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون
من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى احسبه قال ولا ادخلك النار وابيت الا الشرك وفى رواية
لو كان لك ملاء الارض ذهبا وقال فيقال له كذبت   ابو هريرة لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده
من النار لو اساء فيزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن فيكون عليه حسرة

وقد اتفق الفراغ من كتابته فى ذى قعدة الحرام
حجه ثلاث وتسعه

ولله الحمد والمنة
وعلى رسوله اكمل
صلوة وسلام